تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ١٥ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٩٧ - ١٤ برمودة ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣١٤
Al-Ahram 22 Apr. 1997
■ الطبعة الأولى ■

٣ مشروعات عملاقة مع الصين وماليزيا وسنغافورة لإقامة ميناء ومنطقة حرة وزراعة ٥٠ ألف فدان

الجنزورى فى تصريحات قبل عودته من الصين:

تقدير لدور الرئيس مبارك فى التنمية والسلام من القيادات السياسية والتنفيذية فى الدول الثلاث

اتفاقات لتنفيذ ١٣ مشروعا ومصنعا مشتركا

أنجزنا تعديل ٥٣ تشريعا لإصلاح المناخ الاستثمارى

نتائج الزيارة تنعكس على المواطن بزيادة فرص العمل

بكين - من أسامة عبدالعزيز: يعود إلى القاهرة اليوم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، قادما من رحلته الآسيوية التى استغرقت عشرة أيام، وجرى خلالها توقيع عدد من الاتفاقات إضافة إلى الاتفاق على عدد من المشروعات الاستثمارية المشتركة مع الصين، وسنغافورة، وماليزيا.

وأكد رئيس الوزراء، فى تصريحات صحفية قبيل مغادرته الصين أمس، تقدير القيادات السياسية، والتنفيذية فى ماليزيا، والصين لجهود الرئيس حسنى مبارك فى عمليتى التنمية والسلام، ولمواقفه فى القضايا الدولية.

وأوضح رئيس الوزراء أن الفترة منذ يناير من العام الماضى، شهدت تعديل ٥٣ تشريعا وقانونا لاصلاح المناخ الاستثمارى، وأن هناك مراجعة مستمرة لجميع التشريعات لتحقيق ثلاثة أهداف، هى: زيادة الإنتاج، وسد الثغرات أمام الانحراف والتسيب وتخفيف العبء عن المواطن المصرى.

واشار رئيس الوزراء إلى أن أهم ماتحقق فى تلك الرحلة هو توقيع ثلاث مذكرات تفاهم بين الحكومة المصرية، وحكومات ماليزيا وسنغافورة، والصين لبدء تنفيذ ثلاثة مشروعات عملاقة.

وينفذ المشروع الأول مع حكومة ماليزيا ويشمل إقامة مجمع زراعى صناعى بجنوب الوادى، وبالتحديد فى منطقة العوينات لزراعة ٥٠ الف فدان قطنا بالرى اعتمادا على المياه الجوفية على أن تقام على إنتاجها من الأقطان عدة صناعات تصديرية.

أما المشروع الثانى فيتمثل فى التعاون مع سنغافورة لإقامة ميناء للحاويات بشرق التفريعة، والتعاون مع سنغافورة له ضروراته فى هذا المجال، فبالرغم من أن مساحتها لاتزيد على ٦٠٠ كيلو متر فقد مر بها ١٣ مليون حاوية العام الماضى، على أن ينفذ هذا المشروع على مراحل تبدأ الأولى بإقامة ميناء حاويات وخدماته كمناطق للتخزين.

والمشروع الثالث هو مشروع إقامة منطقة حرة بخليج السويس بالتعاون مع الحكومة الصينية.

وقال الجنزورى إنه سيتم تشكيل ٣ مجموعات عمل من رجال الأعمال والوزراء على أن يكون أغلبهم من رجال الأعمال لمتابعة تنفيذ المشروعات الثلاثة.

وقال إن الزيارة أسفرت عن توقيع اتفاقات لتنفيذ ١٣ مشروعا ومصنعا مشتركا مع الدول الثلاث. وأضاف: أن الزيارة حينما تحقق نتائجها ستؤدى إلى فتح الآفاق أمام الاستثمارات الأجنبية ولاسيما أن مصر نجحت فى تحقيق البنية الأساسية المناسبة، والإصلاح المالى والنقدى بشهادة جميع المؤسسات الدولية، ونجاحها فى إيجاد لغة جديدة بين الحكومة، ورجال الأعمال، وأوضح أن زيارته لتلك الدول كانت بهدف متابعة تجربتها فى التنمية القائمة عن قرب، ولمعرفة أسباب اقبال المستثمرين على الاستثمار فيها.

وأوضح أن زيارته إلى جنوب شرق آسيا كان يحكمها منطق محدد، وهو كيفية المشاركة بين مصر وتلك الدول لا سيما وأنها فى حاجة إلى سوق ضخمة فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. ولأن مصر تتوسط هذا المجتمع الذى يخدم ما يزيد على ٨٠٠ مليون نسمة فإن تصدير تلك الدول لإنتاجها عبر مصر سيوفر ما يزيد على ٣٠٪ من تكلفة النقل.

وقال إن منطقنا كان واضحا خلال الزيارة إذ لم يكن سعينا للحصول على الأموال، ولكن للمشاركة، وحينما تحقق الزيارة بدايات النجاح، فإن ذلك سيؤدى بالتبعية إلى تشجيع دول أخرى فى المنطقة نفسها كاليابان وتايلاند للتعاون، الاستثمار فى مصر.

واختتم الجنزورى تصريحاته بأن المواطن المصرى سوف يشعر بما تحقق من نجاحات اقتصادية من خلال فرص العمل التى توفرها الاستثمارات الحقيقية.

الجنزورى يتوقف فى أبوظبى اليوم فى طريق عودته للقاهرة

يتوقف الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له اليوم فى أبوظبى فى طريق عودته للقاهرة قادما من رحلته الآسيوية، ويعقد لقاء مع بعض المسئولين ورجال الأعمال فى أبوظبى بقاعة كبار الزوار بمطار أبوظبى.

صحيفة فرنسية: معادلة مبارك للإصلاح فى مصر السلام والتنمية وضرب الارهاب

وصفت صحيفة «ليزيكو» الفرنسية الرئيس حسنى مبارك بأنه قائد معادلة الإصلاح فى مصر، التى تقوم على ٣ محاور رئيسية، تبدأ بضرب الإرهاب، وتشجيع السلام العادل فى منطقة الشرق الأوسط وتكريس كل الإمكانات لتحقيق التنمية الاقتصادية فى بلاده.

[تفاصيل اخرى ص ١٥]

بدء إجراءات صرف منحة عيد العمال

بدأت أجهزة الدولة اتخاذ إجراءاتها اللازمة لوضع قواعد صرف منحة عيدالعمال، ويستفيد من المنحة ٥ ١٢ مليون من العاملين بالحكومة، وقطاع الأعمال، وأصحاب المعاشات، والمجندين.

وتصرف المنحة على المرتب الأساسى أو المكافآت الشاملة عن مدة الخدمة فى الفترة من أول مايو ٩٦، وحتى نهاية أبريل الحالى.

[التفاصيل ص ١٢]

تثبيت أسعار القطن خلال الأسبوع القادم

[تفاصيل الاسعار ص ١٥]

■ البترول [ص٢٣]

أيمن مشالى لاعب المحلة ومحاولات للحاق بالكرة قبل مدافع الاتحاد

الأهلى والاتحاد فى الدور قبل النهائى لكأس مصر بعد فوزهما على أسوان وغزل المحلة

تغلب الأهلى على ظروف نقص صفوفه بغياب ١٠ من نجومه الأساسيين، ونجح فى التأهل للدور قبل النهائى لكأس مصر لكرة القدم بفوزه على اسوان ٣/٢ فى المباراة التى أقيمت أمس باستاد اسوان وسط ظروف مناخية صعبة، زادت خلالها درجة الحرارة على ٤٠ درجة مئوية.

انتهى الشوط الأول للمباراة بالتعادل ١/١، حيث سجل رضا عبدالعال للأهلى من ضربة جزاء، وتعادل عبدالناصر عباس، وفى الشوط الثانى أضاف أحمد كشرى وعمرو الحديدى هدفين للأهلى. وسجل طه عبدالمعطى هدف أسوان الثانى. ومن ناحية أخرى صعد فريق الاتحاد السكندرى إلى الدور قبل النهائى أيضا لبطولة كأس مصر بعد فوزه على غزل المحلة ١/٣ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى للمباراة بالتعادل بدون أهداف.. وبذلك يلتقى فى الدور قبل النهائى يوم الأحد القادم الأهلى مع الاتحاد السكندرى، والإسماعيلى مع بورفؤاد.

[الرياضة ص١٦، ١٧]

تقرير روس إلى كلينتون وأولبرايت يحدد خطوات أمريكا القادمة

رئيس وزراء إسرائيل يؤكد استمرار الاستيطان ويطالب بتنازلات فلسطينية

واشنطن - عاطف الغمرى - القدس - وكالات الأنباء - فى غضون ساعات يعقد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الاجتماع المقرر له مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت والمنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط دينس روس فى البيت الأبيض لبحث نتائج مهمة روس الأخيرة فى المنطقة. ومن المقرر إجراء مناقشة تفصيلية لتقرير يقدمه روس حول اتصالاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وكان روس قد أبلغ كليتنون أمس الأول بشكل مبدئى بالخطوط العريضة لنتائج المهمة. وقد أطلع أيضا أولبرايت بالتفصيل على نتائج اجتماعاته مع الإسرائيليين، والفلسطينيين.

ومن ناحيتها، وصفت أولبرايت الاجتماع بأنه مهم لأن الخطوات المقبلة التى ستتخذها الإدارة الأمريكية سوف تتحدد على أساس تقرير روس.

ولكن التوقعات تشير إلى أن انشغال الحكومة الإسرائيلية بأزمتها الحالية سوف يؤدى إلى عرقلة جهود استئناف عملية السلام.

وبعد إغلاق ملف فضيحة المدعى العام، وعدم توجيه إدانة إلى نيتانياهو، أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلى أمس عن نيته فى زيادة موقفه المتشدد فى مسيرة السلام، وجدد رفضه تجميد أعمال البناء فى المستوطنة اليهودية التى شرعت إسرائيل فى إقامتها بالقدس الشرقية. وأشار فى حديث إلى صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس إلى أنه رفض تجميد عمليات الاستيطان فى أثناء محادثاته مع روس.

ودعا نيتانياهو الفلسطينيين إلى أن يكونوا واقعيين، مؤكدا مرة أخرى رفضه تقسيم القدس، وإقامة دولة فلسطينية لأنها قد تشكل تهديدا لإسرائيل على حد زعمه. وطالب رئيس الوزراء الإسرائيلى السلطة الفلسطينية بمكافحة ما اسماه بالإرهاب.

كما زعم أن اتفاقات أوسلو بقت حتى الآن من طرف واحد هو إسرائيل، داعيا الفلسطينيين إلى تقديم تنازلات.

[الوضع فى الأراضى المحتلة ص ٨]

٣ دعاوى استئناف تطالب بمحاكمة نيتانياهو

تصدع الائتلاف الحاكم فى إسرائيل بعد «فضيحة درعى»

القدس - وكالات الأنباء - رفعت مجموعة من نواب المعارضة فى الكنيست الإسرائيلى ثلاث دعاوى استئناف أمام المحكمة العليا المطالبة بمحاكمة رئيس الوزراء، بنيامين نيتانياهو، وإلغاء قرار النيابة العامة بعدم اتهامه بالفساد لتورطه فى فضيحة المدعى العام.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا - التى لها صلاحية إلغاء قرارات النيابة العامة - دعاوى الاستئناف بعد عيد الفصح الذى بدأ أمس. وهى الدعاوى التى تقدم بها يوسى ساريد زعيم حزب ميرتس، ونائبا حزب العمل يوسى بيلين ويوحنا ياهاف، وإحدى جمعيات مكافحة الفساد.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن وزير المالية دان ميردور - وهو أحد خصوم نيتانياهو الألداء فى حزب الليكود - على وشك الاستقالة، وأعرب قادة حزب «شاس» عن غضبهم الشديد لأن زعيمهم «أرييه درعى» هو السياسى الوحيد الذى يواجه الاتهام فى الفضيحة، وطالب ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى المدعى العام، والمحامى العام بإعادة النظر فى قرارهما بتوجيه الاتهام إلى درعى. وأشار المراقبون إلى أن نيتانياهو يعطى الأولوية لرأب الصدع فى الائتلاف الحاكم المشكل من ستة أحزاب، وأنه يحتاج إلى شهور لاستعادة مصداقيته كزعيم قوى فى إسرائيل لأن الفضيحة أصابت رئيس الوزراء بأضرار غير قابلة للإصلاح.

ومن ناحية أخرى، أعلن الجيش والشرطة حالة التأهب، وفرضا إجراءات أمنية مشددة، خوفا من وقوع عمليات فدائية فى إسرائيل بمناسبة عيد الفصح.

موسى: زيارة العراقى للقاهرة تنطلق من مقررات القمة الإسلامية

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن زيارة الدكتور عز الدين العراقى الأمين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الإسلامى للقاهرة اليوم، ولقاءه بالرئيس حسنى مبارك، يأتى فى ضوء مقررات القمة الإسلامية الأخيرة.

وأضاف موسى أن العراقى، سوف يعرض على الرئيس مبارك أنشطة المنظمة، إضافة إلى الدور المستقبلى لها.

[التفاصيل ص٩]

مصرع ٦٠ جنديا سودانيا فى معركة مع الجيش الأوغندى

نجومورومو - أوغندا - أ.ف.ب: أعلن ضباط أوغنديون، أن وحدات سودانية دخلت أوغندا، برفقة عناصر من المقاومة الأوغندية، بهدف إقامة قاعدة داخل الأراضى الأوغندية. وقال وزير الدولة الأوغندى لشئون الدفاع اماما مبابازى، إن فرقتين من الجيش السودانى مدعومتين بعناصر من المتمردين الأوغنديين، دخلتا أوغندا، فقتل ستون جنديا سودانيا و ٦٨ متمردا أوغنديا.

[تفاصيل اخرى ص٨]

فوضى فى شوارع لندن بعد بلاغ عن قنابل بالمحطات والمطارات

لندن - مكتب الأهرام - تسببت البلاغات والإنذارات، بوجود قنابل فى محطات القطارات والمطارات الرئيسية، فى حالة من الفوضى، والذعر وارتباك المرور، لم تشهد لندن مثيلا لها منذ عدة سنوات، وذلك خلال ساعات الذروة الصباحية أمس. وقد هاجم السياسيون تكتيكات الجيش الجمهورى الأيرلندى، الذى يعتقد أنه وراء هذه الإنذارات.

وقد أغلقت الشرطة، خمس محطات للقطارات ومطارى «جاتويك ولوتون»، بينما أغلق مطار هيثرو جزئيا، وتوقفت حركة الملاحة النهرية

[تفاصيل أخرى ص٥]

تشييع جثمان الدكتور أحمد سلامة

شيعت أمس جنازة الدكتور أحمد سلامة وزير مجلسى الشعب والشورى السابق، وعضو مجلس الشورى من مسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة.

وكان الفقيد قد توفى فى حادث أليم أمس الأول إثر إنقلاب سيارته على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى نتيجة انفجار إطارها الأمامى.

والدكتور سلامة من مواليد أسيوط ١٩٢٧، وشارك فى إعداد عدة مشروعات قوانين خاصة بمرحلة التحول الاقتصادى.

برقية عزاء من مبارك لأسرة فقيد الفن سيد مكاوى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية عزاء، ومواساة لأسرة فقيد الفن المرحوم الموسيقار سيد مكاوى، دعا فيها للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته. وكان الموسيقار الكبير سيد مكاوى قد توفى صباح أمس عن عمر يناهز ٧٠ عاما، إثر هبوط حاد فى الدورة الدموية. وقد تم تشييع جنازته ظهر أمس. وكان قد أصيب بأزمة صحية فى الشهر الماضى، وقت أن كان فى زيارة للبنان عاد بعدها لاستكمال العلاج فى القاهرة.

[التفاصيل ومشوار حياته ص ٢٦]

كوبنهاجن: الفكرة، الإعلان، الحركة
ملاحظات لطفى الخولى [ص١٨]

كل ثلاثاء
بقلم: محمد العربى المسارى [ص٩]

حملة على الدول الأوروبية لإعطائها مزايا خاصة لإسرائيل
بقلم: زكريا نيل [ص ٧]

الانفجار السكانى يهدد آسيا!

لندن - مكتب الأهرام: من القارة الآسيوية مهددة بالانفجار السكانى، وتردى الأوضاع الصحية والبيئية.

هذا ناقوس خطر دقه تقرير دولى استنادا إلى الحقائق الديمجرافية حيث توقع أن يتضخم عدد المدن العملاقة التى يسكنها أكثر من ١٠ ملايين نسمة مما يعد عبئا على نمط الحياة بالقارة والعالم.

وذكر التقرير السنوى لبنك التنمية الأسيوى أمس أن عدد المدن العملاقة فى اسيا سيتضاعف ليصل إلى ٢٠ مدينة مقابل ٩ مدن عملاقة حاليا. وقال إنه سيكون مطلوبا مابين ٢٠ و٤٠ مليار دولار سنويا خلال السنوات العشر المقبلة لتوفير الخدمات، ومكافحة التلوث، وإرساء بنية تحتية أساسية تستوعب هذا العدد الهائل من السكان.

وحدد التقرير الذى نشرته صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية المدن العملاقة وهى بكين، وبومباى وكلكتا، وجاكارتا، وأوساكا، وسول وشنغهاى، وطوكيو.

وقال إنه سوف يلحق بهذه المدن قريبا كل من بانكوك، ودكا، وكراتشى، ومانيلا.

وبحلول عام ٢٠٢٥ فإن مدنا أخرى ستنضم إليها مثل رانجون، ولاهور، ونيودلهى، وحيدر أباد، وبنجالور، ومدراس. وحذر البنك فى تقريره من عواقب وخيمة تنتظر قارة أسيا والعالم إذا لم تتحرك هذه الدول فى مواجهة سريعة للمشكلات الراهنة، والاستعداد لمواجهة المشاكل المتوقعة

أول جنازة فى الفضاء الخارجى!

لندن - عبدالله عبدالسلام: للمرة الأولى فى التاريخ تقام جنازة فى الفضاء - لـ ٢٤ من الشخصيات العالمية المحبة لارتياد الفضاء، واكتشاف الكون، توفيت دون أن تحقق رغبتها فى زيارته!

وذكر التليفزيون البريطانى امس أنه سيجرى نثر الرماد المتبقى من جثث هذه الشخصيات فى الفضاء خلال رحلة لقمر صناعى أسبانى انطلق من جزر الكنارى.

وأشار التليفزيون إلى أن هذا الرماد أو البقايا موضوعة فى كبسولات فى حجم احمر الشفاه.

ومن بين الذين سيتم تشييعهم فى هذا الموكب الجنائزى الأمريكى تيموثى ليرى الذى يطلق عليه لقب «أبو الإنترنت»، والذى توفى فى العام الماضى بعد صراع طويل مع المرض، وكان قد سمع قبل وفاته عن هذه الجنازة الفضائية التى تتكلف ٤٨٠٠ دولار، فأوصى بأن يشارك جثمانه فيها بعد وفاته ليزور الفضاء بعد موته، والذى كثيرا ماتاق لارتياده وهو حى، كما تشارك فى الجنازة الفضائية رفات جين رود دينبيرى مؤلف المسلسل الشهير «ستار تريك».

وتأمل الشركة الأمريكية - التى تنظم هذه الرحلة - فى أن تكررها عدة مرات لأن هناك كثيرين يرغبون فى القيام بها بعد وفاتهم، وذكرت الشركة أنها قد تنظم هذه الرحلة بواقع ٣ مرات فى العام!

وزير البترول يعلن أمام مجلس الشعب:

تنفيذ أول مشروع قومى للغازات بالإسكندرية وبدء عمليات البحث عن البترول فى الصعيد

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه يجرى تنفيذ مشروع عملاق بالإسكندرية لتجميع الغازات من الصحراء الغربية لاستخدام نحو ٥٠٠ مليون قدم مكعب سيتم إنتاجها يوميا فى عام ٢٠٠٠ فى أغراض الاستخدام المنزلى، وتشغيل السيارات، وتصنيع المواد البتروكيماوية اللازمة لجميع الأغراض الصناعية.

جاء ذلك خلال مناقشة مجلس الشعب امس، برئاسة الدكتور فتحى سرور، عشرة مشروعات بقوانين تسمح لوزير البترول بتوقيع اتفاقات للبحث عن البترول فى مصر مع الشركات الأجنبية.

وقال الوزير: ان الاكتشافات البترولية غرب الإسكندرية حديثا بلغت نحو ٣ ملايين طن عالية الجودة، وسوف يتم استخدام هذا الإنتاج لتوفير احتياجات الاستهلاك الوطنى من وقود النفاثات والسولار، وتصدير الفائض إلى الخارج.

وأضاف وزير البترول أنه يجرى حاليا تنفيذ خطة للبحث عن البترول فى محافظات الصعيد، ومناطق جديدة بالصحراء الغربية، والشرقية، وخليج السويس، وذلك بهدف زيادة الاحتياطى الوطنى من البترول والغاز لدعم الاقتصاد الوطنى، وحماية الأمن القومى عن طريق تحريك عجلة التنمية، والتطوير فى مصر.

[جلسة المجلس ص ١٣]

خطط لتطوير الخدمات للمواطنين والمستثمرين

صرف النفقات العاجلة فى حالات الوفاة فورا

إصدار بطاقة القيد بالسجل التجارى فى ٣ ساعات

قررت لجنة الإصلاح الإدارى، برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية، قيام كل وزارة من أول يوليو، وحتى آخر ديسمبر القادم بإعداد خطة عاجلة لتطوير الخدمات التى تقدم للمواطنين، والمستثمرين على أن تعرض تفاصيلها فى اجتماع اللجنة القادم.

وقد تضمنت الخطة الجارى تنفيذها من يناير حتى أخر يونيو القادم فى وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، الانتهاء من صرف النفقات العاجلة فى حالات الوفاة يوم طلبها، وخفض الوقت اللازم لصرف منحة الوفاة خلال ٢٤ ساعة، والتوسع فى إنشاء منافذ الصرف لأصحاب المعاشات، وتوصيل الخدمات للمنازل فى اليوم المحدد من كل شهر.

كما تقرر خفض الوقت اللازم لإصدار بطاقات القيد فى السجل التجارى إلى ٣ ساعات بدلا من ٤٨ ساعة، وقيام الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بإدخال نظام الحاسبات الآلية فى تقديم بيانات عن نشاط الهيئة، وتشغيل حاسب البورصة، وهيئة سوق المال لمدة ٢٤ ساعة.

وانتهت وزارة المالية «مصلحة الجمارك» من إنشاء مراكز متقدمة لخدمة المستثمرين، ورجال الاعمال المتعاملين معها، وإعداد قاعدة بيانات كاملة لتبسيط التعامل مع المستثمرين، ورجال الأعمال شاملة التعريفة، والإعفاءات والإجراءات الجمركية، والمعاملة السعرية. وشكلت وزارة الإسكان لجنة مركزية محايدة لبحث شكاوى طالبى التراخيص من تطبيق القانون ١١٠ لسنة ٩٦، وإخطار الجهة الإدارية بالنتيجة فورا، وتطوير نظام التراخيص.

١٠٠ مليون جنيه إضافية لاستكمال الطريق الدائرى

افتتاح أول مرحلة لكوبرى المنيب العام القادم

تقرر الإسراع فى معدلات تنفيذ مشروع الطريق الدائرى، وذلك على ضوء تعليمات الرئيس حسنى مبارك خلال جولته الأخيرة فى مدينة السادس من أكتوبر. وقد تم اعتماد ١٠٠ مليون جنيه إضافية لاستكمال المنشآت مما يسهم فى سرعة التنفيذ، وتذليل العقبات التى تعترض الانتهاء من المشروع.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية - إلى «مايسة السلكاوى» مندوبة الأهرام - بأن كوبرى المنيب يعد من اكبر المنشآت فى الطريق الدائرى حيث تصل تكلفته الإجمالية إلى حوالى ٢٧٥ مليون جنيه منها ٨٠ مليون جنيه قيمة تعويضات لنزع الملكية. وسيربط الكوبرى - الذى يمتد ٣ كيلو مترات، وبعرض ٤٢ مترا، وبارتفاع ٤٥ مترا عن نهر النيل - الضفة الغربية للنهر بمحافظة الجيزة من بدايته قبل ترعة الزمر بالضفة الشرقية فى المعادى. ويخدم القادمين إلى المعادى من طريق الفيوم، والقاهرة - الإسكندرية الصحراوى، مارا بمحورى ترعتى المنصورية والمريوطية، وذلك دون اختراق الكثافة المرورية بشارعى فيصل والهرم. وأوضح المهندس عصام توفيق رئيس جهاز تعمير القاهرة الكبرى أن كوبرى المنيب يتكون من ثلاثة أجزاء، الأول يقع غرب النيل، والثانى يمر فوق جزيرة الذهب، ومجرى النيل، والثالث يقع شرق النيل. ومن المتوقع افتتاح نصف مشروع الكوبرى فى أوائل ابريل من العام القادم كمرحلة أولى لحين استكمال باقى الأعمال، وافتتاحه بالكامل فى ابريل ١٩٩٩.

حقائق
إبراهيم نافع [ص ٢٦]

تسمع اليوم

تسجيلات مع سيد مكاوى

□ يقدم برنامج «طرائف ومعاني» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب تسجيلا مع الفنان سيد مكاوى يتحدث فيه عن رأيه في بعض اغنياته يامسهرني لأم كلثوم ولتنظار لسعاد محمد وأوقاتي بتحلو لوردة اعداد وتقديم سامية عبدالمجيد وأيمنة صبرى كما تقدم الاذاعة في سهرتها باقة من اغاني والحان سيد مكاوى لمطربي العالم العربي بمناسبة رحيله.

في ذكرى صلاح جاهين

صلاح جاهين

□ يحيى برنامج «مــنيع نص الليل» ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط ذكرى مرور ١١ سنة على رحيل الشاعر الكبير صلاح جاهين ويستضيف البرنامج الشاعر سيد حجاب الذى يتحدث عن علاقته بصلاح جاهين ودوره في حياته، ويتبع البرنامج مجموعة من تأليف صلاح جاهين وتسجيلات نادرة بصوته، ويتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٥٩٣٩٥. البرنامج تقديم إعتماد عبد الحميد وسامح رجائي.

مشوار جمال حمدان

□ يقدم برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب حلقة خاصة في ذكرى د.جمال حمدان حيث يستضيف البرنامج د.فاروق عز الدين أستاذ الجغرافيا بجامعة الزقازيق واحد تلاميذه حيث يتحدث عنه كاستاذ، مع سطور من كتاب «شخصية مصر»، ولقاء مع د.مدحت الجيار أستاذ الادب حيث يتحدث عن خصائص الاسلوب في مؤلفات جمال حمدان. البرنامج تقديم سمية البسيوني.

عميد طب الأزهر على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.مختار جمعة عميد طب الازهر وأستاذ جراحة القلب حيث يتحدث يرد على أسئلة على تليفوني ٣٩٢١٤٢٧/ ٣٩٢٢٧١١. البرنامج تقديم كمال توفيق وأبو المجد الطوخي ولخراج حسام عبد المنعم.

حوار بلاشطآن

□ يستضيف برنامج «حوار بلاشطآن» ٨,٣٠ الليلة من الشباب والرياضة د.سمير شاهين مدير مركز الحساب الآلي بجامعة القاهرة حيث يتحدث عن ثورة المعلومات، ويتحاور تليفونيا مع د.محمود مختار عضو مجمع اللغة العربية ود.كمال حفنى الاستاذ بمعهد الري ود.أيمن الدسوقي عميد معهد المعلومات بمدينة مبارك للبحث العلمي. البرنامج تقديم لطيفة سيد واخراج ثناء الحلواني.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ فنون صغيرة
- ١٠,٢٠ قراءات وطرائف
- ١١,٠٠ دنيا الكارتون
- ١١,١٠ مسلسل الأطفال
- ١١,٣٠ هي وسط الزحام
- ١١,٤٥ انت والحياة
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,٣٠ مسلسل «زوجات صغيرات»
- ١,١٥ دنيا الانتاج
- ١,٤٥ نحو الهدف
- ٢,٠٠ تكسب مرتين
- ٢,٣٠ حواديت
- ٣,١٥ مسلسل «الف ليله وليلة»
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية
- ٥,١٠ كاميرا اليوم
- ٥,٢٥ شموع
- ٥,٥٠ استشارة طبية
- ٥,٥٨ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار + الجريدة المصورة + صورة حية من مجلسي الشعب أو الشورى
- ٧,٣٠ مسلسل «حلم الجنوبي»
- ٨,٣٠ دردشة
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ١٠,١٥ الفيلم العربي «نادية» بطولة سعاد حسني واحمد مظهر اخراج احمد بدرخان
- ١٢,٣٠ منيع لمدة ساعة
- ١,٣٠ «فرسان الكلمة» عن الكاتب عبد الحميد جوده السحار
- ٢,١٥ اسكتشات
- ٢,٤٥ دنيا الفوازير
- ٣,٢٥ ابتسامة أخر الليل
- ٣,٣٠ اوتار الليل
- ٣,٣٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القران الكريم
- ١٠,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
- ١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٤٥ دنيا الاطفال ١٢,١٥ بانوراما رياضية
- ١٢,٣٠ خمسة لصحتك
- ١٢,٣٥ دليل الشباب
- ١,٠٠ اشعار والحان
- ١,٣٠ مسافر على الهواء
- ١,٤٥ التنمية والسكان
- ٢,١٥ فتاوى وأحكام
- ٢,٣٠ حواديت الاطفال
- ٢,٤٥ منوعات
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ كشكول
- ٣,٤٠ منوعات
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي «كلهم ابنائي»
- ٥,٥٠ مباراة الاتحاد والجزيرة في كرة السلة من الصالة المغطاة بالاسكندرية المباراة تعليق تحسين عثمان اخراج يسرى مرزوق في الدورى العام لكرة السلة
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اخبارى
- ٨,٣٠ أمسية ثقافية
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبى
- ١٠,١٥ نافذة على العالم
- ١٠,٤٥ بانوراما فرنسية
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ سينما في سينما
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية قصيرة
- ٢,٣٠ القرآن الكريم

شارون ستون

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٧ خطوط والوان ١١,٠٨ باحلم لبكرة ١٢,١٥ حواء من ذاكرة التاريخ ١٢,٣٦ ملعب الفن ٤,٠٣ البرامج التعليمية ٥,١٠ كلامك على مسئوليتك ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ اليوم المفتوح رياضة ٧,٥٥ لقطات سينمائية ٨,٣٥ حروف اللحن معروف ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ اسرار النجوم ٩,٤٥ مواجهة فنية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٤٠ مسلسل «الشعلب» ١١,٢٣ ليالي القاهرة ١٢,٢٤ أعمال لا تنسى ٢,٠٤ كلمات ٢,٠٩ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٤٥ فكر مع الاصدقاء ٣,٢٠ تحقيقات ق ٤ ٣,٢٥ لكل الناس ٤,٠٠ حكاوى السمسمية ٤,٣٠ متاحف الحياة ٤,٤٥ حالة خاصة ٥,٠٠ كأس التفوق ٦,١٥ سارح ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ نافذة على القانون ٨,٣٠ درع مصر ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٤٠ دائرة حوار ١١,١٠ مساء النور ١٢,١٠ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ صحتك بالدنيا ٤,٠٠ جزيرة العرايس ٤,٣٠ اساطير عصرية ٤,٤٥ البحر وأسراره ٥,١٥ المنتدى ٥,٢٠ المسلسل العربي ٦,١٥ الايزو ٦,٤٥ ابنائي الاعزاء ٧,٠٥ القلب المفتوح ٨,١٠ الأرض عمار ٩,٠٥ طاقية الإخفاء ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٤٠ ستوديو ٥ ١٢,٠٠ شكرا لهذا المواطن ١٢,٣٠ صور غنائية ١,٠٠ إتفاقيات لها تاريخ ١,٣٠ أخر الكلام ١,٤٥ همسات

سهرات الشاشة

سينما × سينما

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية المسيرة الفنية للنجمة الامريكية شارون ستون في فقرة نجوم التسعينات ومشاهد من من افلامها «تقاطع طرق» و«السريعة والميت» و«الرقصة الأخيرة»، وفقرة عن النجم الامريكي جاك نيكلسون بمناسبة عيد ميلادة السبعين ومشاهد من فيلمي (خفة رجال طيبين) و(هجوم المريخ) ويحتوى البرنامج فقرة عن احدث اخبار السينما العالمية وعن استعراض فيلم (لايوجد ما هو اجمل من المسرح).

نادية: ق ١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «نادية» بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر ونور الشريف

كلهم أبنائي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (كلهم أبنائي) بطولة جولن الن ومايكل جاريد ولخراج جاك اوبرايان. وتدور أحداثه حول أسرة (جوركلير) الذى يفقد ابنه (لارى) في الحرب، ورغم مرور ٣ سنوات على وفاته لاتؤمن الام بموت إبنها.

شموع

□ يقدم برنامج (شموع) عصرا على القناة الاولى حلقة عن د. عبدالعزيز القوصي اول مصرى يحصل على الدكتوراه في التربية ويستضيف البرنامج د. ليلى القوصي ابنته الكبرى ود. سيد صبحي استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس حيث يدور الحوار حول تاريخه العلمي

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٤,٠٠ أحلام الطلائع ٤,١٥ بنت بلدى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ علم وخبره ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ طرائف قضائية ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٠ أيات محكمات ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ معاني الأسامي ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٩
الشروق	٥,٢١
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٣٦
العشاء	٧,٤٩

إذاعة القرآن الكريم

□ شخصيات إسلامية وراء الميكروفون: ٩,٣٠ مساء مع د.أحمد فؤاد باشا استاذ العلوم الكونية بعلوم القاهرة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ٢,٣٠ صوت المكتبة ٣,٠٥ الفيلم العربي ٥,٢٠ حدث في الصعيد ٥,٣٥ الاتوبيس السياحي ٦,٠٩ بانوراما طبية ٦,٥٠ أخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ البوم الأفراح ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,٠٦ للسابقة تكسب ٩,٣٠ ولله زمان ١٠,١٥ ولحد + عام ١١,٠٠ نشرة الخيمات ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٥ سينما ق ٧ ١٢,٥٠ أنغام الليل ١,٠٠ إضحك كركر ١,١٥ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وأزهار ١,٥٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الخير والبركه ٢,٤٠ للمشاهد رأى ٣,٢٠ وجود على النيل ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ على الربابه ٥,٤٥ لو فاتك الميرى ٦,١٥ لعبة الحروف ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ مسلسل فكاهي ٨,٠٠ موجز الأنباء ٨,١٥ دائرة معارف ٨,٣٥ حكايات زمان ٩,٠٠ سهرة جنوبية ٩,٥٠ همسة جنوبية ١٠,٠٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

المدينة المنورة

و الفرق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ان المدينة جمال بينما مكة جلال.. في المدينة جمال وانس.. وفي مكة جلال وهيبة.. المدينة بيت الرسول الانسان الذى ينتمي للبشر، ومكة بيت الله المتعالي على الخلائق، والذى يسفر الفرق بين المدينتين عن الفرق بين الجمال البشرى والجلال الالهي..

يفرق الصوفية بين القبض والبسط.

القبض هيبة وجلال، والبسط انس وجمال.. وفي المدينة انس لاتخطئه الروح، وجمال ليس له مثيل في اى مدينة اخرى في العالم.. في المدينة المنورة انوار التوحيد التى نزل بها جبريل عليه السلام على قلب الرسول، وفي المدينة المنورة انوار الرسول الذى كان خلقه هو القرآن، وكان حنانه على الخلائق يسبق عقابه لهم او غضبه منهم.. يحدثنا الشيخ محمد الغزالي- رحمه الله تعالى- في كتابه «فقه السيرة» عن اول زيارة له لمسجد الرسول ومقامه..

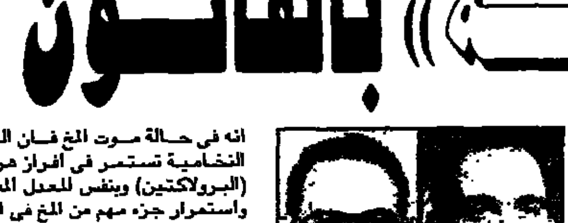
يقول: «عندما زرت المدينة توجهت الى قبر الرسول الجليل صلى الله عليه وسلم، وكانت المشاعر التى تنبعث من قلبي تطن في اذني، فلما تبينت لى معالم الضريح بمت شطره وانا اتضاءل في نفسي.. وكأني كرة تتدحرج تحت اقدام عملاق.

وسلمت بالعبارة التى شرع الله، لم ازد عليها إلا بيتا من الشعر لم ادر ماوراءه لما عراني من اضطراب غمغمت به شفتاى ولم تسمعه اذناى

ياخير من دفنت في الترب اعظمه
فطاب من طيبهن القاع والأكم..»

في المدينه روح مدهش يملأ جوانح المرء، ويكاد السائر فيها ان يخفف وطأ اقدامه على التراب الذى سار عليه سيد البشر وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم.. وفي المدينه اول مسجد انشئ في الاسلام، واسس على التقوى، وهو مسجد قباء.. وقد ورد في الحديث الصحيح ان من تطهر في بيته ثم قصد مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان هذا باجر عمرة.. في المدينه ايضا جبل أحد، وهو جبل قال عنه الرسول - صلى الله عليه وسلم - احد جبل يحبنا ونحبه، والحق انه ليس في المدينه شئ لايحبه المرء سوى انه سيرحل عنها ذات يوم.

أحمد بهجت



جرائم بشعة

لايزال مشروع قانون نقل الأعضاء المطروح امام مجلس الشعب يواجه العديد من الانتقادات الحادة التى تستند على حقائق علمية وطبية.. ونقاط الخلاف الرئيسية تتركز حول مفهوم الموت ورفض العديد من الاطباء لما يسمى «بالموت الاكلينيكى» او موت المخ مؤكدين أن المصابين (بموت المخ) هم فى الحقيقة مرضى أحياء مصابون بالغيبوبة العميقة، أو إصابات حوادث وليسوا أمواتا. ويؤكدون ان انتزاع الاعضاء من هؤلاء المرضى يعد جريمة قتل متكاملة الاركان لتوفير قطع غيار ادمية.

والدليل ان نجاح عملية نقل بعض الاعضاء كالكبد مثلا يستلزم انتزاع العضو من مريض حى له قلب نابض. ونتساءل: هل يمكن أن يصدر مثل هذا القانون دون دراسة كاملة ومتانية لكل الاعتبارات الدينية والاجتماعية والطبية التى يسوقها الأطباء المعارضون لهذا القانون؟ أم سيصبح مصابو الحوادث والمرضى، وأيضا كبار السن مصدرا ثريا لقطع الغيار البشرية للأثرياء داخل مصر وخارجها؟ وإذا صدر مثل هذا القانون فما هو الدور الحقيقى الذى ستلعبه المستشفيات العامة والأطباء؟ هل سيبذلون الجهد لعلاج المرضى، أم سيسارعون باعلان وفاة المخ لنقل أعضائهم لمصلحة الأثرياء وتحقيق المزيد من الارباح؟

اغتيال مرضى «الغيبوبة» بالقانون!

الموت الإكلينيكى ليس دليلا على موت المريض

١٤ حالة.. كيف عادت للحياة بعد موت إكلينيكى

القانون الجديد.. هل يحول المصريين إلى مصدر لقطع غيار بشرية؟!

٩٨٪ من عمليات نقل الكلى بالبيع و٢٪ حالات تبرع

انتزاع الأعضاء من مرضى الغيبوبة جريمة مكتملة الأركان

تحقيق:
ألفت إبراهيم

المشكلة يوضحها الدكتور صفوت حسن لطفى أستاذ التخدير بكلية الطب جامعة القاهرة قائلا: إنه من المؤسف أن مشروع القانون - وفى محاولة لتمريره وخوفا من رفضه - يلجأ إلى التحايل بإخفاء جميع الحقائق الطبية المعروفة، وعلى رأسها حقيقة أن من يسمون «بموتى الدماغ» أو موتى جذع المخ هم مرضى أحياء مصابون بالغيبوبة العميقة أو اصابات الحوادث وليسوا امواتا.. وأن انتزاع الاعضاء منهم جريمة قتل على ايدى الاطباء.

ويطلق مشروع القانون المقدم لمجلس الشعب تعبير جثة الميت على مريض الغيبوبة العميقة أو مصاب الحوادث الذى يراد انتزاع الاعضاء منه.. وهو تعبير خادع اذ أن المريض الذى تصلح اعضاؤه للنقل لا يمكن أن يكون متوفيا فعلا. فمن المعلومات الطبية البديهية أن الاعضاء التى تستخدم فى النقل كالكبد والكليتين والقلب والرئة والبنكرياس وغيرها لا تصلح إذا أخذت من جثة توفى صاحبها وفاة حقيقية.

وانما لابد ان تؤخذ من مريض ينبض قلبه بالحياة ويسمى فى المراجع الطبية المتبرع ذو القلب النابض BEATING HEART DONOR

كما يحتفظ بكل مظاهر الحياة من عمل القلب والجهاز الهضمى والكبد والكليتين والغدد وغيرها مع احتفاظه بدرجة الحرارة الطبيعية التى تقطع بوجود الحياة فى هذا الجسد.

ولذلك فإن الحكم الشرعى والقانونى لانتزاع الاعضاء من هؤلاء المرضى انه جريمة قتل متكاملة الاركان.

ويضيف الدكتور صفوت لطفى قائلا: ان واضعى المشروع يستبعدون تماما التثبت من الوفاة من الناحية الشرعية اكتفاء بما يسمونه التثبت علميا ويخفون حقيقة أن هذه ليست هى الوفاة الشرعية الحقيقية، وانما ما يسمى بالوفاة الدماغية أو الموت الاكلينيكى، أو موت جذع المخ، والتى لا تتحقق فيها اطلاقا الشروط الشرعية للوفاة وهى توقف جميع اجهزة الجسم عن العمل وبرودته لفقدانه حرارة الحياة وبدء الفساد والتحلل والتعفن فى الجسم.

من الجدير بالذكر ان التعريف القانونى فى مصر يتفق أيضا مع التعريف الشرعى حيث جاء فى فتوى مجلس الدولة بتاريخ ١٩٩٥/٩/٦ انه لا قول بموت مادام جزء من الجسم حيا، وأن الموت هو التوقف الذاتى لجميع مظاهر الحياة واجهزة الجسم واعضائه.

لجنة ثلاثية

وعن مدى أهمية اللجنة الثلاثية المكونة من اطباء متخصصين لا يشتركون فى زراعة الأعضاء لتقرير وفاة المريض من عدمه يوضح الدكتور علاء زيدان طبيب امراض باطنى وكلى ومدير مستشفى خاص قائلا: ان هذه اللجنة الثلاثية لتشخيص الوفاة لا يتم تشكيلها إلا فى حالة واحدة هى تشخيص ما يسمى بموت جذع المخ، أو الموت الاكلينيكى بعكس الوفاة الشرعية التى يقررها طبيب واحد فقط حيث ان هناك علامات مؤكدة للوفاة الحقيقية الشرعية لا يختلف عليها اثنان من الاطباء.

ولذا فهذا التشخيص يحوطه الكثير من الشبهات. كذلك فإن مشروع القانون يدعو إلى تقنين التجارة الفاحشة فى الاعضاء الادمية، وذلك تحت مسمى التبرع أو الوصية، فى حين أن التبرع الحقيقى هو الذى يتم بين الاقارب بدون أى مقابل وان اى مقابل أخر فى نقل الاعضاء هو فى حقيقة الأمر صفقة بيع وشراء وسمسرة حتى لو سمى تبرعا، خاصة أن عمليات نقل الكلى التى تتم على سبيل التجارة تقدر بـ ٩٨٪ وان ٢٪ فقط هى التى تتم على سبيل التبرع الحقيقى بين الاقارب.

كما أن المراجع الطبية العالمية مثل مرجع أمراض الكلى طبعة ١٩٩٣ أوضح فى تهكم أن هناك دولتين فى العالم على رأس هذه التجارة اللا انسانية هما مصر والهند!

شبكة موحدة

ويستنكر الدكتور عادل رشاد بطب قناة السويس ما يطالب به بعض أطباء مركز الكلى بالمنصورة من سرعة انشاء الشبكة الموحدة للاعضاء فى مصر وتضم المستشفيات الحكومية والاستثمارية التى تحتاج إلى الاعضاء البشرية، والتى تكون على اتصال دائم بغرف العناية المركزة بالمستشفيات الحكومية والجامعية، التى تحوى مصابى الحوادث ومرضى الغيبوبة العميقة من الفقراء والبسطاء المطلوب انتزاع اعضائهم والذين يمثلون مصدرا رئيسيا للاعضاء البشرية فور اباحة ذلك قانونيا وشرعيا.

ويعلق الدكتور محمود عزت إبراهيم أستاذ المسالك البولية بكلية طب جامعة عين شمس قائلا: ان التقدم العلمى للنقل والمستمر يدعونا لان نبحث عن علاج لمرضى الغيبوبة ومصابى الحوادث لا البحث عن قانون يجيز قتلهم.

العودة للحياة

ويضيف قائلا: ان أطباء الحالات الحرجة يعرفون الموت بأنه انعدام الموجات الكهربائية الصادرة من المخ مع توقف عملية التنفس التلقائى.

ولكن بمساعدة الاجهزة الطبية يمكن لنبض المريض ودورته الدموية إلى جانب اعضائه العمل، وبمرور الوقت اكتشف أن هناك امثلة من هؤلاء المرضى يعودون للحياة مرة أخرى. وبذلك فقد أصبح الحكم على موت جذع المخ بأنه موت بلا رجعة من الصعوبة البالغة وغير المؤكدة.

ويوضح الدكتور محمود عزت قائلا: انه بعد تقرير موت جذع المخ لبعض المرضى يقوم الاطباء بتركيب أجهزة التنفس الصناعى للمريض وحقنه بالمحاليل حتى تستمر اعضاء الجسم والدورة الدموية والنبض فى حالة طبيعية حتى يمكن الاحتفاظ بصلاحية الاعضاء المطلوبة سليمة، وبعد ذلك يتم استدعاء فريق لنزع اعضاء المريض.

ومن الملاحظ انه أثناء اجراء العملية يعانى المريض انقباض العضلات والنزيف وبعض الالام، وبعد ذلك يتم نزع الاجهزة من جسم المريض فيتوفى قطعيا على الفور.

وفى هذا الصدد تشير إلى بعض الابحاث الطبية التى تؤكد عودة بعض الحالات إلى الحياة الطبيعية بعد ان تم تشخيصها تشخيصا كاملا كموتى مخ ففى دراسة البروفيسور كورين فى مستشفى بل فيو فى نيويورك، والتى أجريت على ١٦٥ حالة انطبقت عليها جميع الاختبارات الاكلينيكية لتشخيص موت المخ طبقا للمعايير البريطانية لم يفصل د. كورين عنها جهاز التنفس الصناعى فاقت ١٤ حالة وعادت للحياة الطبيعية.

وفى دراسة أخرى تبين أن ٢٥٪ من المرضى الذين يتم تشخيصهم كموتى مخ طبقا للمعايير البريطانية قد استعادوا الافعال الانعكاسية لجذع المخ مرة أخرى.

وهنا يشير الدكتور ممدوح سلامة أستاذ جراحة المخ والاعصاب إلى ان المعايير المأخوذ بها ضحيا كدلالة على موت جذع المخ تختلف من دولة إلى أخرى، وهذا يعنى ان الشخص يعتبر ميتا فى دولة، وحيا فى دولة أخرى وهذا طبقا لآخر الابحاث المنشورة فى هذا المجال فى الدوريات العالمية حتى عام ١٩٩٦.

ويدعو من يريدون التعجيل بوفاة المريض للاجهاز عليه ونزع اعضائه مثل الكبد أو القلب ومازال قلبه ينبض إلى الاجتهاد فى البحث العلمى لتحقيق الحفاظ على اعضاء الشخص الذى تأكدت وفاته بتوقف قلبه لنقلها إلى شخص أخر اذا كان ذلك جائزا شرعا.

ويشير الدكتور مصطفى كامل استاذ مساعد بطب عين شمس إلى الورقة الطبية التى قدمها دكتور تروج الاستاذ المشارك للتخدير بجامعة هارفارد فى مؤتمر (موت المخ) بسان فرانسيسكو فى نوفمبر ١٩٩٦ حيث هاجم فيها مسألة موت المخ قائلا: إنه بالرغم من التزامه بالبروتوكولات المطبقة لموت المخ فى عمله فى جامعة هارفارد فانه يعتقد ان المرضى الذين يتم جنى الاعضاء منهم والذين يقوم بتخديرهم أحياء وليسوا أموات، بل انه يرى أن المخ نفسه يكون حيا بدليل استمرار الغدة النخامية، والتى هى جزء من المخ فى العمل لدى مرضى موت المخ.

وتتفق البروتوكولات المختلفة لتشخيص موت المخ فى عدم جواز تطبيق هذا المفهوم على الاطفال - كما يوضح الدكتور احمد مسعود استاذ الامراض المتوطنة بطب الازهر - ويرجع ذلك إلى القدرة الفائقة للاطفال على استعادة وظائف المخ حتى ولو بعد فترة طويلة تصل إلى عدة اسابيع وتختلف هذه البروتوكولات فى تحديد السن التى لا يجوز تشخيص موت المخ قبلها ومنهم من يحددها بسنتين ومنهم من يحددها بـ ٥ سنوات والآخرون يرتفعون بها إلى سن ١٠ سنوات، وايضا إلى

د. علاء زيدان

سن ١٤ سنة!

ولعل ذلك يعد من الأدلة القاطعة على بطلان مفهوم موت المخ إذ أن الحقائق الطبية الثابتة، خاصة فى أمر خطير كتشخيص الموت لا يمكن ان تكون عرضة للاختلاف بتغير السن وانما يتحتم ان يكون تشخيص الموت امرا ثابتا لا خلاف عليه

حرارة الجسد

ويؤكد الدكتور عادل حسن استاذ الجراحة بقصر العينى ان مرضى الغيبوبة يحتفظون بكل مظاهر الحياة وان الوظائف الحيوية للاعضاء والاجهزة المختلفة تستمر فى عملها، حيث ينبض القلب ويستمر عمل الكبد والكليتين ويقوم الجهاز الهضمى بوظيفته فى الهضم والامتصاص.

كما تستمر جميع الغدد فى الجسم فى الافراز بما فى ذلك هرمون النمو. كما ينمو الجنين نموا طبيعيا فى رحم امه حتى تتم ولادته.

ومن أهم المظاهر المؤكدة لاستمرار الحياة فى هؤلاء المرضى احتفاظهم بالحرارة اذ ان حرارة الجسد ترتبط بوجود الروح واستمرار العمليات الحيوية داخل هذا الجسد، وتعد برودة الجسد هى احدى العلامات القطعية للوفاة.

ومن هنا فان احتفاظ هؤلاء المرضى الذين يسمون بموتى المخ بحرارة الجسد بل وتعرضهم لارتفاع درجة حرارة لجسادهم إلى ٣٩ و ٤٠ درجة اذا ما تعرضوا للالتهابات أو الاصابات البكتيرية او الفيروسية يؤكد استمرار الحياة فى اجسامهم.

حركات تلقائية

ويشير الدكتور حاتم شلبى مدرس امراض النساء والتوليد بكلية طب جامعة عين شمس إلى الحركات التلقائية التى يأتى بها مرضى موت المخ قائلا: لقد تم اخذ صور فوتوغرافية لحركات الاذرع والايدى والاطراف وقد تم تصوير هذه الحركات التلقائية عند وقف جهاز التنفس الصناعى او اثناء لاجراء اختبار عدم التنفس تمهيدا لانتزاع الاعضاء منهم، حيث قام هؤلاء المرضى المسمون بموتى المخ بثنى الاذرع تجاه الصدر - تقريب مفصلى الكتفين - تقاطع الايدى، تماسك الايدى اسفل الذقن وعودة الاطراف إلى جانب المريض وبصورة غير متماثلة على الجانبين

ويضيف قائلا: أن بعض المرضى الذين يتم تشخيص حالتهم نهائيا باعتبارها حالات موت جذع المخ يبدون حركات ارادية تلقائية بعد فصلهم عن جهاز التنفس الصناعى وكأنهم يجاهدون لمحاولة التنفس وهى ظاهرة تسمى ظاهرة لازارس.

وقد علق الدكتور دافيد هيل استاذ التخدير والرعاية المركزة بجامعة كمبريدج على هذه الظاهرة بقوله فى

[illegible]

تشير الابحاث والمراجع الطبية الى الاضرار الجسيمة التى تصيب المتبرع بالكلى ومنها المضاعفات التى تخفى عن المتبرع بإحدى كليتيه وهى التأثير الخطير للاستئصال المفاجىء لهذه الكلية السليمة على الكلية الأخرى المتبقية. حيث يحدث فى جميع الحالات بنسبة ١٠٠٪ تضخم فى انسجة الكلية المتبقية كما يحدث تيبس متزايد تدريجى لوحدات الافراز ويؤدى ذلك الى ضعف متزايد تدريجى فى وظيفة الكلية المتبقية وقد ينتهى فى الأمد البعيد بعد سنوات طويلة الى الفشل الكلوى.

وتؤكد المجلة السعودية لأمراض وزرع الكلى عدد مارس ١٩٩٥ أن الكلية المتبقية بعد عملية التبرع تتعرض للتغيرات التعويضية فيزداد حجمها بمتوسط ١٥٪ خلال الشهور الثلاثة الأولى.

ويرتفع مستوى «الكرياتينين» بالدم فى ٧٦٪ من المتبرعين كما تنخفض تصفية الكرياتينين عند المتبرعين بدرجة تصل الى ٣٦٪ بعد عملية التبرع بالكلى مباشرة.

بل وينتهى احد المراجع الى أن التغيرات التى تحدث عند المتبرعين بالكلى ويحذر من انها قد تنتهى الى الفشل الكلوى المحتمل فيقول ان التأثير على وحدات الافراز نتيجة زيادة الضغط فى الشعيرات الدموية بها يؤدى الى ظهور الزلال فى البول وتليف وحدات الافراز وارتفاع ضغط الدم ثم الفشل الكلوى المحتمل.

وفى رسالة الدكتوراه أجريت على ٢٧٧ من المتبرعين بالكلى فى مركز المنصورة تبين ارتفاع نسبة «الكرياتينين» بالدم وانخفاض مستوى تصفية الكرياتينين عند المتبرعين بالكلى. وايضا تبين حدوث ارتفاع فى ضغط الدم نتيجة التبرع بالكلى عند ١٩.٩٪ من المتبرعين بالكلى فى مركز المنصورة. ولذا فيجب متابعة المتبرع بالكلية لفترة من ٣٠ - ٤٠ سنة مع اجراء فحوص لوظيفة الكلى بانتظام. كما يجب وضع المتبرع بالكلية على رجيم غذائى صارم مع تحديد كمية البروتين التى يتناولها طوال حياته وذلك للوقاية من التعرض للفشل الكلوى بعد التبرع بالكلية.

ولهذه الأسباب فإن هناك ٢٢٪ من المراكز فى أوربا تمتنع عن اجراء عمليات التبرع بالكلى من الأحياء كما أن العديد من المراكز فى الولايات المتحدة الأمريكية يرفض تماما نقل الاعضاء من احياء حتى ولو من الأم لأولادها والحل هو اللجوء للغسيل الكلوى المنتظم وبالمعدل المطلوب.

احد ابحاثه العلمية ان هناك دلائل متزايدة على ان استيفاء علامات موت جذع المخ لا يعنى التوقف التام لانشطة المخ.. ثم طرح سؤالا خطيرا وهو ترى كم من هؤلاء المرضى الذين تم استخدامهم فى جنى الاعضاء كان ممكنا ان يفيقوا من غيبوبتهم لو تمت لهم اجراءات الافاقة المعتادة فى مثل هذه الحالات. مشيرا إلى أن كل المرضى الذين يجرى جنى اعضاء منهم يتم تخديرهم بواسطة مخدر عام.

ويعلق على هذا الدكتور محمد عبدالعظيم استشارى امراض القلب قائلا: أن تخدير مرضى موت المخ وحقنهم بمرخيات العضلات يتم لتجنب ردود الافعال الانعكاسية أو الحركات المفاجئة التى قد تضر بسير العملية الجراحية.

ومن البديهى ان ذلك يعد دليلا قاطعا على استمرار الحياة فى هذه الاجساد التى يتم انتزاع الاعضاء منها.

حالات انجاب

ويشير الدكتور منير فوزى استاذ امراض النساء بكلية طب جامعة عين شمس: إلى انه قد تم تسجيل العديد من حالات الغيبوبة التى جرى تشخيصها نهائيا كموت مخ وكانت المريضة فيها حاملا وجرى متابعة الحمل لمدة بلغت اكثر من ٥ شهور نما خلالها الجنين نموا طبيعيا حتى تمت الولادة بعملية قيصرية للجنين رغم تشخيص حالة الأم بانها موت مخ ومن البدهى ان نمو الجنين فى هذه الحالات هو دليل قاطع على استمرار الحياة فى جسد هذه المريضة وان التشخيص المسمى بموت المخ ليس مبررا لقتل هذا الجسد الحى لانتزاع اعضائه.

وقد ذكرت المراجع الطبية العديد من الامثلة ومنها حالة فى جامعة سياتل الامريكية عام ١٩٨٨ استمر الحمل فيها بعد تشخيصها بموت المخ اكثر من ٥ شهور وحالة أخرى فى مستشفى برلانجين فى ألمانيا عام ١٩٩٢ استمر الحمل فيها من الشهر الرابع حتى الولادة بعد تشخيصها بموت المخ.

وكذلك حالة أم بريطانية من برمنجهام استمر حملها ٦ أشهر بعد حادث سيارة.

إمكانية العلاج

ويشير الدكتور صفوت لطفى إلى انه تجرى حاليا ابحاث ناجحة فى العالم الغربى فى السنوات الأخيرة لعلاج ما يسمى بموت المخ سواء عن طريق الاساليب الحديثة للتنفس الصناعى او عن طريق العلاج الدوائى وهو ما نقل عن الجمعية الامريكية بطب الحالات الحرجة، والتى افادت بنجاح اسلوب حديث للتنفس الصناعى بدرجة تصل إلى ٩٩٪ لحالات الغيبوبة. ويعتمد هذا الاسلوب على استخدام وسائل التنفس الصناعى الحديثة ذات التردد العالى. وذلك لتحسين الدورة الدموية وضغط الدم بشرايين المخ. وضمان وصول القدر الكافى من الاكسجين.

ثم أعلن أخيرا فى بوسطن أن الاطباء قد حققوا نجاحا فى انقاذ مرضى السكتة الدماغية عن طريق الادوية بعد تجارب استمرت ٥ سنوات وأنهم مستمرون فى تجاربهم، وإذا كانت المحاولات لم تصل إلى نتيجة قاطعة حتى اليوم فى علاج حالات الغيبوبة التى تسمى بموت المخ، فإنها قد تصل إلى علاج فى وقت قريب أو بعيد، ومن ثم فلا يمكن التسليم بأن هؤلاء المرضى هم أموات يستباح قتلهم وسرقة اعضائهم لحساب من يقدرون على دفع الثمن وتحت شعارات الانسانية. اذ أن هؤلاء مرضى ايضا وهم فى حاجة اشد إلى جهد الاطباء، ولانسانيتهم ورعايتهم فالانسانية لا تتجزأ.

قطع غيار ادمية

وحول الدعوة الصريحة لاعتبار مصابى الحوادث بالمستشفيات المهمة مصدرا للاعضاء البشرية يتفق الاطباء المعارضون لمشروع القانون الخاص باباحة نقل الاعضاء على ان الاطباء العاملين فى مجال نقل وزراعة الاعضاء يجمعون على ضرورة الاعتماد على مصابى الحوادث فى جنى الاعضاء لتوفير الاحتياجات المتزايدة من قطع الغيار الادمية.

ومن البديهى ان يؤدى ذلك إلى أخطر المخالفات الاخلاقية والطبية فبدلا من ان يكون طبيب الرعاية المركزة - كما يفترض فيه - حريصا على شفاء المصاب المنقول اليه وان يبذل أقصى ما يمكن من وسائل الافاقة لانقاذ المريض فانه يلتزم ببروتوكولات نقل الاعضاء التى تفرض عليه عدم استخدام بعض وسائل الافاقة وعدم الاطالة فى استخدام البعض الآخر حرصا على صلاحية الاعضاء المطلوب جنيها من هذا المريض.

وعلى سبيل المثال فان بروتوكولات نقل الاعضاء، فيما يتعلق بالرئة تفرض على الاطباء إجراء اختبارات ملاءمة الانسجة لمريض الغيبوبة بمجرد وصوله إلى قسم الرعاية المركزة، فإذا ثبتت صلاحية الرئة للنقل فإن هذه البروتوكولات توصى بعدم إطالة اجراءات الافاقة والانقاذ كالتنفس الصناعى!

د. أحمد مسعود   د. محمود عزت

د. صفوت لطفى   د. مصطفى كامل

صائدو الاعضاء

وفى بحثه عن التعريف العلمى الطبى للموت يوضح الدكتور رءوف سلام استاذ الجراحة بكلية الطب جامعة الأزهر قائلا: لقد أثبتت الابحاث العلمية

انه فى حالة موت المخ فإن الغدة النخامية تستمر فى افراز هرمون (البرولاكتين) وبنفس المعدل المعتاد واستمرار جزء مهم من المخ فى العمل بصفة منتظمة كالغدة النخامية لهو دليل إيجابى على أن المخ لم يمت، ولكن هل يعد المخ أهم عضو فى الجسم؟

يجيب قائلا: ان كتب الطب والمراجع العلمية لم تميز أى عضو فى الجسم بأنه اهم أعضاء الجسم، وإن كانت قد ميزت اعضاء على أنها أعضاء حيوية وهى المخ والقلب والرئة والكبد والكلى.. أى أنها اعضاء ضرورية لاستمرار الحياة.

ولذلك فإذا كان المخ قد مات فإن موت أهم أعضاء الجسم لا يعنى موت المخ كله.. فالمخ جزء من الجسم وما يخص الجزء لا ينسحب على الكل وهى مسألة منطقية مفروغ منها.

ويضيف قائلا: ان قبول مفهوم موت المخ قد يشجع البعض على التعجيل بتشخيص الموت ولو بنية حسنة لفائدة مريض آخر.. وقد يؤدى إلى فقدان الثقة بين المرضى والاطباء لانهم سيصبحون فى نظر المرضى صائدى أعضاء بشرية.. وهو يغرى عصابات تجارة الاعضاء بالتدخل بوسائل خبيثة فى طرق علاج هؤلاء المرضى بالاضافة إلى تعرض الكثير فى البلاد التى قبلت مفهوم موت المخ إلى مختلف انواع الضغوط للتوقيع على موافقة مسبقة بالاستفادة من اعضائهم فى حالة موت مخهم وهى موافقة للاسف عن غير رضا.

وينادى البعض حاليا بأن يكون حصد الاعضاء من هؤلاء المرضى بدون حاجة إلى موافقة منهم ولا من ذويهم.

ويخلص الدكتور رءوف سلام إلى أن الموت هو زوال الحياة، زوال أكيد لانه لا يجتمع الموت والحياة فى جسد واحد وزوال دائم لان الموت لا رجعة فيه ولا يوجد عضو حى فى جسد ميت فإذا وجد مثل هذا العضو فالجسم حى.. والمريض الحى يستحق العلاج.

يشير العديد من الأطباء الى أن عمليات نقل الاعضاء فى مصر قد ارتبطت منذ بداية ممارستها بالجرائم البشعة وبكل ماهو غير شرعى وغير اخلاقى. فبمجرد بدء عمليات زرع الكلى فى مصر ظهرت تجارة الأعضاء وانتشرت حتى أصبحت القاهرة سوقا دولية لبيع الكلى وتتم الصفقات عن طريق بعض الأطباء فى العيادات ومعامل التحاليل.. ولم يتورع الأطباء المشاركون فى هذه التجارة البشعة عن ارتكاب افظع الجرائم والتى كان اشدها تلك المذبحة التى قتل فيها أكثر من ٤٠ مريضا فى مستشفى مدينة نصر فور اجراء عمليات زرع الكلى لهم حيث أجرى بعض أطباء نقل الأعضاء لهم هذه العمليات دون اختبارات توافق الأنسجة حرصا على سرعة اتمام الصفقات الوحشية وقبض الثمن.

وعندما حاول بعض الأطباء اجراء عملية نقل الكبد فى مصر فقد سلكوا مسلكا غير اخلاقى يقوم على التضليل لاخذ (الفتوى) من أحد رجال الدين و(الموافقة) من المسئولين على انتزاع الأعضاء من المحكوم عليهم بالاعدام بالزعم بأن الأعضاء تؤخذ من الجثة بعد تمام الوفاة.

ولكنه قد اتضح أن تتم المحافظة على حياة المحكوم عليه بالاعدام الى حين نقله من الاسكندرية الى القاهرة حيا وانه يقتل على أيدى الأطباء بعد انتزاع اعضائه، وقد أدى ذلك الى صدور قرار بوقف هذه الجريمة نهائيا بعد أن قتل الأطباء اثنين منهم.

رغم التوتر السياسي: المشاريع الاقتصادية والمالية مستمرة بين المانيا وإيران

نيقوسيا ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت مجلة «ميدل إيست إيكونوميك سيرفي» المعنية بشئون الاقتصاد بالشرق الأوسط أمس أن الأزمة السياسية بين المانيا وإيران لن تمنع أو تعوق استمرار المشاريع المالية والاقتصادية بين البلدين. وخاصة مشروع قرض بقيمة ١٦٠ مليون دولار من مصرف الماني لشركة حكومية إيرانية، فقد وقع البنك الالماني في ١٠ أبريل الجاري قبيل بدء الأزمة على مشروع لتمويل «شركة البناء الهندسية البحرية الإيرانية» لتطوير حقل «سوروش» النفطي الذي تضرر في أثناء الحرب العراقية الإيرانية بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨.

وأضافت المجلة ان الاتفاق مع الجانب الإيراني مازال بحاجة إلى بعض الإجراءات لإنجازه مؤكدة أن المشروع يتقدم رغم التوتر السياسي.

موبوتو يستخدم السلاح الاقتصادى ضد المتمردين بإضعاف قيمة العملة

المتمردون يعرقلون عمليات إجلاء مائة ألف لاجىء بشرق زائير

كينشاسا ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت مصادر دبلوماسية غربية امس أن الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو مازال يسيطر على مصلحة سك العملة الوطنية ومطابع الأوراق النقدية، فيما وصف بأن سلاح اقتصادى في يد موبوتو يمكنه أن يستخدمه ضد المتمردين بزعامة لوران كابيلا الذى حققت قواته تفوقا عسكريا كبيرا في الفترة الماضية مكنته من السيطرة على نصف الأراضي الزائيرية.

وقالت المصادر إن موبوتو قرر قبل سقوط مدينة«لوبومباش» إصدار كميات كبيرة من ورق البنكنوت والسندات ذات الفئات الكبيرة بهدف سداد ديون الحكومة رغم عدم وجود غطاء احتياطى لها في الخزانة العامة للدولة.

وقد تسبب ذلك في حالة من عدم الاستقرار الاقتصادى بالمدينة شملت ارتفاع معدل التضخم وانخفاض سعر العملة الزائيرية في مواجهة الدولار الأمريكى مما ادى إلى ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية وغلق أغلب المتاجر.

وأضافت المصادر ان الهدف غير المعلن من قرار موبوتو هو التسبب في مشكلة اقتصادية لكابيلا الذى يسيطر على مدينة «لوبومباش» الاستراتيجية.

ومن جانبه الغى كابيلا قرارات موبوتو في هذا الصدد في محاولة لاستعادة سعر العملة الوطنية.

على صعيد اخر توقفت الجهود الدولية لإجلاء أكثر من ١٠٠ الف لاجىء رواندى من قبائل الهوتو محاصرين بشرق زائير بسبب إعاقة المتمردين لحركة الطائرات الدولية التى تنقلهم بمطار كيسانجانى وعن طريقه بوقف عمليات تموين الطائرات بحجة أن طائرات الإغاثة ستعوق حركة سلاح الطيران الخاص بهم.

واكدت «سادكو اوجاتا» رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين انه تم وقف عمليات الإغاثة في شرق زائير بسبب استئناف المتمردين لبعض عمليات التمشيط العسكرى بالمنطقة إلى جانب تعطيلهم لجهود رجال الإغاثة فضلا عن وقوع هجوم على قطار محمل بالمؤن كان في طريقه لكيسانجانى.

من ناحية أخرى أعلن مصدر دبلوماسي بجنوب افريقيا أن زعيم المتمردين لوران كابيلا سيستقبل اليوم اثنين يمثلان ٤٦ لبنانيا يحتجزهم المتمردون بمدينة «مبوجى ـ مايى» عاصمة الماس في زائير.

بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة تسلم الدقيق للمواطنين في حراسة الشرطة بجزيرة «بهيت» القريبة من مدينة كراتشى كبرى المدن الباكستانية والتى شهدت في الايام القليلة الماضية موجة من الاضطرابات بسبب أزمة الدقيق.
[صورة للأهرام ـ من رويتر]

الحكومة الباكستانية تبدأ خطة جديدة للقضاء على الفساد والبيروقراطية الحكومية

إسلام أباد ـ أ. ب ـ ذكرت الصحف الباكستانية امس أن حكومة نواز شريف تعتزم خفض ٢٠٠ ألف وظيفة حكومية في إطار خطتها لخفض العجز في الميزانية والحد من الفساد والبيروقراطية الحكومية وتحجيم دور القطاع العام الذى يواجه انهيارا كاملا، وكانت حكومة نواز شريف قد علقت توقيع اتفاقية مع صندوق النقد الدولى مؤخرا بسبب ما سمته بأهمية ترتيب البيت من الداخل قبل الانصياع لمطالب الصندوق الخاصة بفرض ضرائب إضافية على الشعب الباكستانى.

وذكرت صحيفة «الصوت المستقل» أن برنامج خفض الوظائف الحكومية سيبدأ تنفيذه خلال شهرين على أن يتم إعداد برامج لإعادة التأهيل والتدريب تشمل منح قروض للموظفين المتضررين من خفض العمالة الحكومية تمكنهم من الاستثمار في مشروعات صغيرة.

وكان رئيس الوزراء الباكستانى قد اصدر قرارا عقب توليه السلطة مباشرة في شهر فبراير الماضى بتشكيل مجموعات عمل تكون مهمتها القضاء على التبذير والعمالة الزائدة والفساد بالقطاع الحكومى بما في ذلك الشركات العامة.

ومن ناحية أخرى قامت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو بجولة خاصة بمدينة كراتشى التى تعرضت خلال الأيام القليلة الماضية لأزمة غذائية غير مسبوقة بسبب النقص الحاد في كميات الدقيق بأسواق المدينة، وهو ما تسبب في هجوم المواطنين على مخازن الدقيق.

بدء انتشار القوة الدولية في مدينة فلورا جنوب البانيا

فلورا ـ وكالات الأنباء : وصل ١٥٠ جنديا من البحرية الايطالية في إطار قوة الحماية الدولية المتعددة الجنسيات امس إلى ميناء فلورا مركز المتمردين بجنوب البانيا.

وأوضح مصدر عسكرى إيطالى ان سفينة لنقل الجنود وأخرى حربية وكاسحة الغام وصلت إلى فلورا.

ومن المقرر أن يتم إنزال الجنود التابعين لكتيبة سان ماركو في وقت لاحق. وذكر مسئول عسكرى ايطالى أن القوة لم تواجه أى موقف عدائى من سكان المدينة. وقال رئيس إقليم فلورا الذى قدم لاستقبال القوة انه سيتم تنظيم مظاهرة كبيرة بالشوارع للترحيب بالجنود الايطاليين واليونانيين المشتركين في القوة. ويبلغ حجم القوة التى سيتم نشرها بالمدينة ٥٧٠ ايطاليا و١٣٠ يونانيا وسيتولى الجنرال الايطالى جيرولامو جيجليو قيادة القوة المتعددة الجنسيات في جنوب البانيا.

البرلمان الهندى يقترع اليوم بالثقة على حكومة جوجرال رئيس الوزراء الجديد يتعهد بتحسين العلاقات مع باكستان

نيودلهى ـ إسلام اباد ـ دكا ـ وكالات الأنباء: يجرى مجلس النواب الهندى تصويتا بالثقة اليوم على الحكومة الجديدة لائتلاف الجبهة المتحدة برئاسة اندر كومار جوجرال. والتى أدت اليمين الدستورية صباح أمس أمام الرئيس شانكار دايال شارما لتنتهى بذلك الأزمة السياسية التى عصفت بالبلاد منذ نهاية مارس الماضى عندما سحب سيتارام كيسرى رئيس حزب المؤتمر تأييده للحكومة السابقة برئاسة ديف جودا.

ومن المتوقع أن تجتاز الحكومة الجديدة، والتى احتفظ معظم الوزراء الذين كانوا في الحكومة السابقة بمناصبهم فيها اقتراع الثقة بسهولة، حيث إن الأحزاب الـ ١٤ المشاركة في ائتلاف الجبهة المتحدة تحتل ١٨٢ مقعدا من مقاعد البرلمان الهندى، البالغ عددها ٥٤٥ مقعدا بينما يشغل حزب المؤتمر الذى يساند الائتلاف ١٤٠ مقعدا. واحتفظ جوجرال لنفسه بمنصب وزير الخارجية الذى كان يشغله من قبل علاوة على احتفاظه بمنصب وزير المالية بصورة مؤقتة لحين إقناع «بالانيابان تشيدامبارام» وزير المالية السابق وعضو حزب مؤتمر تاميل مانيلا الذى انسحب من الائتلاف الحاكم بالعودة لمنصبه.

وتعهد جوجرال عقب أدائه اليمين الدستورية ليصبح بذلك رئيس الوزراء الثانى عشر في الهند منذ استقلالها عام ١٩٤٧ بالاستمرار في سياسة الإصلاح الاقتصادى التى بدأها وزير المالية السابق «تشيدامبارام» وأكد أنه سيستطيع اقناعه بالعودة لمنصبه، وأوضح أيضا أنه سيستمر في جهوده لتحسين العلاقات مع باكستان التى تنازع بلاده السيادة على إقليم جامو وكشمير الجبلى الذى تقطنه أغلبية مسلمة.

تقرير لوزارة الخارجية الاسترالية:
الصين تتفوق اقتصاديا بحلول عام ٢٠٢٠
٣١٠ مليارات دولار الاجمالى المتوقع لتجارة الصين الخارجية خلال العام الحالى

بكين ـ وكالات الأنباء: كشف تقرير اقتصادى مهم عن ان الاقتصاد الصينى سوف يتجاوز الاقتصاد الامريكى ويتفوق عليه بحلول عام ٢٠٢٠ سواء من ناحية إجمالى الناتج القومى أو من حيث اجمالى القوة الشرائية. وذلك في الوقت الذى توقعت فيه الصين ان يصل حجم تجارتها الخارجية خلال العام الحالى الى ٣١٠ مليارات دولار. وحذر التقرير الذى اعدته وزارة الخارجية الاسترالية عن الاقتصاد الصينى مقارنة بالاقتصاد الامريكى انه اذا استمر الاتجاه الحالى للاقتصاد الصينى ـ كما هو متوقع ـ واستمرت سياسة الاصلاح في الصين، فإن الناتج القومى للصين سوف يتجاوز نظيره الامريكى بحلول عام ٢٠٢٠ واشار التقرير الى انه ـ مع ذلك ـ سوف يظل المناخ ـ الاقتصادى في الصين يواجه صعوبات تتمثل في الفساد والنظام القانونى المتخلف بنحو جيل على الاقل.

كذلك اوضح التقرير ان المشكلات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وهى القضية الهامة في العلاقات بين البلدين المتحدة والصين سوف تظل تمثل تحديا للصين.

وقال التقرير انه اذا حافظت الولايات المتحدة على معدل نموها الاقتصادى الحالى وهو ٣٪ وهو معدل متوسط مدى الفترة من ١٥ الى ٢٠ عاما الماضية في الوقت الذى تحقق فيه الصين معدل نمو نحو ٧٪ سنويا ـ وهو يقل قليلا جدا عن معدل النمو في عام ١٩٧٨. فإن إجمالى القوة الشرائية المحلية للصين سوف تتفوق على مثيلاتها الامريكية بحلول عام ٢٠٢٠.

وحذر التقرير ان ذلك لا يعنى ان الشعب الصينى سوف يكون أغنى من الشعب الامريكى.

واشار التقرير الى الفرق الكبير بين تعداد الشعب الامريكى وتعداد الشعب الصينى حيث يبلغ تعداد الشعب الصينى حاليا مليارا و٢٠٠ مليون نسمة في حين يبلغ تعداد الشعب الامريكى ٢٦٦ مليون نسمة. ويعنى ذلك ان العدد الكبير للشعب الصينى سوف يساعد على تضييق الفجوة في اجمالى القوة الشرائية بين العملاقين الاقتصاديين ـ لصالح الصين.

ومن ناحية اخرى اعلن ليو شانزاى نائب وزير التجارة الصينى انه من المتوقع ان يصل حجم التجارة الخارجية للصين خلال العام الحالى الى ٣١٠ مليارات دولار الا انه اشار الى صعوبة الوصول الى تحقيق ١٥٥ مليار دولار من الصادرات وهو الهدف الذى حددته حكومة بكين واشار المسئول الصينى ان اجمالى التجارة الخارجية للصين خلال الربع الاول من العام الحالى بلغ ٦٤,٢٩ مليار دولار بزيادة نسبتها ١١,٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضى في حين زادت الصادرات بنسبة ٢٥,٧٪ لتصل الى ٣٥,٥ مليار دولار خلال نفس الفترة.

في خطوة تاريخية: وصول أول قوات صينية لهونج كونج

هونج كونج ـ وكالات الأنباء : وصلت الى هونج كونج امس طلائع القوات الصينية لاقامة المنشآت الخاصة بقوات جيش التحرير الصينى الذى يتركز في هونج كونج بعد عودتها الى سيادة الصين في الأول من شهر يوليو القادم. يبلغ عدد القوات التى وصلت امس وتعد أول قوات صينية على الاطلاق تدخل هونج كونج ٤٠ جنديا يرتدون الزى العسكرى ولكن غير مسموح لهم بحمل أسلحة. ومن المقرر ان يتمركز في هونج كونج نحو ١٠ آلاف جندى صينى بعد عودتها لسيادة الصين. وقالت وكالة «رويتر» إن الصينيين شعروا بالفخر تجاه دخول قوات صينية الى هونج كونج في خطوة تاريخية تمهد لعودتها لحكم بكين بعد اكثر من ١٥٠ عاما تحت الاحتلال البريطانى.

الابنة شكوى.

● مدريد ـ شكت الينا فرنانديز ابنه الزعيم الكوبى فيدل كاسترو من تجاهل والدها لها عدم اهتمامه بإبداء مشاعر الحب تجاهها كطفلة، وقالت في تصريحات نشرتها الصحف الاسبانية انها لم تشعر ان كاسترو والدها حتى بلغت العاشرة من عمرها وكانت تعتقد انها ابنة إله واجبه الاساسى الاهتمام برعيته وقالت ان كاسترو لم يفعل ذلك بما ادى الى ضياع جيل بأكمله ومما يذكر ان ابنة كاسترو هربت من كوبا عام ٩٤ وتقيم حاليا بأسبانيا.

المال اهم

● سنغافورة ـ اعرب شباب سنغافورة في دراسة طريفة عن اعتقادهم بأن الزواج يجب ان يأتى في نهاية قائمة اهتماماتهم وان رابع اهم هدف لهم في حياتهم خلال السنوات الخمس القادمة بعد الحصول على وظيفة وجمع اموال كافية وبناء منزل. وذكر الشباب الذين تراوحت اعمارهم ٢١ ـ ٣٦ عاما بأن التعليم يأتى في المرتبة الثالثة وبالنسبة للنساء فقد ذكرت ٤٨٪ منهن انهن يفضلن عدم الزواج حتى يتوافر لهن الاستقرار والمأوى.

مدرسة الانترنت

● طوكيو ـ افتتحت اليابان اول مدرسة خاصة للاطفال على شبكة الانترنت يمكن ان يشترك فيها اطفال العالم ويمارسوا جميع الانشطة المدرسية والتعليمية وذكرت مجلة علمية يابانية ان هذه المدرسة تهدف الى ازالة الحدود بين اطفال العالم وتعرض المدرسة على شبكتها ندوات من العلوم والثقافة ويديرها للشاهير من العلماء.

أخبار قصيرة

احتفالات نازية

● بون ـ احتفل المتطرفون اليمينيون الالمان بذكرى ميلاد الزعيم النازى ادولف هتلر بأعمال عنف متفرقة في جميع انحاء المانيا حيث القت الشرطة القبض على ٤ منهم بعد ان هاجموا خمسة من المهاجرين القادمين من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق واصيب ضابط شرطة في شرق البلاد وفرقت الشرطة اجتماعا حاشدا بولاية بافاريا حضره المئات ورددوا فيه شعارات نازية.

جامعات للمسنين

● بكين ـ شهدت الجامعات العسكرية الصينية لكبار السن تطورا مشجعا حيث بلغ عددها حاليا ١٣١ جامعة يدرس اكثر من ٧ الاف طالب مسن وتخرج منها ٤ الاف وتتضمن مناهج الجامعات اقسام الخط والرسم الصينى التقليدى والادب والتاريخ والرعاية الصحية والصيانة المنزلية والاقتصاد والسياسة.

سياسة خارجية
نيتانياهو يزداد تشددا

افلت نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل من فضيحة سياسية كانت تطيح به. وبدلا من أن يصحح اخطاءه قرر ان يجعل العرب ضحية مرة اخرى لتصفية حساباته مع منافسيه في الليكود وخصومه في حزب العمل. فبينما كان الرأى العام الاسرائيلى ينتظر نتائج التحقيق في واقعة "بار اون"، سارع نيتانياهو باستباق المؤتمر الصحفى للمدعى العام وخاطب الاسرائيليين من مكتبه بانه سيتصدى بشدة لكل منتقديه ومعارضيه في مسيرة السلام.. سيتصدى لمن يعارضون الاستيطان في جبل ابو غنيم ولمن يطالبون بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ومنها الجولان وغيرها من السياسات التى اشاعت مناخ اليأس والتوتر في المنطقة. لقد نظر نيتانياهو للمسألة على انها دفاع عن بقائه في السلطة، وان هذا الدفاع مرهون بالاستمرار في سياسة التشدد.

كانت القناة الاولى في التليفزيون الاسرائيلى التى فجرت القضية تبحث عما اذا كان نيتانياهو قد اساء استخدام السلطة وقام بعملية فساد سياسى عندما قرر تعيين بار اون في منصب المدعى العام (استمر في منصبه لساعات فقط) ضمن صفقة مع حزب شاس الدينى المتطرف لتمرير اتفاق الخليل. وبدت المسألة في جملتها جزءا من اللعبة الديموقراطية في اسرائيل، استغلها معارضو الليكود من ناحية، وكل منهما كانت له اهدافه المختلفة عن الاخر. انصار العمل ارادوا إخراج نيتانياهو من السلطة او إجباره على إجراء انتخابات جديدة وتشكيل حكومة ائتلافية يشاركون فيها. وانصاره هو من اليمين المتشدد ارادوا عقابه على مجرد توقيعه لاتفاق الخليل الذى لم يطبق كاملا حتى الآن. وبدا الرأى العام الاسرائيلى يشعر بعدم الثقة بدرجة اكبر من ذى قبل في نيتانياهو لانه من ناحية اصبح مهتزا داخل حكومته ولا يتورع عن ارتكاب فضائح سياسية تحقق مصلحته، ووضع اسرائيل في عزلة اقليمية ودولية بسبب سياساته المتعنتة في مسيرة السلام من ناحية اخرى.

ولكن نيتانياهو أدار عجلة الاحداث في عكس اتجاهها وضرب عرض الحائط بالتقاليد الديموقراطية التى تدعيها اسرائيل وكثيرا ما تكون ضمن خطابه الدعائى المزعوم، وبدلا من ان يستقيل، القى بكل ثقله في اتجاه اليمين المتشدد خاصة بعد ان تلاشت فكرة حكومة الوحدة الوطنية التى المح من قبل عن استعداده للقبول بها، وبعد ان شعر بضعف حزب العمل وانشغاله بخلافة بيريز، واهتزاز الائتلاف الحاكم ايضا. ولم يجد نيتانياهو مخرجا سوى عقاب العرب ـ تماما مثلما فعلت حكومات اسرائيل السابقة التى تتجه للتشدد خارجيا وتحديدا في قضية السلام مع العرب عندما تحدث هزة داخلية في اسرائيل.

د. عبد العاطى محمد

إسرائيل تستقبل ١٥ ألف مهاجر جديد من دول الكومنولث

غزة ـ أ. ش. أ ـ وصل إلى إسرائيل أكثر من ١٥ ألف مهاجر جديد منذ بداية العام الحالى وذكر راديو إسرائيل أن المهاجرين الجدد معظمهم من دول رابطة الكومنولث المستقلة (الاتحاد السوفيتى سابقا) وأن الوكالة اليهودية قررت تعريف هؤلاء الوافدين تقاليد اليهودية وإقامة احتفالات لهم بجميع انحاء البلاد.

الانتماء .. وبراعم طلائع المستقبل



تحت شعار الانتماء للمدرسة والوطن قامت الدكتورة ترفين اسماعيل مديرة مدارس طلائع المستقبل بإقامة مهرجان رياضى لبراعم وزهور الطلائع بالصالة المغطاة باستاد القاهرة، حضره لفيف كبير من رجال الدولة من معلمين وساسة واولياء الأمور حيث اثنى الجميع بهذا المهرجان الكبير والذى ينمى لدى الطفل روح الانتماء والجماعة وحب الوطن، ومما يدعو للفخر بأن المدرسة قد حصلت على درع التفوق للانشطة الرياضية على مستوى الجمهورية.

رئيس الصين يبدأ زيارة مهمة لموسكو اليوم ويوقع اتفاقية لخفض القوات على الحدود

موسكو ـ وكالات الأنباء: يبدأ الرئيس الصينى جيانج تسى مين زيارة مهمة الى روسيا اليوم يجرى خلالها محادثات مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين تتناول سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين.

وذكرت وكالة ايتارتاس الروسية أن يلتسين سوف يعود الى موسكو اليوم من منتجع سوتش على البحر الأسود لاستقبال الرئيس الصينى، وستبدأ المحادثات الرسمية بين الزعيمين غدا.

وقالت الوكالة أن يلتسين وتسى مين سوف يوقعان مع رئيس كازاقستان وقيرغيزستان اتفاقية تقضى بخفض عدد القوات على الحدود بين الصين والجمهوريات السوفيتية السابقة والتى يبلغ طولها نحو سبعة آلاف كيلو متر. ومن المقرر ان توقع هذه الاتفاقية أيضا جمهورية طاجيكستان المتاخمة للصين.

ويشير المراقبون الى أن زيارة تسى مين لموسكو تنطوى على دلالات سياسية بالغة الأهمية في اطار المحاولات التى تبذلها موسكو لتوثيق علاقاتها بجاراتها الأسيويات وبصفة خاصة الصين والهند وإيران لمواجهة خطة حلف الاطلنطى للتوسع نحو شرق ووسط أوروبا.

ندوة دولية حول الطاقة النووية تنظمها الامم المتحدة في فيينا

فيينا ـ من مصطفى عبد الله : تنظم الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الفترة من الثالث الى السادس من شهر يونيو المقبل اعمال الندوة الدولية للخبراء في شئون الطاقة النووية وذلك بمقر الامم المتحدة في فيينا.

وقد اعلنت الامانة العامة للوكالة ان اكثر من ١٥٠ خبيرا وممثلى حكومات الدول الاعضاء سوف يشاركون في اعمال الندوة التى ستعقد تحت شعار دورة الوقود النووى واستراتيجية المحطات النووية في ضوء الحقائق الجديدة.

ومن المقرر ان يبحث المشاركون في الندوة كيفية تأمين الاحتياجات العالمية من الطاقة النووية والتحديات التى ستواجه العالم في غضون السنوات القادمة ومسألة الامان النووية والاعتماد على الطاقة الذرية كطاقة اساسية في القرن المقبل.

تاريخها يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد: «بولا» عادت أمس إلى موطنها الأصلى في احتفال دولى!

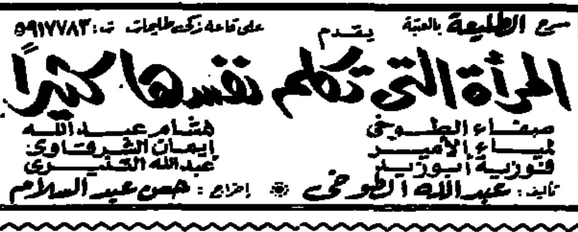
أثينا ـ من عبد العظيم درويش : وسط احتفال دولى عادت أمس «بولا» إلى موطنها الأصلى في مياه البحر المتوسط غرب جزيرة «سيفالونيا» غرب اليونان.

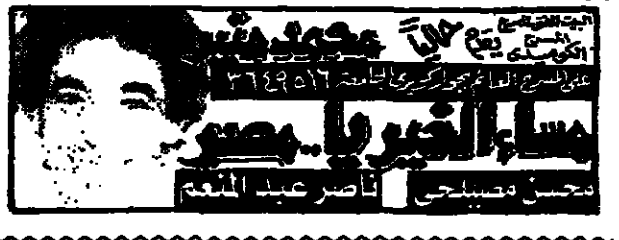
«وبولا» هذه التى تبلغ من العمر ١٥ عاما فقط هى الترسة البحرية الوحيدة الباقية على قيد الحياة من فصيلتها المنقرضة التى يرجع تاريخها إلى خمسة قرون قبل الميلاد، كما جاء في كتب الشعر اليونانية..

وكانت «بولا» قد تعلقت قبل نحو ٣ سنوات في شباك احد صائدى الأسماك بالجزيرة اليونانية الذى أطلق عليها اسم ابنته غير أن الصدفة البحتة قادت أحد علماء الكائنات البحرية إلى مطعم صياد الأسماك، حيث عرضها كنوع من الدعاية لمطعمه فتنبه إلى حقيقتها الأمر الذى دفع علماء البحار إلى مسح مياه البحر المتوسط في المنطقة المشتركة بين اليونان وإيطاليا بأجهزة الاستشعار بحثا عن مثيل لها إلا أن فريق العلماء اليونانى ـ الإيطالى المشترك لم يعثر على أخرى.

ومن وقتها نقلت «بولا» إلى احد المراكز العلمية البحرية وخضعت لأبحاث علمية مكثفة وعناية طبية فائقة قبل أن تعود إلى موطنها وتخضع لمراقبة ودراسات علمية إيطالية يونانية مشتركة بحثا عن احتمال وجود أخرى من فصيلتها المنقرضة.













قبل عشرة أيام من الانتخابات البريطانية:
تحذيرات بوجود قنابل تثير حالة من الفوضى والذعر فى لندن وجنوب شرق انجلترا

لندن - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء: عمت حالة من الذعر والفوضى وأصيبت حركة المرور بشلل شبه كامل فى وسط لندن وجنوب شرق انجلترا إثر تلقى السلطات تحذيرات بوجود قنابل فى محطات قطارات السكك الحديدية والانفاق والمطارات وتسببت حالة الاستنفار الأمنى التى اعلنت للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام فى ارتباك مرورى لم تشهد لندن مثيلا له منذ عدة سنوات، وذلك قبل عشرة أيام فقط من الموعد المقرر للانتخابات التشريعية فى أول مايو القادم.

وقد اضطرت سلطات الأمن الى اغلاق خمس محطات رئيسية للقطارات والطرق المؤدية لها. وذكر متحدث باسم الشرطة للأهرام انه جرى ايضا اغلاق مطارى جاتويك جنوب لندن ومطار لوقون فى الشمال الغربى كما تم اخلاء المنفذ رقم ٣ فى مطار هيثرو أكبر المطارات فى بريطانيا وأوروبا مما ادى الى تراجع نحو ثمانية الاف من المسافرين.

وانتشر مئات من رجال الشرطة والكلاب البوليسية فى انحاء لندن ومنطقة جنوب شرق انجلترا للبحث عن القنابل المزروعة واخليت محطات قطارات «شارينج كروس» و«بادينتون» و«كينجيس كروس» و«ليفربول ستريت» وسانت بانكراس وأوقفت القطارات قبل دخولها المحطات بينما جرى تحويل بعضها الاخر الى محطات بديلة. وأوضحت الشرطة ان ميدان الطرف الاغر، ومنطقة «دايت هول» حيث مبانى الحكومة البريطانية جرى اغلاقها وتحولت شوارع لندن الى مناطق مهجورة فى ساعة الذروة الصباحية أثناء توجه المواطنين الى اعمالهم فى حين شهدت الطرق الاخرى ارتباكا مروريا حادا، واغلقت بعض محطات الملاحة النهرية.

ووصف متحدث باسم إدارة النقل والمواصلات البريطانية الوضع بانه مرعب ونصح البريطانيين الراغبين فى السفر بتأجيل ذلك.

ولم يلق أحد المسئولية على الجيش الجمهورى إلا أن السلطات البريطانية ذكرت أن مكالمات التحذير تحمل نفس علامات الجيش الجمهورى الايرلندى الذى يرغب فى شل الحياة والحركة فى انجلترا فى الفترة السابقة على الانتخابات.

وأشارت المصادر الى ان استراتيجية الجيش الجمهورى حاليا لاتستهدف ايقاع اى ضحايا ولكن ارباك الحركة داخل انجلترا واظهار أن أوضاع البريطانيين ستظل فى خطر طالما لم يتم التحرك لحل الأزمة الايرلندية.

وقد أشاد جون ميجور رئيس الوزراء بحسن تصرف البريطانيين خلال تلك الازمة. وقال إن هذه الانذارات لن تغير من عزم حكومته على الاستمرار فى نفس نهج السير الذى تسير فيه.

ودعا ميجور البريطانيين الى أخذ الأمر بشكل جدى لأن الجيش الجمهورى قتل فى الماضى وهو لن يتردد فى أن يفعل ذلك مرة أخرى.

أما حزب الاحرار الديمقراطيين المعارض فقد وصف تكتيكات الجيش الجمهورى الايرلندى بأنها مثيرة للسخرية. وقال بادى اشداون زعيم الحزب إن ذلك لن يغير شيئا من سياسة بريطانيا. وقد أدت التحذيرات بوجود قنابل الى تأجيل رحلة انتخابية لاشداون.

وقد أعرب عديد من البريطانيين الذى ادت هذه الانذارات الى اعاقة حركتهم ومنعهم من الذهاب لاعمالهم عن غضبهم واحباطهم الشديدين وشنوا هجوما شديدا على الجيش الجمهورى وطالبوا حكومة لندن بعدم تغيير سياستها ازاء ايرلندا الشمالية.

وكانت الشرطة البريطانية قد أغلقت يوم الجمعة الماضى اربع محطات للقطارات وأوقفت حركة المرور على إحدى الطرق السريعة اثر تلقيها تهديدا مماثلا من الجيش الجمهورى الايرلندى وقبل ذلك أجبرت على تأجيل سباق مهم للخيول عدة أيام.

ومن ناحية أخرى تعرضت مكاتب حزب الشين فين فى لندن درى ثانى أكبر مدن ايرلندا الشمالية للحريق إلا ان احدا لم يعلن مسئوليته عن الحادث. وقال البوليس إنه أحاط المنطقة وجرى البحث عن الجناة ولم يصب أحد بجروح فى هذا الحريق.

مجموعة من السياح والعاملين بمحطات قطارات الانفاق في لندن وقد ارتسمت علي وجوههم علامات الاستياء والغضب بعد ان اصيبت حركة المرور بالشلل التام فى العاصمة والمشهد من خارج محطة كينج كروس، لإحدي المحطات الخمس التي اغلقت امس اثر تلقي إنذارات بوجود قنابل. [صورة للاهرام من رويتر]

الدول الأوروبية تعزز الدوريات العسكرية عبر الحدود لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين

ألمانيا - أ. ب: رغم معدلات البطالة المتزايدة وتنامى الشعور بمعاداة الأجانب فى دول غرب أوروبا تتدفق افواج المهاجرين الذين يترقبون الفرصة لدخولها بحثا عن حياة افضل. غير أن هذه الدول تنفق أموالا طائلة لتعزيز الدوريات العسكرية على حدودها المشتركة، واستخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة لوقف سيل المهاجرين اليها الذين أصبحوا بدورهم يدفعون الكثير من الأموال لشبكات تهريب المهاجرين املا فى دخول الدول الغربية.

وجدير بالامر انه كلما دفع هؤلاء نقودا اكثر لعصابات التهريب زادت الخدمات التى يحصلون عليها خلال الرحلة المنهكة على طول الحدود مع توفير ضمانات حيث تعرض شبكة التهريب القيام بثلاث محاولات لتضمن ان تنجح إحداها!! وقد أعاق سيل المهاجرين غير الشرعيين خطط الاسراع باندماج دول الاتحاد الأوروبى وفتح الحدود المشتركة بينها، بل إن بريطانيا التى يحميها موقعها البحرى بعض الشىء من الطوفان القادم رفضت توقيع خطة توحيد جوازات السفر فى دول الاتحاد الأوروبى على اعتبار ان هناك بالفعل ملايين من المهاجرين داخل دول الاتحاد!

وتمثل مشكلة المهاجرين لأسباب اقتصادية ظاهرة دولية، ففى أمريكا الشمالية اقامت الولايات المتحدة أسوارا عالية على حدودها مع المكسيك لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين، وفى أسيا فعلت هونج كونج المنتعشة اقتصاديا نفس الشىء للحيلولة دون استقبال المهاجرين الصينيين الأمر الذى قد يتغير بعد عودة المستعمرة البريطانية السابقة للحكم الصينى فى أول يوليو القادم، وسواء نجح المهاجرون أو فشلوا فلن يكفوا عن محاولاتهم للهجرة الى مايظنونه حياة أفضل!

انقسامات وفضائح تعم الجالية اليهودية ببرلين

برلين - د. ب. أ: تعيش الجالية اليهودية فى برلين حاليا حالة من الاضطراب بعد تأثر وضعها فى المدينة بسبب ماتردد عن تورط أعضائها فى صفقات مشبوهة لبيع العقارات ووجود معارك وخلافات سياسية داخلية بين أعضائها.

ووصف مدير المركز اليهودى ببرلين حال الجالية بأنه سيىء وأن أخبار الفضائح والفساد المترددة تصدرت وسائل الاعلام هنا خلال الشهور القليلة الماضية. وبالاضافة الى صفقات العقارات المشبوهة فإن الخلافات اشتعلت على أشدها بين الأجنحة المتشددة والليبرالية داخل الجالية فالكتلة اليهودية الليبرالية تتمتع بأغلبية داخل المجلس الحاكم غير ان «القائمة الديمقراطية» المعارضة حصلت على دعم متزايد فى السنوات الاخيرة بعد ان ظهرت اعداد كبيرة من اليهود الروس فى برلين. ومؤخرا تعرض زوج لاحدى عضوات القائمة الديمقراطية لاستجواب امام الشرطة بعدما تردد انه اجبر سيدة على العمل فى الدعارة فى برلين، كما ترددت انباء فى وسائل الاعلام حول عضو بالجالية رفع ايجار عقاراته بلا رحمة فى برلين الشرقية.

جولة مفاوضات خامسة بين روسيا وحلف الأطلنطى
سولانا: موسكو وافقت على ٨٠٪ من بنود اتفاق المشاركة

بروكسل - موسكو - وكالات الأنباء: أعلنت روسيا وحلف شمال الاطلنطى (ناتو) أمس اتفاقهما على عقد جولة جديدة من المفاوضات بين الجانبين يوم السادس من مايو القادم فى لكسمبورج لابرام اتفاق المشاركة الأمنى بين العدوين اللدودين السابقين قبل أن يمضى الحلف فى خططه لتوسيع نطاق عضويته بضم دول فى شرق أوروبا.

وصرح مسئولو الحلف بأن خافيير سولانا سكرتير عام الناتو ويفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى سيجريان جولة المفاوضات الخامسة لمحاولة إزالة الاعتراضات الروسية الباقية على بعض بنود الاتفاق التى وافقت موسكو على ٨٠٪ منها، لكنها تطالب بعدم تمركز اى قوات أو أسلحة نووية على اراضى الأعضاء الجدد فى الناتو فى شرق أوروبا.

وينص الاتفاق الجديد على اقامة آلية دائمة للتشاور بين روسيا والناتو كما يعطى روسيا الحق فى الاعراب عن رأيها فى الكثير من أنشطة الحلف، غير أن بريماكوف طالب بمنع الدول التى ستنضم لعضوية الناتو من تحديث قدراتها العسكرية والارتقاء بها وفاء بمتطلبات العضوية وهو مايرفضه الغرب باصرار تذرعا بأنه ليس ثمة عضوية من الدرجة الثانية فى الحلف.

كان الرئيس يلتسين قد أعرب عن أمله خلال زيارة لألمانيا الأسبوع الماضى فى أن يكون الاتفاق المهم بين بلاده والناتو جاهزا للتوقيع يوم ٢٧ مايو، وهو ماردت عليه الولايات المتحدة ببرود لاعتقادها منها بأن يلتسين يسعى لانتزاع تنازلات من الحلف فى اللحظات الأخيرة، ومن المنتظر أن يسعى الناتو خلال قمته فى يوليو القادم فى مدريد إلى ضم بولندا والمجر وجمهورية التشيك الى عضويته فى المرحلة الأولى.

الرئيس التركى يؤيد آراء العسكريين المناهضة للتطرف الدينى

أنقرة - أ. ف. ب - ذكرت عدة صحف تركية أمس أن الرئيس سليمان ديميريل قد أيد الجنرال عثمان أوزبك قائد الشرطة فى منطقة أرضروم الذى حذر الاسلاميين فى الحكم من أى مساس بالديمقراطية.

وذكرت الصحف نقلا عن الرئيس قوله إنه كان يفضل عدم لجوء الجنرال الى الصيغة التحذيرية لكنه يتفهم الأسباب التى دفعته الى ذلك.

وكانت تصريحات الجنرال قد تسببت فى زيادة التوتر بين الجيش وحزب الرفاه الحاكم. وكان مجلس الأمن القومى الذى يسيطر عليه العسكريون قد وجه تحذيرا فى ٢٨ فبراير الماضى الى حكومة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان لمكافحة التطرف الاسلامى فى تركيا.

الشيشان احتفلت بالذكرى الأولى لصرع الرئيس جوهر دودايف

موسكو - من مكتب الأهرام - احتفلت جمهورية الشيشان أمس بالذكرى السنوية الأولى لمصرع رئيسها الجنرال جوهر دودايف الذى قادها إلى إعلان الاستقلال عن روسيا، حيث أقيمت الصلوات فى جميع المساجد على روحه، كما نحرت الذبائح وتوافد آلاف المواطنين سيرا على الأقدام إلى المكان الذى لقى فيه مصرعه فى قرية «جينجى تشو» التى تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب غربى العاصمة «جروزنى».

وأعلنت الحكومة الشيشانية الحالية يوم ٢١ ابريل من كل عام يوما للشهيد وهو اليوم الذى لقى فيه «دودايف» مصرعه بصاروخ روسى موجه، بينما كان يجرى اتصالا تليفونيا بأحد نواب البرلمان الروسى ويتباحثان فى سبل إنهاء الحرب التى كانت دائرة هناك.

ومن المقرر أن تبنى السلطات الشيشانية، والتى يقودها الآن الجنرال اصلان مسخادوف الرئيس الحالى للبلاد نصبا تذكاريا لـ «دودايف» فى المكان الذى لقى فيه مصرعه، وذلك بالرغم من انه لم يتم حتى الآن الإعلان عن مكان مقبرته بناء على طلب أسرته.

قبل ساعات من اعلان قراره:
شيراك يتشاور مع القيادات الفرنسية حول حل البرلمان

باريس - من سعيد اللاوندى ووكالات الانباء: إجتمع امس الرئيس جاك شيراك مع رئيس الحكومة آلان جوبيه، ورئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوى، ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيجان، كل على حدة، للتشاور حول لإجراء انتخابات تشريعية، جديدة فوفقا للدستور الفرنسى يتعين على رئيس الدولة اجراء مشاورات مع هذه القيادات الثلاث قبل الاعلان عن حل الجمعية الوطنية. ومن المتوقع ان تجرى دورتا الانتخابات المبكرة إما فى ٢٥ مايو والاول من يونيو القادم، او فى الاول والثامن من يونيو.. فى حين كان المفترض ان تجرى الانتخابات التشريعية بعد تسعة شهور، اى فى مارس من العام القادم.

ويرى المحللون ان شيراك يريد ان يفرغ من اجراء الانتخابات فى الوقت الحالى، بدلا من الاضطرار لخوض حملة انتخابية خلال العام القادم، فى وقت قد يتخذ خلاله لإجراءات تقشفية غير محببة للشعب وإن كانت تؤهل فرنسا للانضمام للعملة الاوروبية الموحدة.

ومع ذلك فإن تفويض الشعب لشيراك كرئيس للجمهورية والذى بدأ لدى انتخابه فى عام ١٩٩٥، لن يتأثر بصورة مباشرة بنتيجة الانتخابات القادمة .. فمازال امامه خمس سنوات اخرى، وإن كان فوز الجناح اليسارى فى الانتخابات يمكن على حد تعبير وكالات الانباء ان يحيله قبل الاوان الى بطة عرجاء.

وفى الوقت نفسه صرح وزير الاقتصاد والمالية جان ارتوى لراديو «اوروبا واحد» امس ان حل الجمعية الوطنية وفوز الاغلبية مجددا من شأنه ان يتيح تحقيق الاصلاحات الهيكلية خلال السنوات الخمس المقبلة. كما اوضح ان تقديم موعد الانتخابات ينطوى على مزايا اقتصادية حيث ان قرارات الاستثمار كانت تؤجل بسبب وجود شكوك سياسية.

وكشف استطلاع للرأى اجراه معهد سوفرى ونشرت نتائجه صحيفة «لوفيجارو» امس .. ان احزاب ائتلاف يمين الوسط الحاكم ولديها ٤٧٨ مقعدا من إجمالى مقاعد الجمعية الوطنية ٥٧٧ مقعدا ستخسر نحو ١٥٠ مقعدا فى الانتخابات الجديدة، وان ظلت محتفظة بالاغلبية. كما تنبأ الاستطلاع بأن الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة ستحصل على ١٤,٦٪ من الاصوات، الا ان المقاعد التى ستحصل عليها لن تتعدى المقاعد الثلاث. واشار الاستطلاع الى ان ٥٣٪ من الفرنسيين يؤيدون حل الجمعية الوطنية بينما يرفض ٣٣٪ حلها، ورفض ١٤٪ الالتزام بأى رأى.

رغم ترشيد استهلاك المياه:
أوروبا مهددة بأسوأ موجة جفاف

روما - أ. ف. ب: كشف تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ان الجفاف يهدد اوروبا خلال العام الحالى بالرغم من الحفاظ على نظام ترشيد استهلاك المياه.

وقد طالب المزارعون فى شمال ايطاليا بمساعدة الدولة خوفا من الجفاف الذى يهدد موسم الحبوب كما طالبوا بإعلان مناطق الشمال الشرقى مناطق كوارث. ويخشى الخبراء ان تشهد سويسرا أسوأ موجة جفاف تتعرض لها البلاد خلال القرن الحالى إذا مااستمر الوضع حتى نهاية ابريل الحالى حيث لم يتعد مستوى هطول الأمطار على البلاد منذ مارس الماضى ١٠ ملليمترات.

وبدأت التعبئة الفعلية فى فرنسا مع اجتماع تعقده لجنة متابعة خاصة بالجفاف نهاية الشهر الحالى ومع اتخاذ قرارات للخبراء فى ١٠ مقاطعات لمواجهة قلة الأمطار. وفى اسبانيا لم يشهد وسطها وجنوبها أى امطار على الاطلاق. وقدرت جمعية للمزارعين الشبان الخسائر بحوالى ٢٤٢ مليون دولار. ويرى الخبراء ان الأيام العشرة القادمة ستكون «اياما» حرجة لمناطق الجنوب الغربى فى بريطانيا. واستنادا الى وكالة البيئة الحكومية فإن منسوب الانهار بالمنطقة اقل من معدله العام فى هذا الفصل وذلك فى اعقاب عامين من الجفاف.

للمرة الثالثة على التوالى:
إعادة انتخاب زيوجانوف زعيما للحزب الشيوعى الروسى

موسكو - مراسل الاهرام ووكالات الانباء: اعادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الروسى انتخاب جينادى زيوجانوف زعيما للحزب للمرة الثالثة على التوالى. وعقب انتخابه صرح فى مؤتمر صحفى بأن حزبه لا يثق بالرئيس يلتسين، ولا بسياسة الحكومة التى خدعت الجميع، على حد قوله.

وقد فاجأ يلتسين الشيوعيين واوفد - للمرة الاولى - يورى ياروف نائب رئيس هيئة العاملين فى الكرملين لتقديم التحية لهم فى مؤتمر الحزب الرابع الذى اختتم اعماله فى موسكو امس الاول - لكن الشيوعيين المعادين ليلتسين واجهوا ياروف بعاصفة من الصفير وصيحات الاستهجان.

وفى الوقت نفسه اعتقلت السلطات الروسية سيرجى ستانكيفيتش مستشار يلتسين السابق للشئون السياسية ونائب عمدة موسكو السابق، فى وارسو بعد عملية مشتركة مع الشرطة الروسية، وقضت محكمة بولندية بحبسه ٣٠ يوما لحين اتخاذ قرار بتسليمه لموسكو وذلك لاتهامه بقبول رشوة كى يسمح باقامة حفل موسيقى فى الميدان الاحمر بموسكو عام ٩٢ عندما كان نائبا لعمدة العاصمة الروسية.

وعلى صعيد آخر تفجر جدل عنيف على المسرح السياسى الروسى بعد ان احيا الرئيس يلتسين خطة لدفن جثمان الزعيم الشيوعى الراحل لينين المحنط والمسجى فى صندوق زجاجى فى ضريحه بالميدان الاحمر فى موسكو. يقول يلتسين ان دفن الجثمان امر ضرورى لتوحيد الامة الروسية خلف فكرة واحدة هى المصالحة والوفاق التى اتخذنا شعارا له هذا العام، اما الشيوعيون فيرفضون ذلك بشدة ويرون ضرورة الابقاء على الجثمان الذى مازال بحالة جيدة بعد ٧٣ عاما من وفاة لينين وذلك اثباتا لكفاءة العلماء الروس وتقديرا لدور لينين فى التاريخ الروسى وبحثا للأمل لدى الروس فى المستقبل.

السياسة الأوروبية ـ الفرنسية

أعداء ماستريخت يشنون حربا على العملة الأوروبية الموحدة

شهد مجلس الشيوخ الفرنسي مؤخرا مناقشة عاصفة، بناء على دعوة وزير الداخلية الفرنسي الأسبق شارل باسكوا ـ لبحث سلبيات العملة الأوروبية الموحدة «الاورو» على اقتصاد فرنسا ومستقبلها. وطالب باسكوا بضرورة طرح القضية برمتها على الشعب الفرنسي في استفتاء عام، لأن الشعب الفرنسي دستوريا هو صاحب الحق الأوحد في كل ما يتعلق بسيادة فرنسا.. وقال باسكوا أن هذه السيادة في خطر حقيقي لأن فرنسا ـ من خلال الأورو، وميثاق الاستقرار ـ تتخلى رويدا، رويدا عن سيادتها. ولذلك يلزم العودة للشعب الفرنسي المؤهل الوحيد حسب الدستور للتصويت في مثل هذه القضايا المصيرية..

رسالة باريس:

د. سعيد اللاوندى



الرئيس الفرنسي شيراك مع الان جوبيه رئيس الوزراء

وواصل شارل باسكوا حملته ضد أوروبا الموحدة بشكل عام وقال بأعلى صوت أثناء جلسة مجلس الشيوخ انه يعتقد اعتقادا راسخا بأن التنسيق القائم حاليا بين فرنسا والمانيا في الشأن الأوروبي سيقود حتما إلى الصدمة أو إلى تخلي فرنسا عن كل سيادة لها.. وهنا تقع الكارثة!!

وطالب باسكوا بما أسماه «روح التسامح» رافضا تكرار ما سبق منذ خمس سنوات، وهو: إن لم تكن موافقا معي، فأنت بالضرورة ضد أوروبا..!

والحق أن أعداء ماستريخت في فرنسا كثيرون، ويتوزعون في مختلف الصفوف اليابانية.. وصوتهم يعلو حينا، ثم احيانا، لكنه لم يخفت على كل حال.

ولقد كانت جلسة مجلس الشيوخ الأخيرة التي خصصت لمناقشة العملة الأوروبية الموحدة «الأورو» هي أحد أشكال الحرب التي يشنها أعداء ماستريخت، والمتشككون في الوحدة الأوروبية على كل ما انجز أو بصدد الانجاز في طريق الأورو، حيث تتحرك قاطرته الأولى رسميا في أول يناير عام ١٩٩٩..

.. ويعتبر فيليب دوفالييه رئيس «الحركة من أجل فرنسا» أحد أبرز رموز هذه الحرب ضد الأورو، فهو يصر منذ وقت طويل على إجراء استفتاء شعبي حول العملة الأوروبية الموحدة، ويقود موجات الرفض الرسمية في مختلف الدوائر السياسية كما توصل مؤخرا إلى عمل تحالف مع «المركز الوطني للمستقبل» الذي يتزعمه حاليا البرلماني الأوروبي السابق اوليفيه دورميسون..

الخطير في الأمر أن الادارة السابقة لهذا المركز كانت من المتحمسين لأوروبا الموحدة والمناضلة سياسيا في هذا الطريق، لكن التقارب بين دوفالييه، ودورميسون أدى إلى انضمام الأخير إلى صفوف المعارضة للأورو، وأوروبا الموحدة عامة بل وسوف يدخل كحليف مع دوفالييه في الانتخابات التشريعية المقبلة في عام ١٩٩٨.

الرمز الثاني لهذه الحرب الصليبية على العملة الأوروبية الموحدة هو موريس شيمان الذي كان وزيرا للشئون الخارجية في حكومة جورج بومبيدو، والذي ملأ الدنيا ضجيجا في الأسابيع القليلة الماضية رافضا «الأورو» مشيرا إلى أنها مسألة حياة أو موت، لأن الثمن الذي ستدفعه فرنسا من وجهة نظره هو زيادة نسبة البطالة التي تنخر حاليا في عظام الاقتصاد الفرنسي..

وقد دافع شيمان بالأرقام عن فكرته، وضم صوته إلى المنادين باجراء استفتاء شعبي مطالبا بأن يتم ذلك قبل ابريل عام ١٩٩٨.. أي قبل فوات الأوان من وجهة نظره.

ولم يتورع موريس شيمان عن الكتابة للرئيس جاك شيراك قائلا له بصيغة الأمر: قف! ومشيرا في نفس الرسالة إلى أنه سلخ من عمره ٥٠ عاما من أجل أوروبا، لكنه اليوم يرى أن أوروبا الموحدة ستقوم على جثة فرنسا ولفت وزير الشئون الخارجية الفرنسي الأسبق الأنظار إلى أن الديجوليين حزانى من سياسة شيراك الأوروبية، وقال أنهم يشعرون بأنهم مهملون من قبل حزب شيراك الحاكم.. وقال: إنني أشفق كثيرا على اسم شيراك من أن يرتبط بالأورو، كما أسجل حزني مضاعفا لأن أوروبا التي عملت من أجلها نحو نصف قرن، ترتبط هي الأخرى بهذه العملة اللعينة!

والمعروف أن «خنق» رفض ماستريخت، يتمرس فيه عدد من رجال السياسة الكبار والمؤثرين في فرنسا، يتقدمهم جميعا فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان الفرنسي» وأحد أبرز الوجوه المطروحة بقوة لمنصب رئاسة الوزراء خلفا لآلان جوبيه.. فالذاكرة الفرنسية لاتزال تحتفظ لسيجان بعبارته التي وصف فيها معايير العبور إلى العملة الأوروبية الموحدة بأنها غباء تاريخي!! ويتردد أن هذه العبارة على وجه الخصوص هي التي اشعلت نيران رفض ماستريخت بين شرائح عديدة في المجتمع الفرنسي.. إلى جانب عبارات التهكم الأخرى التي كان يطلقها سيجان نفسه بين وقت وآخر ومنها تلك التي يتحدث فيها عن البرلمان الأوروبي الذي لا يعدو أن يكون في نظره سوى مؤسسة وهمية لا وجود لها!!.. أو هو مؤسسة ليس لها من البرلمان ـ في كل الأحوال ـ سوى الاسم فقط!

وتلتي معارضة جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي الأسبق، ورئيس حركة المواطنين، لتضيف إلى الساحة حيثيات جديدة تمثل سندا قويا لدعاة التشكيك في أوروبا..

ويرى شيفنمان على كل حال أن تطبيق اتفاقية ماستريخت تضر بفرنسا ضررا بالغا، ويقترح إضافة مواد جديدة للدستور أو تعديل بعضها لكي تحقق أربعة أهداف هي:

ـ أن تبقى عملة فرنسا هي الفرنك، وأي تعديل في هذا الشأن يجب أن يتم تحت اشراف ورقابة الأمة، وإعطاء بنك فرنسا دورا أساسيا في هذا الخصوص.

ـ الاعتراف في الدستور بالخدمات والمؤسسات العامة باعتبارها الطريقة الوحيدة المؤدية إلى كافة اشكال المبادرات. ولا ننسى في هذا الشأن أن هذه الخدمات هي التي ضاعفت من قدرة فرنسا وجعلتها تقف جنبا إلى جنب مع المانيا.

ـ اعطاء البرلمان الفرنسي «الجمعية الوطنية» حق الرقابة والاشراف على إنشاء أوروبا، والسماح له بالنظر في قرارات بروكسل الخاصة بمعايير العبور إلى العملة للوحدة

ـ وأخيرا، تغليب القوانين الفرنسية على القوانين أو النصوص الجماعية المشركة.

وجدير بالذكر أن هناك أربعة معايير للعبور إلى العملة الموحدة أقرتها بروكسل، وهي:

١ ـ ألا يتجاوز ارتفاع الأسعار نسبة ٣٪ في كل الأحوال. ومن الأفضل أن تبقى في المتوسط ١.٥٪.

٢ ـ تثبيت الانفاق.. وهو أمر صعب بالنسبة لفرنسا، وليست هناك سوى دولتين قادرتين على ذلك هما ايرلندا ولكسمبورج

٣ ـ التحكم الشديد في الديون العامة المتراكمة عبر السنوات على أن تبقى تحت ٦٠٪ من الناتج القومي العام. وحسب اللجنة الأوروبية يجب تثبيت الدين العام حتى العام القادم عند ٧١٪ من الناتج القومي العام في الاتحاد الأوروبي ككل.

٤ ـ الثبات النقدي.. الذي يجب أن يكون محصلة لسير العملية الاقتصادية، وليس كنتيجة لتغيير العملات بغرض تحقيق فائض.

وكانت بروكسل قد حثت الدول الأوروبية على القيام باصلاحات كبيرة لهيكلة اقتصادياتها الوطنية حتى تكون مؤهلة للانضمام إلى نادي الدول المتعاملة بعملة الاورو مع بداية عام ١٩٩٩. وكان ايف تيبودى سيلجى المفوض الأوروبي للشئون المالية قد اكد أن دخول العملة الأوروبية الموحدة إلى طور التداول سيكون على ثلاث مراحل هي كالتالي:

ـ في فبراير ١٩٩٨ يعقد قادة الاتحاد الأوروبي مؤتمرا في هذا الشأن يتم فيه تحديد البلدان الأوروبية التي ستتعامل «بالأورو» ابتداء من أول يناير ١٩٩٩ وذلك اعتمادا على النتائج الاقتصادية التي حققتها الدول المرشحة في عام ١٩٩٧.

ـ مع بداية أول يناير ١٩٩٩ يقع التعامل «بالأورو» كعملة نقدية فقط على مستوى للبادلات البنكية الداخلية والقروض بين الدول الأوروبية.

ـ بحلول أول يناير ٢٠٠٢ تدخل عملة ورقية باسم «الأورو» للتداول إلى جانب العملات المحلية الأوروبية الحالية والتي سيتم سحبها تدريجيا..

وبطبيعة الحال لقد أثار هذا الجدول الزمني الصارم «الأورو» وكذلك معايير الدخول إلى العملة الأوروبية الموحدة حفيظة الكثيرين حتى في صفوف المناصرين لماستريخت ومن بينهم الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان الذي يقول عن نفسه إنه أكثر من عمل لصالح أوروبا، لكن حتمية السير باتجاه أوروبا لا يتنافى معها ـ من وجهة نظره ـ امكانية التحرر قليلا من صرامة هذه الشروط التي وصفتها ماستريخت بخصوص بدء تاريخ الأخذ بالعملة الأوروبية الموحدة.. وهي ذات الفكرة التي ألح عليها لوران فابيوس رئيس الوزراء الأسبق والرئيس الحالي للمجموعة الاشتراكية بالجمعية الوطنية عندما قال: إن الأخذ بالعملة الأوروبية الموحدة بات ضرورة لا غنى لها لمستقبل أوروبا. لكن لا أعتقد أن المعايير المفروضة هي معايير نهائية.

لكن هذه الحرب الضروس المعلنة على العملة الأوروبية الموحدة، وماستريخت بالاجمال، لم تفت في عضد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يضع أوروبا على قائمة أولوياته مطالبا بضرورة أن يكون لأوروبا صوت واحد، وصورة واحدة في كافة القضايا الكبرى المطروحة مثل توسيع الاتحاد الأوروبي وفتح باب الانضمام أمام دول أوروبا الشرقية والوسطى، وقضية العلاقات مع روسيا، ثم الاستقرار في منطقة حوض البحر المتوسط. ونتذكر جميعا المقالة المسهبة التي كتبها الرئيس شيراك بنفسه ونشرتها صحيفة لوموند قبل أقل من عام وتحدث فيها عن أن رسالة فرنسا الأولى هي أوروبا ومصلحتها المباشرة هي متابعة بناء أوروبا القادرة على أن يكون لها وزن في المسرح الدولي والعالمي مشيرا إلى أنه يحرص ـ كل الحرص ـ على مشروع الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية ويبذل كافة جهوده من أجل اعطاء دفعة سياسية لأوروبا وقال شيراك في مقالته أن أفضل ضمان لمشروع أوروبا الموحدة هو متانة العلاقات الفرنسية ـ الألمانية مؤكدا أن الأولوية في فترة حكمه هي تقوية أوروبا اقتصاديا، وأمنيا، ودفاعيا.

وبدوره كان هيرفيه دي شاريت هو الأعلى صوتا في مواجهة خصوم ماستريخت في مجلس الشيوخ فأكد عزم بلاده على ألا تترك مكانا لأي شك في أن أول يناير ١٩٩٩ هو الانطلاقة الرسمية والحقيقية لعملة الأورو مشيرا إلى أن هذه العملة الجديدة تمثل ديناميكية جديدة لا شكوك حول نتائجها.. إلا أنه طالب في ذات الوقت بأن يكون لفرنسا المكان الذي تستحقه في مؤسسات وهياكل الاتحاد الأوروبي مشيرا إلى أن فرنسا لا تطلب أكثر، لكنها لن تقبل بالأقل على كل حال.

وقال دي شاريت أن فرنسا تولي اهتماما كبيرا بقضية الوزن الفعلي لكل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي وطالب بتعديل اسلوب التصويت داخل مؤسسات الاتحاد بحيث يتناسب صوت كل دولة، بوزنها وتأثيرها الفعلي.. وهي ذات الفترة التي تحدث عنها اجزافيه فيلبيان رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ قائلا:

اذا كانت الدول الخمس الكبار في الاتحاد الأوروبي تمثل نحو ٨٥٪ من إجمالي عدد شعوب الدول الأعضاء في الاتحاد، فمن الظلم مساواتها في مجال التصويت بالدول الأخرى.. وطالب اجزافيه فيلبيان بضرورة إحداث تعديل يأخذ في الاعتبار الأهمية الديموغرافية والاقتصادية لكل دولة..

وأيا كان الأمر فالحق أن السياسة الأوروبية لفرنسا تشير باتجاه تحقيق صوت واحد، ووجه واحد لأوروبا لأن تعدد الدبلوماسيات الأوروبية ـ حسبما يقول ميشيل بارنييه وزير الدولة الفرنسي للشئون الأوروبية ـ سيؤدي حتما إلى التنافس وسيكون من نتائج ذلك أن تتقلص أهمية الاتحاد الأوروبي ليصبح مجرد هيئة متخصصة في «خدمات ما بعد البيع».. أما عملية البيع ذاتها ـ فهي حسب التعبير ـ ستكون من خصوصيات ومهام الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ما لا ينبغي أن تقبله أوروبا حسبما يرى الوزير الفرنسي الذي ينكر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد أكد عند زيارته لأيرلندا قبل فترة أن الولايات المتحدة ستواصل ممارسة قيادتها لأوروبا.

ويعلق ميشيل بارنييه على ذلك بقوله: لو حدث ذلك، فسيكون خطأ كبيرا لأوروبا، صحيح أننا في حاجة إلى الولايات المتحدة وهي شريكتنا في الحلف الاطلسي، لكننا نريد تنظيم دفاعنا والحفاظ على أمننا الأوروبي.

ويشدد على ضرورة إبراز الهوية الأوروبية لحلف الأطلسي، ويرى أن ذلك لا ينبغي فهمه على أنه نوع من «العدائية» للولايات المتحدة مشيرا إلى أهمية اعتناق الرؤية الخاصة بالجنرال ديجول بشأن أوروبا مشيرا إلى أنه يؤمن منذ سنوات بعينة بأنه لا تعارض بين «الديجولية» و«الأوروبية» فإذا كنت ديجوليا، فأنت بالضرورة أوروبي التوجه والنزعة ويؤكد أن الرؤية الأوروبية لديجول ترتكز على أهمية تحقيق تعاون بين فرنسا والمانيا كما ترتكز على أن المحور الاستراتيجي الأساسي لبناء أوروبا هو المحور الفرنسي ـ الألماني.

ويؤكد ميشيل بارنييه أهمية إقامة سياسة خارجية مشتركة لأوروبا تضع في اعتبارها الأمن المشترك أيضا مشيرا إلى أن هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية عندما أمضى نحو ١٥ يوما في لبنان بناء على طلب الرئيس شيراك نفسه أثناء ازمة قانا في جنوب لبنان، كان ذلك الأمر يتعلق باسم فرنسا ذاتها، لكنه كان يتعلق باسم أوروبا أيضا لأن فرنسا لو لم تكن موجودة في هذه القضية، لكان ذلك دليلا على غياب أوروبا كلها وليست فرنسا فقط.

أيا كان الأمر، فالثابت أن التوجهات الأساسية لسياسة فرنسا الأوروبية تنطلق من قاعدة راسخة في ضمير الرئيس شيراك والديجوليين بشكل عام ومؤداها أن أوروبا للوحدة هي الرهان الحقيقي لفرنسا.

مظاهرة الفلاحين

فلاحو البرازيل أعضاء حركة «بلا أرض» يزحفون على برازيليا عاصمة البرازيل في أكبر مظاهرة يواجهها الرئيس فرناندو هنريكي كاردوزو، وسياساته الجديدة الخاصة باصلاحات السوق، للمطالبة بالارض والعدالة لزملائهم الفلاحين الذين قتلوا في العام الماضي بين البوليس اثناء المظاهرات المطالبة بالارض.

وكانت حركة «بلا أرض» اليسارية قد جذبت الانظار اليها عندما بدأ أعضاؤها يغزون الاراضي غير المستخدمة لزراعتها وقد سار الاعضاء ٥٠ ميلا حتى عاصمة البرازيل وسط هتافات ٢٥ الف متظاهر آخر من أعضاء النقابات العمالية، واساقفة كاثوليك. ودعا زعيم الحركة جواو بدرو ستيديلي انصاره بعدم الرضوخ الى مطالب الحكومة بالتخلي عن احتلال الاراضي.

وكانت قضية امتلاك الارض من القضايا المتفجرة في البرازيل والتي أدت إلى موجات من العنف راح ضحيته اكثر من مائة شخص منذ تولي كوردوزو الحكم في عام ١٩٩٥.



تل الدولارات

يجلس الرئيس الامريكي بيل كلينتون على تل من الدولارات القادمة من الصين مقلدا البوذيين في جلستهم وهم يمارسون اليوجا، ويقول لموظف مكتب التحقيقات الفيدرالي: لماذا لم يتم ابلاغي بان الصين تحاول التاثير على الانتخابات .. ويرد الموظف قائلا: كنا نعتقد انك فوق كل ذلك ياسيادة الرئيس!! ومما يذكر ان الحزب الديمقراطي الامريكي وبالاخص الرئيس كلينتون متهما بتلقي مساعدات مالية من جهات صينية او امريكيين من اصل صيني لمساندة الحملة الانتخابية الماضية.

الاعتراف بالحق فضيلة!

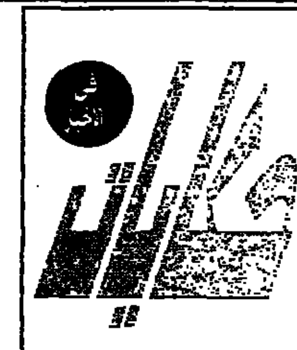
في اعتراف صريح بالخطأ وتأنيب الضمير ـ اعرب بطل الملاكمة البريطاني السابق «كريس يوبانك» الذي اسلم مؤخراً واطلق على نفسه اسم حمدان عن اسفه الشديد للالام التي سببها لسيدتين انجليزيتين اصيبتا خطأ بسبب الالعاب النارية التي استخدمها اثناء احد احتفالات رأس السنة التي نظمها على شاطيء برايتون عام ١٩٩٥. كما اعلن كذلك تقبله للحكم الذي اصدرته المحكمة ضده بالزامه بقضاء ٢٠٠ ساعة في خدمة للمجتمع.

وكانت كل من اماندا مارسدن «٣٩ عاماً» وانيتا وانيس «٣٠ عاماً» قد عانتا من حروق شديدة في الوجه والرقبة بسبب انفجار بعض الالعاب النارية التي ثبت ان بعضها يحظر استخدامه.

وقد شرحت الضحيتان للمحكمة كيف انهمرت عليهما شظايا الالعاب النارية، التي غطت كل المتنزه وكيف تسببت اصوات الانفجارات في اثارة الخوف في نفوس جميع الاشخاص الذين تصادف وجودهم بمن فيهم يوبانك نفسه الذي جرى بعيداً عن مكان الاحتفال، ولم يعد الا بعد ان هدأت حدة الانفجارات ليطمئن على الحاضرين. الا ان شظايا الالعاب النارية امسكت بملابسهما التي اشتعلت فيها النيران.

وعقب النطق بالحكم، اكد البطل السابق شعوره العميق بالخجل مما حدث، بينما غادرت الفتاتان للمحكمة دون الادلاء بأي تعليق، في الوقت الذي استمرتا فيه في اجراءات الدعوى المدنية ضده.

وقد اكد المدعي العام انه بالرغم من امكان شراء هذه الالعاب من المحلات المتخصصة لذلك الا ان بعضها يندرج تحت الفئة الرابعة التي يحظر استخدامها الا تحت اشراف متخصص. في حين اكد القاضي في حيثيات حكمه ان المحكمة لم تشك ولو للحظة واحدة في تعمد يوبانك ايذاء الاخرين، الا ان ذلك لا يشفع له سلوكه المتهور الذي تسبب في معاناة سيدتين من اصابات دائمة، معربا عن امله في أن يخصص هذه الساعات ليستفيد الشباب في مجتمعه من مواهبه الرياضية المعروفة.





خطأ لا يغتفر!

اعترفت الهيئة القومية للتبرع بالدم في بريطانيا مؤخراً بوجود ثغرات في الاجراءات التي تتبع قبل التبرع بالدم، مما اسفر عن إصابة ثلاثة اشخاص اجريت لهم عمليات نقل دم بفيروس الايدز.

وقال المتحدث باسم الهيئة ان العينة التي اخذت من احد المتبرعين في الصيف الماضي عقب اصابته بالايدز بفترة وجيزة لم يتم اكتشاف اصابتها بهذا المرض من خلال اجراءات الفحص المعتادة. وتعد هذه الحادثة هي الثانية من نوعها التي يصاب فيها بعض الاشخاص بالايدز خلال عمليات نقل الدم، وقد توفي احد الاشخاص نتيجة اصابته بمرض اخر، بينما يخضع الاثنان الاخران والمتبرع الى متابعة طبية مستمرة. وقد اكدت انجيلا روبنسون مديرة الهيئة انه رغم هذا الخطأ الفظيع، فانها تطمئن المرضى وتؤكد لهم ان بريطانيا تعد من اكثر دول العالم اماناً في عمليات نقل الدم. وارجعت ما حدث لكون المتبرع لم يجب بامانة على استمارة الاسئلة التي توزع على المتبرعين لتحديد ما اذا كان المتبرع على دراية بانه سيكون في خطر او سيكون مصدر تهديد اذا تبرع بدمه.

وتكمن المشكلة في ان فيروس الايدز لا يظهر في اي تحاليل الا بعد مدة طويلة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ يوماً بعد الاصابة، والحل في رأي المتخصصين يكمن في تطبيق نوع اخر من التحاليل المتطورة القادرة على اكتشاف الاصابة المبكرة بالفيروس في عينات الدم، وهي التحاليل التي طبقت في هذه الحالة وان كانت الصعوبة تكمن في انها مكلفة للغاية ولم تجر حتى الان على نطاق واسع.

وقد اقترحت رابطة المرضى البريطانيين ان يتحمل المتبرعون المسئولية كاملة على اقدامهم على التبرع بالدم اذا كانوا من الفئات التي يحتمل ان تسبب ضررا للاخرى.

ويذكر أنه تم تسجيل ٢٨,٤٤٧ حالة اصابة بفيروس الايدز في بريطانيا منذ علم ١٩٨٢ وحتى الان. لقي منهم ٩,٦٧٨ مصرعهم، بينما سجلت اكثر من ١,٢٠٠ حالة اصابة بالفيروس بين مرضى الهيموفيليا بسبب عمليات نقل الدم.

كمين أفريقي!

لقي ضابط بريطاني سابق وزوجته مصرعهما في المنطقة الحدودية بين موزمبيق ومالاوي. وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان الزوجين اندرو ماكجوين «٣٥ عاماً» وزوجته كارولين «٣٠ عاماً» لقيا مصرعهما رمياً بالرصاص في كمين تعرضا له وهما عائدين بسيارتهما من هراري الى مالاوي التي يستقران بها منذ عام ١٩٩٢ وحتى الان، حيث عمل الزوج كمستشار مالي، بينما عملت زوجته كمدرسة.

وقد اكدت وزارة الخارجية انها تحذر الرعايا البريطانيين بشكل مستمر من المخاطر التي يمكن ان يتعرضوا لها في موزمبيق على ايدي اللصوص وقاطعي الطرق، الا انها لم تصدر تحذيراً جديداً بسبب هذا الحادث، واكتفت بالمطالبة باجراء تحقيق فيما حدث.

القلق العميق من الإصرار الإسرائيلى على تحدى العالم

الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار العربى الأوروبى

بقلم:
زكريا نيل

وما الحقيقة فيما جرى فى مؤتمر الحوار العربى الأوروبى بدبى!
إنه من البداية إلى النهاية، وعبر ثلاثة أيام متواصلة، استطاعت التوجهات العربية والأوروبية أن تتوحد، فكرا وموقفا ودعما لعملية السلام بكل وسائل الدعم السياسى والاقتصادى وعلى أرضية تكتسب خصوصيتها من واقع الروابط الجغرافية والتاريخية والسياسية والثقافية والاقتصادية التى تجمع بين العالم العربى والأوروبى.. انعكست هذه الخصوصية المشتركة كما قال البيان الختامى على جو المؤتمر وروحه ومن ثم أجمع المؤتمرون على ضرورة الحفاظ على هذه العلاقات وتفعيلها لمواجهة التحديات الخطيرة التى تواجه الجانبين العربى والأوروبى على مشارف القرن القادم..

١٢ ٣ الظاهرة التى سيطرت على أعمال هذا المؤتمر بكل جلساته الست وورش عمله الثلاث، أنه لم تحدث خلافات فى الرأى تصل إلى مستوى «أزمة» كما هى طبيعة مختلف المؤتمرات ذات الطابع الدولى.. بل كان هناك اقتناع فى ورش أعمال هذا المؤتمر الذى جاء انعقاده وتنظيمه فى دبى، بالتعاون بين أربع مؤسسات.. اثنتين عربيتين واثنتين أوربيتين.

لذلك..

كانت البداية فى البيان المشترك الذى صدر عن المؤتمر واضحة كل الوضوح تجاه أزمة السلام.. أعرب فيها أعضاء المؤتمر عن قلقهم العميق إزاء المصاعب التى تواجهها عملية السلام بسبب مواقف إسرائيل المتعنتة ـ هكذا جاء ذلك التوصيف لمواقف إسرائيل بإجماع كل المؤتمرين..

وأضافوا إلى ذلك قلقهم العميق أيضا من إصرارها على مواصلة إقامة المستوطنات فى الأراضى العربية المحتلة، ومنها «القدس الشرقية» وركزوا على ضرورة تجاوز هذه المصاعب من أجل تحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع العربى ـ الإسرائيلى، وأن مرجعيتهم الشرعية فى ذلك مؤتمر مدريد للسلام، وقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وإلى مبدأ الأرض مقابل السلام. وكذلك اتفاقية «أوسلو» وبروتوكول إعادة الانتشار فى الخليل، وغيرها من الاتفاقيات والقرارات الدولية!!.

وكان شيئا لافتا حقا أن يصدر عن مؤتمر الحوار العربى الأوروبى فى دبى، التنويه بأهمية وقوف المجتمع الدولى وقفة حازمة، والعمل على بذل جهد متميز للتغلب على كل الصعوبات التى من شأنها عرقلة عملية السلام على مختلف المسارات، بما فى ذلك ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين الفلسطينى والبنانى من حيث انتهت إليها قبل توقفها، مع الإشادة بمواقف الاتحاد الأوروبى الإيجابية، فى قمة فلورنسا عام ١٩٩٦، وبيان الرئاسة الهولندية عام ١٩٩٧ وقمة دبلن، تعيين مبعوث خاص لها لمتابعة تطورات عملية السلام.

وشكروا على وقوفها إلى جانب سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى ماديا وأدبيا.. ماديا بتقديم بعض الأموال اللازمة للمساهمة فى إقامة البنية الأساسية التى تركها الإسرائيليون مهلهلة ومنهارة. وأدبيا ـ بالوقوف فى وجه الممارسات الإسرائيلية غير القانونية والتنديد بها، سواء بسياسة الحصار وإغلاق المنافذ، ومنع دخول عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين إلى داخل إسرائيل.. كذلك بالوقوف فى مجلس الأمن الدولى ومحاولة تقديم مشروع بالتنديد بالممارسات الإسرائيلية ضد اتفاق أوسلو، وخرقها لمبادئ هذا الاتفاق أو بالشروع فى استكمال تهويد القدس الشرقية، وتطويقها بالآلاف من المستوطنات اليهودية الجديدة، خاصة فى جبل أبو غنيم وهو أرض مملوكة للفلسطينيين تم انتزاعها قسرا وبقوة الجرافات العاتية..

النهج الفلسفى لا يجدى مع تجار السلاح!

لكن..

دعونا نتوقف أمام الأوراق العربية التى قدمت إلى لجان المناقشة، أو التى تمثل مداخلات فيما طرح من ممثلى الاتحاد الأوروبى!!

الدكتور سعيد سلمان مشرف عام مؤتمر الحوار العربى ـ الأوروبى، ورئيس جامعة عجمان للمعلومات والتكنولوجيا كان يبدو موسوعيا فى طرحه، فلى إشارته إلى مزايا التعاون الأوروبى ـ العربى قال عن هذا التعاون الذى نعنى به الأبعاد الزمنية الثلاثة الأخرى لأى حدث فى ماضيه وحاضره. كهذا الذى نعتقده حاليا فيه استعدادا لزمن قادم ومستقبل واعد تحكمه شراكة حقيقية بين الاتحاد الأوروبى ودوله وحتى المؤسسات الحكومية والخاصة معنويا تابعة لها، وتدور فى فلكها.. وحتى التعاون الثنائى والإقليمى الأقل شمولية يجب أن تستظل بمظلتها!!

وبعد أن قدم الدكتور سعيد سلمان طروحاته التى تميل إلى النهج الفلسفى، سواء فى رؤيته لمعنى «الشراكة» العربية ـ الأوروبية، أو عن الدور التعليمى المصحوب ببيئات إبداعية وتكنولوجية، فإنه يقصد بذلك غرس التكنولوجيا فى التربة العربية لا مجرد استيرادها من الخارج.

والحقيقة أن الدكتور سعيد سلمان كانت تغلب على رؤاه فى مؤتمر الحوار العربى ـ الأوروبى الناحية الأكاديمية المطعومة بمعطيات فلسفية أعتقد أنها أعلى مستوى من القضايا البسيطة التى تتصل بالشئون التجارية المتوازنة والمتعادلة أخذا وعطاء مع الدول الأوروبية التى مازلنا معتبرين سوقا احتكارية لمنتجاتها!!

وعلى كل الأحوال.. أدرك الجانب الأوروبى أن لدينا من العلماء الشباب ما يرقون بثقافاتهم المتعددة إلى مستوى طموحات العصر العلمية..

بقى أن نقول: إن أحد عشر عاما من غيبة الحوار العربى الأوروبى، ثم رجوعه إلى حلبة الحوار، أعطت منظورا جديدا للفكر العربى عمليا وتجريبيا وواقعيا وإنسانيا، وأتصور أن الجانب الأوروبى بدأ يفكر من منطلق جديد لاستيعاب هذه الحقائق!!

صراع حضارات أم صراع أديان؟

الدكتور عبد العزيز حجازى من كبار علماء الاقتصاد فى العالم العربى، وله رؤى متقدمة فى تطوير إدارة الأعمال.. وشغل فى فترة مهمة فيما بعد حرب العاشر من رمضان المجيدة منصب رئيس الوزراء ليدير أوسع عملية شاقة ومكلفة لإعادة تعمير منطقة القناة التى ضربتها القوات الإسرائيلية ووضع خطط التحول الاقتصادى للانفتاح على العالم!

تساءل فى جلسة العمل الثالثة ماذا يريد العرب من التعاون الأوروبى؟

ثم أجاب بأن أهم عناصر «الشراكة» يجب أن يكون السلام والأمن القومى إلى جانب المناهج الاقتصادية والاستثمار والتجارة والعمالة مع التعاون الثقافى والقيم والتكنولوجيا.. عشرة عناصر هى جوهر عملية الشراكة..

وتساءل الدكتور حجازى مرة أخرى: هل الشراكة تعنى فتح أسواقنا لاستهلاك المنتجات الأوروبية؟ ولماذا لا تفتح أوروبا أسواقها أمام المنتجات العربية؟ أن مستقبل العلاقات العربية ـ الأوروبية يعتمد على بناء الثقة بين شعوب وحكام المجموعة العربية فى إيجاد مناخ السلام بين دول الشرق الأوسط والبحر المتوسط بالإضافة إلى دعم الديمقراطية ومشاركة الشعوب فى القرارات المصيرية..

ورقة الدكتور حجازى مكونة من عشرين صفحة، وهى فى مجموعها توصل واقع الحقيقة على أرضية التعاون العربى ـ الأوروبى..

استعرض بعض التغيرات على الساحة الدولية وما وصلت إليه حركة التكامل الأوروبى ودخوله فى مراحل متقدمة تحت مناخ عالمى يكتنفه الكثير من التناقضات!

وشرح عالم العولمة والتكتلات الإقليمية وخاصة فى أوروبا، وأشار إلى أن التكتلات فى قارتى أمريكا وآسيا مازالت فى مراحلها الأولى وتتخذ أشكالا متعددة..

وأشار إلى مجموعة السبع الكبار التى تسيطر على أكبر قدر من الموارد المالية المتاحة للاستثمار فى كثير من دول العالم، وأشار أيضا إلى أننا نعيش عالما يقولون عنه أنه عصر صراع الحضارات بل صراع الأديان.. وواقع الحقيقة أن ورقة الدكتور حجازى تمثل فى واقعها مرجعية للبيانات والمعلومات والأرقام مما تحتاج إلى منتدى آخر لمناقشتها.

سلبيات أوروبية!

بكلمة نابعة من أرضية الواقع العربى الأوروبى ـ كانت مداخلة السيد عدنان عمران وكيل وزارة الخارجية السورية تشد الانتباه بشأن حقيقة المسار الأوروبى فى عملية السلام وركز على العديد من النقاط التى تعتبر سلبية فى التناول الأوروبى للقضية خاصة فيما يتصل بمسارات السلام مع إسرائيل!!

كيف تعزز أوروبا مبدأ السلام وهى تبيع الأسلحة لقتل السلام؟

المفكر الفلسطينى المعروف الدكتور أحمد صدقى الدجانى، بطمعه الغزير وبثقافاته الواسعة وألمعيته الضنينة استهل مداخلته المرتجلة بالقول: إن النظام العربى أثبت أنه قادر على الصمود وعلى الأوروبيين أن يثقوا بهذا النظام!

قال عن صيغة برشلونة: إنها علامة جديدة جاءت فى زمن غير مناسب، حيث الوضع العربى غير سليم وأن الدور الأوروبى تحرك فى وقت نجد فيه قوة عظمى تتحرك فى المنطقة.. ثم تساءل: ماذا فى الشراكة؟ والشراكة أكدت الصلة بين السياسة والاقتصاد والثقافة، وهذا نظريا صحيح.. لكنه تساءل بصوت تشم فيه روح السخرية المعجونة بالوجيعة قائلا: ولكن. ماذا عن تجارة السلاح وقد آن الأوان لوقفة حول تجارة السلاح ودور أوروبا فيها.

وقال الدكتور الدجانى: إنه مادامت هناك تجارة سلاح، فهذا يعنى الرغبة فى استمرار التوتر.. وعندما تعرض لعبودية «الديونية» تساءل: هل أمن أوروبا مرتبط بأمن العرب؟

نحن لا نريد منحا ولكن نريد أرضنا..

هكذا قال الأستاذ الدجانى، تعقيبا على قوله أيضا: لقد أقلقنى كثيرا تكرار الحديث حول معونة أوروبا للفلسطينيين.. إن الاحتلال الإسرائيلى خرب البنية التحتية فى فلسطين المحتلة.. ونحن شعب عريق لا نريد منحا... نريد أرضنا!!

وسخر الدكتور الدجانى مما طرحه المبعوث الأوروبى الخاص بمسيرة السلام موراتينوس من شعار: الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل، قائلا أى أمن أمام أسلحة الدمار الشامل التى تملكها إسرائيل. ولا يمكن للحل العنصرى أن يستمر..

هكذا قال «الدجانى» فى نغمة ساخرة وبصوت متهدج. نريد أن نصل إلى اقتناع بأن وحدة أوروبا وأمنها يأتيان من خلال التعامل مع نظام عربى موحد، وإذا نظرنا إلى الواقعية الأوروبية، نرى أنها واقعية تابعة.. لذلك يجب أن نبحث عن صيغة شاملة فى إطار التعاون العربى والأوروبى تحت مظلة الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال «لا فض فاه هذا المثقف الموسوعى الذى وهبه الله القدرة على التفصيل والإقناع»..

الدكتور عبد الرحمن الهفرى.. تناولت مداخلته تعليقا على الوضع التجارى بين أوروبا والعرب. المعلومات المتوافرة تؤكد أن ميزان المدفوعات لمصلحة الجانب الأوروبى، والاستثمارات الأوروبية فى المنطقة أقل مما كان متوقعا، والعرب يستوردون ٤٨ فى المائة من أوروبا، ودعا إلى إقامة مناطق حرة عربية للتجارة بين الدول العربية، وسوق عربية مشتركة والسعى لتوحيد التعريفة الجمركية تدريجيا على واردات الدول العربية من الخارج، وبالنسبة للصناعات التمويلية فمازلنا من الدول الناشئة ولابد أن يراعى الأوروبيون ذلك!

٢٩ بليونا سنويا من العرب

روبرت ستاندرنج نائب رئيس وحدة المفوضية الأوروبية يعلن فى مؤتمر الحوار الأوروبى أن العالم العربى شريك تجارى لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لأوروبا التى تحصل على ٢٩ بليون دولار سنويا من خلال تعاونها الاقتصادى والتجارى مع العرب وأن إمكانات التنمية فى العالم العربى هائلة.. وأكد ما قاله الدكتور عصمت عبد المجيد، من أن هناك ثروات عربية ضخمة فى البنوك الأجنبية لابد من اجتذابها وإعادتها إلى الاستثمار والاستفادة بها فى مشروعات داخل الوطن العربى ومن أجل المساهمة فى تحسين الأوضاع الاقتصادية للدول العربية!

الدكتور عبد الهادى التازى وهو من كبار المفكرين بالمملكة المغربية ورأس اللجنة الرابعة للحوار قال: إن التوتر والصراعات أصبحت تشكل عائقا أمام تطوير الجهود التعاونية، داعيا إلى الاهتمام بالخلفية التاريخية للعلاقات العربية ـ الأوروبية.

المفكر الكويتى الدكتور أحمد الربعى وزير التربية السابق أشار فى مداخلته إلى أن هناك ضغوطا كثيرة تتم على بعض الدول العربية وبالأخص الدول الخليجية لشراء أسلحة. وضغوطات لا أخلاقية من أجل شراء سلاح معين. وهناك صراع محموم لبيع الأسلحة للمنطقة، ومنع بيعها فى منطقة أخرى، وأشار إلى أنه تم صرف ١٥٠٠ بليون دولار فى حرب الخليج، وأن المنطقة ليست فى حاجة إلى السلاح، بل للحد الأدنى من الديمقراطية وحقوق الإنسان..

الدكتور سعود الزبيدى مستشار الأمين العام للجامعة العربية والمنظم لأعمال هذا المؤتمر بوصف أن الجامعة العربية مساهمة فيه ماديا وأدبيا وتنظيميا قال: لقد قالوا إن الدور الأوروبى فى عملية السلام مازال مكملا للدور الأمريكى، وأنه يعترض على ذلك، وأنه آن الأوان لمعرفة دور أوروبا، ولاسيما أنها استعمرت العالم العربى، وذكر بعض الأرقام الخطيرة قائلا: لقد آن الأوان لأن تقف أوروبا وقفة عادلة، وقد كثر الكلام عن السلام ودعم السلام، فى الوقت الذى نرى فيه الأسلحة تتدفق على المنطقة.

وتساءل الدكتور الزبيدى: كيف تعزز أوروبا مسيرة السلام، وهى ترسل الأسلحة التى تقتل عملية السلام؟

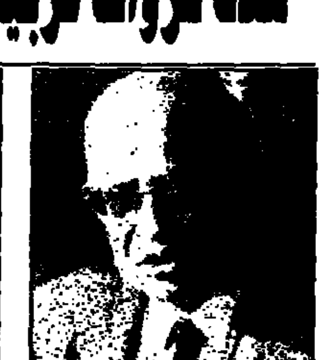
نريد التعاون لا الصراع!

ربما كان مسك الختام لأعمال مؤتمر الحوار العربى ـ الأوروبى فى دبى، هو ورقة الأستاذة الجليلة الدكتورة ـ نعمات أحمد فؤاد ـ ونقتطع جزءا من ورقتها إلى المؤتمر خاصا بقيمة القوة البشرية العربية والإسلامية للنهضة الأوروبية والأمريكية، فهى تمدها بأكثر من ثلاثين ألفا من المؤهلين فى العلوم الهندسية، وبعضهم فى مراكز قيادية.

وقالت الدكتورة نعمات فؤاد: على الغرب أن يدرس أسس الأديان والفلسفات التى تقف وراء الحضارات الأخرى والأساليب التى يرى بها أهل الحضارات أنفسهم ومصالحهم.. نحن لا نريد الصراع أو الحروب ولكننا نريد التعاون ـ تبادل الطلاب والمؤلفات ـ الرحلات ـ المؤتمرات ـ الفنون وهذه كلها وسائل تقارب رقيقة. لعلها تحل محل السباق المحموم والرهيب والمدمر.. سباق الأسلحة والقنابل الذرية!!

نائب رئيس المفوضية الأوروبية:
أوروبا تحصل على ٢٩ بليون دولار سنويا من تجارتها مع العرب

عصمت عبد المجيد:
هناك ثروات عربية ضخمة بالبنوك الأجنبية ويجب إعادتها للاستثمار العربى


د. عصمت عبدالمجيد


د. عبدالعزيز حجازى


د . صدقى الدجانى

د. نعمات فؤاد


د. سعيد سلمان

د. سعود عبدالعزيز

أمين الجمعية البرلمانية للتعاون المشترك:
يحمل على أوروبا لإعطائها إسرائيل مزايا خاصة دون العرب

الرنتيسي يستبعد الاتفاق السياسي بين حماس والسلطة الفلسطينية

غزة - أ.ف.ب - استبعد عبد العزيز الرنتيسي احد قادة حماس إمكان حدوث اتفاق سياسي بين الحركة الإسلامية والسلطة الفلسطينية وأكد الرنتيسي في تصريحات عقب إخلاء سراحه من سجن إسرائيلي قبوله لفكرة الحوار الوطني الفلسطيني إذا كان يهدف إلى حقن الدماء الفلسطينية مشيرا إلى إنه يرفض ذلك الحوار إذا كان القصد منه تمييع موقف حماس.

وجدد الرنتيسي أحد مؤسسي حماس رفض الحركة التقليدي لعملية السلام لما يشوبها من تنازلات فلسطينية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الرنتيسي في يناير ١٩٩٣ بعد عودته من مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان الذي أبعد إليه مع اكثر من ٤٠٠ عضو من حماس والجهاد قبل عام من ذلك.

٢٠٠ مليون دولار تسهيلات مالية أمريكية للأردن

عمان - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر اردنية مطلعة أمس، أن الحكومة الاردنية والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاقية تسهيلات مالية تنص على منح عمان ماقيمته ٢٠٠ مليون دولار من التسهيلات الامريكية المالية القصيرة والمتوسطة الأجل القابلة للتجديد.

وأوضحت المصادر ان الاتفاقية تستهدف تخفيف الاعباء على احتياجات الأردن من العملات الصعبة من خلال توفير التمويل اللازم لشراء واردات امريكية.

وأضافت المصادر في تصريحات لصحيفة «الدستور» الاردنية، ان الاتفاقية ستتيح للبنوك المحلية فتح اعتمادات بالدولار الامريكي للعملاء لتمويل وارداتهم من الولايات المتحدة بضمان البنك الامريكي.

انخفاض الانتاج الصناعي بالأردن

عمان - وكالات الانباء - إنخفض الرقم القياسي العام للانتاج الصناعي في الاردن بسبب الركود الاقتصادي وتخفيض حجم البروتوكول التجاري بين العراق والاردن.

وأوضحت مصادر البنك المركزي الاردني أن الرقم القياسي العام للصناعات الاستخراجية ارتفع بشكل طفيف حيث أظهر الرقم القياسي لانتاج الفوسفات تحسنا فيما انخفض انتاج البوتاس وانتاج قطع الاحجار - والكسارات.

إصابة ٥ فلسطينيين فى مواجهات مع القوات الإسرائيلية فى الضفة:

السلطة الفلسطينية تنفى استئناف التعاون الأمنى مع إسرائيل وتتوقع تصعيد التوتر من جانب نيتانياهو

الجيش الإسرائيلى يعلن حالة التأهب ويعتقل عشرات الفلسطينيين بينهم شرطى بزعم انتمائهم لحماس

القدس - غزة - وكالات الأنباء: نفت السلطة الفلسطينية استئناف التعاون الأمنى مع إسرائيل وسط توقعات بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو سيتبنى مزيدا من الإجراءات المشددة ضد الفلسطينيين لتغطية فضائحه الداخلية، يأتى ذلك فى الوقت الذى استمرت فيه المواجهات بين الفلسطينيين فى مدن الضفة الغربية والجيش الاسرائيلى الذى أعلن حالة التأهب فى انحاء إسرائيل تحسبا لأية أعمال عنف فى ذكرى عيد الفصح. وشنت القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات شملت عشرات الفلسطينيين وطالت عناصر من الشرطة الفلسطينية بزعم انتمائهم لحركة حماس.

فقد توقع ياسر عبد ربه وزير الإعلام الفلسطيني لجوء نيتانياهو إلى المزيد من التطرف نحو اليمين للتغطية على ما لحق به من اضرار ولتقوية وضعه الداخلى فى إسرائيل بعد قضية «بيبى جيت»، وقال عبد ربه ان نيتانياهو سيصعد إجراءاته ضد الفلسطينيين عبر تكثيف الاستيطان اليهودى.

وطالب عبد ربه بتوحيد المواقف وتوسيع نطاق التعاون بين الانصار الحقيقيين لعملية السلام لدى الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى لمواجهة نيتانياهو الذى وصفه بأنه يقود الجميع نحو الدمار.

واضاف المسئول الفلسطينى فى تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية أن تصريحات نيتانياهو عقب إبلاغه بإغلاق ملف القضية تدل على انه ليس هناك بارقة أمل فى التعامل معه وأن الطريق أصبح مغلقا تماما.

وكان نيتانياهو قد اتهم خصومه فى حزبى العمل واليسار الإسرائيلى، بالعمل على إسقاطه بزعم أن حكومته بدأت العمل فى مستوطنة يهودية فى جبل أبو غنيم فى القدس الشرقية. كما زعم نيتانياهو فى كلمته إلى الإسرائيليين عقب إعلان المدعى الإسرائيلى حفظ التحقيق فى القضية، ان المعارضة الإسرائيلية عملت على إسقاطه بسبب موقفه الرافض لإعلان الدولة الفلسطينية والانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة.

وفى الوقت ذاته نفى نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات استئناف التنسيق الأمنى بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى رغم اللقاءات التى عقدت أخيرا بين ممثلين أمنيين من كلا الطرفين بمشاركة عناصر من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. واشترط أبو ردينة فى تصريحات له أمس فى الخليل استئناف المفاوضات السياسية لعودة التعاون الأمنى بين الجانبين.

ومن جانبه أعرب مروان كنفانى المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن اعتقاده بأن الوقت قد حان لعودة مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين إلى مسارها. وعلق على قرار المدعى الاسرائيلى فى قضية «بيبى جيت» بقوله انه يتعين الا تكون طموحات الشعب الفلسطينى رهينة لهذه الألعاب السياسية والقضائية الداخلية فى إسرائيل.

وفى تطور آخر أعلنت القوات الاسرائيلية حالة التأهب فى انحاء إسرائيل تحسبا لأية أعمال عنف بمناسبة اجازة عيد الفصح اليهودى الذى بدأ أمس وينتهى فى ٢٨ أبريل.

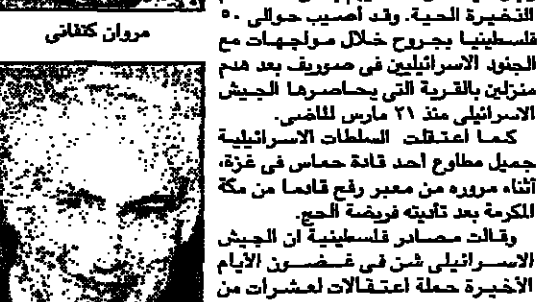
وقد أصيب خمسة فلسطينيين أحدهم إصابته خطيرة فى مواجهات مع الجيش الاسرائيلى امس فى قرية صوريف بالضفة الغربية. وبدأت الاشتباكات عندما استقدمت القوات الاسرائيلية «بلدوزر» لهدم منزل اعتقل صاحبه أخيرا بزعم انتمائه لحركة حماس وتورطه فى عمليات عنف ضد الاسرائيليين، وقال العميد طارق زيد قائد الشرطة الفلسطينية فى الخليل ان عناصر الجيش الاسرائيلى فى صوريف تلقوا تعزيزات وأطلقوا الرصاص المطاطى والذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين.

وأكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلى استخدام الرصاص المطاطى مستبعدا وجود أية معلومات لديهم بشأن استخدام الذخيرة الحية. وقد أصيب حوالى ٥٠ فلسطينيا بجروح خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين فى صوريف بعد هدم منزلين بالقرية التى يحاصرها الجيش الاسرائيلى منذ ٢١ مارس الماضى.

كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية جميل مطاوع احد قادة حماس فى غزة، أثناء مروره من معبر رفح قادما من مكة المكرمة بعد تأديته فريضة الحج.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلى شن فى غضون الأيام الأخيرة حملة اعتقالات لعشرات من سكان الضفة الغربية بتهمة الانتماء إلى حركة حماس بينهم أحد رجال الشرطة الفلسطينية.


مروان كنفانى


نيتانياهو

من المحيط الى الخليج

●● بغداد: وصل الى بغداد امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك حنا الصراف رئيس الجمعية فى زيارة للعراق تستغرق اسبوعا واحدا تلبية لدعوة من اتحاد الصناعات العراقى.

وصرح الصراف عقب وصوله بأنه سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين باتحاد الصناعات العراقى تتناول سبل فتح آفاق جديدة للتعاون بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف الصراف بأن الزيارة تهدف الى التعرف على احتياجات السوق العراقية والتى وصفها بأنها كانت سوقا أساسية بالنسبة للصناعات اللبنانية واكد أن الزيارة تهدف الى دعم النشاط الاقتصادى بين الجانبين.

●● المنامة: اعلن سفير الجزائر لدى البحرين طاهر بودهان انه سيتم قريبا تشكيل اللجنة البحرينية الجزائرية المشتركة مشيرا الى أن تشكيل اللجنة سوف يتم فى الجزائر متزامنا مع زيارة وزير التجارة البحرينى السيد على صالح الصالح للجزائر فى النصف الثانى من العام الجارى واوضح السفير الجزائرى فى تصريح بأن البحرين والجزائر وقعتا على اتفاق انشاء اللجنة المشتركة عند زيارة الرئيس الجزائرى للبحرين وان اللجنة تهدف الى ضبط التعاون والتنسيق بين الجانبين البحرينى والجزائرى وسوف تعقد اجتماعاتها بشكل دورى وبشكل متبادل فى البحرين والجزائر.

●● تونس: يقوم السيد مكارلميتو فيلاء وزير السياحة بجمهورية مالطا بزيارة للجماهيرية الليبية تستغرق عدة أيام. ويشارك الوزير المالطى - والوفد المرافق له خلال الزيارة فى أعمال اللجنة الليبية المالطية المشتركة فى مجال السياحة والتى ستبدأ أعمالها غدا وتستمر يومين وتناقش اللجنة سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين فى مجال السياحة.

●● مسقط: وصل الى مسقط أمس وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضرى اليمنى على حميد شرف فى زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مع عدد من كبار المسئولين تتناول تعزيز التعاون المشترك بين البلدين فى مختلف المجالات.

كما يترأس الوزير اليمنى وقد يلانه فى اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العمانية - اليمنية المشتركة التى يرأس الجانب العمانى فيها مالك بن سليمان المعمرى وزير الاسكان والتى بدأت أعمالها فى أمس لمناقشة عدد من الامور التى تهم الجانبين فى المجالات المختلفة وخاصة فيما يتعلق منها بالتعاون الاقتصادى والتجارى وتعزيزهما بناء على رغبة البلدين.

أوغندا تحتجز ١٠٠ جندى سودانى حاولوا إقامة قاعدة داخل أراضيها

نجوموروومو - أوغندا - أ.ف.ب - احتجز الجيش الاوغندى أكثر من مائة جندى سودانى فى ثكنة نجوموروومو جنوب الحدود بين أوغندا والسودان إثر المعارك الأخيرة التى وقعت فى المنطقة.

وأعلن ضباط أوغنديون أن وحدات سودانية دخلت أوغندا قرب نجوموروومو فى مقاطعة كتيجام الإثنين الماضى برفقة عناصر من المقاومة لإقامة قاعدة داخل الأراضى الأوغندية.

وأعلن وزير الدولة الأوغندى لشئون الدفاع إماما مبابازى أن فرقتين من الجيش السودانى مدعومتين بعناصر من المتمردين الأوغنديين دخلتا أوغندا قتل منهما ستون جنديا سودانيا و٦٨ متمردا أوغنديا.

ويتكدس الأسرى على الأرض مباشرة وقال أحدهم أنه لم يذق الطعام منذ أسابيع وأن العديد من رفاقه ماتوا جوعا.

وفى الخرطوم زعم مصدر عسكرى سودانى بأن المعلومات التى أدلى بها الأسرى الأوغنديون الثلاثة خلال معارك شرق الاستوائية مؤخرا كشفت عن وجود مخطط أوغندى - إسرائيلى - لغزو السودان.

وقال المصدر أن اعترافات الأسرى أكدت أيضا عدم اشتراك قوات جارانج أو قوات التجمع الوطنى السودانى فى القتال الدائر فى جنوب السودان.

وكان متحدث عسكرى سودانى قد اعلن أمس الأول ان القوات المسلحة السودانية صدت هجوما للقوات الأوغندية على ولاية شرق الاستوائية وكبدتها خسائر فادحة فى الأرواح، والمعدات العسكرية فى الوقت نفسه أتهم حسن الترابى زعيم الجبهة القومية الاسلامية فى السودان الدول الغربية بمحاولة منع عناصر المعارضة المنشقة عن جون جارانج من توقيع اتفاقية سلام مع الخرطوم.

وقال الترابى فى تصريحات للتليفزيون السودانى مساء أمس الأول إن الإدارة الأمريكية أقنعت الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر بعدم حضور مراسم توقيع هذه الاتفاقية. على صعيد آخر غادر الرئيس الأمريكى الأسبق اول امس جيمى كارتر السودان بعد زيارة استغرقت يومين فى إطار سعيه للوساطة بين السودان ودول الجوار المتنازعة.

وكان كارتر قد اجتمع خلال زيارته مع الرئيس السودانى عمر البشير ورئيس المجلس الوطنى السودانى حسن الترابى كل على حدة حيث تناولوا سير عملية السلام بالسودان واحتمالات توسيعها لتشمل مجموعات أخرى. كما بحثوا مسألة تحقيق مصالحة بين السودان وجيرانه.

القوات الإسرائيلية تقصف قرى فى جنوب لبنان

بيروت - أ ش أ - قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلى صباح أمس قرى وادى أبو قمحة وتلة الشريف وتلة كوكبا ومرتفعات جبل الضهر بالجنوب اللبنانى بالمدفعية الثقيلة من مواقعها المقابلة لتلك المناطق وكانت مناطق تلال جبور قد تعرضت أمس الأول لقصف مدفعى من مناطق مختلفة واقتصرت الأضرار على الخسائر المادية فى تلة مجيب بالقطاع الأوسط وتزامن القصف مع تحليق مكثف للطيران الحربى

صحيفة مغربية تنتقد الموقف الأمريكى من السلام

الرباط - أ ش أ - انتقدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكى» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية بالمغرب موقف الأدارة الأمريكية من عملية السلام فى الشرق الاوسط والتى ظهرت انها «اكثر اسرائيلية» من الاسرائيليين انفسهم.

وقالت الصحيفة ان صورة الولايات المتحدة قد اهتزت بشكل كبير فى العالمين العربى والاسلامى، بل وداخل المجموعة الدولية لأن الملاحظ على الاداء الامريكى تجاه تصرفات الحكومة الاسرائيلية بأنه انحياز سافر الى جانب نيتانياهو خاصة وأن الولايات المتحدة حاولت بعد حرب الخليج أن تقدم نفسها كحام للشرعية الدولية وزعيمة النظام العالمى الجديد، وبالتالى راعية السلام فى الشرق الأوسط.

وأكدت الصحيفة أن جولات دينيس روس المنسق الامريكى لعملية السلام فى الشرق الاوسط المكوكية لم تسفر عن نتائج ايجابية لإنقاذ السلام بوقف الاستيطان، واستئناف المفاوضات لانه تقدم بمقترحات استفزازية للشارع العربى والاسلامى وللمجتمع الدولى تقضى بقبول الفلسطينيين لعملية الاستيطان بجبل ابو غنيم فى القدس وتساءلت الصحيفة حول ما اذا كانت واشنطن فى مستوى راع لعملية السلام، وقالت ان الراعى او الوسيط لاينبغى ان يكون فى موقف المدافع عن مصالح طرف ضد الطرف الآخر مشيرة الى ان دينيس روس لم يعد مبعوثا امريكيا بل انه مبعوث نيتانياهو او الحكومة الاسرائيلية.

مصرع ٩ صوماليين فى مواجهات جديدة بشمال مقديشو

مقديشو - أ. ف. ب: لقى ٩ صوماليين مصرعهم فى مواجهات جديدة بين قبيلتين شمالى العاصمة مقديشو امس الاول. كما لقى شخصان يعملان لمنظمة انسانية كويتية مصرعهما فى القسم الجنوبى من المدينة.

ولم تتضح اسباب المواجهات التى اندلعت بين قبيلتى قلجيعل وهوادلى فى بلدة بوران بمقاطعة شابيل الوسطى، غير انها اشارت الى ان مجهولين اطلقوا النار على شخصين ينتميان الى الوكالة الاسلامية لمساعدة افريقيا والتى تدير مدارس للايتام ومراكز لتقديم المواد الغذائية فى مناطق صومالية بتمويل كويتى.

عقب اجتماع لمجلس قيادة الثورة وحزب البعث

العراق يقرر اعادة الحجاج من السعودية بالطائرات

تحذير لواشنطن من أى رد فعل يهدد سلامة الحجاج

بغداد - أ. ف. ب: أعلن العراق أمس أنه سيرسل طائرات هيلكوبتر الى منطقة عرعر السعودية على الحدود بين البلدين لنقل الحجاج العراقيين العائدين من السعودية وأوضح مصدر عراقى ان هذا القرار اتخذ بعد اجتماع مشترك بين مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث برئاسة الرئيس العراقى صدام حسين وحذر المصدر الولايات المتحدة، التى قال انها تفرض حظرا جويا غير مشروع على جنوب العراق، من اى تعرض للطائرات العراقية.

وقال ان اى تصرف امريكى يهدد سلامة الطائرات والحجاج سيواجه برد الفعل المناسب لردع العدوان وكانت الولايات المتحدة قد اعتبرت نقل ١٠٤ حجاج عراقيين على متن طائرة مدنية الى السعودية انتهاكا للحظر الجوى المفروض على العراق منذ سبتمبر ١٩٩٠ وطالبت مجلس الأمن بادانة العراق غير انها فشلت فى ذلك.

العراق تتهم ايران بالتدخل فى شئونه الداخلية

بغداد - أ ش أ - اتهم العراق ايران بالاصرار على التدخل فى الشئون الداخلية لدول الجوار ومنها العراق.

وذكرت صحيفة «الثورة» العراقية فى تعليق لها أمس، أن هناك ادلة تثبت تورط ايران فى محاولة تسميم عدد من اعضاء الحزب الديمقراطى الكردستانى الايرانى شمال العراق فى بداية شهر ابريل الحالى.

ووصفت الصحيفة التصرف الايرانى بأنه جريمة ترتكبها ايران بحق الاكراد.

التنقيب عن كميات اضافية من النفط والغاز بالكويت

الكويت - من مراسل الأهرام: تقوم شركة نفط الكويت بعمليات استكشاف والتنقيب بهدف العثور على كميات اضافية عن النفط والغاز.

وصرح فهد المعضادى خبير النفط بالكويت ان طرق المسح الاهتزازى قامت بوضع مجسات الكترونية وكابلات ومعدات جديدة على الارض بامتداد الطرق الدائرية لتسجيل الموجات التى يتم ارسالها إلى باطن الأرض بواسطة السيارات الهزازة.

وأضاف ان وزارة الداخلية تتعاون مع شركة نفط الكويت لحين الانتهاء من هذا المشروع فى مارس القادم

ظهور «عبدة الشيطان» فى الكويت

الكويت - وكالات الأنباء: أعلن مصدر أمنى كويتى انه تم القبض على عدد من الشبان والفتيات يطلقون على انفسهم «جماعة عبدة الشيطان» بعد أن ثبت قيامهم بأعمال فاضحة ويقومون بتوجيه الدعوات لحضور مناسبات خاصة فى منازل بعضهم، بالاضافة الى ضبط منشورات تحمل شعار «عبدة الشيطان» وقال المصدر الامنى ان هؤلاء الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٠ عاماً ويدرسون فى المدارس الخاصة وعند ضبطهم كانوا فى حالة سكر وغياب عن الوعى، وأضاف: انه تم الافراج عن هؤلاء الشباب بعد استدعاء ذويهم

المتحدث باسم يونيكوم:

تخفيض عدد المراقبين الدوليين على الحدود بين الكويت والعراق لن يؤثر على عملها

الكويت - وكالات الانباء - اكد الناطق باسم القوات الدولية بين الكويت والعراق «يونيكوم» ان تخفيض عدد المراقبين الدوليين على الحدود بين البلدين فى نهاية الشهر الحالى لن يؤثر على عمل القوة او وحداتها المخولة باستخدام السلاح، مشيرا الى ان هذا التخفيض يتم لاعتبارات ادارية ومالية.

وذكر الناطق سليم مخماوى فى تصريحات صحفية أمس ان تخفيض عدد المراقبين الدوليين على الحدود بين البلدين والذى سيتم بمعدل خمسين مراقبا من أصل ٢٤٥ مراقبا دوليا ويأتى ذلك فى إطار خطة بدأت منذ عام فى عهد الدكتور بطرس غالى الامين العام السابق للأمم المتحدة وشملت كل قوات حفظ السلام الدولية فى العالم.

واكد الناطق أن هذا التخفيض لن يؤثر على الوحدة المساندة التى الحقت بيونيكوم والمخولة باتخاذ إجراءات عسكرية إذا ما استدعى الامر ذلك مشيرا الى ان عدد أفراد اليونيكوم وفقا لأحدث احصائية يصل الى ١٣٢٩ فردا، منهم ١٩١ مراقبا دوليا و٢٤٠ من المواطنين المدنيين من داخل وخارج الكويت والباقى يمثلون الوحدة العسكرية المساندة.

استخراج رصاصة من العمود الفقرى لعدى صدام حسين

بغداد - وكالات الأنباء - ذكرت الصحف العراقية أن فريقا طبيا المانيا - فرنسيا قام بإجراء جراحة ناجحة لعدى نجل الرئيس صدام حسين حيث تم استخراج رصاصة من عموده الفقرى، ويذكر أن عدى كان قد تعرض لمحاولة اغتيال اصيب فيها بعدة عيارات نارية.

أمين منظمة المؤتمر الإسلامي يزور غزة ومصر والأردن وسوريا

كتبت ـ عائشة عبدالغفار :

عقب زيارة قصيرة غادر القاهرة امس إلى مدينة غزة الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بداية جولة له بالمنطقة.

ومن المنتظر ان يعود العراقي إلى مصر اليوم في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها بالرئيس حسني مبارك والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لبحث عدد من القضايا العربية والإسلامية وتنشيط دور منظمة المؤتمر الإسلامي ومن المنتظر ان يغادر القاهرة إلى الأردن وسوريا في ختام جولته.

وكان العراقي قد صرح لدى وصوله القاهرة بان جولته تهدف إلى إظهار دعم منظمة المؤتمر الإسلامي للجهد العربي والإسلامي في إطار عملية السلام والذى يقوم على أساس الشرعية والمعاهدات القائمة والاتفاقيات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس.

مصرع شخص وإصابة آخرين في الحملات الانتخابية باليمن

صالح يدعو إلى عدم استغلال المساجد في الدعاية للمرشحين

صنعاء ـ وكالات الأنباء ـ لقى شخص مصرعه وأصيب آخرون في اشتباكات بالأسلحة في منطقة العرين جنوب العاصمة اليمنية ـ صنعاء ـ مساء أمس الأول بين مؤيدين لكل من حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح المتنافسين في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى الاحد القادم.

وأكد مسئولو حزبي الإصلاح والمؤتمر ان القتيل ينتمي إلى صفوف كل منهما وفي الوقت نفسه دعا الرئيس اليمني على عبد الله صالح مجددا الناخبين إلى تجنب أعمال العنف خلال الانتخابات وقال في تصريحات لصحيفة «الثورة» اليمنية أمس انه من حق كل مواطن الادلاء بصوته ولكن بدون ارتكاب أعمال عنف وطالب صالح بعدم استغلال المساجد في الحملات الانتخابية فيما وصف بانه إشارة إلى حزب التجمع اليمني للإصلاح الإسلامي.

وحذر صالح من اي إخلال بالأمن أو اللجوء للعنف أو الفوضى وقال إن اى شخص أو قوى سياسية تلجأ للعنف او الفوضى ستكون موضع الإدانة الشديدة والمحاسبية امام القانون.

مندوبة ليبيا بعد لقائها مع موسى

اقتراح عربي إفريقي لإنهاء أزمة لوكربي

كتبت ـ إيناس نور:

لجتمع امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيدة سلمى راشد مندوبة ليبيا الدائمة بالجامعة العربية، وصرحت عقب الاجتماع بانه تم التطرق الي الاحداث الساخنة سواء بالنسبة للموقف العربي من مسيرة السلام وكذلك الموقف الافريقي من الصراع في منطقة البحيرات الكبرى، الي جانب العلاقات الثنائية. وحول تطورات قضية لوكربي قال: لن مصر لم تدع اى فرصة إلا وكان جهدها واضحا فيما يتعلق بهذه الازمة مشيرة الى لن بلادها قد طالبت بعقد جلسة لانهاء ازمة لوكربي او دعوة للجمعية العامة اذا تعثر ذلك من خلال مجلس الامن.

واشارت الى ان ليبيا قد تعاونت بما يكفي فيما يتعلق بتقديم المساعدة القانونية للوصول الى حل في هذه الازمة واشارت الى ان الموقف بين فرنسا وليبيا قد شهد تقدما وقد انتهي التحقيق، ونحن بصدد اصدار منطوق الحكم فيما يخص قضية سقوط الطائرة الفرنسية فوق النيجر. وقد قدمت الجماهيرية كل التجاوب فيما يتعلق بالتحقيق.

في الندوة الإعلامية للتضامن مع لبنان:

توجيه الاتهامات للإعلام العربي بالفشل في ابراز الحقوق العربية في الصراع مع إسرائيل

بيروت ـ عصام علي رفعت:

تحولت الجلسة الأولى للندوة الإعلامية الدولية للتضامن مع لبنان والتي ترأسها الاستاذ صلاح الدين حافظ امين عام اتحاد الصحفيين العرب، إلى جلسة محاكمة للإعلام العربي والمرئي والمكتوب، حيث وجهت له الاتهامات بالفشل والتقصير في إبراز للحق العربي في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي طوال الخمسين عاما الماضية. وأعلن الأستاذ صلاح الدين حافظ في ختام الجلسة أن الإعلام العربي ليس حالة شيطانية مستقلة عن المناخ والعالم الذي توجد به وأكد ان الإعلام حالة عاكسة للمجتمعات. كما اكدت المناقشات تقصير الإعلام العربي بوجه عام مشيرة إلى ظهور اختلاف وهوة كبيرة حول مفهوم الإعلام ودوره لدى الإعلاميين والسلطة في بلادهم وأن هذا المفهوم يختلف باختلاف الانظمة العربية الحاكمة من دولة إلى أخرى وتأثر إعلام كل دولة بنوع تلك السلطة التي يخضع لها.

●● كل ثلاثاء ●●

العجز الأمريكى

بقلم :
محمد العربى المسارى

المهدي بنونة صحافي مغربي من الرواد تلقى دبلومة في الصحافة من الجامعة الأمريكية في القاهرة وانتسب إلى أسرة «الأهرام» قبلي بما يزيد على خمسين سنة. وفي بيته كاريكاتير له رسمه في الأربعينات الرسام زهدى زميل رخا وصاروخان. في سنة ١٩٤٧ توجه إلى نيويورك لفتح مكتب لحزب الإصلاح الوطني قصد الدعاية للقضية المغربية في الأمم المتحدة التي كانت بعد في عامها الثاني. ومن التقارير التي كان يبعثها للحزب عن سير أعماله والظروف التي يجابهها هناك ملاحظة دقيقة سجلها في سياق إيضاح ضرورة فهم عقلية الوسط الأمريكي. وقد استقاها من تجربة عاشها في عطلة، حينما توجه صحبة أصدقاء عرب إلى السينما للتسلية. ولاحظ انه في مقاطع معينة من الفيلم كانت القاعة تضج بالضحك بينما لا تجد الشلة العربية أى حافز لذلك. وفي مقاطع أخرى كان المهدى وأصدقاؤه العرب ينفردون بالضحك دون باقي الرواد من الأمريكيين. وطيلة العرض شكل المتفرجون العرب «حالة» منفردة.

في ذلك الوقت كانت هناك القضية المصرية، النزاع مع بريطانيا حول وحدة وادي النيل، وأولى المعارك حول القضية الفلسطينية التي لا تزال حتى الآن تحتل بانتظام وكثافة جدول أعمال المنتظم الدولي. ومنذ ذلك الوقت والقضايا العربية تتكس وتتعثر في الأمم المتحدة غالب الأحيان، وتلقى الصدود والتجني في الوسط الأمريكي في كل الاحيان. والسبب في ذلك هو الطلاق بين عقليتنا والعقلية الأمريكية التي صلحت من أمرها في العديد من القضايا: فيتنام، التمييز العنصري، الماكارثيزم، وغيرها. ولكن تظل منغلقة على القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين. وكان بنونة قد تلقى نصيحة منذ وصوله إلى نيويورك بأن يكون طرح القضية المغربية منفصلا عن القضية الفلسطينية لتسهيل تمريرها وكان شاقا على خريج مدرسة «النجاح» في نابلس وابن «تطوان» التي دخلت الوجدان العربي من خلال النشيد الشهير المتضمن لخريطة العرب المزيدة والمنقحة، ان يهضم تلك النصيحة.

ولاشك أن تفوق إسرائيل علينا في الغرب كله يرجع إلى أنها بنت ذلك الغرب وتخاطبه من الداخل بلغته ومخياله وعقليته. ذلك الغرب الذي يضحك ونحن لا ندرى لماذا ونضحك نحن فلا يفهم. ولم تستأثر إسرائيل بمقادير بلاد كلها مثل ما فعلت بأمريكا. وما سمعه الرئيس مبارك من الأمريكيين عن المادة الصحفية المنشورة في مصر عن نيتانياهو يعبر عن حساسية بالغة تفوق حساسيتهم بشأن المادة الصحفية المنشورة عن أمريكا ذاتها. وما فتئت تتكرس يوما عن يوم قولة السيناتور فندلي الذى سجل أن عضو الكونجرس الامريكي اقل حرية في أن ينتقد السياسة الإسرائيلية عن نظيره عضو الكنيست الإسرائيلي حيث تجابه الحكومة على الاقل ستين معارضا.

وعلى هذا فإن كل محاولات الإقناع والضغط يجب الا تستهدف أمريكا المبرمجة بصحافتها وبرلمانها وحكومتها لكى ترقص فقط على العزف الإسرائيلي. بل إن كل الضغط يجب أن يوجه نحو إسرائيل. فهي التي تحتل الأرض وهي التي تعطي أو تمنع عند المفاوضات بينما تقول لنا الولايات المتحدة إنها تترك للمتفاوضين العرب والإسرائيليين أنفسهم أن يحددوا المسار الذي يرتضونه. وقد سمعنا طيلة أزمة «أبو غنيم» من الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته أن أمريكا «كانت تفضل أن يتخذ قرار غيره». وبعد تلعثم طويل حلت عقدة من السنتهم فانتقدوا «القنابل والجرافات معاء». والآن بعد كل ما جرى خرجت علينا واشنطن باقتراح شجاع جدا هو مناشدة إسرائيل أن تجمد مشروع أبو غنيم ستة أشهر.

هذا العجز الأمريكي يعني فيما يعني أن ٩٠٪ من الأوراق ليست في يد أمريكا. وهذا يوجهنا ربما إلى تغيير المخاطب. وأن نستهدف الحكومة والبرلمان والرأى العام في إسرائيل ذاتها بوسائل الإقناع المتنوعة التي يكون لها وقع مؤكد. فسواء كانت إسرائيل جزءا من أمريكا أو هذه جزء من تلك علينا أن نعيد التصويب لنصيب الهدف لا حواشيه.

من قريب

التنمية الحقيقية..

٦ـ نتحدث كثيرا عن الاقمار الصناعية والمحطات الفضائية والسيادة الاعلامية، ولكنك تذهب الى سيناء فتكتشف ان القنوات التليفزيونية الرئيسية لا تصل إلى المواطنين العاديين الذين لا يقيمون في فنادق النجوم ذات «الدش»!!

ونتحدث كثيرا عن المجتمعات العمرانية الجديدة، وعن مشروعات تنمية سيناء لتجذب اليها نحو ٣ ملايين مواطن تخفف عبء التكدس والزحام في الوادي، فتكتشف أن الاستثمارات الهائلة التي صببناها صبا في المنتجعات السياحية العديدة، لم تنجح في اقامة مجتمعات جديدة مستقرة، يؤمها الشباب ويؤسسون فيها أسرا صغيرة وحياة اجتماعية جديدة.. وذلك لسبب بسيط، هو أن الدولة اهتمت واسرفت في الاهتمام بتذليل العقبات امام المستثمر لكي يحصل على المياه الصالحة للشرب، وعلى الكهرباء وعلى المرافق اللازمة لاقامة السائحين وتوفير الحياة الرضية السهلة لهم، وإقامة المطارات والتليفونات.. ولكنها تركت المواطنين العاديين الذين جاءوا من الوادي ليديروا هذه الفنادق، وليخدموا السائح، ولينشئوا الحياة والحضارة في هذا الجزء من أرض الوطن، تحت رحمة القدر والبيروقراطية.

كل الفنادق والقرى السياحية هناك على شاطيء خليج العقبة في شرم الشيخ ودهب ونويبع وطابا، مزودة بوحدات لتحلية المياه وتكريرها وتدويرها، لتكفي آلاف السائحين والزائرين وتروى الاشجار والحدائق المزهرة. اما المواطنون المصريون الذين يقيمون في المدينة، فتنقطع عن مساكنهم المياه بالأيام، ويجدون صعوبة في الحصول على الخدمات الضرورية.. اي على المسكن المعقول الذي لا يتكبدون فيه نفقات باهظة، وعلى الخدمات الصحية والتعليمية والأسواق التي تشجعهم على الاستقرار، وعلى وسائل الترفيه والثقافة والتسلية التي تعوضهم عن خدمات المدينة الكبيرة واغراءاتها، وتدفعهم إلى الاستمرار وعدم العودة بحثا عن أماكن عمل اخرى في القاهرة وغيرها من مدن الوادي.

وفي الطريق الى مطار شرم الشيخ شاهدت مبنى جميلا من وحدات سكنية صغيرة، افترش مساحة هائلة في موقع ساحر على شاطيء البحر غير بعيد من المدينة.. أغلق بالضبة والمفتاح ووضعت عليه لافتة كبيرة تشير إلى انه «قرية الشباب بشرم الشيخ» افتتحت عام ٩٥.. وبقليل من السؤال تعرف أن المبنى لم يستخدم منذ بنائه قبل خمس سنوات، ولم تطأه قدم شاب واحد، لأن المياه لا تصل اليه!! وطبعا فقد يتحول المبنى إلى مرتع للماعز بعد وقت قصير

قضية المياه هذه لابد من ايجاد حلول جذرية لها، وكذلك قضية المباني السكنية للشباب والموظفين والعاملين في هذه المدن الجديدة.. ولابد من أن تتوازى وتتساوى الجهود التي تبذلها الدولة لخدمة صناعة السياحة، مع تلك التي تبذل لخدمة المواطنين وتشجيعهم على اقامة مجتمعات جديدة. فهذه هي التنمية الحقيقية المتواصلة!!

سلامة أحمد سلامة

اليابان: عود إلى آسيا

عالم جديد

د . أنور عبد الملك

من قال اننا دخلاء على التاريخ، اقصد تاريخ الحداثة؟ من أين لنا بهذا الشعور الغامض بأن مصر وأمتنا العربية في واد، والعالم المتقدم في عالم آخر؟ إن كان هذا هو الجو العام، كيف ترى يكون السبيل إلى فهم الامور على حقيقتها؟ ماهي المداخل لعودة الوعي وإدراك حقيقة أحوال الدنيا في مرحلة تغيير العالم؟ وقبل هذا وذاك: هل من الممكن حقيقة أن نهتدي إلى طريق مغاير لما يقال أنه حتمي في عصر العولمة؟

لا أظن أن احدا يملك الاجابة الواضحة. وكذا فان تصارع المناهج الايديولوجية لا يجدي كثيرا، وإن كان مطمئنا في الظاهر. وعندنا ان المنهج الأمثل إنما هو دراسة الواقع الحي من منابعه، والافادة من التجارب الواقعية وهو المنهج الذي نهتدي به في كتاباتنا بشكل ثابت، إيمانا منا بانه اقرب الى العقل والوجدان معا.

ما القول، مثلا، عن اليابان في عصر العولمة؟

انكر هذا الموضوع بمناسبة تكاثر الكتابات المعنية بهذا الموضوع، تناقضها، تباين التحليل والتوجهات إلى درجة تثير الدهشة ... وكأن اليابان، ثاني قوة اقتصادية في العالم ـ يواجه تساؤلات موازية، ولا نقول مماثلة، لتلك التي تستشعرها قطاعات واسعة من عالم الجنوب.

تشاء الظروف أن يتقدم ثلاثة من وجوه اليابان المعنيين بتوجيه السياسة الخارجية برؤاهم، الواحدة تلو الأخرى خلال أسابيع، منذ نهاية مارس حتى اليوم.

أولا الرؤية السائدة ، على الاقل منذ هزيمة اليابان عام ١٩٤٥ بالقنابل الذرية وفرض الدستور الحيادي بأمر الجنرال ماكارثر ثم معاهدة الأمن الامريكية اليابانية عام ١٩٦٠.

الرؤية السائدة كما يعبر عنها «يوتارو كوباياشي»، رئيس الشعبة اليابانية لـ «اللجنة الثلاثية» ورئيس مجلس ادارة شركة تصوير «فوجي» العملاقة، تؤكد المعاني السائدة منذ ١٩٤٥ في ظروف ما بعد الحرب الباردة.

١ ـ الفكرة الاساسية مازالت كما صاغتها «اللجنة الثلاثية» في السبعينيات، الا وهي: إن أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واليابان تملك، وحدها، مسئولية القيادة العالمية الشاملة ـ العالمية التي اصبحت الآن معروفة بتسمية الكوكبية أو العولمة. وسرعان ما انتقلت هذه القيادة الثلاثية إلى مفهوم «مجموعة الدول السبع» التي حلت محل مجلس أمن هيئة الأمم المتحدة عمليا وبدأت تفكر في ضم روسيا الى صفوفها، بحيث تظل الصين هي الدولة العظمى الوحيدة خارج دائرة القيادة العالمية.

٢ ـ على هذه المجموعة القيادية ـ «اللجنة الثلاثية» بوضعها نواة «مجموعة الدول السبع» ـ أن تهتم بمواجهة نواحي الضعف في داخل بنيتها المجتمعية، وخاصة: إرتفاع نسبة المسنين، ضرورة إحياء الاقتصاد (خاصة في أوروبا واليابان اي خضوع اليابان إلى ضغوط الولايات المتحدة لفتح السوق الداخلية اليابانية من أوسع الابواب)، تقوية اركان التعليم، وكذا مواجهة أزمة المدن الكبرى. معان عامة «غير متخصصة»، لاتهدينا الى الجديد في جوهر الموضوع.

٣ ـ الجديد يتمثل في توسيع دائرة «اللجنة الثلاثية» ـ أي القيادة العالمية «الفعلية» ـ الى ثلاث مناطق:

أوروبا الشرقية، أمريكا اللاتينية، ثم اسيا الشرقية.

الأولى أصبحت «ديمقراطيات جديدة». والثانية تقدمت في طريق «امل جديدة». اما الثالثة ـ اسيا الشرقية المتأججة، فقد حرص «كوباياشي» على وضعها في المقام الثالث..

في المقام الثالث، إذ أن النظرة السائدة هي أن منطقة التأجج هي دائرة «المحيط الهادي وأسيا» ، بقيادة الولايات المتحدة بينما تشير عبارة «شرق أسيا» إلى المكانة المركزية الجديدة للصين، في علاقتها باليابان والنمور الجديدة، بعيدا عن أي دور قيادي للولايات المتحدة. هذا في سفرة السياسة الدولية.

ثانيا ـ ثم ظهرت رؤية أخرى تمثل الرأي السائد في الحكومة اليابانية، وذلك على لسان وزير الخارجية «كيهيكو إيكيدا» (في حديث له مع انترناشيونال هيرالد يوم ١١ ابريل الحالي، بعد المقال الاول المنشور يوم ٢٥ مارس).

رؤية ثانية، الرؤية الواقعية، تقدم مفهوما جديدا لفكرة «الثلاثية».

١ ـ انتقل التفكير من «العالم» الى «اسيا» دون تفسير واضح. ربما لعدم إثارة قضايا ثانوية، أو ثانية الأهمية.

التفكير الجديد ينصب على «سلام أسيا ورفاهيتها» «السلام» لا «الامن» (مفهوم الرؤية الامريكية السائدة)، ثم «الرفاهية» وليس فقط «التأجج» بوصف الرفاهية هي ناتج التأجج والحركة.

٢ ـ يقول وزير خارجية اليابان أن لا اليابان ولا الصين تستطيع تأمين السلام والرفاهية في أسيا، كل بمفردها. وكذا لا تستطيع اليابان والولايات المتحدة ان تحقق تلك ، بدون الصين.

٣ ـ ومن هنا يصبح الطريق الى سلام أسيا ورفاهيتها هو «حتمية إقامة علاقات ايجابية بين هذه الدول الثلاث (اليابان، الصين الولايات المتحدة) وكذا تطوير هذه العلاقة الثلاثية الايجابية.»

أي أن مفهوم «الثلاثية» لم يعد ـ في نظر اليابان ـ هو المفهوم السائد اثناء مرحلة الحرب الباردة ولاحلاف الاستراتيجية « القائمة على أسس موازين القوى بعد الحرب «العالمية الاخيرة». وإنما «الثلاثية» في المفهوم الجديد تعني وضع الصين في قلب دائرة اسيا. يقول وزير خارجية اليابان: «اما من ناحية الصين، فإنهم قد أبدوا حرصا متزايدا ـ وهذا موقف ايجابي ـ لمحاولة تطوير وتوسيع العلاقة الحسنة بالولايات المتحدة واليابان بحيث تصبح الصين عضوا كامل الانتماء في الجماعة الدولية.»

٤ ـ وبالتالي فان المهمة المركزية لرجال الدولة إنما هي إقناع الصين أن العالم يهدف الى الاضرار بها.

ومن هنا كان مسعى وزير خارجية اليابان إلى تقديم فكرتين إلى القيادة الصينية. الفكرة الاولى هي: إن معاهدة ١٩٦٠ المعدلة لم تستهدف الصين، وإنما كانت تشير الى إستقرار المنطقة بوجه عام

اما انها بمثابة نوع من تحقيق الخير العام دوليا.. فهو تفسير عائم غير محدد... اما الفكرة الثانية ـ والاهم ـ المتعلقة بمسألة «تايوان» فهي: «الايمان (أي إيمان اليابان) بان الجانب الصيني لن يثير التوتر في هذا الوقت»

وصلنا، إذن، الى مفترق الطرق:

١) الولايات المتحدة تؤكد أن الصين تعد للاعتداء على «تايوان» ، بعد عودة «هونج كونج» الى السيادة الصينية والضغط على جنوب شرق اسيا، بل ومحاصرة اليابان ـ ومن ثم «فإن «التحالف الاستراتيجي الامريكي الياباني يمثل» الدرع الوحيدة وخير وسيلة لمحاصرة الصين، من الناحية الأسيوية.

(ب) اما اليابان، فانه يؤكد أن الصين لن تهدد «تايوان» ـ دعنا عن بقية جنوب شرق اسيا، وكذا اليابان. وكذا أن مكانة الصين ضرورية ومركزية لتحقيق سلام أسيا ورفاهيتها، وبدون استبعاد الولايات المتحدة، وبديهي الى تقارب الصين واليابان سوف يؤدي ـ حتما ـ إلى تقليل الدور الامريكي في أسيا. وخاصة أسيا الشرقية، وهو موضوع اوسع من دائرة السياسة الخارجية «اليابانية الرسمية» التي عرض لها وزير الخارجية «إيكيدا»..

إلى هنا ، لايزال الحديث يدور على أرضية السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية.

ثم، فجأة، رؤية ثالثة تتناول مستقبل اليابان المدخل التاريخي ـ الحضاري على لسان «ايزوكي سكاكيبارا»، مدير عام ادارة المالية الدولية في وزارة المالية اليابانية ومؤلف الكتاب الشهير «مابعد الرأسمالية» افكار «سكاكيبارا» تمثل رؤية متكاملة تساعد على فهم توجه السياسة الخارجية اليابانية الجديدة، كما أنها تمثل موجة الفكر الجديد الذي بدأ يسود اوساط المثقفين والحركة السياسية في اليابان بعد نهاية الحرب الباردة.

١ ـ حتى مرحلة ١٩٨١ ـ ١٩٨٩ ، كان في استطاعة اليابان أن يتصور أنه جزء من العالم الرأسمالي الغربي، رغم الفوارق الثقافية والتاريخية الكبيرة . ثم ظهرت فكرة صراع الحضارات والثقافات بعد ١٩٩٣، مما أضطر اليابان ـ ونضيف هنا: اليابان، وكذا الدول المهمة خارج دائرة الغرب ـ الى إعادة النظر في مسألة شخصيته عبر التاريخ، وكذا في المفهوم السائد للعالم كما صاغه كبار مفكري أوروبا وأمريكا منذ القرن الثامن عشر، أي أن البحث عن الخصوصية، عن الشخصية القومية اصبح ولجبا بعد أن لحق اليابان بمستوى الدول الصناعية الغربية المتقدمة، بل وتفوق على معظمها، بعد ـ لاقبل، أي ليس في مرحلة الانتقال عن التخلف الاقتصادي الى الرفاهية عبر التنمية.

٢ ـ جاءت نتيجة البحث عن الذات في اطار تاريخ العالم كما يلي: «كان مركز النشاط الاقتصادي والتجاري العالمي منذ نحو القرنين الثامن والتاسع بداية القرن الثامن عشر يتمثل في الساحة بين الامبراطوريات الاسلامية والهند وجنوب شرق أسياومناطق الصين الساحلية وقد دخلت اوروبا هذه الشبكة التجارية العالمية (الكوكبية) خلال القرنين الخامس عشروالسادس عشر» وهنا يشرح «سكاكيبارا» كيف كان حجم وتنوع كميات السلع والمواد الخام التي استوردتها أوروبا من الشرق في مقابل تسديد الثمن بالذهب والفضة التي انتزعته لوروبا من امريكا الشمالية والجنوبية. ثم يضيف: «كان مفتاح هذا النظام الاقتصادي العالمي انما هو اهتمام التجار المسلمين بالمعاملات التجارية. ذلك آن التجار في عصر الخلافة العباسية لعبوا دور الوسطاء في حركة تجارة السلع عبر الحدود بين البلدان الغربية والافريقية، والهند ثم الصين في وقت لاحق، وفي هذا العصر ظهرت وترعرعت موجة عمليات اقتصادية مشتركة تشبه الشركات الكبرى الحديثة» هكذا بلغت سفن الخليج جنوب الصين في القرنين الحادي والثاني عشر، بينما وصلت سفن الصين التجارية الى «كالوتا» وموانيء «خليج بنغال» في الهند بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر.

٣ ـ ولكن: ماذا عن دور اوروبا في تكوين السوق التجارية العالمية؟

«نعم، لقد شارك «تجار البندقية» وأسبانيا والبرتغال وهولندا وانجلترا في هذه الشبكة التجارية العالمية . ولكنهم جاءوا متأخرين بالنسبة للمسلمين «والهنديين والصينيين». وكذا فانهم إهتموا باستيراد السلع الأسيوية المنمقة الغالية لحساب نبلاء وبرجوازيات أوروبا في مقابل الصوف ومنتجاته أو الذهب والفضة».

متى، إذن، بدأ تقدم ثم تفوق أوروبا؟

«أدت الثورة الصناعية» التي بدأت في أوروبا في نهاية القرن الثامن عشر، وكذا تفوق أوروبا في مجال الأسلحة النارية، الى تحويل الميزان لصالح أوروبا خلال السنوات المائتين الاخيرة (اي منذ قرنين من الزمن)، أي أن هذا التفوق تم منذ وقت قريب بفضل ماأسميناه «فائض القيمة التاريخي» عبر موجات إخضاع قارات افريقيا وأمريكا ثم ساحل أسيا الى الاستعمار والامبريالية بواسطة التفوق التكنولوجي والحربي لاوروبا في عصر البرجوازية.

٤ ـ ورغم ذلك، «ظلت أسيا تتمتع بثمار تراث طويل من التجارة العالمية على بلدان تنتمي الى ثقافات وديانات مختلفة».

وقد برهنت الدراسات التاريخية الحديثة منذ ١٩٤٥ على أن تحديث اليابان مثلا امتد عبر القرنين السابع عشروالثامن عشر (أي مدة طويلة قبل ثورة «ميجي» عام ١٨٦٨): فقد ارتفع مستوى الانتاجية الزراعية بشكل ملحوظ في عصر «إيدو» (١٦٠٥ ـ ١٨٦٨) بفضل اجيال من المزارعين المستقلين أصحاب فكرة «الثورة الانتاجية» الجادين.

ومن هنا «تكون البناء الاساسي للحداثة، رغم انه كان من الضروري ايضا إحداث ثورة صناعية في إنتاج من أجل تزويد جيش حديث بحاجياته».

الحداثة اذن ليست وقفا على الغرب في عصر الرأسمالية والاستعمار عبر مرحلة الثورات والتنوير ، وإنما ظهرت في قلب حضارات وثقافات وقوميات الشرق منذ القرن الثامن والتاسع ـ إى نحو عشرة أجيال قبل أن يمثل الغرب مكانة الصدارة.

٥ ـ ابتداء من هذه الأسس، كيف يمكن أن تكون الرؤية الجديدة لمستقبل أسيا، واليابان على وجه التخصيص ـ موضوع حديث اليوم؟

(أ) يجب أن تظل اركان الاقتصاد ـ والمجتمع الياباني وكذا الأسيوي» هي: ضمان العمل، والوئام داخل المجتمع، التعايش مع الطبيعة» وهي المعاني التي يشير اليها تعبير «القيم الأسيوية».

(ب) السؤال يصبح كالآتي: «كيف تستطيع البلدان الأسيوية أن تساعد على صياغة نظام عالمي جديد بدأ في الغرب؟» أو بعبارة أخرى: كيف يمكن تصوير خصوصية أسيا في صياغة العالم الجديد؟

(جـ) «سوف يكون من الضروري إدماج عدد من عناصر راسمالية السوق الغربية في النظام الجديد، ولكن هذا لايعني أن العناصر التقليدية للتكوين الاقتصادي الأسيوي ـ أي الاسرة والروابط الاقليمية التي منها يتكون ما اطلق عليه «فوكوياما» اسم شبكة الثقة ـ لاتحتاج إلى تغيير. بل على العكس من ذلك، فان النهضة الأسيوية» سوف تؤدي الى صياغة نمط جديد، مختلف عن نمط القرنية الغربية أو الرأسمالية بدون قيود ـ وفي صياغة هذا النمط فانه من المرجح أن يكون لليابان دور مهام إذ أن اليابان جزء من اسيا وكذا فانه أمة استطاعت تحديث نظامها دون فقدان ثقافتها ودينها بشكل اساسي. وفي عبارة أخرى: سوف تشرق الشمس من جديد في القرن الحادي والعشرين، بحيث لن يسعى اليابان الى اللحاق بالغرب وإنما يلعب دورا قياريا في الاجتهاد لادماج الرأسمالية الغربية الحديثة مع التجارة الأسيوية العالمية النامية بشكل ساطع وإن كانت تمت إلى ماقبل الحداثة (الغربية).

وهذا، على وجه التحديد ، مايطلق عليه «سكاكيبارا» تسمية «النهضة الأسيوية».

انتهى هذا العرض المختصر لعناصر الرؤية اليابانية الثالثة التي قدمها للعالم المفكر والسياسي الياباني المرموق «ايزوكي سكاكيبارا» (بفضل دعوة خاصة من مجلة «ايكونومست» يوم ٢٢ مارس الماضي).

نقول: العرض المختصر. ذلك أن الرؤية المتكاملة نجدها في «مابعد الرأسمالية» للمؤلف الذي يلقب في اليابان بلقب «مستر ين» وهو اللقب الذي نرجو أن يرى النور بلغتنا العربية في رحاب القاهرة ومؤسساتها المتخصصة النشر، نحن هنا ـ حقيقة ـ أمام فكر جديد، يمثل جوهر التوجه الجديد لليابان نحو أسيا، أو بوجه ادق: عودة اليابان الى أسيا، بعد قرن من الصراع بين انصار الانتماء (أو اللحاق) بالغرب، ودعاة تمسك اليابان بخصوصيته الأسيوية والشرقية.

وقد رأينا أن تعرض الرؤى الثلاث التي يقدمها يابان اليوم، في مطلع مرحلة صياغة العالم الجديد . ومن الجلي أن فلسفة التاريخ والرؤية الحضارية التي يقدمها «سكاكيبارا» إنما تمثل العمق النظري والتوجه المستقبلي لسياسة اليابان العالمية الجديدة كما عبر عنها وزير الخارجية «ايكيدا» في مزيج من الصراحة الحريصة والحصانة.

نقطة التلاقي، كلمة السر، انما هي: الشرق والشرق في اليابان معناه أسيا بشكل اساسي، ومن هنا «أسيا الشرقية» في مواجهة «منطقة المحيط الهادي ـ أسيا» كما ذكرنا.

والشرق ـ في نظر اليابان الجديد ـ يعني: الترك في إطار واسع يجمع بين دائرة الحضارة الاسلامية ودوائر الحضارات والثقافات الأسيوية ، حيث تحتل الصين مكانة همزة الوصل، وكذا دائرة التلاقي.

ومن الطبيعي أن تثير هذه الرؤية الجديدة ـ في اطار الرؤى الثلاث التي قدمناها اليوم ـ تحليلات وتأويلات متباينة متعددة الجوانب. وكيف لا؟ وقد تعود الفكر العربي على إغفال الشرق، ومكانتنا في قلبه، خاصة في مهب زوابع الهيمنة احادية البعد والعولمة المتنكرة للقوميات والخصوصيات؟

قال صاحبي:

«أفهم من أصدقائنا اليابانيين أن العولمة لاتمثل بالضرورة طريقا مسدودا، وأنه في استطاعتنا بل ومن واجبنا أن نجتهد في إعادة تشكيل رؤيتنا بحيث نحصل على أوسع قدر من حرية الحركة وبناء طاقاتنا القومية؟ التعامل والتعاون مع جميع المراكز نعم وإنما تصبح المعادلة الصعبة إذن هي: كيف نرتب الأولويات؟ اليس من الواضح اننا نستطيع أن نعتمد على حصيلة تاريخنا الحضاري، وكذا أن نعمل يدا في يد مع «النهضة الأسيوية»؟...

الأزهر وأمن مصر القومي

د. جعفر عبدالسلام

نائب رئيس جامعة الأزهر

الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية

لاشك ان حماية امن اى دولة، يعتبر من المهام الاساسية لحكوماتها وشعوبها. وهناك نوعان من الامن، احدهما امن سلبي، او سلام عام ويعني ببساطة غياب العنف وعدم اللجوء الى القوة المسلحة في التعامل بين الافراد والشعوب والدول. وهناك امن ايجابي، يعني قيام علاقات داخلية ودولية تعتمد على المصالح المشتركة، وتدعم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بما يقوي من بنية المجتمع، ويجعلها قادرة على تحمل المشكلات، ولايجعل في النهاية هذه البنية تنكسر لأوهى الاسباب. لذا يطلقون على هذا النوع من الامن، السلم الايجابي في مقابل السلم السلبي والذي يعني مجرد عدم استخدام القوة او العنف في التعامل.

ويعتمد الامن بالمعنى الواسع لاى دولة على مجموعة من العناصر يأتي في مقدمتها الدور الذي تؤديه في العلاقات الدولية، وقوة التأثير الاقليمي الذي تمارسه على من حولها. وتحرص الدول من هذا المنطلق على أن يكون لها علاقات ثقافية واقتصادية صحيحة في محيطها الاقليمي، وفي دائرة المجتمع الدولي.

ولاشك ان مصر يتوافر لها من عوامل التأثير الدولي والاقليمي، ربما مالا يتوافر لغيرها لاسباب عديدة، يأتي في مقدمتها من وجهة نظري الدور الدولي والاقليمي للازهر. فالأزهر في داخل مصر ظل منارة العلم منذ اكثر من الف سنة، فلم يكن يعلم المصريين وحدهم، وانما كان ومازال يعلم المسلمين من اى مكان، ولعل اروقة الازهر خير شاهد على ماتقول. ولقد توسع الازهر الشريف في سياسة تقديم المنح لابناء الامة الاسلامية في كل مكان، ويقدر عدد هذه المنح في التعليم العالي الجامعي، وماقبل الجامعي بحوالي عشرين الف منحة سنويا، كما ان اعدادا غفيرة تأتي لتتعلم على نفقتها او على نفقة دولها تصل الى ربع هذا العدد.

ويقدم الازهر برنامجا من انجح البرامج الآن، هو برنامج الائمة والدعاة هذا البرنامج الذي يستمر ثلاثة اشهر، ويستضيف من يقومون بالدعوة وتدريس الاسلام واللغة العربية من كل مكان. وهو برنامج يعطي دراسات مكثفة ويشارك فيه بالتدريس الامام الاكبر نفسه ورئيس جامعة الازهر وكبار قيادات الازهر واساتذته، وفي تصوري إنه من افضل البرامج العلمية والثقافية.

كما ان الازهر له بعثاته التعليمية في اماكن عديدة في افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا، ولاتبخل مصر وهي من دول العالم الثالث اقتصاديا ولكنها ـ على ما اعتقد ـ من دول العالم الاول في النواحي العلمية وبالذات في التعليم والثقافة الدينية، على ابناء المسلمين بارسال من يعلمهم أمور دينهم، ويزيل عنهم غشاوة الجدل والوثنية. ويصل افراد البعثة التعليمية الازهرية في بعض البلاد ـ كالسنغال ـ مايزيد على اربعين مبعوثا، ولا يوجد من اى دول من يذهب الى ظروف جغرافية صعبة كالحال في تشاد او في نيبال، ليجاهد بالتعليم والتدريس كما يفعل علماء الازهر.

واقول ان هذا الدور الريادي للازهر في العالم الخارجي دور لا يوجد له مثيل في حماية الامن القومي المصري. لذا فلقد كان التعليم الازهري والبعثات الازهرية تتمشى مع حماية مصالح مصر الحيوية بشكل اكثر كثافة من الآن في الستينيات حيث كان يتركز في دول حوض نهر النيل، وفي الدائرة العربية التي تعد امتدادا جغرافيا وثقافيا لمصر، وفي الدائرة الاسيوية والاوروبية، كل ذلك من شأنه حماية المصالح الحيوية لمصر وتحقيق امنها القومي تبعا لذلك. ان المثل يقول، من علمني حرفا صرت له عبدا، ومن ثم كان التعليم من اكثر المجالات التي توجد مودة وحبا متبادلا بين المعلم والمتعلم، مودة وقوة في الروابط وفي الولاء ربما لا تأتي من اى علاقة اخرى.

والازهر هو الوجه الاول المقبول دوليا في الوجود في اى مكان، من هنا تسعى الدول والجامعات الى الارتباط به بشكل واسع. ولقد أعقب تصريح الدكتور احمد عمر هاشم في فرنسا بان الجامعة بصدد انشاء فرع لها بباريس، سيل من الاستفسارات والطلبات لانشاء فروع للجامعة في دول اخرى لرسلت جمعية جنوب كاليفورنيا تطلب بسرعة ان تقدم الجامعة برامجها هناك عن طريق نظام التعليم عن بعد ـ وتقوم بامتحان الطلاب في مقر جامعة انشاوها هناك طلب اخر من جبهة تحرير مورو بالفلبين الى وزارة الخارجية المصرية لاقامة فرع للجامعة بجامعة جاوم هناك، طلبات اخرى من جنوب افريقيا ومن ماليزيا واندونيسيا، والتي سبقت غيرها في انشاء فروع للازهر هناك، وغيرها وغيرها.

ان الذي يزور منطقة بها معاهد ازهرية كما هو الحال في شمال السنغال مثلا، ويقارنها بمنطقة اخرى بها تعليم غير ازهري، يدرك الفارق الكبير بين من يتعلم دينه وعلومه من الازهر، ومن لايتعلمه منه. التأثير الحضاري كبير، والالتزام بالدين والاخلاق والمثل في المناطق التي يشيع فيها البعض الازهري في العالم واضح تماما. لذا يشعر اى مصري بالفخر عندما يرى امتداد تأثير دولته وتعليمها في مناطق كبيرة في العالم دانية وقاصية.

ان تعظيم الدور الريادي للازهر يخدم اهدافا متعددة لمصر فلا يوجد «ازهر» يتمتع بهذا القبول العام من مختلف الدول كازهرنا انه لازهر واحد في العالم، لذا فهو دليل مصر وحضارتها في العالم الخارجي ويتجاوز أثره اثر اى جامعة او مدرسة او مركز ثقافي او تعليمي اخر سواء في الدائرة الدولية او الاقليمية او المحلية. ذلك ان الازهر يعلم الاسلام وفقا للاصول العلمية الصحيحة بعيدا عن التطرف، او الانحراف او التساهل المفرط الذي يضر ولايفيد. يعلم الدين المعتدل الصحيح دون افراط او تفريط، لذا كان هذا القبول العام له في الداخل والخارج.

لذا فانا إرى ان امتداد دور الازهر والتوسع في فروعه في مختلف انحاء العالم، ليس ترفا، ولا هو امر يمكن التساهل حياله، إنه امن مصر وحماية مصيرها، وتأمين مستقبلها، فضلا عن انه اداء لرسالة الزمنا الله بها في نشر دينه، وتعليم اصول عقيدته وشريعته للناس، لذا فانا ادعو الى الاستجابة لكل طلبات الاستفادة من الازهر وجامعته وارى ضرورة استثمار هذا الموروث الذي وان كان تعليميا وثقافيا في الاصل، إلا ان مردوده الاقتصادي والامني كذلك كبير. يجب ان يعرف الزملاء من الائمة والدعاة، امجاد مصر الحاضرة وتفوقها الصناعي، ونريهم منتجاتنا ليعرفونا ويعرفوا ماعندنا، ويشيعوا ذلك في قومهم إذا رجعوا اليهم، لذا انا استحثهم على ذلك عندما ادرس لهم ويجب ان يدخل في برنامج وجودهم في مصر للتعليم والثقافة، برنامجا اجتماعيا وترفيهيا لزيارة معالم مصر، وازيارة مصانعها ومعرفة منتجاتها. وادعو بعثاتنا الدبلوماسية الى تغليب الجانب الايجابي للعلاقات العلمية ولا يكون التخوف الامني الذي يكون له اى مبرر لحياتنا فوق النتائج الايجابية المحققة من تبادل الاعمال العلمية والثقافية. لذا فإنني ارجو الى تقدير البعثات الدبلوماسية لدور الازهر ومساعدته في تحقيق اهدافه. لقد تعاملنا مع بعثات تخدم هذا الدور وتسعى جاهدة الى ان يؤتي ثماره، ولكن هناك بعثات اخرى ليست على هذا النحو.

ان مصر سمتها الاساسية النيل والازهر، والازهر هو لها وللاخرين، ولكل من يهتم بالعلم والفن والثقافة، والنيل هو سر الحياة في أرض مصر الطيبة وينبوع الخير لها.

ومع ذلك فإن هذا الدور يقتضي بعض التعديلات في برامج الدراسة، وخطط ومناهج الازهر وجامعته، وهو مايقوم به الازهر ولجان الجامعة المعنية بالتطوير في الوقت الحالي، وهو مايمكن ان نحيط الرأي العام علما به في مقال اخر.

كيف تنمى الإحساس بالوطن في مدارسنا؟

د . محمد الجوادي

لسنا في حاجة إلى كتابة مقدمات طويلة او قصيرة عن أهمية تنمية الإحساس بالوطن عند تلاميذ المدارس ، ولسنا في حاجة إلى ذكر ظواهر متعددة ومتفرقة تدلنا على أن هذا الإحساس يكاد يكون ضعيفا في خريجي التعليم العام والأزهري على السواء، ولسنا في حاجة مرة ثالثة إلى أن نذكر أنه لابد وأن هناك أسبابا وراء ضعف هذا الإحساس سوف نحاول أن نلقي الضوء عليها وأن نضع بعض الحلول والمقترحات الكفيلة بالتغلب عليها.

فمن ناحية الجغرافيا يمكن القول بأن المعلومات التي تقدمها المناهج الدراسية تعاني افتقارا شديدا يصل في بعض الأحيان إلى درجة العدم فيما يتعلق بجغرافية الوطن، ومن الملاحظ أن الجغرافيا الخاصة بالوطن العربي وبالعالم تنال من الاهتمام المدرسي أكثر مما تناله الجغرافيا الخاصة بالوطن المصري التي هي غائبة تماما عن المناهج الدراسية، ومن المناسب أن نذكر أن مقرر السنة الاولى من المرحلة الإعدادية يتضمن مقررا دراسيا عن المحافظة التي يعيش فيها الطالب ويختلف محتوى هذا المقرر بالطبع من محافظة إلى أخرى ولكن للأسف الشديد فان جغرافيا جمهورية مصر العربية لا تدرس في أي سنة من سنوات الدراسة في مراحل التعليم العام المختلفة، وهكذا يتخرج المواطن المصري في الجامعة وهو لا يعرف أكثر من أن الجمهورية تتكون من ٢٦ محافظة، ولا يعرف على الاطلاق ترتيب هذه المحافظات لامن حيث المساحة ولا من حيث السكان ولا يعرف شيئا عن خصائصها الجغرافية ولا عن مواردها الاقتصادية ولا عن محاصيلها وزراعاتها .

كما أنه لا يستطيع التمييز بينها، ولا يعرف الحدود الفاصلة بين محافظة وأخرى ولا يعرف معنى شرق الدلتا وغرب الدلتا ووسط الدلتا ومصر الوسطى ومصر العليا .. الخ هذه الاصطلاحات الاقليمية .

أما معرفة المواطن المصري المتعلم بمدننا الكبرى فيشوبها نقص رهيب، وتكاد هذه المعرفة تكون مرتبطة بالفلوكلور اكثر من ارتباطها بأي شيء آخر فطنطا هي بلد مولد السيد البدوي ودسوق هي بلد مولد سيدي ابراهيم الدسوقي ونادرا ما يستطيع الجامعي تعداد عواصم المحافظات بصورة صحيحة، ومن المستحيل أن تجد أي مواطن يعرف ترتيب اكبر عشر مدن مصرية بما في ذلك اساتذة الجامعة انفسهم، وهم يجتهدون في تأليف ما يعتقدون أنه الصواب فاذا أخبرتهم بأن المحلة الكبرى على سبيل المثال تأتي في مقدمة هذه المدن الكبرى لم يتورعوا عن أن يحتجوا عليك بأنها ليست عاصمة محافظة وأنها ليست سوى مركز أو شيء من هذا القبيل، وتمادى بعضهم ليخبرني بثقة أنه لابد وأن معلوماتي خاطئة !!

وقد كان هذا أحد دوافعي منذ ١٥ عاما أو تزيد حين كتبت مقالي عن مستقبل المدن الكبرى في مصر (والذي يتضمنه كتابي : مستقبلنا في مصر)

أما الفاصل بين حدود مدينتي القاهرة والجيزة وهو نهر النيل فمعلومة تحتاج إلى كثير من التأكيد حتى يستطيع السامع أن يستوعبها وكل مثل هذا وأكثر من هذا عن الفاصل بين الحدود الشمالية لمحافظة القاهرة والحدود الجنوبية لمحافظة القليوبية وهو ترعة الاسماعيلية .ومعظم سكان القاهرة لا يستطيعون ـ ولهم العذر ـ أن يتخيلوا أن شبرا الخيمة تتبع محافظة القليوبية ولا أن العاشر من رمضان تتبع محافظة الشرقية .وهكذا .

وكل هذه الظواهر تدلنا على الأهمية القصوى لتدارك الأمر وتدريس مقرر جغرافي يتعلق بالجغرافيا الادارية والاقتصادية لجمهورية مصر العربية واعتقد أن هذا المقرر ينبغي أن يدرس في مرحلة مبكرة لا تتأخر عن الشهادة الإعدادية، وأن هذا المقرر لابد أن يشمل إلمام الطالب بأسماء المراكز في كل محافظة من محافظات الجمهورية فهذا أضعف الإيمان، ولابد أن تكون عند الطالب معلومات واضحة ومحددة ومفيدة عن أهم عشرين أو ثلاثين مدينة مصرية وتاريخ نشأتها وطبيعة نشاط السكان فيها .

كذلك فلابد أن يفهم الطالب طبيعة الطرق الحديدية والبرية في مصر !

وكيف تلتقي ببعضها ؟

وكيف تفتقد كثيراً من المحاور ! وكيف نشأت هذه الطرق والظروف التاريخية التي أدت مثلاً الى نشأة طريق المعاهدة، وكيف كان خط السكة الحديد بين القاهرة والاسكندرية بمثابة أول خط في افريقيا كلها وربما خارج بلاد الانجليز.

لا أريد أن أفيض في الحديث عن تفصيلات المعلومات الجغرافية التي لابد أن يتضمنها مقرر كامل يكون كفيلا بتنمية الاحساس بالوطن عند ابنائنا، وإلا فما فائدة ذهابهم إلى المدرسة وعودتهم منها إذا لم يكونوا قادرين على معرفة وطنهم ؟

وأحب أن أذكر أنني سألت كل من أعرف من كل بلد أعرف فيه أحداً عن مستوى المعلومات التي يقدمونها لتلاميذ المدارس عن بلادهم فراعني أن أحداً لا يشاركنا الاهمال الذي نقع فيه في مصر للأسف الشديد وقد عدت إلى مناهج الدراسة في عهود سابقة فوجدتها تعنى بالدراسة الجغرافية للوطن حتى في مقررات خارج مادة الجغرافيا ولكن يبدو أن ظروفا متوالية قادتنا إلى هذا الاهمال الذي أصبحنا نعاني ثماره . وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فان الجغرافيا الطبيعية في مصر تبدو سهلة لأن تضاريس مصر مشابهة، ولكني لا استطيع تقبل وضع المواطن المصري المتعلم الذي لا يعرف اسماء الرياحات والترع الكبرى ولا اتجاهاتها ولا يعرف كيف يتصرف النيل وأين؟ ولا من أين يأتي .

فاذا انتقلنا إلى التاريخ راعنا أن التاريخ المصري يكاد يكون ضائعا في مناهج التاريخ في مدارسنا. ولك أن تتخيل أن مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية على سبيل المثال تصلح لأن تكون مناهج لأي بلد . فليس فيها أبداً الخصوصية المصرية، انا لا أقصد بالطبع وجهة النظر المصرية في التاريخ ولكن أقصد أن يعطى منهج التاريخ القدر الكافي من الزمن والوقت والمقرر الدراسي لتتم دراسة تاريخ مصر على نحو واف. ولكن ها هو منهج السنة الاولى من التعليم الثانوي يتناول كل تفصيلات تاريخ أوروبا الحديث دون أن يتطرق إلى تاريخ مصر الحديث بنفس القدر .. ولا أريد أن أفجع القراء والمثقفين في هذا البلد بالحقائق المرة، ولكن في وسع من لا يتخيلون الحقيقة المرة التي أرويها أن يرجعوا بأنفسهم إلى مناهج التاريخ ليروا العجب العجاب .

ولهذا فإنني أطلب من المفكرين الذين يتعجبون من أن يجد الارهاب أرضا خصبة بين طلاب الجامعات المصريين أن يكفوا عن الاندهاش والتعجب، ذلك أن هؤلاء الطلاب لم يدرسوا من التاريخ ما يحميهم من الانسياق وراء دعاوى التطرف والإرهاب .

ولا ماينبئهم عن طبيعة الضلال والزيف في كثير من الدعوات البراقة التي يراد بها الباطل .

ومن العجيب والطريف أننا منذ زمن نأخذ بتقسيم التاريخ إلى مراحله الزمنية الثلاث القديم والوسيط والحديث (ومعه المعاصر) وننسى أو نهمل الأخذ بتقسيم آخر اكثر مناسبة وملاءمة لنا وهو تاريخنا نحن في المقام الأول ثم تاريخ الدوائر التي ننتمي إليها ثم تاريخ الانسانية العام.

واعتقد أننا إذا أردنا خيراً بأنفسنا في مرحلة البحث عن الذات والتأكيد على ايجابياتها فلابد أن ننتبه إلى أهمية كل جزئية في تاريخنا ولابد لنا أن نتناول هذا التاريخ من وجهة النظر الحضارية لا من وجهة تسلسل الحكام وسقوط حاكم وتولي آخر من بعده .

ولابد أن نلجأ إلى إحدى روائع التاريخ المصري التي كتبها رواد الثقافة لنأخذ منها الفصول التي ينبغي للقاريء أن يكون محيطا بها لا ملما بها فحسب .

واعتقد أن الأسلوب الأمثل يكاد يكون شيئاً قريباً مما كانت تأخذ به وزارة المعارف العمومية في الثلاثينيات والاربعينيات حين كانت تتيح لطلابها كتباً جيدة النصوص والهوامش عنوانها «فصول مختارة من كتب التاريخ»، ولست أدري هل كانت هذه الكتب بمثابة كتاب التاريخ المقرر أم كانت بمثابة كتاب التاريخ الإضافي، ولكني أستطيع أن أجزم بأن أثر هذه الكتب في الجيل الذي سبقنا كان أثراً حميداً وفعالاً وأن معرفة هؤلاء بالتاريخ وبحقائقه وبالمؤرخين القدامى وأساليبهم في كتابة التاريخ تفوق معارف جيلي والأجيال اللاحقة بمراحل متعددة، كما أني استطيع أن أذكر بكل وضوح صورة كثير من جيل ابائي وهم يتذكرون بشغف واعتزاز فقرات كاملة مما حفظوه من هذه الكتب وهم يعيدون قراءتها عن ظهر قلب من الذاكرة.

ولست في حاجة إلى أن أذكر أن أسلوب تدريسنا للتاريخ الوطني لابد وأن يحفل بالاعتزاز بالإنجازات وأن يحفل في ذات الوقت بفهم الأسباب الحقيقية وراء الانتكاسات التي تعرضنا لها على مدى التاريخ.

ولا اعتقد أن تدريس التاريخ بمعزل عن الجغرافيا السياسية يمكن أن يكون له الأثر المطلوب في تكوين الاحساس بالوطن ولهذا فاني اعتقد في ضرورة امتزاج تدريس التاريخ بالجغرافيا ومع هذا فاني لا أحب أن يتم هذا تحت المظلة التقليدية المسماة بالعلوم الاجتماعية وإنما أن يتم هذا تحت مسمى «التاريخ والجغرافيا» كمادة واحدة مكونة من معطوفين .. لانى أحب أن تظل هذه العلاقة وثيقة في أذهان صناع القرار في المستقبل أيا كان مستوى هذا القرار.. واني لا اعتقد وأجاهر أن القرن الحادي والعشرين هو عصر القرارات الدلخلية للمهمة التي ربما لا يتعدى نطاقها المركز ولا المحافظة ولكنها تؤثر في الوطن كله وفي مكانته في العالم كله فتلك هي طبيعة الحقبة القادمة من تاريخ البشرية.

جمال حمدان وحلم توشكي

منذ عام ١٩٦٧ تناول د. جمال حمدان- رحمه الله- في موسوعته «شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان» كل ما يمس مشروع السد العالي وكان من ضمن هذا التناول حلمه الأثير مشروع توشكي وملحقاتها (القناة المنخفض) ورؤيته المستقبلية تنبأ د. جمال حمدان ـ رحمه الله ـ بفكرة توصيل قناة من توشكي إلى المفيض (قناة الشيخ زايد الآن) وأيضا إمكانية إعادة المياه من بحيرة توشكي إلى بحيرة ناصر حين الحاجة إذا لزم الأمر ليكون للمفيض ثانية الفائدة كمصرف احتياطي وخزان تكميلي فضلا عن فوائده الاضافية الأخرى كثمن مائي وفيضاني (عند الانخفاض) مما يحقق اضافة مائية قدرها ١٧ مليار متر مكعب ورفع كفاءة محطة كهرباء السد العالي والخزان وزراعة شواطيء المفيض وزيادة الثروة السمكية بها وتغذية طبقات المياه الجوفية في الوادي الجديد. وتنبأ أيضا بفكرة توصيل مياه النيل إلى هذا الوادي بقناة أخرى تخرج من بحيرة المفيض.

وتحدث د. جمال حمدان أيضا باسهاب عن بحيرة توشكي وتنبأ بظهورها مع منسوب ١٧٥ مترا وهي بمثابة الحبل السري المرتبط بالبحيرة الأم والنهر الأب وعدد فوائدها ومشروعاتها المستقبلية كما نرى الآن من آراء الخبراء حول الطموحات المبشرة للمشروع. لقد تناول د. جمال حمدان معظم جوانب مشروع السد العالي وبحيرة ناصر وتفريعاتها في أمانة علمية ودقة في موسوعته الضخمة «شخصية مصر- دراسة في عبقرية المكان» فياليتنا نستفيد من هذه الموسوعة القيمة بالقراءة والتحليل خاصة ان المشروعات المستقبلية التي تنبأ لها الفقيد الراحل د. جمال حمدان في موسوعته وفي غيرها من مؤلفاته القيمة نراها تتحقق الواحدة تلو الأخرى مما يعطي لأفكاره مصداقية فوق مصداقيتها.

أن الأوان للاستفادة القصوى من تلك المؤلفات القيمة الجديدة هي في مسيس الحاجة لعلم وموسوعية ووطنية د. جمال حمدان مراحل التعليم لانها موجهة أساسا لمستقبل مصر.

ونأمل أ ن نرى في معارض الكتاب المقبلة فعليات أكثر مع مؤلفات هذا العالم الجليل د. جمال حمدان.

لقد مرت ذكراه الرابعة في ١٧ ابريل في صمت غما بالنا بعد مرور نصف قرن؟

وأمل أن تكون هناك جوائز علمية سنوية باسم هذا الفقيد العظيم كتشجيع للبحث والاطلاع الدءوب وتهيئة لبزوغ أفكار معطاءة عبقرية كعبقرية مصر زمانا ومكانا وكعبقرية جمال حمدان ابن الأرض المعطاءة. سلاما عليه في دار الخلد ثوابا من الله تعالى على جهده العلمي ومثابرته وتضحياته.

عبد الرحمن عوض

باحث في تاريخ وادي النيل

تقويم أخطاء لغوية!

كثيرة هي أخطاء المتحدثين من رؤساء ومرءوسين وغيرهم في الإذاعة والتلفزيون، وكذلك الكاتبون. من تلك الأخطاء على سبيل المثال: كلمة [الصرح] بفتح حرف الصاد وقد وردت في القرآن أربع مرات في: [قيل لها ادخلي الصرح.. فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها.. قيل إنه صرح ممرد من قوارير].

وقال فرعون ياهامان إبن لي صرحا] و[فأوقد لي ياهامان على الطين فاجعل لي صرحا] والصرح هو البناء العالي الفخم. وعلى الرغم من ذلك تسمع من ينطقونها بكسر الصاد.. وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على أن هؤلاء لم يقرأوا القرآن أو لم يستمعوا إليه! وكلمة [النفق] بفتح النون نسمع أولئك ينطقونها بضم النون. و[النفق بالفتح] هو طريق يشق تحت الأرض له مدخل ومخرج. قال تعالى:[فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بآية] وأما نطقها بضم النون فيعني اليهلم النافقة أى الميتة!! ومن الأخطاء الجسيمة الشائعة نطقاً وكتابة [قبل بـ] لأن الفعل [قبل] يتعدى بلا حرف جر.

ويخطئ خطأً لايقبل من ينطق او يكتب[مهما كان] لأن مهما اداة جازمة لاتدخل إلا على الفعل المضارع:[مهما يكن]. قال الشاعر:

ومهما تكن عند امرىء من خليقة .. وإن خالها تخفى على الناس تعلم !

ومن أبشع الأخطاء المنطوقة والمكتوبة[يحتذى به] ومعنى ذلك أن المسكين صار نعلاً! والصواب:[يحتذى] من غير به والأفضل أن يقال:[يقتدى به] بضم الياء. ويخطئ خطأً لايحتمل من يقول أو يكتب[ارتدى الحذاء] والصواب أنه[انتعل الحذاء].

ومن الأخطاء الفادحة استعمال كلمة[قناعة] بدلا من[اقتناع] لأن الفرق بينهما شاسع جدا لأن معنى القناعة الرضا بالقليل للهين بينما معنى[الاقتناع] هو التسليم المطمئن للرأي المؤيد بالدليل والبرهان وكذلك الإقتناع باليقين. ومن العبارات الغريبة للزيبة مايقصد بها استنكار تصريحات ذي سلطان ورفقها ووصفها بأنها[تصريحات غير مسئولة!!] أى أن الذي صرح أو ادلى بها لايسأل عما يقول أو يفعل. والأصوب أن يقال إنها[غير مقبولة].

ومن بين الأخطاء الشائعة مايقال أو يكتب[وثق] للذنب أو الجاني أو الأسير. وإنما الصواب أن يقال أو يكتب:[أوثقه أو شد وثاقه بالقيود من أغلال أو حبال أو سوى ذلك] يقول الله تعالى:[حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق.. فإما مناً بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها] والمقصودون في هذه الآية هم أسرى الحرب. وتوجد أخطاء شتى تفوق العد والإحصاء تسربت إلى اللغة منطوقة ومكتوبة منها: [استمرارية] بدلا من[استمرار][واستقلالية] بدلا من[استقلال] و[رؤية مستقبلية] بدلا من[رؤية للمستقبل] او[استشراف المستقبل]. ومنها جمع طموح ونجاح على طموحات ونجاحات. فإنه لاتجمع بقليل لتلك الكلمات وأمثالها. ومن الأخطاء الفاشية فتح فاء[فقرة] والصواب كسرها فيقال[فقرة] ويقال[العمود الفقري] بكسر الفاء.

أكتفي بهذه الأمثلة الآن. والله أسأل أن يحمي لغتنا الجميلة لغة القرآن من عدوان الناطقين والكاتبين إنه المستعان والهادي إلى الصواب.

احمد فهمي خطاب

رؤيـة

العقاب.. جزاء العمل!!

نحن أحوج مانكون إلى وقفة مصارحة مع النفس، لنعرف مكامن الخطأ في عقل وفكر بعض المسئولين الذين توقفت عقولهم عن التطور الذي يجب أن يتماشى مع القرن الحادي والعشرين، حيث صدمت وصعقت بكل ماتعنيها الكلمة من معنى، وأنا اقرأ خبرا عن تقديم خبيرة.. لمحكمة القضاء الاداري، حيث قام رؤساؤها بوزارة العدل بتخفيض تقرير الكفاية السنوي من ممتاز إلى جيد رغم انها انجزت ٨٦ تقريرا، بينما المطلوب منها انجاز ٣٦ تقريرا فقط في السنة، أي انها انجزت اعمالها بزيادة ٢٤٠٪. كما أنها تتمتع بحسن الخلق والمعاملة، لكن محكمة القضاء الاداري انصفتها بأن الغت قرار وزارة العدل.

ويعني هذا الكثير.. أولا: أن بعض المسئولين بوزارة العدل لاتهمهم مصالح الشعب بدليل أنهم رأوا أن انجاز مصالح المواطنين يعد جريمة، لذلك عاقبوا الخبيرة بتخفيض تقريرها السنوي بل قدموها للمحاكمة!!

ثانيا: هل التقارير التي انجزتها الخبيرة من اختصاصها فقط أم انها قامت باداء عملها بالاضافة لعمل زملائها الذين لايهمهم مصالح المواطنين.

فإذا كانت هذه التقارير من اختصاصها فقط فيجب منحها مكافأة لانها انجزت اعمال ٣ سنوات في سنة واحدة، وليس تقديمها للمحاكمة. وإذا كانت التقارير بعضها يخص زملاءها فتجب معاقبتهم.

ثالثا: إذا كان هذا هو مفهوم بعض الرؤساء فمن سيحصل على جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية؟! هل ستمنح لأفضل موظف لم ينجز أي عمل طوال خمس أو عشر سنوات، أم لأفضل مهمل.. أم لمن؟!

كما صدمت وأنا استمع لاحد العمال باحدى شركات المنسوجات الحريرية وهو يقول: معظم الدول تفهم التقدم التكنولوجي على انه تقدم للامام، لكن بعض المسئولين لدينا يفهمونه على أنه تقدم للخلف، حيث قام احد المديرين بتحويل ماكينات كانت تقوم بانتاج الحرير الخام الذي يخصص للتصدير إلى ماكينات لإنتاج «الخيش». كما أصبحنا غير ملتزمين بمواعيد الحضور والانصراف لأن المسئولين اكتفوا بسيارة واحدة بدلا من اربع سيارات كانت تقلنا من منازلنا إلى الشركة والعكس.

هذان نموذجان لمسئولين سيدخلان بنا القرن الحادي والعشرين، فمتى نتحرر من أمثال هذه النوعية التي لاتدرك روح العصر.

علي سالم إبراهيم

رأى الأهرام

توشكى وروح الفريق

الروح السائدة الآن بين جميع أفراد الشعب لانجاز مشروع «توشكى» لتنمية جنوب الوادى، تعبر بلاشك عن روح الفريق. فمنذ أن أعطى الرئيس مبارك إشارة البدء لتنفيذ هذا المشروع العملاق فى أكتوبر الماضى، والجهود تتكاتف فى إصرار وعزم لتحقيق حلم أبناء مصر فى غزو الصحراء، وإنشاء واد جديد للنيل، بعد أن ازدحم الوادى القديم بسكانه.

وفى هذا الإطار حرصت مختلف الجامعات ومراكز الأبحاث والمعاهد المتخصصة، على المشاركة بالمشورة والرأى العلمى، لتوضيح جوانب المشروع بجميع أبعاده الاقتصادية والإنمائية والعمرانية والاجتماعية، بما يعنى أن الجامعات المصرية لم تعد منعزلة عن هموم وقضايا المجتمع.

فقد أكدت الندوات التى عقدت بجامعات القاهرة والاسكندرية وأسيوط وجنوب الوادى، أن مشروع «توشكى» من شأنه المساهمة فى زراعة ٣ ملايين فدان جديدة وإقامة ٢٥ منطقة صناعية و ٧ مناطق سياحية و ١٨ مدينة جديدة، كل مدينة تستوعب ٣,٥ مليون نسمة، وتوفر ٣٠٠ ألف فرصة عمل.

والأهم أن علماء مصر وخبراءها لا يألون جهدا فى إعداد الدراسات المتخصصة، للتحقق من صلاحية المشروع ونجاحه. فأجرى معهد بحوث النيل الدراسات على حركة الطمى بقناة توشكى، وتأكد أنه لا خطورة وفقا لحركة الطمى الحالية.

كما أسهم علماء الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الجيوفيزيقية، بدراسة التاريخ الزلزالى للمنطقة، سواء داخل أراضى المشروع أو حولها، وتبين أن المنطقة آمنة زلزاليا بدرجة كبيرة، وأن معامل الأمان الزلزالى بالمنطقة قوية، بما يمكن معه القول بأن جميع المنشآت الهندسية والأبنية والمشروعات الاستثمارية المخطط لإقامتها بالمنطقة يمكنها أن تسقط من حسابها عامل الزلازل عند تصميم أو تنفيذ أى مشروع بمنطقة توشكى.

هذا يعنى أن الرئيس مبارك، وهو يعمل على تحقيق حلم أبناء مصر بالخروج من شريط الوادى الضيق، نجح فى حشد طاقات الشعب للعمل بروح الفريق، والتى تجسدت فى الالتفاف حول تنفيذ المشروعات العملاقة، التى تحقق الانطلاقة لمصر خلال القرن القادم.



حدود الدور الأمريكى

فى أعقاب جولة المنسق الأمريكى فى عملية التسوية، دينيس روس إلى المنطقة، خرجت أنباء من واشنطن تؤكد أن الإدارة الأمريكية، تبحث فى الوقت الراهن تطوير دورها فى عملية التسوية من مجرد الوساطة إلى التحكيم واقتراح الحلول للخلافات التى قد تنشأ بين الفلسطينيين وإسرائيل. وإذا ما صدقت هذه الأنباء، فهى تعنى بداية أن الإدارة الأمريكية أدركت المخاطر المترتبة على التجميد الإسرائيلى لعملية التسوية، وأيضا مخاطر الاستمرار فى سياسة الانحياز المطلق لإسرائيل. وترك المجال مفتوحا أمام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نيتانياهو لكى يصل بالمنطقة إلى شفا الحرب، ولاسيما فى إطار العملية السياسية التى توفرها الولايات المتحدة للسياسات الإسرائيلية المتطرفة، والتى تنتهك قرارات الشرعية الدولية.

ولا يعنى الإعلان عن تحرك أمريكى مكثف، أننا أمام دور أمريكى شبه محايد فى عملية التسوية، فطبيعة العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية، والرؤية المتبادلة ترجح استمرار الانحياز الأمريكى لإسرائيل، وهو الأمر الذى يؤكد أهمية التحرك العربى الفاعل والنشيط لبلورة مواقف مشتركة لا يمكن للإدارة الأمريكية اختراقها، أو على الأقل يحرمها من اللعب على الخلافات العربية، ولإجهاض أى فعل عربى مشترك. فالدور الأمريكى الإيجابى فى عملية التسوية مرهون بتفعيل العمل العربى المشترك وتنشيطه على جميع المستويات، وفى مقدمتها إحكام المقاطعة العربية لإسرائيل، والتأكيد على مخاطر استمرار الانحياز الأمريكى.

وجهة نظر

الطبل فى وادى الملوك

مع افواج السائحين الأجانب كنا نتجول وسط آثارنا ومعالمنا السياحية فى مدينتى الأقصر واسوان وقد لفنا صمت الانبهار من جلال العمارة وجمال الفن ولايخدش صمت المكان إلا صوت وقع اقدامنا على احجار الأرض وهمسات بعض المرشدين. إلى أن يدخل المكان مجموعة من ابنائنا الطلاب من جامعات مصر.. هنا يسود الهرج والمرج نخشى على أنفسنا أن نكون ضحايا لسباق الفتيات والفتيان الذين راحوا يعدون فى المكان مستغلين رحابته وهدوءه وما هى إلا لحظات حتى تجمع عدد منهم وقد امسك احدهم (طبلة) والآخر (رق) بينما ثبت زملاؤهما فى اصابعهم (صاجات) وراحوا يدقون هذه وتلك فى الوقت الذى تطوع البعض الآخر (بالرقص البلدى).. وتحول المكان الى (كباريه) غير منسجم مع ديكوراته

ويروح حراس المكان من موظفى الآثار فينهرون الفتيان ويشتبكون معهم فى حوار يتطور الى (خناقة) من منطلق ان هذه حرية شخصية.. (وكل واحد حر) فكيف قطع هؤلاء كل هذه الأميال وهم فى غفلة عن طبيعة المكان الذى سيزورونه.. وأين دور الموجهين والمعلمين والمشرفين.. كيف سمحوا لهم باصطحاب (طبلة ورق) داخل معبد ايزيس وأمام معبد أبى سمبل بل وفى وادى الملوك حيث أشهر وأعظم مقابر العالم.

إن التوعية والإرشاد فى هذه الحالة ليست مسئولية حراس الآثار بل هى مسئولية المدرسة والمعهد الذى وافق على سفرهم لزيارة آثار القدماء.. ومحاضرة علمية مبسطة عن تاريخ المكان وأهميته ستحتم على الأبناء أن يمنحوا اهتمامهم لمعالم المكان.. كما أن التعامل مع الضيوف السائحين فى هذه الأماكن يقتضى سلوكا أكثر تحضرا من سلوك هؤلاء الأبناء الذين راحوا يطاردون السائحات ويلحون فى التقاط الصور معهن وقد التصقوا بهن بشكل يدعوهم إلى الرفض والاحتجاج فهل يعقل أن يكون هؤلاء هم أحفاد بناة الصروح الشامخة والتاريخ المجيد؟

الأقصر ـ سلوى العنانى

الأوطــــان لا تعــــوض

فهمــى هويــدى

إذا أخذ الكلام عن الحل النهائى للقضية الفلسطينية مأخذ الجد، فإن قضية عودة اللاجئين ينبغى أن توضع على الطاولة بدرجة عالية من الإصرار والحزم. وأشدد على الأمرين الأخيرين وأضع تحتهما خطا أحمر، لأن ثمة إشارات توحى بأن الموضوع يمكن أن يدرج ضمن جدول الأعمال بالفعل، دون أن يكون الطرف الفلسطينى مسلحا بالقدر الكافى من الإصرار أو الحزم. وليس سرا أن هناك لغطا مثارا الآن حول ورقة فلسطينية أعدت فى الموضوع افتقدت الى هاتين الصفتين. وهى ورقة تبعث على الدهشة والأسى حقا، رغم أنها استقبلت بحفاوة فى الأوساط الصهيونية لسبب مفهوم، وهو أنها أوحت بأن الخطاب الفلسطينى يمكن أن يتعامل مع قضية اللاجئين بحسبانها «ورقة ضغط» لا باعتبارها مصدرا لحق لايمكن التنازل عنه أو التسويف فيه.

غير أن الأمر ليس بائسا أو محبطا تماما، لأن ثمة دراسة فلسطينية أخرى مفصلة، اثبتت أن عودة اللاجئين ليست أمرا مستحيلا ولاهى ضرب من الخيال، لأن معطيات الواقع تشير الى أن تحقيقها أمر ممكن، إذا خلصت النية وانعقد العزم.

إن هناك من يحاول طمس معالم القضية وإغلاق الملف مرة بحجة نسيان الماضى والتطلع الى المستقبل، ومرة بحجة أن اللاجئين استقروا فى أقطار أخرى حيث هم، وبعد مضى حوالى نصف قرن من النفى والشتات فإنهم لم يعودوا راغبين فى العودة.

ومرة ثالثة بحجة أن الجغرافيا فى «إسرائيل» شهدت إنقلابا شاملا، وأن المعالم تغيرت، ومن ثم فلم يعد ممكنا التعرف على معالم الخرائط القديمة، ومرة رابعة بحجة أن العودة لم تعد ممكنة بعد أن استقر فى فلسطين شعب يهودى يضم عدة ملايين، تم «استيرادهم» من مختلف أنحاء العالم ـ الخ.

وتلك كلها حجج مردود عليها، إن شئنا الدخول فى التفاصيل، غير أن النقطة الجوهرية فى المسألة هى أن حق عودة المطرودين الى أوطانهم حق مقدس لاتملك سلطة مصادرته كائنا ماكانت، ثم إن الأوطان لاتقبل البيع أو العوض

من حقوق الإنسان

حق العودة من حقوق الانسان، وفى الميثاق العالمى لتلك الحقوق مادة تنص على حق كل مواطن فى العيش فى بلاده أو تركها أو العودة اليها. وهو مرتبط بحق الملكية والإنتفاع بها والعيش فى الأرض المملوكة. وحق الملكية لايزول بالاحتلال ـ هو مرتبط أيضا بحق تقرير المصير الذى اعترفت به الأمم المتحدة كمبدأ منذ عام ١٩٤٦.

لقد اعتبر السماح بعودة اللاجئين أحد الشروط التى وضعت لقبول إسرائيل عضوا بالأمم المتحدة عام ١٩٤٨. وثمة إعلان صريح وشهير أصدرته الجمعية العامة تحت رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨، قررت فيه «أن اللاجئين الراغبين فى العودة إلى أوطانهم والعيش بسلام مع جيرانهم يجب أن يسمح لهم بذلك فى أول فرصة عملية ممكنة، وانه يجب التعويض عن ممتلكات الذين لايرغبون فى العودة، ودفع تعويض عن الخسائر والأضرار التى أصابت الممتلكات لإصلاحها وإرجاعها من قبل الحكومات والسلطات المسئولة، بناء على القانون الدولى والعدالة».

إن مقولة نسيان الماضى والتطلع الى المستقبل تزدرى العقل الإنسانى وتهينه، لأننا لانعرف انسانا يمكن أن ينسى وطنه لمجرد أن هناك من يدعوه الى شطبه من ذاكرته، ويبلغ ذلك الإزدراء ذروته خصوصا إذا صدرت الدعوة من الطرف الإسرائيلى الذى يستمد كل شرعيته من الماضى، ويعتبر قادته أن التوراة كتاب لتسجيل المدن ورسم الخرائط على حد تعبير إسحاق رابين.

أما حكاية أن الفلسطينيين لم يعودوا راغبين فى العودة، فهى مسألة لاينبغى أن يفترضها أو يفرضها أحد على أحد، وإنما يقررها كل فلسطينى بنفسه. ثم إنها أكذوبة أخرى تعمد الى التزييف والتضليل، وساكنو المخيمات منذ الأربعينيات شاهد عملى على ذلك. وإذا علمنا أن الذين طردوا وشردوا فى عام ٤٨ كانوا آنذاك ٨٠٥ آلاف شخص، فإن عددهم الآن ونحن على مشارف العام الخمسين للنكبة قد تجاوز أربعة ملايين و ٦٠٠ ألف شخص. كل من امتلك منهم شيئا فى فلسطين لايزال يحتفظ بأوراقه الثبوتية حتى هذه اللحظة ومنهم من لايزال يحتفظ بمفاتيح داره وخزائن ثيابه، ويعتبرها مقدسات محرزة فى مكان أمين، بحسبانها حبلا سريا يصلهم بالوطن المنهوب.

أما خريطة فلسطين البشرية والعمرانية، فهى موثقة ومسجلة بما لايخطر على بال أحد. فكل فلسطينى قتل فى سنة ٤٨ أو طرد من محلته بياناته محفوظة بالكامل، وكل شبر من الأرض معروف على وجه الدقة ماذا كان عليه من بنيان أو زرع، حتى القرى الـ ٣٨٨ التى محيت من الوجود سجلاتها محفوظة بالكامل. وبوسع الخبراء الفلسطينيين أن يحددوا لمن يريد ماذا كان تحت كل بناء أو ميدان أو مطار اسرائيلى فى عام ٤٨.

وربما كانت مصادفة أن أصبحت فلسطين ومازالت البلد الأكثر توثيقا على الإطلاق بين كل الأقطار العربية والإسلامية. ولايذكر كثيرون انه منذ قرن وربع قرن (فى عام ١٨٧١م) أمضت بعثة «صندوق اكتشاف فلسطين» ثمانى سنوات كاملة فى مسح شامل للبلاد.

ووضعت خلاصة أعمالها فى ٢٦ خريطة مفصلة لفلسطين، مع ١٠ مجلدات رصدت كل ما تعلق بالسكان والمدن، بل والنبات والحيوان. وأدرجت ١٥ ألف اسم لكل قرية ومدينة ومجرى ماء ومزار ـ الخ، من أصل ٤٦ تصنيفا لكل مكان.

وفى زمن الإنتداب البريطانى (١٩٢٠ ـ ١٩٤٨) أصدرت مصلحة المساحة خرائط مفصلة لفلسطين بمقياس واحد الى ٢٠ ألفا. وفى زمن الاحتلال الإسرائيلى أعدت خرائط تفصيلية مرحلية لكل تغير أو إضافة حدثت فى تلك الفترة.

كل شىء مرصود وموثق

هذه البيانات موجودة وأكثرها فى متناول الخبراء والباحثين. وقد اطلعت على نماذج لصور تم التقاطها اثناء إجراء مسح جوى شامل لفلسطين قامت به سلطة الانتداب البريطانى خلال عامى ٤٥ و ٤٦. إحداها لمدينة الرملة، التى كانت واحدة من ١٣ مدينة احتلها الإسرائيليون، ولها قصة دامية مع شقيقتها اللد، إذ انسحب منها الجيش العربى، وصدر أمر عسكرى من اسحاق رابين (بطل السلام) بطرد ٦٠ ألفا من سكانها فى قيظ شهر يوليو، الأمر الذى أدى الى موت العديد من شيوخها وأطفالها فى الطريق. الصورة الثانية لقرية «برير» التى كانت واحدة من ٤٢٠ قرية احتلتها اسرائيل ودمر معظمها، وقد شهدت برير إحدى المذابح الـ ٣٥ التى ارتكبتها الأقلية اليهودية لترويع السكان وطردهم. أما الصورة الثالثة فهى لمحلة «المعين» التى كانت واحدة من أراضى ٩٨ قبيلة عربية لم تعرف لها وطنا غير فلسطين. وهذه الصورة بالذات تفضح جانبا من أكاذيب الدعاية الإسرائيلية التى مابرحت تزعم أن أراضى بئر السبع كانت قاحلة وغير مأهولة بالسكان، وأنهم هم الذين تحملوا عبء زراعتها حتى حولوا الصحراء المزعومة الى جنة!

صورة المعين الواقعة فى فضاء بئر السبع تدحض تلك الأكذوبة.

فمن يطالعها يلحظ على الفور أن كل دونم فى المنطقة مزروع عن آخره، ووراء كل زراعة بشر يفلحون منذ قرون ويتعيشون على الأرض. ومن المفارقات المثيرة فى هذا الصدد أن الفلسطينيين فى بئر السبع قاموا بفلاحة ٥ ملايين دونم من الأرض اعتمادا على مياه الأمطار، بينما تفلح اسرائيل الآن ٨٠٠ ألف دونم فقط اعتمادا على المياه التى تأخذها من بحيرة طبرية.

حديثا قام المؤرخ الإسرائيلى بنى موريس بتوثيق نزوح ٣٦٩ قرية من واقع السجلات الإسرائيلية. وراس المؤرخ الفلسطينى وليد الخالدى فريقا فلسطينيا للعمل الميدانى تولى بدوره توثيق نزوح ٤١٨ قرية. وقد اعتمد نفر من الباحثين على تلك الدراسات فى تحديد كل تفاصيل عملية الطرد والهولوكوست التى شهدها عاما ٤٨ و ٤٩، ومن ثم أصبح ملف اللاجئين متخما بكل التفاصيل التى تتعلق بالقضية، ولم يبق سوى شىء واحد هو: القرار السياسى بعودة المنفيين الى وطنهم.

ليس ذلك فحسب، وإنما هناك أيضا دراسات عدة لقيمة أملاك الفلسطينيين التى سلبها الإسرائيليون ونهبوها. وقد قدرها سامى هداوى خبير الأراضى فى حكومة الانتداب بما قيمته ٧٤٣,٠٥ مليون جنيه استرلينى بأسعار عام ٤٨.

وهذا المبلغ هو حصيلة جمع الخسائر المقدرة فى قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والسيارات والمعدات والمرافق ـ الخ. الخبير الاقتصادى الفلسطينى المعروف، الأستاذ يوسف صايغ قدر خسائر الفلسطينيين فى تلك الفترة بمبلغ ٧٥٦ مليون جنيه استرلينى. أما خبير لجنة التوفيق الدولية التى شكلتها الأمم المتحدة، فقد أسقط كثيرا من الأملاك وقدر الخسائر بـ ١٢٠ مليون جنيه استرلينى فقط.

ينحاز أكثر الباحثين الى تقدير السيد هداوى (٧٤٣ مليون جنيه استرلينى) ويذهبون ـ اعتمادا على دراسات السوق ـ الى أن هذا المبلغ فى سنة ٤٨ يعادل ١٢٠ بليون دولار عام ١٩٩٣. واعتمادا على دراسة الدكتور سلمان أبو ستة عضو المجلس الوطنى الفلسطينى وأحد أهم الخبراء المعنيين بالموضوع، فإن الرقم يقفز إلى ٢,٨ بليون دولار: إذا أضفنا الى المبلغ ماأصاب رأس المال البشرى. وقياسا على أسس ومعايير التعويض الألمانى لليهود فإن المعاناة الإنسانية يجب أن تضاف بدورها الى التقدير، الأمر الذى يرفع قيمة خسائر الاحتلال الإسرائيلى لفلسطين الى ٢٤٠ بليون دولار، حتى عام ١٩٩٣ م.

لجنة التوفيق مستمرة للآن

لقد أنشأ قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ٤٨ القاضى بعودة اللاجئين كيانا خاصا لترتيب أمور العودة، عرف باسم «هيئة التوفيق فى فلسطين» انيطت بذلك الكيان أيضا عملية اقتراح تسوية نهائية للقضية. وبعد ذلك بقليل أنشأت الأمم المتحدة وكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، التى لاتظير لها الى الآن، للعناية بأمر اللاجئين الفلسطينيين فى مخيماتهم. ولاتزال هيئة التوفيق قائمة من الناحية القانونية، ومكاتبها موجودة فى الأمم المتحدة، لكن كل أنشطتها مجمدة، حتى لم يعد أحد يأتى لها على ذكر.

وكانت هيئة التوفيق هذه قد سعت منذ بداية الخمسينات الى أداء المهمة الموكولة لها. فعرضت مرة بناء على طلب العرب العودة الفورية لـ ٢٠٠ ألف لاجىء على الأقل، الى الأراضى التى احتلتها اسرائيل زيادة على مشروع التقسيم لعام ٤٧، لكن قادة الصهاينة رفضوا الفكرة. فى وقت لاحق، وبضغط أمريكى وافقت اسرائيل من حيث المبدأ على إرجاع ١٠٠ ألف لاجىء فى إطار معاهدة سلام شاملة مع العرب، وحينما أبدى العرب استعدادا لذلك، ردت اسرائيل قائلة أن العدد انخفض الى ٦٥ ألفا، وزعمت أن ٣٥ ألفا «تسللوا» الى ديارهم، ووضعت تحفظات عدة على العدد الباقى مما أفرغ الاقتراح من مضمونه، وأجهض الفكرة.

لم يكن مستغربا أن تسعى اسرائيل بكل وسيلة وحيلة للتهرب من التزامها بإعادة اللاجئين والاستجابة للقرارات الدولية فى هذا الصدد. فالمشروع اليهودى هو فى الأساس مشروع طرد ونفى للشعب الفلسطينى. وهرتزل رئيس أول مؤتمر يهودى عقد فى عام ١٨٩٧ كتب ذلك صراحة فى مذكراته. لذلك كانت لجنة الطرد «الترانسفير» بقيادة يوسف فانتيز أحد أعوان بن جوريون، من أوائل المؤسسات التى انشئت بعد قيام دولة اسرائيل فى سنة ٤٨. وقد رفعت اللجنة شعارها البشع الذى يقول نريد اسرائيل بدون عرب، هكذا بمنتهى البساطة!

«جيتو» حتى داخل الدولة!

لأن الحق مقدس، لايمكن التنازل عنه أو تعويضه بأى مقابل. فلا مجال للتساؤل عما إذا كان يتعين عودة اللاجئين أم لا. حيث الأصل هو وجوب العودة. ولايجوز بأى معيار أن يفتح باب مناقشة السؤال «هل» واسخف منه وأقبح السؤال «لماذا» وإنما السؤال المشروع هو «كيف»؟

الدكتور سلمان أبو ستة الخبير الفلسطينى البارز عكف على دراسة الموضوع طيلة السنوات العشر الماضية، وخرج بنتيجة خلاصتها أن عودة جميع اللاجئين المنفيين الى وطنهم ليست حقا قانونيا وشرعيا فقط، لكنها ممكنة أيضا.

وهو يشرح النتيجة التى انتهى اليها أشار الى أن اسرائيل مقسمة الى ٣٦ إقليما طبيعيا، وطبقا لإحصاء عام ٩٤ فإن عدد السكان اليهود فى اسرائيل ٤ ملايين و ٤٢٠ ألفا، بينما عدد العرب الفلسطينيين مليون و ٣٩ ألفا.

عند مراجعة بيانات توزيع السكان، من واقع الأرقام الرسمية الإسرائيلية، تبين أن ٨٠٪ من اليهود يعيشون فى عشرة أقاليم فقط من بين الـ ٣٦ إقليما فى البلاد. أى أن هؤلاء يقيمون على ١٢٪ فقط من مساحة اسرائيل الراهنة، التى تعادل ٢,٤٥٨ كيلو مترا مربعا.

والملاحظة المثيرة هنا أن هذه المساحة تزيد بمقدار ٨٤١ كيلو مترا مربعا فقط عن مساحة الأراضى التى كان يمتلكها اليهود أيام الانتداب البريطانى!

هذه المقارنة تكشف أمرين، الأول أن نمط اليهود فى معيشة «الجيتو» والالتصاق والتجمع لم يتغير، رغم توافر مساحة كبيرة من الأراضى المحتلة. أما الأمر الثانى فهو أن اليهود حتى بعد أن أقاموا دولة ظلوا يعملون فى المهن التقليدية مثل المال والتجارة والصناعة الدقيقة، وقلة منهم غيرت نمط حياتها وأقبلت على الزراعة فى مجتمع ريفى.

على العكس من ذلك فإن الفلسطينيين يعيشون فى ٢٦ اقليما من الـ ٣٦، وتتفاوت نسبتهم من مكان الى آخر، حتى تصل الى ٣٠٪ من سكان ١٧ إقليما. وقد ساعد على انتشارهم طبيعتهم الزراعية بالدرجة الأولى، فضلا عن أن الحكم العسكرى الذى طبق عليهم فى الفترة بين عامى ٤٨ و ٦٧، منعهم من الانتقال الى المناطق المكتظة باليهود.

مادام ٨٠٪ من اليهود يعيشون فى ١٢٪ من مساحة اسرائيل، فأين يعيش الـ ٢٠٪ الآخرون؟ تشير البيانات الإحصائية الى أن معظمهم يعيش فى المدن. ولكنها مدن ريفية غير متلاصقة. فهناك ٥٨٦ ألف يهودى يقطنون حوالى عشر مدن ريفية. ويبقى ٦٠٠ و ٢٩٨ يهوديا يعيشون فى الريف. وهؤلاء هم الذين ينتفعون بالأرض الفلسطينية.

الأمر المثير الذى تدل عليه هذه الأرقام أن ٢٩٨ ألفا و ٦٠٠ يهودى فقط يفلحون ١٧ مليونا و ٤٤٥ ألف دونم من الأرض. وهذه المساحة هى وطن ٤ ملايين و ٦٤٦ ألف لاجىء فلسطينى، وأرضهم وإرثهم التاريخى!

إن اسرائيل تعانى من انخفاض الكثافة السكانية اليهودية فى الأقاليم الستة الجنوبية، وتكاد تلك الكثافة تكون معدومة فى الجنوب. وقد فشلت المحاولات الإسرائيلية المكثفة لنقل المهاجرين الى تلك المناطق. وعندما أجبروا لدى وصولهم على السكن فى الشمال والجنوب، فإنهم نزحوا الى الوسط بعد فترة التأقلم. واستبدلوا بمهاجرين جدد لايعرفون البلاد، ولم يتمكنوا من تحديد أفضليتهم.

إن مناطق الكفاف السكانى فى إسرائيل التى تتمدد بين الشمال والجنوب تستوعب كل العرب الموجودين فى اسرائيل، إضافة الى العشرين فى المائة من اليهود الذين يعيشون خارج منطقة الوسط، كما أنها تستوعب أيضا كل اللاجئين العائدين الى وطنهم.

وعدد هؤلاء جميعا ٦ ملايين ونصف مليون نسمة، نرشح لإقامتهم مساحة قدرها ١٨ ألفا و ٣٥٠ كيلو مترا مربعا، بكثافة ٣٥٨ شخصا لكل كيلو متر مربع، وهى كثافة معقولة جدا، أقل من الكثافة السكانية الكلية فى ٢٢ إقليما من أصل ٣٦.

ولن تشكل عودة اللاجئين الى ديارهم أى نزوح إسرائيلى كبير، رغم أن تصحيح آثار الجريمة التاريخية حق وواجب إنسانى. والسبب أن الإسرائيليين فشلوا فى أن يجعلوا الزراعة جزءا مهما من حياتهم على عكس الفلسطينيين. فالفلاحون اليهود لايتجاوز عددهم ٢٩٨ ألف نسمة فقط فى مساحة تساوى ٨٥٪ من مساحة اسرائيل. وهم فى تناقص مستمر، لأن الهجرة العكسية فى الأطراف الى الوسط مستمرة باطراد، حتى أصبحت الزراعة تشكل ٣,٥٪ من الناتج القومى فى إسرائيل عام ١٩٩٤، بدلا من ١١٪ من هذا الناتج عام ١٩٥٠.

النقد الأساسى الذى يمكن أن يوجه الى فكرة العودة من وجهة النظر الإسرائيلية، أن ذلك سيؤثر على هوية الدولة اليهودية، وأنه سيخل «بنقاء» المجتمع اليهودى فى اسرائيل. وهو نقد غير قانونى وغير أخلاقى، ويعنى أن إسرائيل تتمسك بطابع الدولة العنصرية. وعند الاختيار الحقيقى ترفض أن تكون دولة ديمقراطية لكل سكانها.

وبالمعيار التاريخى فإن المستقبل للدولة الديمقراطية، وليس للدولة العنصرية.

مجرد رأى

قرن المخترعات

٢ ـ من الـ ٢٠ إلى الـ ٢١: هذا الاهتمام الكبير فى كل العالم بقدوم القرن الـ ٢١ لماذا؟

إن أضواء فجر أى عام جديد لا تختلف فى شىء عن أضواء أى فجر سابق.. وعندما تضرب شمس يوم الجمعة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩، وتبدأ عند منتصف الليل الدقيقة الأولى من نهاية القرن العشرين، فإن السماء فى هذه اللحظة لن يكون لها لون مختلف يميز تحول قرن فى أرشيف التاريخ، وإشراق قرن جديد.. فكل الأيام والليالى والسنوات والقرون تتساوى، ولكن الانسان هو الذى يعطى الفوارق بين هذه السنين والقرون..

وعندما رحل القرن التاسع عشر قبل ٩٧ عاما ودخل العالم القرن العشرين، فإن العالم وقتها لم يبد هذا الاهتمام الذى يبديه اليوم بالنسبة لقدوم القرن الـ ٢١.. ذلك أن هذا القرن العشرين الذى مازلنا نعيش فيه يعتبر فريدا فى انجازاته واكتشافاته واختراعاته، بحيث يمكن القول أنه أصبح فاصلا فى تاريخ البشرية بين زمان قبل القرن العشرين أى ق.ع، وزمان بعد بداية هذا القرن العشرين أى ب.ع..!

قبل القرن العشرين كان العالم بالكاد قد بدأ عصر الكهرباء.. وكانت مناطق محدودة فى مصر هى التى تنار بالكهرباء، وكانت كل المدن الأخرى تستخدم لمبات الجاز للإضاءة والقلة لتبريد المياه..

وحتى بداية هذا القرن العشرين، لم يكن العالم قد عرف كل هذا السيل المنهمر من الاختراعات العديدة التى نعيش فيها وتحاصرنا ونتصور أنها موجودة من قديم الزمان.. حتى بداية القرن العشرين لم يكن العالم قد عرف السيارة (بدأت كفكرة عام ١٨٨٤ ولكنها لم تستخدم إلا فى القرن العشرين) ولا ركوب الطائرة (أول طيران دولى منتظم بدأ على خط لندن باريس فى ديسمبر ١٩١٩)، ولا قطار الديزل (١٩١٢) ولا السينما (أول فيلم ناطق ١٩٢٧) ولا القلم الجاف (١٩٥٣) ولا الميكرفون (١٩٢٥) ولا الريكوردر (ظهر الريكوردر عام ١٩٣٥ وشريط الكاسيت لأول مرة فى عام ١٩٦٣). ولم يكن أحد قد شاهد التليفزيون قبل عام ١٩٢٣ ولا عرف الراديو الترانزستور قبل عام ١٩٤٨ ولا الثلاجة الكهربائية (١٩١٣) ولا الترموس (١٩٠٦) ولا علب البلاستيك (١٩٤٦) ولا مكواة الشعر (١٩٥٩) أو ميزان الحمام (١٩٦٠) ولا الشرابات النايلون (١٩٣٨) ولا التكييف (١٩١١) ولا أنبوبة البوتاجاز (١٩٤٨) ولا البنسلين (١٩٢٨) أو الانسولين (١٩٢١) أو الفيتامينات (١٩١٠) أو ورق المناديل كلينكس (١٩٢٤) أو الهامبورجر (١٩٤٨) أو القهوة النسكافيه (١٩٣٧).. وحتى ساعة اليد لم يلبسها أى واحد قبل عام ١٩٠٤.. وكل هذا دون أن أذكر اكتشافات الذرة والصواريخ والكمبيوتر والانترنت وآلاف الاختراعات، التى نتعامل معها، باعتبارها موغلة فى القدم مع أنها لم تظهر إلا فى هذا القرن العشرين..

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٧/٤/٢٢ ■

تحققت بنفسى!

تربيت وتعلمت ونشأت فى بلدى الحبيب مصر، وهاجرت الى الولايات المتحدة الامريكية منذ أكثر من ٢٥ عاما. وتفوقت فى مجال تصميم وتصنيع المحولات الكهربائية بأنواعها المختلفة وساهمت فى تقدم تكنولوجيا تصميم وتصنيع المحولات الجافة بوجه خاص وقمت بتصميم وتصنيع «أكبر» محول جاف صنع فى امريكا وفى العالم.

وقد قمت بدراسة كاملة للميزات والمصاعب التى تواجه المستثمرين فى مصر وقابلت كثيرا من المسئولين وتحققت بنفسى من وجود هذه المصاعب ورغبة المسئولين فى رفعها وملخصها هو:

عدم توافر المرافق الاساسية (كهرباء ـ ماء ـ مجارى) فى الاراضى الجديدة المعروضة حاليا فى المدن الصناعية الجديدة. توافر المرافق لابد أن يكون له أولوية مطلقة إذا كنا جادين فى اجتذاب المستثمرين الآن وليس بعد ١٠ سنوات من الآن.

● مازالت الجمارك (٥٪) ـ ضريبة المبيعات (١٠٪) ـ الرسوم (٥٪) على المعدات الرأسمالية (المعدات التى تستعمل فى الانتاج) تمثل عائقا كبيرا أمام المستثمرين. فعشرون فى المائة من ٣ ملايين دولار مثلا هى ٦٠٠ الف دولار تقتطع من ميزانية مشروع حجمه ٥ ملايين دولار. هذا كاف بشل أى مشروع متوسط الحجم.

● عدم تطبيق قواعد الاعفاء الجمركى المؤقت على عربات الخبراء الأجانب فى حالة مشروعات القطاع الخاص كما هو الحال فى المشروعات الحكومية. هذا يمثل عبئا كبيرا على مشروعات القطاع الخاص التى تتطلب وجود الخبراء الأجانب لتدريب عمالنا ومهندسينا على التكنولوجيا الحديثة.

المطلوب المعاملة بالمثل بين مشروعات القطاع الخاص والمشروعات الحكومية.

● الاصرار على تقسيط ثمن الأراضى فى المناطق الصناعية الجديدة على ٣ سنوات عجيب! فترة السنوات الثلاث الأولى تمثل أصعب فترة فى حياة أى مشروع المطلوب التقسيط على ١٠ سنوات (وليس ٣٠ سنة كما هو الحال فى الخارج). للمشاريع التى تصلح اقامتها فى الصعيد امرها محلول لأن الارض بالمجان.

● ايجار الاراضى فى المناطق الحرة ٥ ـ ٣ دولار للمتر المربع ـ إيجار عال ـ ولكن ليست هذه هى المشكلة. المشكلة هى الوعد شفهيا بثبات قيمة الايجار. والمطلوب هو وضع حد أقصى للزيادات واقترحنا حدا أقصى ٤٪ كل ٥ سنوات (كما هو معمول به فى بلاد العالم الصناعية) ـ ويكون هذا القرار كتابيا حتى يستطيع رجل الاعمال أن يخطط لمشروعه.

● الدولة تشجع التصدير وتفرض فى نفس الوقت ١٪ على الصادرات. هل هذا معقول؟. الصادرات تواجه منافسة عالية وقد تخسر المصانع احيانا نتيجة المنافسة الشديدة. الـ ١٪ تمثل عبئا كبيرا على التصدير ولابد من الغائها.

● تطلب المنطقة الحرة ١٪ ضمانا على القيمة الاستثمارية للمشروع (حجم المشروع) لضمان عدم تسرب أى شىء من المنطقة الحرة. هل وجود ٩٩٪ من القيمة الاستثمارية على أرض المنطقة الحرة غير كاف؟

مهندس/ نبيل السروجى
مصرى/ امريكى

إنه أسلوب حياة!

فى كلمته بعنوان «الموضوع والقرار» يستغرب المستشار العلمى الدكتور فيصل عبد الحليم لقرار صدر عن أذكى عقول بلدنا فى أكبر مؤسساتنا البحثية فى وزارة البحث العلمى حيث حولوا شاكية ومتضررة هى الدكتورة «هـ.ع.ع.» للتحقيق، وكان يتعين إحالة موضوع الشكوى نفسه للتحقيق، ويتساءل محزونا إذا كان ذلك هو حال الصفوة، فماذا نتوقع لمستقبل البحث العلمى فى مصر؟.

وأقول للدكتور فيصل عبر «بريد الأهرام» منبر كل المصريين: إن البحث أو التفكير العلمى شىء، وتكديس المعرفة العلمية شىء آخر. بمعنى أن بعض العلماء يتبعون فى معاملهم وبحوثهم الأسلوب العلمى، لكنهم خارج المعامل ومراكز البحث يقفون من أمور الحياة العادية موقفا غير علمى، وفى الوقت نفسه نجد قلة من غير العلماء، أو المتعلمين يتبعون الأسلوب العلمى فى تناول شئون حياتهم العامة والخاصة، وكان «اينشتين» شيخ علماء الفيزياء فى عصرنا يقول أنه عندما كان يفكر فى حل مسألة رياضية بحثا عن الحل العلمى لمشكلة معقدة، كان يشعر بأنه يرتفع بتفكيره الى مستوى أعلى بكثير من مستوى التفكير فى مجريات الأمور العادية، وعندما يبدأ بالتفكير فى الأمور العادية يشعر أن عقله يهبط عدة درجات ليصل الى مستوى أدنى بكثير من مستوى تفكيره تفكيرا علميا.

● إن التفكير العلمى أسلوب حياة، تفتقر إليه الأمة العربية، وإذا كنا جادين فى حماية الأجيال الجديدة من أبنائنا من مخاطر التفكير غير العلمى. إذا كنا يائسين من الأجيال القديمة. تعين على وزارات التعليم وأجهزة الاعلام فى أمتنا العربية ادخال مبادىء التفكير العلمى بطريقة مبسطة فى بنية برامج التعليم وأجهزة الاعلام، بحيث يتنبه النشء فينا منذ صغره الى خطورة ما يراه فى المجتمع من تفكير غير علمى، فيتبنى النظرة العلمية المنهجية فى تناول شئون حياته ومجتمعه والى أن يقوم فينا مسئول ذو نفوذ بلغ من الاستنارة درجة تؤهله لأن يدرك أهمية التفكير العلمى كأسلوب حياة، الى حين ذلك سنظل نخبط خبطا عشوائيا فى تناول مسائلنا الكبيرة والصغيرة دون أن نفرق بين ما هو ذاتى وما هو موضوعى، وما هو جوهرى وما هو عرضى، وما هو كيفى وما هو كمى.

حليم فريد تادرس

ولا زرع.. ولا ورود!

محاربة تلوث البيئة واجب قومى يسعى إليه كل مواطن مثلما تسعى إليه أجهزة الدولة وعلى رأسها الأحياء والبلدية وشئون المحافظات والحكم المحلى، ولكن ومع الأسف قد نجد بعض هذه الأجهزة المعنية تساهم أحيانا فى انتشار التلوث واستمرار وجوده، وأوضح مثال على ذلك هو ما نعيش فيه نحن سكان ميدان التعاون بمنطقة فيلات التعاون بالهرم حيث تطاردنا كل ألوان التلوث وعلى محاور ثلاثة. فقد أبتلينا بكشك أسماك فى وسط الميدان مكان حديقة خاصة بفيلات المنطقة ولا يخدم إلا قطاعا بسيطا جدا من الناس من خارج المنطقة تنبعث منه روائح العفن والزفارة إلى جانب الضوضاء والذباب والقطط وطالما طالبنا نحن سكان المنطقة بإلغاء هذا الكشك منذ سنوات ولا حياة لمن تنادى وتسبب هذا الكشك فى غرق المنطقة بمياه المجارى بسبب ماسورة مكسورة خاصة به وحضر رجال الصرف الصحى لإصلاح الماسورة وتركوا مكانها فجوة بعمق مترين وطول أربعة أمتار مملوءة بمياه الصرف الصحى دون ردم وهذا الوضع ظل قائما منذ شهر بما يترتب عليه من عدم قدرتنا على الوصول لمنازلنا فضلا عن أخطار سقوط الناس فى الحفرة بسبب ظلام المنطقة، ومما يزيد الأمر تعقيدا والتلوث انتشارا هو أن رجال البلدية كانوا قد بدأوا فى وضع أكوام من الطمى فى جزء من الميدان أمام هذا الكشك بقصد زراعته بالورود والرياحين وظل هذا الوضع كما هو عليه لمدة ثلاثة أشهر بلا زرع ولا ورود حتى تحول كوم الطمى إلى مقلب قمامة لتكتمل صورة التلوث بمحاورها الثلاثة، العفن والمجارى والقمامة

د. يسرى عبد المحسن
أستاذ الطب النفسى

أين هذا القرار المزعوم؟!

بخصوص مانشر ببريد الاهرام تحت عنوان (القطن العجيب) حول القطن الطبى المخلوط بالألياف الصناعية والذى لايمتص السوائل ولايجفف الدم كما جاء فى رسالة أحد السادة الأطباء، فانى أقول ان هذا القطن عبارة عن مخلفات أقمشة مصانع الملابس الجاهزة التى يعاد فرمها لتستخدم كقطن طبى.. وهذا غش تجارى صريح يمكن اثباته بتحليل عينة (مجانا) فى معاملنا، واصدار شهادة معتمدة دوليا توضح نسبة القطن ونسبة الألياف الصناعية.. فالقطن الطبى المصرى له مواصفات قياسية مصرية تحدد مواصفاته.. وعلى ذلك، فإذا كان مصدر هذا القطن معروفا (وأشك فى ذلك) فيمكن تحريك دعوى قضائية، ويتم تغريم هذا المصدر مائة جنيه. وبالمناسبة فهى قيمة إجراء الاختبار تقريبا!

هذا بخصوص مانشر فى البريد بشأن ما قيل من ان بعض مصانع النسيج تقول أن هناك قرارا وزاريا بخلط كل أنواع الأقمشة القطنية بالألياف الصناعية، ولهذا فان المحجبات لايجدن أغطية قطنية مسامية لرءوسهن.. ويضطررن لاستخدام الأغطية المخلوطة بالألياف الصناعية والتى ثبت أنها تؤثر على شعر النساء، وتؤدى الى تساقطه، فان العجيب حقا هو أن أحدا من المسئولين لم يرد حتى الآن على حكاية هذا القرار الوزارى.. والواقع هو أنه عند صناعة المنسوجات يتم الخلط بين نوعين من الألياف الطبيعية بهدف تحسين الخواص كأن يتم خلط قطن طويل التيلة مع قطن متوسط التيلة بهدف خفض تكلفة المنتج، وقد يتم أيضا الخلط بين نوعين من الألياف الطبيعية مثل عوادم تمشيط الصوف والقطن لانتاج نوعية جيدة من الأقمشة الشتوية رخيصة الثمن، وقد يتم كذلك الخلط بين الألياف الصناعية والألياف الطبيعية بهدف الحصول على المزايا الموجودة فى كل نوع (متانة وقوة تحمل لعمليات الغسيل والكى للألياف الصناعية وامتصاص الرطوبة والعرق والبخر للألياف الطبيعية) وقد يكون من الأسباب الرئيسية لعملية الخلط هذه عدم كفاية الألياف الطبيعية فى العالم مع ثبات الرقعة الزراعية، لسد حاجة الاستهلاك العالمى من المنسوجات ويتم الخلط على أسس علمية وتجارب مستمرة منذ أكثر من أربعين عاما.

أما بخصوص انتاج أغطية رأس للسيدات من أقمشة قطنية مناسبة للمناخ الحار، وصحية فهى موجودة بالفعل ولكنها تفتقد لجمال التصميم، وهذه هى مهمة المنتجين ومصممى الأقمشة بالمصانع.

أخيرا.. فلا يوجد ماسمى بقرار وزارى لخلط القطن بالألياف الصناعية كما يقول البعض ولكنها عملية اقتصادية وفنية بحتة!

د. م. محمود مرسى
رئيس قسم القياسات الميكانيكية للنسيج بالمعهد القومى للقياس والمعايرة

الحل فى جملة واحدة!

فى إحباط يمتزج بالمرارة قرأت للأستاذ رجب البنا مقاله «سلبيات وإيجابيات التعليم» بالأهرام ٤/١٣ والذى تناول فيه تقرير زيارة بعثة الأمم المتحدة لمصر على مدى شهرين لم تدع البعثة محافظة لم تزر مدارسها من حلايب جنوبا وحتى السلوم ورفح شمالا.. وذلك لدراسة ماتحقق وما لم يتحقق فى تجربة اصلاح التعليم.. وقد خرج علينا جوهر تقرير البعثة متضمنا ثلاث نقاط:

الأولى: أن نجاح الاصلاح فى مجال التعليم لايتحقق عن طريق وزارة التعليم وحدها بل هو مسئولية الدولة والمجتمع ككل.

الثانية: أن اصلاح التعليم بمصر اتسم بالجدية والانضباط والإيقاع السريع بزيادة انشاء الاف المدارس.

الثالثة: أن السلبيات الموجودة فى التعليم هى من بقايا تراكمات عصور سابقة مثل الدروس الخصوصية وأن اعلان الحرب عليها هو بداية الشعور بتضافر الأسرة مع الوزير للقضاء عليها..

وهكذا وببساطة شديدة وقبل رحيل البعثة من أرض مصر تركت لنا مشكورة شهادة ـ الأيزو ٢٠٠٠ ـ تعلن فيها أن مصر هى أولى دول العالم فى إصلاح التعليم!!

ولن كان لى كمواطن غيور على بلده حق التعليق دون زعل لأن الخلاف فى الرأى لايفسد الود قضية فإننى أرى:

أولا: أن تقرير البعثة تحصيل حاصل لم تأت فيه بجديد نجهله كما أننا لسنا فى حاجة إلى تقريرها لنقر أو لانقر بأننا نسير فى طريق الاصلاح فما حك جلدك مثل ظفرك..

ثانيا: أن العملية التعليمية لم تك يوما «لوغاريتمات» حتى نقف أمامها مرضى عاجزين مكتوفى الأيدى فالداء فينا والدواء لدينا، وحتى لايصبح التعليم شبيها ببورصة الأوراق المالية مرة فى الطالع وأخرى فى النازل فلا استقرار ولا استقامة معه تلزم لتصحيح المسار قاعدة هامة تتمثل فى جملة واحدة فقط هى أننا فى حاجة الى (خطة تعليمية مستقبلية ثابتة لربع قرن قادم ملزمة لكل وزير يتبوأ منصبه لايملك فيها تعديلا ولا تبديلا).

ثالثا: تسهيلا للبند السابق أرجو من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء طلب الدراسة الرائعة ـ إصلاح التعليم فى مصر ـ والتى قامت بها لجنة التعليم بالمجالس القومية المتخصصة وقت أن كان يرأسها الدكتور عبدالقادر حاتم فهذه الدراسة كانت وسوف تظل سابقة لعصرها لعل فى الاهتداء بها مفخرة تغنينا عن الاهتداء بـ «الخواجات»..!!

أمير طلب

احترسوا.. من الاحتكار

قرأت بالأهرام تحقيقاً صحفياً جاء فيه أن وزير التجارة والتموين لا يؤمن بحماية التعريفة الجمركية، وهذا سليم كما ترددت فى الحديث كلمة (الأغراق) مرات عديدة. وحيث أن ذلك الحديث يمس مشاعر الكثيرين من صغار المنتجين المحليين والذين قد لا يدركون ما هو المقصود بالاغراق فى الأسواق. أود أن أوضح أن المقصود بالاغراق هو طرح سلعة ما فى الأسواق. بأسعار تقل عن أى سعر تطرح به ذات السلعة أو بديل لها، حتى ولو تحمل من يقوم بالأغراق خسائر فى الفترة القصيرة، لا يستطيع أن يتحملها غريمه فيخرج من سوق تلك السلعة وينفرد من قام بالأغراق بالسوق ويتحول إلى محتكر يفرض بشكل ما ـ السعر الذى يراه بعد أن يكون قد خلق لنفسه مركزاً احتكارياً، وهذا أمر يجب مقاومته وأرى الا يقتصر مقاومة خلق المركز الاحتكارى على المنتج الخارجى فقط بل أيضا المنتج الداخلى أيضاً. حيث أن الاقتصاد الذى يقوم على عدد كبير من المنتجين أفضل للمستهلك فى المدى الطويل من ذلك الذى يقوم على عدد محدود من المنتجين، واننى أدعو لأن تتبنى وزارة التجارة والتموين سياسة تمنع نمو بعض الكيانات الإنتاجية بحيث تتحول إلى احتكارية وخصوصاً تلك التى فى قطاع انتاج الغذاء، حيث أن تضخم وتكامل تلك المؤسسات رأسياً وأفقياً لا يستطيع المنتجون متوسطو وصغيرو الحجم مقاومته فيسيطر المحتكر الكبير على السوق، ويصبح الأغراق داخلياً ويتحمل المستهلك فى النهاية مضار الاحتكار الداخلى، وما قد ينعم به فى فترة الأغراق يدفع أضعافه عند أتمام الاحتكار

الدكتور/ عبد الواحد حسن سليمان
رئيس الشركة المصرية البريطانية للتفريغ

الحالة.. حرجة

تعرض ابنى محمد عادل طنطاوى ١٦ سنة ـ الطالب بالثانوية العامة لحادث سقوط من الدور الرابع وأصيب بتشوه بالعمود الفقرى وبعرضه على الأطباء بالمستشفى الألمانى بالاسكندرية قرروا أنه يجب إجراء عمليتين الأولى من الجهة الأمامية والثانية من الجهة الخلفية لعمل تثبيت داخلى بعواميد معدنية ومسامير لعظام الفقرات الظهرية والقطنية على أن يجريهما الخبير الألمانى أ. د. فين شترومبل فى ٢٠ مايو القادم وقد قام مدير المستشفى بمخاطبة مدير عام فرع شرق الدلتا للتأمين الصحى لتقديم شيك مقبول الدفع قبل ١٥ ابريل الحالى بتكاليف العمليتين (٥٦ ألف جنيه) وذلك لحجز دوره فى جدول العمليات التى سيجريها الخبير. وهذا بالطبع لم يحدث لطول الاجراءات بوزارة الصحة. ولا أدرى ماذا أفعل

الآن.. والوقت ليس فى صالح ابنى وحالته حرجة.

سميرة هاشم
والدة المريض

بلاد الأحجار.. والفيروز!

بمناسبة احتفالنا الوطنى القريب بعيد تحرير سيناء. أقدم لقارىء «بريد الأهرام» تفسيرا لكلمة سيناء كما جاءت فى المراجع التاريخية. بعض المؤرخين ذكروا أن سيناء معناها (حجر) أى بلاد الأحجار وهذا يتفق مع الأسم الذى أطلقه عليها الإغريق وهو (أرابيا بيترا) فكلمة أرابيا معناها العرب، كلمة بيترا معناها الصخر أو الحجر وبهذا يكون معناها بلاد العرب الحجرية أو الصخرية. وقد وجدت هذه التسمية فى مؤلفات الجغرافى بطليموس. على أن عالم الآثار البريطانى آلن جاردنر قال أن كلمة سيناء مشتقة من «صفدو» وقد استدل على ذلك من الأحرف المنحوتة على أحجار المنطقة. وصفدو هذا كان إله المنطقة فإذا صح ذلك يكون الإله صفدو قد أعطى اسمه للمنطقة المتميزة بالفيروز والنحاس وفى هذه الذكرى الغالية نحيى أرواح الشهداء الذين استشهدوا فى المعارك المتتالية على أرض سيناء عبر التاريخ حتى أبطال العبور فى عام ١٩٧٣. كما نذكر بالتقدير حكمة رجال الدبلوماسية المصرية فى مفاوضات السلام.

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة ـ جامعة الاسكندرية

شبه مردومة

الترعة المؤدية للأراضى الزراعية لقرية صفط اللبن شبه مردومة منذ سنوات ولم تستفد الأراضى الزراعية منها، ونظرا لعدم وجود صناديق للقمامة على جانبى الترعة أصبحت هذه الترعة مأوى للحشرات والأمراض أناشد السيد محافظ الجيزة إتخاذ قرار بتطهير الترعة ووضع صناديق القمامة.

صباح أبو منع

الأهرام

فتوى لمجلس الدولة:

حصيلة مجموعات التقوية بالمدارس تعد حوافز إنتاج للمدرسين

كتبت - مشيرة موسى :

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى أن المكافأة التى توزع من حصيلة الاشتراكات فى مجموعات تقوية الطلاب فى المواد الدراسية تنظمها وزارة التعليم تعتبر من قبيل حوافز الانتاج وذلك فى حدود ١٠٠٪ من المرتب او المكافأة او الأجر الأصلي وبشرط الا تجاوز ٣ الاف جنيه فى السنة.

واوضح المستشار أحمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية أن المكافأة المستحقة عن المجموعات الدراسية لتقوية الطلاب التى توزع على المدرسين والمشرفين القائمين عليها من الادارة المدرسية وبعض العاملين بالادارة التعليمية والمديريات التعليمية هى مكافأة تتعلق بعمل من اعمال وظائف هؤلاء الأصلية التى يتقاضون مرتباتهم عليها وانها مما يقومون به أو يكلفون به بحكم ذلك، وأن مناط استحقاقهم لهذه المكافأة هى المشاركة فى هذه المجموعات مساعدة للطلاب ورفعا لمستوى الخدمة التعليمية.

وتعد مجموعات التقوية امتدادا طبيعيا العملية التعليمية وتخضع لاشراف المدرسة كما أن حصيلة اشتراكات المجموعات تدخل فى خزينة المدرسة أولا ثم توزع وفقا للنسب المقررة على المدرسين والمشرفين.

مصنع لحقن ستارتى السد العالى والخزان بتكلفة ٨.٥ مليون جنيه

كتب - أحمد نصر الدين:

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والقائم بأعمال وزير الأشغال العامة والموارد المائية خلال الفترة القادمة مصنعا جديدا لتجهيز المولرد الخاصة بحقن وتقوية ستارتى السد العالى وخزان أسوان وتبلغ تكلفته ٨.٥ مليون جنيه وذلك بخلاف المصنع القديم الحالى.

صرح بذلك المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس ادارة هيئة السد وخزان اسوان وقال إن كفاءة ستارة السد الرأسية تزيد حاليا على ٩٧٪ وهى ستارة تتميز بكفاءتها عالميا وأن المصنع الجديد يضم ماكينات حقن تسير على قضبان وماكينات خلط مولد الحقن وهما مادتا سليكات والومنيات الصوديوم اللتان تتجمدان خلال ٣٠ دقيقة مؤكدا أهمية انشاء هذين المصنعين . وأشار إلى أن عمليات القياس مستمرة على مدى ٢٤ ساعة يوميا من خلال ١٢ نقطة تسجل قراءتها لجهزة التليمترى والمركز الاقليمى للزلازل باللاسلكي والخلايا الشمسية والتى اكدت كلها مجتمعة أنه لاخطورة على السد أو جسمه أو ستارته من حدوث أي زلازل حتى درجة ٧.٥ بمقياس ريختر نظرا لوجود ستارة أفقية أخرى لحماية السد وجسمه من أية هزات أو تسرب للمياه.



مندوبان عن الرئيس لتشييع جنازتى أحمد سلامة وسيد مكاوى

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء محسن فرغلى لتشييع جنازة الدكتور أحمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق ، واللواء يحيى لبيب لتشييع جنازة الموسيقار سيد مكاوى .

كما أوفد الرئيس العميدين محمد الهادى للتعزية فى وفاة الاستاذ على الزهيرى وعبد الوهاب العبادى للتعزية فى وفاة السيدة مسرات محمد حمودة وابلاغ اسرهم خالص العزاء.

.. ومندوب للاستفسار عن صحة الفريق مرتجى

وأوفد الرئيس مبارك العميد بحرى نور الدين نجم ياور رئيس الجمهورية الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى للاستفسار عن صحة الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى.

وزير خارجية لاتفيا يصل الى القاهرة اليوم

يصل اليوم الى القاهرة فالديس بيركافس وزير خارجية لاتفيا فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وصرحت السفيرة هالة اسماعيل نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن المباحثات الثنائية بين السيد عمرو موسى ونظيره اللاتفى ستتناول العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتنشيطها خاصة فى مجال التبادل التجارى والقضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها تطورات عملية السلام والعقبات التى تعترضها وجهود مصر للتغلب عليها .

كما يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم «جوزيف شستاك» وزير الدولة للشئون الخارجية بجمهورية سلوفاكيا فى زيارة تستغرق «٣» أيام.

بدء استخدام الكمبيوتر فى الاتصال بسفاراتنا بالخارج

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن وزارة الخارجية قد بدأت أمس استخدام جهاز الكمبيوتر لأول مرة فى الاتصال المباشر مع السفارات المصرية بالخارج. وكان أول اتصال اجرى مع سفارتنا بباريس وأوضح الوزير أن تلك الوسيلة سوف تغنى عن استخدام الطرق التقليدية لتبادل الرسائل مع السفارات.

اختيار عالم مصرى كأبرز الشخصيات العالمية

فى إدارة الأعمال على مستوى العالم

اختارت موسوعة ماركوس الأمريكية للنشر الدكتور محمود صادق بازرعة عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة فى الموسوعة العالمية التى تصدرها كأحد ابرز الشخصيات العلمية فى العالم فى مجال ادارة الأعمال عن عام ١٩٩٧ نظرا لانجازاته العلمية فى مجال ادارة الأعمال بصفة عامة والتسويق بصفة خاصة.

تأجيل اجتماع الجمعية العمومية لمصايف الصحفيين

تقرر تأجيل انعقاد الجمعية العمومية العادية لمصايف الصحفيين بقرية حسن فتحى بالساحل الشمالى لحين ورود ميزانية ١٩٩٦ معتمدة من الجهات المختصة والتى كان مقررا انعقادها صباح الجمعة ٢٥ ابريل الحالى وسوف يتم الاعلان عن الموعد الجديد فى وقت لاحق.

تهانى لمبارك بذكرى تحرير سيناء

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتحرير سيناء جاء فيها:

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتحرير سيناء الغالية وعودتها الى مصرنا الحبيبة يسعدنى ويشرفنى ان أبعث لسيادتكم بالانابة عن أعضاء هيئة الوزارة وبالأصالة عن نفسى أخلص التهانى القلبية مقرونة بأصدق التمنيات بهذه المناسبة التاريخية.

كما بعث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ببرقية مماثلة للرئيس بهذه المناسبة.

أجهزة الدولة بدأت إجراءاتها لصرف منحة عيد العمال

١٢.٥ مليون يستفيدون من المنحة منهم ٦.٢ مليون من أصحاب المعاشات

كتبت - فوقية الكولى وماجدة عطية:

بدأت اجهزة الدولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع القواعد الخاصة بصرف منحة عيد العمال ويستفيد منها حوالى ١٢.٥ مليون من العاملين بالحكومة وقطاع الأعمال وأصحاب المعاشات منهم ٦.٣ ملايين بالحكومة وقطاع الأعمال و٦.٢ مليون من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والمجندين .

وتصرف المنحة على المرتب الأساسى أو المكافآت الشاملة التى تصرف فى أبريل الحالى بعد تجريد المرتب او المكافأة من الاضافات والبدلات والعلاوات الاجتماعية وغيرها، وتصرف عن المدة التى قضاها العامل فى الخدمة خلال الفترة من أول مايو ٩٦ حتى نهاية أبريل الحالى.

وتتضمن القواعد التى يجرى اعدادها عدم جواز الجمع بين المنحة وبين ماتصرفه بعض الجهات كمنحة أو مكافأة بهذه المناسبة ، وتقتصر على أيهما اكبر ويستفيد من المنحة العاملون بالدولة والقطاع العام وأصحاب الكادرات الخاصة والدائمون والمعينون بمكافآت شهرية شاملة، والمحولون لمحاكم تأديبية ولم تصدر ضدهم أحكام بالادانة حتى آخر ابريل الحالى.

وتصرف المنحة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بحد أقصى ٧٥ جنيها وأدنى ٣٠ جنيها، وصرف شهر كامل لمستحقى المعاش الشامل والضمان الاجتماعى وبنك ناصر وثلثى شهر لباقى المعاشات المدنية والعسكرية.

وتحسب المنحة على أساس مجموع المستحق لصاحب المعاش او مجموع استحقاق المستحقين من معاشى الأجرين الأساسى والمتغير والاعانات التى تعد جزءا من المعاش، وتستبعد اعانات العجز الكامل من الزيادات التى لاتعتبر جزءا من المعاش .

وتتضمن القواعد انه فى حالة وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش توزع المنحة على المستحقين فى المعاش بافتراض وفاة المؤمن عليه فى آخر أبريل الحالى،

وبنسبة مايصرف لهم من المعاش فى هذا التاريخ وتعطى المنحة لصاحب المعاش الموجود فى الخدمة فى الفترة من أول ابريل ٩٦ وحتى نهاية ابريل الحالى والموقوف صرف معاشه فى هذا التاريخ بنسبة المدة التى صرف عنها المعاش، وفى حالة الجمع بين المعاش والدخل من عمل تصرف المنحة المستحقة عن المعاش ويستكمل لصاحب الشأن من المنحة المستحقة عن بدل العمل فى حدود القواعد ويستثنى من هذا الحكم الأرملة التى تجمع بين المنحة المستحقة عن نظامها فى العمل والمستحقة لها عن زوجها دون حدود .

كما تتضمن القواعد انه لاتستحق المنحة لصاحب معاش العجز الجزئى غير المنهى للخدمة، وبالنسبة للحالات التى يستحق فيها معاش عن مؤمن عليهم أو أصحاب معاشات فى ٣٠ ابريل ٩٦، يبدأ صرف المعاش لهم حتى هذا التاريخ.

وبالنسبة لمن انتهت خدمتهم قبل أول مايو الماضى ولم ترسل جهات عملهم ملفاتهم الى مناطق أو مكاتب صندوق التأمين الاجتماعى المختص فى التاريخ المشار فيتم صرف المنحة بمعرفة جهة العمل بذات الشروط

افتتاح الجزء المعلق من كوبرى أكتوبر حتى العباسية بعد ٦ شهور

المرحلة الثانية حتى طريق النصر تفتتح فى أكتوبر ١٩٩٨

كتب - عبد الهادى تمام:

اكد الدكتور عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه سيتم الانتهاء من أعمال امتداد المرحلة التاسعة لكوبرى ٦ اكتوبر من غمرة وحتى طريق النصر وذلك على مرحلتين، تفتتح الأولى فى اكتوبر القادم وهو الجزء المعلق، والثانية فى اكتوبر عام ١٩٩٨ وبتكاليف اجمالية تصل إلى نحو ٢٠٠ مليون جنيه وبحيث يتمكن الجمهور من استخدام المرحلة الأولى حتى العباسية فى اكتوبر القادم وفى اكتوبر التالى حتى طريق النصر .


امتداد كوبرى ٦ أكتوبر فى «الجزء المعلق» بمنطقة غمرة
[تصوير: محمد القيعى]

وأكد المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق ان اقامة الجزء المعلق من الكوبرى ضرورة لتفادى منطقة التقاطعات فى غمرة .

وتضم عدة عوائق طبيعية مثل كوبرى غمرة العلوى الذى يعبر الى منطقة وسط المدينة بشارع بورسعيد وكذلك خطوط المترو الخاص بالانفاق ومصر الجديدة ومخازن السكة الحديد والمجمع الرئيسى للصرف الصحى وهذه المشروعات حالت بين اقامة قواعد للكوبرى فى هذه المناطق مما أدى الى انشاء الكوبرى المعلق على الجانبين اليمين والشمال بطول حوالى ٨٥ مترا فى كل اتجاه ، كما تم ربط امتداد اكتوبر بكوبرى غمرة بارتفاع ٢٥ مترا عن سطح الأرض فى الاتجاه المؤدى الى مصر الجديدة وارتفاع ٢٠ مترا فى الاتجاه القادم الى وسط المدينة .

كما بلغت تكاليف الجزء المعلق من الكوبرى وأعمال ربطه بكوبرى غمرة نحو ٣٥ مليون جنيه .

وصرح الدكتور محمد شتا السكرتير العام لمحافظة القاهرة بأنه تم اعتماد ٥ ملايين جنيه للبدء فى احلال وتجديد فواصل الكبارى العلوية على أن يتم البدء أول الشهر القادم بكبارى ٦ اكتوبر والطار والعباسية والفردوس لتحسين ورفع كفاءة حركة المرور.

وتفقد المحافظ أعمال الصيانة النهائية فى كوبرى الملك الخالد حيث تم الانتهاء فى الاتجاه القادم لمدينة نصر ومن المقرر البدء فى الاتجاه المقطم خلال أسبوعين.

كما تقرر البدء خلال أسبوع فى صيانة كوبرى عمرو بن العاص بكورنيش النيل وعلى باشا بمصر القديمة وتغيير وتجديد أرضيات هذه الكبارى، ورفع كفاءة ورصف الطرق من اغاخان وحتى ابو العلا كمرحلة أول وطرة حلوان فى المرحلة الثانية.

قواعد امتحان الثانوية العامة للمرضى:

حظر عقد لجان امتحان خاصة للطلبة المرضى إلا للحالات الحرجة

كتب - يسرى موافى:

تقرر عدم السماح للطلبة المكفوفين باداء امتحان الثانوية العامة (بمرافق لكتابة الاجابة) مع الطلبة المبصرين نظرا لوجود امتحان خاص بهم فى هذه الشهادة، وعدم عقد لجان خاصة للطلبة المرضى الا فى الحالات المرضية الملحة. وعند الضرورة القصوى على أن يصدر بذلك قرار من مدير التربية والتعليم المختص بعد موافقة اللجنة الطبية المركزية.

وقد أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بعدم جواز امتحان الطالب المريض بالمنزل او بالعيادات الخارجية أو المستشفيات الخاصة مهما كانت الأسباب، وعلى الطالب المريض أو ولى أمره اثبات أن الطالب المريض لايستطيع الانتقال الى لجنة الامتحان وأن مرضه غير معد ، وموافقة مدير المستشفى الحكومى على تخصيص حجرة مستقلة لعقد لجنة الامتحان، وعلى مديرية التربية والتعليم اتخاذ اللازم لعقد هذه اللجنة الخاصة. واذا اقرت اللجنة الطبية المركزية أن اصابة الطالب تعوقه عن الكتابة بنفسه، يختار رئيس اللجنة مرافقا يشترط فيه أن يكون مستوى دراسته أدنى من الصف الثانى الثانوى.

تنفيذ المشروع القومى لتعميم إضافة اليود لملح الطعام

كتبت - سيلفيا النقادى:

انتهت وزارة الصحة بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف للأطفال التابعة للأمم المتحدة من تنفيذ المشروع القومى لتعميم إضافة اليود لملح الطعام.

وصرح طارق عبد الرحمن مدير برامج التغذية باليونيسيف بأن هذا المشروع الذى تكلف حوالى ٤.٥ مليون جنيه، وتم تنفيذه على عدة مراحل ابتداء من عام ١٩٩٤ يسهم فى القضاء على مضاعفات نقص اليود بحلول عام ٢٠٠٠، وأنه خلال عام من تعميم استخدامه لن يولد طفل متخلف عقليا أو جسمانيا نتيجة لنقص اليود. وأضاف إن ملح اليود أصبح متوافرا الآن بالأسواق فى جميع المحافظات.

وزير الصحة يعلن:

تخفيض أسعار ١٠ أصناف أدوية أجنبية بنسبة ١٠ إلى ٢٥٪

كتب - فاروق عبدالمجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن إحدى شركات الدواء الاجنبية قامت بتخفيض أسعار ١٠ أصناف ادوية من منتجاتها، شملت بعض الأدوية الاساسية لعلاج السرطان، وبعض الحقن التى تستخدم فى علاج هبوط القلب وتصل نسبة التخصيص مابين ١٠ الى ٢٥٪.

واضاف الوزير أن الدكتور عوض جبر رئيس الشركة قد تقدم له بقائمة تضم هذه الادوية الحيوية لتخفيضها، إيمانا منها بضرورة رفع المعاناة عن كاهل المرضى وغير القادرين.. وكانت الشركة قد قامت فى السابق بتخفيض بعض أصناف منتجاتها، وقال الوزير إن الدولة تقف وراء هذه الصناعة العملاقة التى تتيح اكثر من ٩٣٪ من جملة احتياجها للاستهلاك المحلى، وإن الدواء المصرى يتمتع الآن بسمعة عالمية نتيجة للجودة والفعالية والأمان التى يتمتع بها، وهناك طلب متزايد عليه فى الأسواق العالمية لاستيراده.

بدء العمل فى كوبرى ميت غمر بتكلفة ٤٠ مليون جنيه

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بدء العمل فى انشاء كوبرى ميت غمر - زفتى على النيل مارا فوق خط السكة الحديدية الزقازيق - ميت غمر - طنطا بتكلفة ٤٠ مليون جنيه وينتهى العمل به فى بداية عام ١٩٩٦ وسوف يوفر سيولة حركة المرور بين هذه المحافظات، كما أنه يعتبر لشايات كوبرى السكة الحديدية الحالى التى لاتسمح بمرور حمولات أكثر من ٥ أطنان .

عودة حجاج القرعة تبدأ اليوم وحتى ٨ مايو

تبدأ اليوم الثلاثاء، رحلات عودة حجاج القرعة من الأراضى المقدسة، وتنقل الرحلات حجاج الاسكندرية وقنا وسوهاج والمنيا والفيوم وتستمر رحلات العودة حتى ٨ مايو المقبل. وصرح حسين عبد الرحمن مدير صالة الحج بمطار القاهرة الدولى بأن مصر للطيران، نظمت أمس ١٥ رحلة نقلت على متنها ٣ آلاف حاج قادمين من جدة.

.. وخطة للحجر الصحى لرعاية الحجاج العائدين

وتم اعداد خطة لعاية الحجاج العائدين من الأراضى المقدسة، حيث تم تزويد الحجر الصحى بخمسة وسبعين طبيبا وممرضا ومراقبا صحيا إضافة الى العاملين بالحجر الصحى.

صرحت بذلك الدكتورة مديحة زيدان مديرة الحجر الصحى بمطار القاهرة وقالت انه يتم اعطاء كل حاج اربع كبسولات من المضاد الحيوى ويملأ كل حاج استمارة متابعة بحالته بها بياناته ومحل اقامته وانه تم اعداد سيارتى اسعاف بجوار صالة الحج استعدادا لنقل أى حالة مرضية طارئة. وأشارت الى تخصيص ١٥ طبيبا وممرضا بالمطار الجديد لرعاية الحجاج الذين يصلون على طائرات الخطوط السعودية.

وفاة المهندس محمد بدير عضو مجلس الشعب عن الاسماعيلية

توفى المهندس محمد عبد الحميد بدير ٥٢ سنة عضو مجلس الشعب عن الدائرة الثانية بالاسماعيلية «فئات» اثر ازمة قلبية مفاجئة أمس بمنزله بالقاهرة قبل توجهه للمجلس لحضور الجلسة الصباحية . وكان بدير قد انتخب عضوا لمجلس الشعب خلفا للدكتور خالد عبادة وكيل لجنة الصحة السابق بالمجلس والذى توفى اثر ازمة قلبية خلال جلسة من جلسات المجلس.

ندوة عربية بالقاهرة تبحث

وسائل تطوير اداء مكاتب التشغيل للحد من مشكلة البطالة

كتب - هيثم سعد الدين:

تعتمد عقد ندوة عربية بالقاهرة حول دور مكاتب التشغيل فى دعم وتطوير تشغيل الشباب.. وتشارك مصر بتمثيلها الثلاثى «حكومة واصحاب المال وعماله» فى الندوة التى تنظمها منظمة العمل العربية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية البرنامج الانمائى للامم المتحدة وتضم كافة البلدان العربية بجانب نخبة من الخبراء والمختصين العرب.

وصرح بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن الندوة ستبحث خلال فترة انعقادها التى تبدأ السبت وتستمر ٣ أيام - وسائل تطوير اداء مكاتب التشغيل وتحديث أساليب عملها وتدخلها فى ميدان تشغيل الشباب والوقوف على البرامج والسياسات الموجهة لتشغيل الشباب وسبل حلها بجانب التعرف على التجارب الدولية المتقدمة فى مسائل تشغيل الشباب وتهيئة فرص العمل لهم ودراسة امكانية الاستفادة منها وتطبيقها، ودراسة التدابير التى يمكن أن تسهم بفاعلية فى الحد من ظاهرة البطالة بين الشباب وقال إن برنامج عمل الندوة يتضمن تقديم اوراق عمل من طرف خبراء تكون بمثابة مداخل المناقشات وتبادل الأراء وتتناول المستويات العربية والدولية فى مجال سياسات التشغيل وواقع عمالة الشباب فى الدول العربية والآفاق المستقبلية لها .

حصول معهد المعايرة على شهادة الايزو فى أوائل عام ١٩٩٩

كتبت - سهير هدايت:

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى انه تم حاليا الإجراءات اللازمة لحصول معهد المعايرة على شهادة « الايزو» فى اوائل ١٩٩٩ وذلك فى إطار تطوير المعهد مسيرة الى ان المعهد حقق انجازات تزيد على ٧٠٪ من المستهدف .

واضافت الوزيرة فى الاجتماع الذى عقدته بمناسبة خطة تطوير المعاهد والمراكز إن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وافق على إعارة المعهد سفينتى أبحاث لدراسة مصادر الثروة السمكية فى المياه الاقليمية . كما تم تجديد الاجهزة المعملية فى المعهد بمبلغ ٧٠٠ الف جنيه والتعاقد على مشروعات جديدة فى جمال حماية الشعب المرجانية . ودراسة المخلفات الباقية على سواحل البحر المتوسط مع مجموعة الدول الاوروبية.

وشارت الى ان معهد الالكترونيات حصل على ٢٠٠ فدان بوادى التكنولوجيا بمحافظة الاسماعيلية لانشاء مركز للمعهد فى قلب وادى التكنولوجيا للربط المباشر بين المعهد والقطاعات الانتاجية . كما تم تكوين وحدة لتصميم الدوائر الالكترونية الدقيقة باستخدام الحاسبات والبرمجيات المتخصصة .

مجلس تنفيذى الجيزة يقرر:

إقامة ٢٠٧ مدارس جديدة للتعليم الأساسى حتى عام ٢٠٠٢

كتب - عادل الديب:

وافق مجلس تنفيذى محافظة الجيزة فى اجتماعه برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته على تنفيذ مقترحات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة بشأن الخطة المستقبلية للتعليم بالمحافظة .

وتتضمن المقترحات ضرورة توفير ١٠٣ مدارس جديدة للمرحلة الاولى للتعليم الأساسى خلال السنوات الخمس القادمة حتى عام ٢٠٠٢، وضرورة توفير ١٠٤ مدارس جديدة للمرحلة الثانية بالتعليم الأساسى عن ذات الفترة، وذلك لاستيعاب الزيادة فى أعداد الطلبة خلال تلك الفترة .

كما طالبت المقترحات بشراء جميع المدارس المؤجرة حتى يمكن لجراء عمليات الاحلال والتجديد لها وإعادة بنائها مرة أخرى حيث أن هذه المدارس قديمة ولاتصلح للعملية التعليمية وضرورة منع التكدس ونظام الفترات لتطوير العملية التعليمية. وطلب المحافظ من مديرية التعليم وهيئة المبانى التعليمية تذويب الفجوة بين خطة مديرية التربية والتعليم بالمحافظة والورقة التى أعدها مركز المعلومات بالمحافظة حيث أن ما أدرج بخطة المديرية اقل من التوقعات المستقبلية .

مطبات

● غادر القاهرة أمس السيد حسين فارح عيديد زعيم التحالف الوطنى الصومالى بعد زيارة استغرقت ١٠ أيام.

● وصلت الى مطار شرم الشيخ الدولى امس الأول ٢٠ رحلة طيران منتظم وعارض شارتر تقل ٧ الاف راكب من مختلف الجنسيات فى زيارة للمعالم السياحية والأثرية بالمحافظة . كما وصلت الى مطار أسوان ٧ رحلات طيران منتظم من القاهرة تقل ١٥٠٠ سائح لشاهدة للمناطق السياحية والمزارات الاثرية بأسوان.

● يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى اليوم اللقاء الأول حول آفاق الاستثمار والتنمية الزراعية بمحافظات مصر والذى تنظمه كلية الزراعة بجامعة القاهرة وتشارك فيه ١٨ محافظة ويستمر اسبوعا.

● اعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة أن الخطة الخمسية القادمة «٩٧ - ٢٠٠٢» تتضمن تنفيذ ٦٨٥ مشروعا جديدا لمياه الشرب والصرف الصحى تبلغ تكاليفها ٣٤ مليار جنيه منها ٣٠٧ مشروعات لمياه الشرب و٣٧٨ للصرف الصحى .

● بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس ١٧٧.٣٥ متر بانخفاض بلغ سنتيمترا واحدا عن منسوب المياه فى البحيرة أمس صرح بذلك المهندس مينا اسكندر رئيس الهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان.

● أصدر المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة قرارا بتعيين صبرى محمد يوسف كبير فنيين بدرجة مدير عام بالديوان العام بهيئة كهرباء مصر.

حالة الجو

ارتفاع فى درجات الحرارة لتكون أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا وتظهر السحب المتوسطة والعالية شمالا والرياح جنوبية شرقية معتدلة.

القاهرة	٣٨	١٨	السويس	٣٩	١٧	شرم الشيخ	٣٩	١٧	سوهاج	٣٩	١٧
الاسكندرية	٣٦	١٧	العريش	٣٦	١٨	الغردقة	٣٨	١٨	الأقصر	٣٩	١٧
مطروح	٣٧	١٧	الطور	٣٧	١٦	المنيا	٣٨	١٤	اسوان	٤٠	١٨
بورسعيد	٣٥	١٦	سانت كاترين	٣٠	١٤	الفيوم	٣٨	١٥	الوادى الجديد	٤٠	١٨
الاسماعيلية	٣٨	١٨	رفح	٣٦	١٥	أسيوط	٣٨	١٦	سيوة	٣٧	١٦

وللحج مشاكل أخرى



حج هذا العام له مذاق خاص.. فقد بدأت مشاكله قبل أن يبدأ..

من أول تزوير التأشيرات ومروراً بحجب التأشيرات الإضافية التي اعتادت مصر الحصول عليها وقدرها عشرة آلاف تأشيرة وحتى تنافس ٥٩٥ شركة سياحية على تنظيم الحج لنحو ٢٤ ألف حاج فقط وحصول هذه الشركات على حصص هزيلة لا تتناسب مع مصروفاتها ونفقاتها لتغطية الموسم مما أدى إلى ارتفاع أسعار الرحلات كرد فعل طبيعي.

حجب التأشيرات الإضافية وانخفاض حصص الشركات مشاكل الموسم في حج هذا العام

مكة المكرمة من:

مصطفى البدوى

وفوق هذا وذاك تأخرت الاجراءات الخاصة بسفر مندوبي الشركات لتأجير مساكن الحجاج وتوثيق العقود، انتظارا لما تسفر عنه الاتصالات بشأن الحصص الإضافية.

وعن تقييم موسم الحج هذا العام نجد أن هناك ايجابيات كثيرة.. وهناك سلبيات أيضا.. سيضمنها الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية في تقرير شامل وكامل ومفصل للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء حول موسم الحج هذا العام خلال الاسبوع القادم.

ولحسن الحظ أن الدكتور حمدي زقزوق رأس البعثة للعام التالي على التوالي مما يجعله ملماً بكل السلبيات والثغرات وتعرف على كافة المشاكل.

أما د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة فقد أصدر تعليمات مشددة لإحكام الرقابة على شركات السياحة وإلزامها بتنفيذ الضوابط والقواعد التي أعدتها الوزارة والالتزام بالأسعار والبرامج التي أبرمتها مع الحجاج.

ويؤكد حسين بدران وكيل أول الوزارة والمشرف العام على الحج السياحي يؤكد أن هذه الإجراءات وهذه القواعد تم تنفيذها بكل صراحة مما أدى إلى تنافس الشركات فيما بينها وتقديم أفضل الخدمات والمزايا والتسهيلات للحجاج في اطار سياسة الدولة في مجال التحرر الاقتصادي والأخذ بآليات السوق. وأضاف أنه تم اطلاق قوى العرض والطلب في تحديد أسعار برامج الحج مع تحديد هامش ربح للشركات لا يتجاوز ١٥٪ من سعر البرنامج بعد استقطاع قيمة تذكرة السفر و١٢٪ كحد اقصى للمصاريف الادارية.

ويضيف حسن جمال رئيس بعثة الحج السياحي انه تم نقل الحجاج بواسطة الطائرات بنسبة ٦٥٪ والبواخر بنسبة ٢٠٪ والبر بنسبة ١٥٪

ويؤكد أن ٥٤٪ من حجاج السياحة استفادوا من برامج تتراوح أسعارها ما بين ٧ الاف إلى ٨٥٠٠ جنيه.

وأن الحجاج الذين اختاروا برامج ذات خدمات متميزة وأماكن اقامة عالية المستوى (فنادق ٥ نجوم) تتراوح اسعارها مابين ١٤ الفا و٣٥ الف جنيه تصل نسبتهم الى ٩,٤٪ بزيادة قدرها ٤٪ على العام الماضي.

أما عادل فريد رئيس لجنة السياحة الدينية فيقول: تم التنسيق التام والكامل منذ اللحظة الاولى بين غرفة شركات السياحة والوزارة وتم مناقشة كافة الجوانب التي تكفل نجاح الموسم وتم مناقشة السلبيات والايجابيات في العام السابق لتلافيها هذا العام.

وقال ان جميع الشركات التزمت بالكامل خلال الموسم بالضوابط المقررة مؤكدا ارتفاع مستوى الخدمات المقدمة للحجاج وقال ان الفائز الوحيد هو الحاج الذي تمتع بكل المزايا والتسهيلات سواء في المساكن أو في المشاعر بمنى وعرفات حيث قامت الشركات بالتعاقد على خيام مكيفة وسيارات متميزة ومكيفة وقدمت الوجبات والمشروبات للحجاج في اماكن تجمعاتهم.

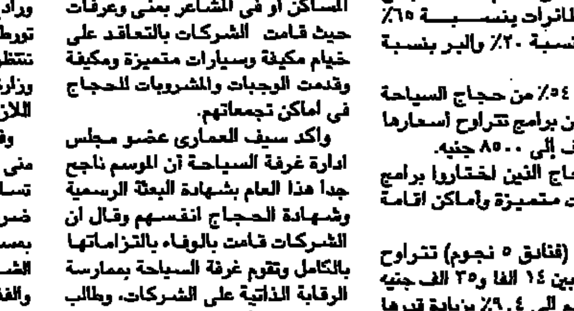
واكد سيف العماري عضو مجلس ادارة غرفة السياحة أن الموسم ناجح جدا هذا العام بشهادة البعثة الرسمية وشهادة الحجاج انفسهم وقال ان الشركات قامت بالوفاء بالتزاماتها بالكامل وتقوم غرفة السياحة بممارسة الرقابة الذاتية على الشركات. وطالب بتعديل نظام الحصص وزيادة حصص الشركات حتى تتمكن من مواجهة الأعباء الملقاة على عاتقها.

ويقول عادل عبد الرازق عضو مجلس ادارة غرفة السياحة بانه سيتم عقد اجتماع موسع بعد الموسم لمناقشة كافة التفاصيل وملابسات موسم الحج هذا العام، والوقوف على السلبيات ومناقشة اسبابها وكيفية تلافيها.

ويطالب بادخال تعديلات النجاح المستمر وحتى نكون على مستوى المسئولية

وان للغرفة سيكون لها موقف حازم ورادع حيال الشركات السياحية التي تورطت في التأشيرات المزيفة وقال اننا ننتظر نتيجة التحقيقات التي تجريها وزارة السياحة وبعد ذلك سنقوم باتخاذ اللازم حيال هذه الشركات.

وفيما يتعلق بحريق منى قال ان طبيعة منى والخيام التي يقيم فيها الحجاج تساعد على هذه الحرائق، مشيرا الى ضرورة تغيير نظام الخيام واستبداله بمساكن مبنية في حالة توافق ذلك مع الشريعة وبعد اخذ أراء علماء الدين والفقهاء، حتى تتجنب المشاكل ونحافظ علي ارواح الحجاج وسلامتهم.



مازال «الكارو» مستمرا!



.. السادة سائقو الكارو مازالوا مصرين على المغامرة بعرباتهم وسط السيارات والشوارع المزدحمة..

وفي وسط شارع الجلاء وقفت هذه العربة في اشارة الاسعاف بلامبالاة وكأن حركة المرور «ناقصة» أو أننا مازلنا في القرن التاسع عشر!!

سعيد عبد الرحمن

[تصوير : ايمن برايز]

مجلس الشعب يناقش توسيع مجالات البحث عن البترول:

زيادة الاحتياطي يدعم الاقتصاد الوطني

نظرا لاهمية الموضوع لما له من أثر في الاقتصاد والأمن القومي، فقد خصص مجلس الشعب جلسته أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور، لمناقشة عشرة مشروعات بقوانين جديدة للسماح لوزير البترول في عقد اتفاقيات مع الشركات الدولية للبحث عن البترول في الصحارى المصرية ومحافظات الصعيد، بهدف زيادة الاحتياطي من البترول والغاز لتدعيم الاقتصاد الوطني بزيادة للموارد المالية للخزانة العامة، واكد الأعضاء ضرورة التوسع في استخدام الغاز ومد الشبكات اللازمة لاستخدامه بالمدن في الأغراض المنزلية، واكدوا أن البترول ثروة قومية يجب الحفاظ عليها من أجل الأجيال القادمة. وأكد وزير البترول أنه يجرى حاليا تنفيذ مشروع عملاق لتسييل الغاز بالاسكندرية بعد تجميعه من ابار الصحراء الغربية حيث من المقرر انتاج ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا سنة ٢٠٠٠، كما ان ابار الصحراء الغربية سوف تسهم بانتاج نحو ٦٥ الف برميل يوميا من البترول عالي الجودة لانتاج وقود الطائرات والسولار، كما أن الغاز سيتم تسييل جزء منه للتصدير إلى الخارج. والجزء الآخر يستخدم في الأغراض الصناعية لانتاج الألياف الصناعية والبلاستيك وأن الاهتمام بدأ بالبحث عن البترول في الصعيد، ونأمل أن تحقق الأبحاث نجاحات تعود على الاقتصاد الوطني بالخير، لأن البترول يسهم في تحريك عجلة التنمية والتطور

وفي بداية الجلسة تحدث صالح عوض الله فقال: إن الفترة الأخيرة شهدت نشاطا مكثفا في مجال التنقيب والاكتشاف حيث ناقش المجلس العديد من الاتفاقيات والتي أسفرت عن اكتشافات جديدة وزيادة معدلات الاحتياطي، وأصبح لمصر الوضع الذي كان يتمناه كل أبناء الشعب.

وقال محمد عبد المقصود إنه بصفته من أبناء البحر الأحمر، فانه يشعر بالفخر والسعادة عندما يجد الشركات التي تعمل في عملية الاكتشاف.. مشيرا إلى أن هناك فائدة مؤكدة تعود على مصر

وطالب النائب بضرورة مساهمة قطاع البترول في تدعيم الخدمات الأساسية لمدينة رأس غارب باعتبارها مدينة قائمة على هذا النشاط وقال صلاح شلاضم إن هناك تساؤلا حول مستقبل البترول.. وما الذي سوف يبقى للأجيال القادمة؟ في ظل تناقص الاحتياطيات.. كذلك ماذا بشأن الغاز الطبيعي ولماذا يتم بيعه رغم الحاجة الماسة إليه.

وتحدث نائب المعارضة البدري فرغلي (حزب التجمع): إن هناك اتفاقيات كثيرة نوقشت ووقعت، وإن هناك اكتشافات كثيرة تمت أيضا.. فما الذي يمكن أن نسميه عائدا على المواطن.. إن المواطن لا يشعر أن مصر دولة منتجة للبترول. خاصة وأنه يشترى المنتجات البترولية بأسعارها العالية، وهذا أمر غير طبيعي.

وطالب فرغلي بضرورة اعمال سياسات سعرية مناسبة لحجم الانتاج.

وطالب كذلك بضرورة اعادة النظر في عمليات الضخ غير الرشيد حفاظا للموارد خاصة للاجيال القادمة. وتحدث رئيس اللجنة الدكتور أمين مبارك ومقرر الموضوع، فقال: إن الانتاج المصري من البترول يبلغ ٥٤ مليون طن سنويا منهم ١٠ ملايين طن.. وقال إن كان الاحتياطي البترولي محدودا، فإن هناك أملا في احتياطيات الغاز.

ثم تحدث الدكتور حمدي البنبي وزير البترول قائلا: هذه الاتفاقيات مثل سابقتها من حيث الصياغة، وتأتي في إطار سياسة الدولة لتشجيع التنقيب عن البترول، والأولوية في تشغيل الأيدي العاملة لابناء المناطق التي يجرى فيها التنقيب.

وأكد الوزير أنه سيتم مد خط أنابيب غاز من الصحراء الغربية أمس بالاسكندرية لانتاج ٥٣٠ مليون قدم مكعب من الغاز سنة ٢٠٠٠، بالاضافة إلى ٦٥ الف برميل يوميا من المتكثفات.

وقال الوزير إنه سيتم استخلاص ٢٠٠ طن من البوتاجاز يوميا فضلا عن المستخلصات الأخرى، مما يؤكد أهمية مشروعات التنقيب الجارية حاليا في المنطقة الواقعة بين الصحراء الغربية والاسكندرية، والتي ستتكلف ١٠ مليارات جنيه خارج للوازنة العامة.

وحول تأثير هذه الاكتشافات على حياة المواطنين، أوضح الدكتور حمدي البنبي أن البترول يسهم في انتاج ٤٣ مليار كيلووات ساعة من الطاقة الكهربائية، مما يسهم في دفع عجلة التنمية.

وقال الدكتور فيصل الشرقاوي: نحن نناقش اليوم ١٠ اتفاقيات للبحث والتنقيب عن البترول من بينها اتفاقيات لاعادة الاستكشاف ونحن نؤيد كل الاتفاقيات التي تؤدي إلى زيادة الانتاج والاحتياطي، ونرجو الاستفادة من الغاز الطبيعي بشكل أوسع في المنازل والمصانع وكوقود السيارات.

واشار ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية الوفدية، إلى أهمية التوسع في التنقيب عن البترول لتغطية الاحتياجات المتزايدة محليا وزيادة صادراتنا من الغاز، مع مراعاة الحفاظ على الاحتياطي للاجيال القادمة وقال: إن وزارة البترول نجحت في ابرام اتفاقيات مشرفة مع الشركات الأجنبية، كما نجحت ايضا في التوصل إلى تقسيم عادل للأرباح يحقق المصلحة الوطنية.

وقال حسن رضوان: نحن نشكر قطاع البترول الوطني الذي نجح في زيادة الانتاج والاحتياطي، وتشجيع التنقيب من خلال اتفاقيات مشرفة مع الشركات الأجنبية ونرجو الموافقة للمستثمرين المصريين على اقامة محطات تعبئة أنابيب البوتاجاز، ومعالجة المشكلات التي يواجهونها مع الشركات حاليا.

ودعا رضوان إلى تشجيع اتفاقيات التنقيب عن البترول في الصعيد

وأشار الدكتور أحمد جلال عز الدين إلى الدور الكبير الذي قام به قطاع البترول في التوصل إلى اتفاقيات متميزة ومتكافئة مع الجانب الأجنبي، البحث والتنقيب عن البترول في مصر

وأكد إبراهيم البريدسي، أن اتفاقيات البحث والتنقيب المعروضة علينا اليوم، تبشر بكل الخير لشعب مصر، ونرجو المزيد من اتفاقيات التنقيب عن الذهب الأسود.

وقال عبد الرحمن بركة: إن هذه الاتفاقيات تعتبر انجازا حققته مصر خاصة وأن المناطق التي يشملها امتياز الاتفاق احتمال العثور فيها ضعيفة جدا مما يعني تحقيق الفائدة لمصر في حالة اكتشاف البترول وطالب بالموافقة عليها.

وتحدث محمد خليل أبو: إن محافظة أسوان عرفت هذه الأيام اكتشاف البترول، بعد أن وقع اتفاقا مع احدى الشركات للتنقيب في هذه المنطقة.

وقال إن الاتفاقيات جيدة، خاصة وأن نصيب الهيئة يصل إلى ٧٥٪ من الانتاج، وهذا يعني مزيد من النماء والجهد.

وتحدث رمضان أبو الحسن فقال: إن المنح التي قدمتها الشركات التي تم توقيع اتفاقيات معها تبلغ حوالي ١٥٠ مليون جنيه، وهذا يعني أن هناك أموالا جديدة سوف تضخ في الوطن لاحداث التنمية المنشودة.

وطالب محمد عبد الحميد المصري، بتشجيع القطاع الخاص المصري على المشاركة في عمليات البحث والتنقيب والموافقة للمستثمرين على اقامة مشروعات تعبئة البوتاجاز وتذليل جميع العقبات التي يواجهونها في هذا المجال.

وقال عبد المنعم العليمي: اكتشافات البترول تخدم بشكل غير مباشر جميع جوانب التنمية لذا نتمنى أن تواكب عمليات التنقيب في الصعيد، المشروع الكبير لتنمية جنوب الوادي.

وقال ياسر الديب: نحن نوافق على هذه الاتفاقيات لان مصر بحاجة إلى زيادة انتاجها واحتياطيها من البترول. ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

وزير البترول يرد على مناقشات النواب حول السياسة البترولية

[تصوير : سامي بشرى]

□ وزير البترول:

بدأنا خطة للبحث عن البترول بالصعيد

تابع الجلسة:

عبد الجواد علي
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

لقطات تحت القبة

نواب البترول!

على غير العادة لم ينته المطاف في جلسة الأمس البترولية إلى مجرد مظاهرة تأييد للوزير والوزارة كما اعتدنا أن نرى من قبل بل اننا لم نشهد السيناريو المتكرر الذي يكاد يصبح صورة طبق الأصل داخل قاعة مجلس الشعب حينما ينتظر نواب قدوم مثل هذه الاتفاقيات ليتنافسوا ويتسابقوا في الاشادة بالجهد البترولي ويمارسوا هوايتهم في الدفاع بكل قوة عن الوزير المختص ويتبادلوا عبارات المديح..

نستطيع أن نقول ان جلسة الأمس خلت من هذا الطراز ومع تسليم القطاع العريض من النواب بأن هذه الوزارة لها بصماتها وجهودها التي يتعين تسجيلها للامانة والانصاف إلا اننا وجدنا أن من يؤيد ويثني هو في نفس الوقت يحمل تحفظا أو يوجه انتقادا..

رأينا من يعرب عن تحوفه . من نضوب البترول وحرمان الاجيال القادمة من هذه الثروة وسمعنا من يرفض أن يكون نصيب مصر من عائدها البترولي متواضعا بينما يكون للشركات الأجنبية المنقبة نصيب الاسد وأيضا من يرفض من نواب الاغلبية أن تصل تقارير جهاز المحاسبات إلى هيئة البترول فلا ترد عليها ولسان حال النائب يقول ان الهيئة ليس على رأسها ريشة وانه لو لم تكن هذه الملاحظات الرقابية لها وزنها وأهميتها ما كان الجهاز وضع يديه عليها واوردها في تقاريره.. وسمعنا من يشير إلى أن الشعب لا يشعر بالعائد البترولي ومنتجات البترول تصل إلى المستهلك بأعباء تفوق طاقته بينما مسئولو البترول يرغبون في التنويه إلى عائد التصدير وصعوبة التضحية به..

لقد نجحت جلسة الأمس وكانت مناقشاتها موضوعية جاذبة للانظار فقد اختفى نواب البترول ولم نسمع لهم صوتا كما أن الوزير الهمام حمدي البنبي تصدى للهجوم ودافع عن سياسته ووزارته ولم يكن في حاجة إلى أن يتطوع أحد للدفاع عنه!

شريف العبد

الصادرات الزراعية أمام الشورى اليوم

يستأنف مجلس الشورى جلساته صباح اليوم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، لمناقشة تقرير عن معوقات تصدير الانتاج الزراعي في مصر، والذي أعدته لجنة الزراعة بالمجلس.

بحث مشكلات التعليم الأزهري

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز، بضرورة انشاء هيئة أبنية تعليمية أزهرية على غرار هيئة الأبنية التعليمية في وزارة التربية والتعليم وضرورة رصد ميزانية تتناسب واحتياجات المعاهد الأزهرية في مصر، حتى لا تكون الهيئات وأموال الزكاة هي الأساس في موارد التعليم الأزهري. جاء ذلك أثناء مناقشة المشكلات التي تقابل المعاهد الأزهرية. وبحث مشكلة عدم مساواة الطلبة المصريين الحاصلين على الشهادة الثانوية بزملائهم العرب الحاصلين على نفس الشهادة، وذلك بالحاق الطلبة المصريين بالصف الرابع الثانوي بالمعاهد الأزهرية، وادخال الطلبة العرب الحاصلين على نفس الشهادة الجامعات الأزهرية.

صرح المستشار سامي مهران، الأمين العام لمجلس الشعب بأن مجلة «قضايا برلمانية» التي يصدرها «الأهرام» تعد بداية جيدة للدراسات البرلمانية التي يمكن أن تحقق افادة المقارئ عن الجوانب العلمية والقانونية للأنشطة البرلمانية، وقد تسلمت الأمانة العامة للمجلس ٢٠٠ نسخة من عدد المجلة الأول تم ايداعها فور وصولها في صناديق الاعضاء وذلك من منطلق حرص الأمانة العامة لمجلس الشعب، على تسليم كل ما يصل إليها من أي جهة إلى أعضاء المجلس من منطلق الحرص على الصالح العام، وتفعيل العمل البرلماني على طريق دعم الممارسة الديمقراطية.

حركة تداول الأوراق المالية فى البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى
يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٢١

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٨٧,١٩	٣٨٧,٩٨	-٠,٧٩
الصناعات التحويلية	٤٨١,٨٥	٤٨١,٠٤	+٠,٨١
التمويل والتامين والعقارات	٥٦٧,٣٣	٥٧٤,٦٩	-٧,٣٦

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٣٩	[illegible]
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٣٦	٣٢
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	٣٧	[illegible]
حدود دنيا جديدة	١	.
حدود قصوى جديدة	٤	[illegible]
عدد الاسهم المتداولة بالالف	٩١٨	٤٥٢
عدد العمليات الكبيرة	١٦	[illegible]
قيمة التداول بالالف	١٠٠٠٠٩	٦٩٦٩٢

[illegible]

اسم الشركة		كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
مصر للنقل البحري	$	١٢٨١,٤٥	١٠١,٠٠	صفر
الملاحة الوطنية	$	٢٨٧,٥٠	١١,٠٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		٢١٩٤,١٦	٣٣,٢٥	١١١
اسمنت العامرية		٥٦٧,١٣	٨٩,٢٥	٣٠
البنك التجاري الدولي - مصر		٣٣٦,٠٥	٧٨,٤٣	٤١٢-
النيل للادوية والصناعات الكيماوية		٤٥٩,٢٤	٥٣,٥٠	٥٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير		٥,٠٥	٤٤٥,٠٠	٦,١
اسمنت بورتلاند بحلوان		٢٧٧,٩٠	٧٩,٥٠	٥٠
مطاحن شرق الدلتا		٣٧٣,٩٠	٧٦,٥٠	٤٩-
مطاحن مصر العليا		٣٣٦,١٠	٨٩,٠٠	٥٠

اكثر عشر شركات ارتفعت اسعارها

اسم الشركة		كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما		١,٢٠	٢٢,٠٥	١,٠٥
بنك فيصل الاسلامي المصري		١,٠٠	٢٠٧,١٤	٩٨٦
النصر للملابس والمنسوجات - كابو		١٨,٠٠	١٠١,٣٠	٤٨٢
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		٢١٩٤,١٦	٣٣,٢٥	١١١
بنك العمال المصري		٥,٥٠	١٥,٤٣	٧٣
البنك المصري الخليجي	$	١,٠٠	٩,٢١	٤٣
بنك مصر الدولي		٣١,٤٦	٦٤٥,٠٠	٣٠٠٠
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون		٥,٠٠	٩,٠٠	٤٠
البنك الوطني المصري		٩٣,٦٧	٦٣,٩٠	١٨٩
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق		٩,٠٠	٣٧,٠٠	١٠٠

[illegible]

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
بنك اسكندرية التجاري البحري	١٢,٣٠	٢٨٥,٩٥	١٥,٠٥-
البنك التجاري الدولي - مصر	٣٣٦,٠٥	٧٨,٤٣	٤١٢-
النيل لحليج الاقطان	١٩,٠٠	٥٩,٨٠	٣١٤-
التعمير والاستشارات الهندسية	٤١١,١٠	٣٦,١٩	١٩٠-
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٤٧,٨٢	٤٩,٤١	٢٥٩-
بنك التمويل المصري السعودي	١٤,٠٠	٢٩,٠٠	١٤٥-
الاهلية للغزل والنسيج	١٩,٩٣	٥,٨٦	٢٩-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٥٦,٢٥	٢٩,٠٠	١٠٠-
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥٩,٤٥	٤٣,١٠	٩٠-
مصر للاسواق الحرة	٣٤,٩٠	٤٥,٠٥	٩٠-

قيمة التعامل اليومي (بالمليون جنيه مصرى)

في ٩٧/٢/١٨ بلغ التعامل ٣٠٢,٠٠ مليون جنيه
في ٩٧/٢/٢٤ بلغ التعامل ٤٤٠,٢٨ مليون جنيه
في ٩٧/٣/٦ بلغ التعامل ٤٦٧,١٧ مليون جنيه
في ٩٧/٣/٢٠ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه

مؤشر نشاط السوق

يمثل المنحنى الفرق بين عدد الاسهم التى زاد سعر اقفالها وعدد الاسهم التى انخفض سعر اقفالها

الرقم القياسى العام للسوق

الأسهم

خلال ٥٢ إسبوع: أعلى سعر	خلال ٥٢ إسبوع: أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١,٠٢	٠,٧٢	١٩٩٧-٠٤-٠١	المصرية للدواجن - اجيكو	×	×	ع	١	١,٠٠	٠,١٠	١,٠٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	٢
٣١,٥٠	١٤,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٣٦	١٧,٣١	١	١٧٤,٥٠	٥٤٧,٩٣	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	صفر
٦١,٢٨	٥,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٣	مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٤,٠٠	٨,٠٠	٧,٩٢	١	٢,٠٠	١٠,٠٠	٥١,٤٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٤,٠-
١٤,٤٠	٩,٠٥	١٩٩٧-٠٤-١٤	مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	×	×	ع	٢	١٦,٠٠	٧٣,٣٢	١٣,٤٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٠
٤٤,٣٠	٢٥,٩٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	مصر للمياه الغازية - مصروب	×	×	٢٢,٣٢	٥	٢٥,٠٠	٩٩,٧٥	٤٢,٠٠	٣٩,٩٠	٣٩,٩٠	٣٩,٩٠	٣١-
١٠٢,٠٠	٣٩,٠٠		مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٣,٩٢	١٦,٤٦	١٤٨	٣٧٣,٩٠	٢٠٩٧,٥٥	٧٦,٩٩	٧٧,٠٠	٧٥,٠٠	٧٦,٥٠	٤٩-
٢٣٤,٠٠	٧٦,٧٧		مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٥,٨٣	١٣,٨٦	٣٦	٣٣,٢٥	٦٣٢,٣٧	١٩٢,٠٠	١٩٣,٥٠	١٩٢,٠٠	١٩٢,٠٠	صفر
١٥٩,٠٠	٦٠,٠١		الاهرام للمطروبات	٤,٥٠	٣,٣٣	١٣,٥٥	١٥	٢٩,٠٠	٣٩١,٥٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	صفر
٨٤,٢٥	١٧,٦٢		مطاحن مصر الوسطى	٣,٠٣	٥,٤١	١٢,٥١	٢٨	٦٤,٦٠	٣٦٠,٩٢	٥٦,٠٠	٥٦,٩٩	٥٥,٥١	٥٥,٩٩	١-
١٣٣,٦٥	٢٥,٠٠		مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٤,٠٦	١١,٣٦	٣٠	٤٢,١٠	٣٣٧,٠٦	٨٠,٠٠	٨١,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠١	١
١٢٨,٥٠	٤٠,٠٠		مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٤,٠٦	١٧,٩٥	٧٨	١١١,٧٠	١١١٨,٣٩	٩٩,١٦	١٠٢,٠٠	٩٩,١٦	١٠١,٠٠	١٨٤
٦٦,٥٤	٢٥,٠٠		المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٩,٢٥	٨,١٤	٣٦	٣٣,٢٥	١٤٣,١٦	٤٣,١٥	٤٣,٥٠	٤٣,٠٦	٤٣,٢٥	١١٠
١٢١,٩٧	٣٩,٠٠		العامة للصوامع والتخزين	٣,٢٥	٣,١٩	٢١,٩٤	٤٥	٥,٠٥١	٥٢٨,٣٢	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر
١١٩,٥٤	٣٥,٧٠		مطاحن مصر العليا	٣,٨٥	٤,٣٣	١٤,٤٥	٢٤٨	٣٣٦,١٠	٢٩١٦,٩٨	٨٨,٥٠	٨٩,٥٠	٨٧,٢٠	٨٩,٠٠	٥٠
٧٦,٩٧	٢٨,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٤	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٣٧	٦,٥٧	١٠,٨٩	٦	٠,٥٠	٣,١٦	٦٦,٥٠	٦٣,١٨	٦٣,١٨	٦٦,٥٠	صفر
٤٨,٠٠	١٩,٢٥		دمياط للغزل والنسيج	×	×	ع	٣	٢,٠٠	٣,٩٢	٢٠,٢٢	١٩,٩٠	١٩,٢٥	١٩,٩٠	٣٢-
٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	١٩٩٧-٠٤-١٤	الدقهلية للغزل والنسيج	×	×	ع	١	١,٠٠	٢,٥٧	٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	صفر
٧٦,٠٠	١٩,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	الاسكندرية للغزل والنسيج	١,١٢	٢,٦٣	١١,٤٠	١	٠,٠٥	٢,٢٤	٤٢,٦٠	٤٤,٧٣	٤٤,٧٣	٤٢,٦٠	صفر
١٦,٢٥	٦,٤١		الشرقية للكتان والقطن	×	×	م	٢	٢,٧٥	٢,٩٨	١٠,٨٣	١٠,٨٣	١٠,٨٣	١٠,٨٣	صفر
٩٨,٠٠	٢٨,٣٦		العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣,١٢	٥,٨١	١٢,٧٩	٢٤	٥٧,٣٩	٢٠٢,٢٤	٣٥,٧٠	٣٧,٤٨	٣٣,٩٢	٣٦,٥٠	٨٠
٧,٠٠	٢,٥٥		الاهلية للغزل والنسيج	×	×	ع	٥	١٩,٩٣	١١,٧١	٦,١٥	٦,٠٠	٥,٨٦	٥,٨٦	٢٩-
٧٤,٢٥	٤٢,٥٠		النيل لحليج الاقطان	×	×	٢٤,٩٩	٢	١٩,٠٠	١١٢,٦٢	٦٢,٩٤	٥٩,٨٠	٥٩,٨٠	٥٩,٨٠	٣١٤-
٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	العاشر من رمضان لصناعة الغزل	١,٥٠	٦,٢٥	١١,٢٥	١	٠,٠٠٥	٠,١٢	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	صفر
٦٣,٠٠	٢٧,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٥	العربية لحليج الاقطان	٢,٠٧	٣,٧٠	٢٢,٢٥	١	٠,٢٥	١,٣٨	٥٦,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٦,٠٠	صفر
١٤٦,٠٠	٦٥,٠٠		النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤,٠٠	٣,٩٥	١٣,٧٠	٥	١٨,٠٠	١٨٣,٢٤	٩٦,٤٨	١٠١,٣٠	١٠١,٢٠	١٠١,٣٠	٤٨٢
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٠٩	KB للملابس الجاهزة	×	×	ع	١	١,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
٢٨,٨٥	١٧,٠٠		العامة لصناعة الورق - راكتا	١,١٠	٥,٩٥	٥,٥٢	١	١,٠٠	١,٨٥	١٨,٢٥	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	٢٥
٢٥٠,٠٠	١٦٣,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٠٨	السويس للاكياس	٢٨,٠٠	٨,٠٠	٩,١٣	١	١٨,٠٠	٦٣,٠٠	٣٣٦,٠٠	٣٥٠,٠٠	٣٥٠,٠٠	٣٥٠,٠٠	١٤,٠٠
١١٠,٠٠	٣٤,٠٠		الشرقية - ايسترن كومباني	٤,٠٠	٤,٤٤	١٥,٤٣	١٦	١٢٨,٧٠	١١٥٧,٩٧	٩١,٥٠	٩١,٥٠	٨٩,٠٠	٩٠,٠٠	١٥-
٢١٥,٠٠	١٠٤,٠٠		المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٣,٠٠	٦,١٩	١٣,٧٠	٤	٣٣,٤٣	٧٠٢٠,٣	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	صفر
٣٣,٠٠	٧,٠٥		فايزر مصر	٠,٤٩	٢,٧٤	١٢,١٤	١	١,٠٠	١,٧٩	١٧,٩٠	١٧,٩٠	١٧,٩٠	١٧,٩٠	صفر
٢١,٠٠	٦,٨٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	هوكست الشرقية	٠,٤٢	٢,٩٢	١٠,٥٤	٢	٤,٠٠	٥,٨٨	١٤,٥٠	١٤,٧٥	١٤,٥١	١٤,٧٥	٢٥
١٦٥,٠٠	١٢٢,٧٥	١٩٩٧-٠٤-١٦	امون للصناعات الدوائية	٩,٠٠	٥,٤٥	٦,٤١	٤	٤,٤٥	٧٣,٤٣	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	صفر
٥٤,٠٠	٢٠,٠٠		يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٥,٠٠	١٣,٥١	٤,٤٠	٩	٩,٠٠	٣٣,٠٢	٣٦,٠٠	٣٧,٨٠	٣٦,٢٠	٣٧,٠٠	١٠٠
١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٣	الصناعات الكيماوية المتطورة - ابي	×	×	ع	١	١,٠٠	١,٧٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	صفر
١٣٦,٣١	٣٢,٢٥		ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤,٠٧	٢,٨٠	٢٠,٥٥	١١٠	١٢٦,٥٥	١٣٥٤,٦٨	١٠٧,٥٠	١٠٨,٩٩	١٠٥,٠٠	١٠٧,٠٠	٥-
٣٠,١٠	٧,٥٠		الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,١٠	٤,٩٩	٨,٩٨	٣	١,٢٠	٢,٦٥	٢١,٠٠	٢٢,٠٥	٢٢,٠٥	٢٢,٠٥	١,٠٥
٣٧,٤١	١٠,٥٠		مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٩	٤,٧٤	١٧,٩٣	٣٥	٦٦,٩٤	١٥٧,٣٥	٢٢,٩٥	٢٣,٤٩	٢٣,٣٠	٢٣,٠٠	٥
٩٠,٠٠	٧٣,٢٠	١٩٩٧-٠٤-١٤	الاسفنج المصرية	١٠,٠٠	١٣,٣٣	٦,٤٣	١	٥,٠٠	٣٧,٥٠	٧٧,٠٥	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٢,٠٥-
٤٥,٠٠	٢٩,٥٠		الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٥٠	٧,٥٥	٩,٢٩	٢	٠,٢٥	٠,٨٣	٣٣,١٠	٣٣,٥٠	٣٣,١٠	٣٣,١٠	صفر
٨٧٦,٠٠	١٠٠,٠٠		البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٤,٧٦	١٣,٢٨	٨	٢٨,١٥	٥٧٤,١١	١٣٨,٠٠	١٣٨,٠٠	١٣٤,٠٠	١٣٨,٠٠	صفر
٦٥,٧٦	٢٥,٠٠		العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٥٠	٩,١١	٧,١٦	١٩٢٨	٤٧,٨٢	٢٢٨,٢٩	٥٢,٠٠	٥٣,٠٠	٤٩,٤٠	٤٩,٤١	٢٥٩-
٦٣,٥٠	٤٥,٧٩		النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٦٠	٨,٧٦	٥,٤٢	٢٠	٤٥٩,٢٤	٢٣٩٢,٧٨	٥٢,٠٠	٥٣,٥٠	٥٢,٠٠	٥٣,٥٠	٥٠
١٣٠,٠٠	٦٣,٥٠		الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٦,٧٥	٥,٣١	١١,٦٣	٨	١٠٠,٣١	١٢٧٢,٧٤	١٢٧,٠٠	١٢٧,٠٠	١٢٠,٦٥	١٢٧,٠٠	صفر
٨٦,٥٤	٢٧,٢٠		ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٨٢	٧,١٤	١٠,٣٢	٩٤٣	٨١,٧٧	٦٦٠,١٣	٨٠,٩٩	٨٢,٠٠	٧٨,٥٠	٨١,٤٩	٥٠
٢٢٢,٠٠	٢٠٠,٠٠		المالية والصناعية المصرية	٤,٠٠	١,٨٦	٢٧,٩٠	٦	١٩,٥٠	٤٢٠,٨٠	٢١٦,٠٠	٢١٦,٠٠	٢١٤,٠٠	٢١٥,٠٠	١٠٠-
٧٠,٣٠	٤٦,٠٠		القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	×	×	٩,٣٦	٧	٨,٧٠	٥٢,١١	٦٠,٣٦	٦٠,٢٥	٥٩,١٠	٥٩,١٠	١١٦-
١٧٩,٠٢	٢٩,٠٠		كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣,٤٠	١,٩٠	٢٧,٨٨	٣١	١٠,٠٠	١٧٨,٠٥	١٧٨,٥٠	١٧٩,٠٢	١٧٥,١٠	١٧٨,٥٠	صفر
٣٤,٠٠	٢٤,٢٠		مصر للزيوت والصابون	٣,٠٠	١٠,١٧	٧,٠٥	٢٥	١٢,٠٠	٣٥,١٩	٢٩,٠٠	٢٩,٩٠	٢٨,٦٥	٢٩,٥٠	٥٠
٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	١٩٩٧-٠٤-٠٨	فيرو للبلاستيك	×	×	ع	١	١١,٩٠	٥٢,٩٦	٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	صفر
٥٢,٢٥	٣٢,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	×	×	ع	١	٥,٠٠	٢٢,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	صفر
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٣	العربية للانتاج والتعمير - البكس تايلز	×	×	٢٥,٨٦	١	١,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
٥,٠٠	٥,٠٠		صناعة المواد العازلة ومشتقاتها	٠,٧٤	١٤,٨٠	٥,١٧	٦	١١٥,٠٠	٥٧,٥٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
٣٧,٨٣	١٦,٤٤	١٩٩٧-٠٤-٠٩	العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠,٥٠	٢,٢٢	٦,٦١	١	٠,٢٥	٠,٥٥	٢٢,٥٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٥٠	صفر
٤٦,٩٠	١٠,١٥		القومية للاسمنت	×	×	٩٦,٤٣	٢	٠,٢٥	٠,٧٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٢٨,٠٠	٢٨,٥٠	صفر
١٤,١٨	٨,٠٠		العربية للخزف - اراسمكو	٠,٢٨	٢,٥٥	١١,٨٧	٤	٤,٢٠	٤,٦٤	١١,١٢	١١,٢٥	١١,٠٠	١١,٠٠	١٢-
٦٣٩٤,٥٠	٥٨٠٠,٠٠		المصرية اللبنانية للبلاط وقيشاني ليسيكو	٤٠٠,٠٠	٦,٢٦	١٠,٨٣	١	٠,٠٠٤	٢٥,٥٨	٦٣٩٤,٥٠	٦٣٩٤,٥٠	٦٣٩٤,٥٠	٦٣٩٤,٥٠	صفر
٨٧,١٠	٣٧,٢٥		السويس للاسمنت	٥,٣٠	٧,٢٢	١٢,٦٠	٤٩	١٤٣,٦٠	١٠١٧,٤١	٧١,٠٠	٧٣,٠٠	٧١,٢٥	٧٣,٠٠	١٠٠
٨٤,٠٠	٣٠,٠٥		اسمنت بورتلاند بحلوان	٥,٠٠	٦,٣٩	١٠,١٧	١١٥	٢٧٧,٩٠	٢٢٠٨,٨٣	٧٩,٠٠	٨٠,٠٠	٧٨,١٦	٧٩,٥٠	٥٠
٩٩,٢٥	٤٣,٠٥		اسمنت العامرية	٥,٢٥	٥,٨٨	١١,٣٤	٤٧	٥٦٧,١٣	٥٠٦٣,٠٥	٨٨,٩٥	٨٩,٥٠	٨٧,٠٠	٨٩,٢٥	٣٠
٩٩,٧٥	٤٣,٢٠		اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥,٧٥	٥,٩٣	٨,٥٨	٣٠	٥٥,٤٥	٥٢٨,٩٢	٩٨,٠٠	٩٨,٠١	٩٦,٥٠	٩٧,٠٠	١٠٠-
٣٣٩,٩٤	١٤٠,٠٠		الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	٣,٠٨	١٥,٠٠	٤	١٨,٩٨	٤٥٥,٩٥	٣١٠,٠٠	٣٣٣,٠٠	٣١٠,٠٠	٣٣٣,٠٠	٣,٠٠
١٠,٩٠	١,٧٠		الحديد والصلب المصرية	٠,١٢	١,٩٤	م	١٨	١٤,٠٠	٨,٦٠	٦,٢٠	٦,١٨	٦,٠٦	٦,١٨	٢-
١٥,١٦	٤,٢٨		الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٦,١١	١٠,٠٣	١	٥,٠٠	٤,٥٠	٨,٦٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٤٠
٩٨٧,٧٥	٩٨٧,٧٥	١٩٩٧-٠٤-١٦	مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٥٥,٠٠	٥,٥٧	٨,٠٧	١	٠,٠٢	١٩,٧٦	٩٨٧,٧٥	٩٨٧,٧٥	٩٨٧,٧٥	٩٨٧,٧٥	صفر
١٤٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٦,١٢	١٤,٣٩	١	١,٠٠	١٤٠,٦	١٤٨,٠٠	١٤٠,٦٠	١٤٠,٦٠	١٤٠,٦٠	٧٤-
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٠٧	شريدر للمعدات الكهربائية	×	×	ع	١	١,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
٢٠٠,٠٠	٧٠,٠١		الكابلات الكهربائية المصرية	٩,١٥	٧,٣٩	١١,٢٣	٣٣	٤,٨٣	٦٠٤,٠	١٢٣,٧٥	١٢٦,٩٨	١٢٤,٠٠	١٢٣,٧٥	صفر
٥٨,٤٣	٣٦,٠٠		العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣,٢٠	٧,٤٢	٧,١٨	١٦٥	٥٩,٤٥	٢٥٩,٣٣	٤٤,٠٠	٤٤,٥٠	٤٢,٥٠	٤٣,١٠	٩٠-
٤٨٨,٥٠	٥٠,٠٠		الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣,٦٥	٥,٣١	١٢,٢٨	١٤	٢٢,٠٠	١٥٠,٥٣	٦٨,٠٠	٦٨,٧٥	٦٨,٠٠	٦٨,٧٥	٧٥
٥,٣٦	٢,٧٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٣٠	٥,٦٠	١١,٥٩	٤	٩,٠٠	٤٨,٢٤	٥,١١	٥,٣٦	٥,٣٦	٥,٣٦	٢٥
١١,٠٠	١١,٠٠		الملاحة الوطنية $	١,٠٠	٩,٠٩	٣,٢٨	١	٢٨٧,٥٠	١٠٧٢,٨٨	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	صفر
١٠,١٠	١٠,١٠		مصر للنقل البحري $	٣,٠٠	٢,٩٧	١٠,٠٧	١	١٢٨١,٤٥	٤٣٨٧٥,٥٧	١٠,١٠	١٠,١٠	١٠,١٠	١٠,١٠	صفر
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	المجموعة المصرية للتجارة الدولية	×	×	٦٩,٧٧	١	٢٥,٠٠	٢٥٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
١٠,٠٠	٩,٠٣	١٩٩٧-٠٤-١٣	الاسواق المصرية	٠,٥٠	٥,٥٤	١٧,٢٧	١	١,٠٠	٠,٩٠	٩,٥٠	٩,٠٣	٩,٠٣	٩,٠٣	٤٧-
٦٢,٤٧	٤٠,٠٠		مصر للاسواق الحرة	×	×	١١,٧٥	١٣	٣٤,٩٠	١٥٩,٢٨	٤٥,٩٥	٤٥,٩٥	٤٤,٨٠	٤٥,٠٥	٩٠-
١٠,٠٥	١٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٠٨	الوطنية للسيارات - ناتكو	×	×	ع	١	١,٠٠	١,٠٥	١٠,٠٠	١٠,٠٥	١٠,٠٥	١٠,٠٥	٥٠
١٨,١٢	١١,٠٠		بنك العمال المصري	٠,٥٦	٣,٦٣	١٨,٠٢	٢	٥,٥٠	٨,٤٩	١٤,٧٠	١٥,٤٣	١٥,٤٣	١٥,٤٣	٧٣
٧٩٠,١٠	٦٦٥,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٥	بنك الائتمان الدولي مصر	١٤,٠٠	١,٩٧	٢٤,٨٢	٣	١,٢١	٨١,٦٦	٧١٠,٠٠	٦٧٤,٥٠	٦٧٤,٥٠	٧١٠,٠٠	صفر
٣٠١,٠٠	٤٤,٧٥		بنك اسكندرية التجاري البحري	٦,٩٤	٢,٤٣	١٩,٩٥	٤	١٢,٣٠	٣٥١,٧٣	٣٠١,٠٠	٢٨٥,٩٥	٢٨٥,٩٥	٢٨٥,٩٥	١٥,٠٥-
٥,١٦	٤,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٠٧	المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار $	×	×	ع	١	١,٠٠	١,٧٥	٤,٩٢	٥,١٦	٥,١٦	٥,١٦	٢٤
١٣٨٦,٠٠	[illegible]		البنك الاهلي سوستية جنرال	٢٠,٠٠	٢,٠٢	١٧,٢٧	٤	٠,١٤	١٣,٨٩	٩٩٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	صفر
٥١,٥٣	١٣,٠٠		بنك التمويل المصري السعودي	١,٠٥	٣,٦٢	١٥,٤١	٤	١٤,٠٠	٤١,١٢	٣٠,٤٥	٣٠,٤٤	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	١٤٥-
٤٠,١٦	١٣,٢٥		البنك الوطني للتنمية	١,٥٠	٥,٧٨	١٠,٥٧	٣٣	١٠٢,٨٨	٢٦٥,٣٩	٢٥,٨٤	٢٦,٢٧	٢٥,٠٠	٢٥,٩٥	١١
١٠٢,١٠	٧٣,٤٤		البنك التجاري الدولي - مصر	٢,٠٠	٢,٥٥	١٨,٠١	٨٧	٣٣٦,٠٥	٢٦٥٤,٤١	٨٢,٥٥	٨٣,٣٣	٧٨,٤٣	٧٨,٤٣	٤١٢-
٣٣,١٠	١٤,٢٥		بنك الدقهلية التجاري	×	×	ع	٣	١٥,١٠	٣٤,٧٣	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	صفر
١٩,٥٠	١٩,٥٠	١٩٩٧-٠٤-٠٧	الشركة المصرفية العربية الدولية $	١,٠٠	٥,١٣	٨,٤٩	١	٠,٢٥	١,٦٥	١٩,٥٠	١٩,٥٠	١٩,٥٠	١٩,٥٠	صفر
٩٩٢,٢٥	٢٤٨,٠٠		بنك مصر الدولي	١٠,٠٠	١,٥٥	١٧,١٥	١٢٨	٣١,٤٦	٢٠٠٩,٣٣	٦١٥,٠٠	٦٤٥,٠٠	٦٣٣,٠٠	٦٤٥,٠٠	٣٠٠٠
٧٧,٠٠	٣١,٦٠		البنك الوطني المصري	٢,٦٠	٤,١٣	١٧,٦٥	٣٣	٩٣,٦٧	٥٨٠,٣٥	٦١,٠١	٦٣,٩٠	٦١,١٠	٦٣,٩٠	١٨٩
١٩,٣٦	٣,٠٠		البنك المصري الخليجي $	×	×	ع	١	١,٠٠	٣,١٢	٨,٧٨	٩,٢١	٩,٢١	٩,٢١	٤٣
١٣,٦٢	٩,٩٨	١٩٩٧-٠٤-١٦	بنك الدلتا الدولي	×	×	٧,٠٨	٩	٨٣,٣٣	١١٣,٥٠	١٣,٦٢	١٣,٦٢	١٣,٦٢	١٣,٦٢	صفر
٢٢٢,١١	١٢١,٩٠		البنك المصري الامريكي	×	×	٢١,٧٢	٢١	٣٢,٢٨	٤٧٦,٩٤	١٤٧,٨٠	١٥٢,٩٥	١٤٦,٠٠	١٤٦,٧٥	١,٠٥-
٦٢,٤٢	١٢,٥٠		بنك المهندس	×	×	ع	١١	٦,٢٠	٣١,٦٨	٥١,٠٠	٥١,٥٠	٥١,٠٠	٥١,١٨	١٨
١٨٩,٠٠	٤٦,٥٠		بنك قناة السويس	٢,٠٠	١,٣٢	١٩,٥٥	٧	٢,٤٠	٣٦,٣٦	١٥١,٠٠	١٥٣,٠٠	١٥١,٠٠	١٥١,٠٠	صفر
٢٥٥,٢٥	١٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	البنك المصري لتنمية الصادرات	٢٥,٠٠	١٠,٠٠	١٦,٨٣	٩	٤,٣٣	١٠٨,٥٥	٢٥٠,٠٠	٢٥٥,٢٥	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	صفر
١٠٣,٠٠	٩٨,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	بنك النيل $	×	×	ع	٢٩	٣٧,٦٧	١٣١٥,٣٣	١٠٣,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٣,٠٠	صفر
١٢٨,٦٤	٤٤,٩٨		بنك التعمير والاسكان	١,٥٠	١,٣٦	١٦,٦٢	١	١,٠٠	١١٠,٠٠	١١٠,٠١	١١٠,٠١	١١٠,٠١	١١٠,٠١	١
١٠١,٠٠	٥٨,٠٠		بنك فيصل الاسلامي المصري $	×	×	ع	٥	٧,٩١	٧٧٠,٧٦	١٠١,٠٠	١٠١,٠٠	١٠٠,٥٠	١٠١,٠٠	صفر
٢٠٧,١٤	٨٠,٠٠		بنك فيصل الاسلامي المصري	×	×	١٧,٨٨	١	١,٠٠	٢٠٠,٧١	١٩٧,٢٨	٢٠٧,١٤	٢٠٧,١٤	٢٠٧,١٤	٩٨٦
٣٦,١٨	٢٠,٨٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	الدلتا للتأمين	×	×	١٣,٧٧	٢	٣,٧٥	١١,٢٥	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	صفر
٤٩,٢٥	١٩,١٨		المهندس للتأمين	٢,٠٠	٤,٥٥	١٣,٢٦	٢	٢,٩٤	١٧,٣٤	٤٤,٤٠	٤٤,٠١	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٠-
٤١,٩٣	١٠,١٠		المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٦	٣,٤٩	١٧,٢٤	١٠	٢٩,٠٠	٧٣,٢٣	٢٥,٠٠	٢٥,٢٥	٢٤,٦٥	٢٤,٦٥	٣٥-
٣١,٠٠	١١,٧٥		القاهرة للاسكان والتعمير	٠,٥٢	٢,٠٨	٣٠,٩٦	١٢	٤٥,٢٠	١١٢,٦٤	٢٤,٦١	٢٥,٢٠	٢٤,٦٠	٢٥,٠٠	٣٩
٤٩,٠٠	٢٣,٧٥		التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٢	٧,٥٢	١٠,٥٥	١٦١	٤١١,١٠	١٦٠٧,٠٤	٣٨,٠٩	٣٩,٩٩	٣٦,١٩	٣٦,١٩	١٩٠-
٢٥,٧٢	٤,٠٩		الشمس للاسكان والتعمير	٠,٧٠	٣,٥٠	٢٠,٨٩	٢٠	٣٠,٧٦	٥٩,٧٣	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٩٩	١-
١١,٥٠	١١,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٥	الياسمين للتنمية والتعمير	×	×	١٣,٩١	١	١٥,٠٠	١٧,٢٥	١١,٠٠	١١,٥٠	١١,٥٠	١١,٥٠	٥٠
٥٤٠,٠٠	٦٥,٠٠		مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠,٠٠	٢,٠٤	٢٧,٥١	٣٣	٣٣,٢٥	١٦٢١,٢٣	٤٩٠,٥٠	٤٩٥,٠٠	٤٩٠,٠٠	٤٩٠,٠٠	٥٠-
٦٥٠,٠٠	٧٧,٠٠		مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٠,٩٠	٢,٤٥	٣٥,٨٧	٨	٥,٠٥	٢٢٣٥,٧٠	٤٣٨,٩٩	٤٤٥,٠٠	٤٣٠,٠٠	٤٤٥,٠٠	٦,١
٩٣,١٤	٥٨,١٤		بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية $	×	×	ع	٤	١,٣٣	٢٦,٢١	٥٨,١٤	٥٨,١٤	٥٨,١٤	٥٨,١٤	صفر
٤,٥٠	٣,٩٩	١٩٩٧-٠٤-١٥	السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠,٤٥	١١,٢٥	٧,١٩	٢	١,٥٠	٠,٦٣	٤,٠٠	٤,٢٠	٤,٢٠	٤,٠٠	صفر
٥,٩٥	٥,٣٠	١٩٩٧-٠٤-١٤	بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠,٤٠	٧,٤٩	١٠,٢٨	١	٠,٢٥	٠,١٤	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٤٠	٥,٤٠	صفر
١,٠٥	١,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٥	الخليج للاستثمارات العربية $	×	×	٣٣,٣٦	٢	٢٢٥,٠٠	٨٠٠,٨٩	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	صفر
٣٦,٢٥	١٣,٤٩		المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	١٧,٩١	٣	٢١٩٤,١٦	٥١٧٣,٢٨	٣٣,٢٤	٣٣,٢٥	٣٣,٠٠	٣٣,٢٥	١١١
٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	العالمية للاستثمار والتنمية	×	×	ع	٣	٠,٠٥٤	٣٧,٨٠	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	صفر
٥٨,٦٠	٢٤,١٠		النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣,٢٤	١١,٥٢	٧,٠٧	٩٦	٥٦,٢٥	١٦٨,٣٩	٣٠,٠٠	٣٠,٠٥	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	١٠٠-
٩,٠٠	٩,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٢٠	المصرية للمشروعات السياحية العالمية	×	×	٣,١٨	١	٢٢٥,٠٠	٢٠٢٥,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	صفر
٩٨,٠٠	٩٢,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٠	الجزيرة للفنادق والسياحة $	٨,٠٠	٨,٣٣	١٢,٧٩	١	٠,٠٩	٨,٤٦	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	صفر
١٨٣,٧٥	٤٩,٠٠		مصر للفنادق - هيلتون	٣,٥٠	١,٦٧	١٨,٢٩	٧	١,٩٢	٣٧,٤٣	١٤٩,٩٥	١٤٧,٠٠	١٤٣,٤٦	١٤٩,٩٥	صفر
١٩,٠٠	١٧,١٠	١٩٩٧-٠٤-١٤	ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٥	١٠,٨٦	٥	١,٠٠	١,٧١	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	صفر
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٣	مستشفى النيل بدراوي	×	×	ع	١	١,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر

ملحوظة : تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول لذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الامس.

السندات

خلال ٥٢ إسبوع: أعلى سعر	خلال ٥٢ إسبوع: أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم السند		عائد الاستحقاق	العائد الجاري	كمية التداول	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٩٩٧-٠٤-٠٦	سندات البنك العقاري		١١,٨٥	١٢,٣١	٠,٠٠٦	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠١-٢٨	سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٠	$	٧,٠٥	٦,٣١	٠,٢٠	[illegible]	١٠٠,٠٢	[illegible]	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠٣-٣١	سندات التنمية يناير ١٩٩٤	$	٦,٤٦	٦,٧٤	٠,٠٤	[illegible]	١٠٠,٠٢	[illegible]	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية سبتمبر ١٩٩٠	$	٦,٤٦	٦,٧٧	١٥,٠٠	[illegible]	١٠٠,٠٤	[illegible]	١٠٠,٠٤	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية مارس ١٩٩٢	$	٦,٤٢	٦,٧٧	٠,١٠	[illegible]	١٠٠,٠٤	[illegible]	١٠٠,٠٤	صفر
١٠٠,٥٥	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١٢-١٨	سندات التنمية مارس ١٩٩٠	$	٦,٣٢	٦,٧٤	١,٠٠	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	[illegible]	١٠٠,٥٥	صفر
١٠٠,٥٦	١٠٠,٥٦	١٩٩٦-١٠-٣١	سندات التنمية يناير ١٩٩١	$	٦,٤٨	٦,٧٦	١,٠٠	[illegible]	١٠٠,٥٦	[illegible]	١٠٠,٥٦	صفر
١٠٠,٥٨	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٠٣-١٠	سندات التنمية اغسطس ١٩٩٥	$	٦,٤٦	٦,٣٠	٢٥,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	[illegible]	٩٩,٥٢	صفر
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٦-١٠-٣١	سندات فكتوريا المتحدة للفنادق		١٢,٠٢	١٢,٤٥	٠,٠٠١	[illegible]	١٠٠٠,٠٠	[illegible]	١٠٠٠,٠٠	صفر
١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٩٩٧-٠٤-١٦	سندات التنمية يونيه ١٩٩٣	$	٦,٢٠	٦,٩٢	١,٤٠	[illegible]	١٠١,٠١	[illegible]	١٠١,٠١	صفر
١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٩٩٧-٠٤-١٦	سندات التنمية يونيه ١٩٩٤	$	٦,٣٦	٦,١٢	٠,٠٨	[illegible]	١٠١,٠١	[illegible]	١٠١,٠١	صفر
١٠١,٠٢	١٠٠,٥٣	١٩٩٧-٠٤-١٦	سندات التنمية يوليو ١٩٩١	$	٦,٤٥	٦,٢١	٥,٠٠	[illegible]	١٠٠,٥٣	[illegible]	١٠٠,٥٣	صفر
١٠١,٠٤	١٠١,٠٤	١٩٩٧-٠٣-٠٤	سندات التنمية مايو ١٩٩٣	$	٦,٥٦	٦,٧٤	٩,٠٠	[illegible]	١٠١,٠٤	[illegible]	١٠١,٠٤	صفر
١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	١٩٩٧-٠١-٢٨	سندات التنمية سبتمبر ١٩٩١	$	٦,١٧	٦,٣١	٠,٢٠	[illegible]	١٠١,٠٧	[illegible]	١٠١,٠٧	صفر
١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	١٩٩٧-٠١-٢٨	سندات التنمية يونيه ١٩٩٢	$	٦,٧٠	٦,٣٢	٠,١٠	٩٩,٥٠	١٠١,٠٧	[illegible]	٩٩,٥٠	صفر
١٠١,٠٨	١٠١,٠٨	١٩٩٦-١١-٢٧	سندات التنمية يناير ١٩٩٥	$	٦,٢٤	٦,٧٧	٩,٠٠	[illegible]	١٠١,٠٨	[illegible]	١٠١,٠٨	صفر
١٠١,١١	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	سندات التنمية اغسطس ١٩٩٤	$	٦,٤٩	٦,٢٠	٣٩,٢٠	[illegible]	١٠٠,٠٣	[illegible]	١٠٠,٠٣	صفر
١٠١,٥٤	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٠	سندات التنمية ديسمبر ١٩٨٩	$	٦,٨٢	٦,١٥	١,٨٠	[illegible]	١٠٠,٥٠	[illegible]	١٠٠,٥٠	صفر
١٠١,٥٥	٩٩,٥١	١٩٩٧-٠٤-٠٩	سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٣	$	٦,٦٧	٦,٣١	١,٠٠	[illegible]	١٠١,٥٥	[illegible]	١٠١,٥٥	صفر
١٠١,٥٨	١٠٠,٥١	١٩٩٧-٠٣-١١	سندات التنمية ديسمبر ١٩٩٤	$	٦,٢٣	٦,١٥	٠,١٨	[illegible]	١٠٠,٥١	[illegible]	١٠٠,٥١	صفر
١٠١,٦٠	٩٩,٥٣	١٩٩٧-٠٤-١٦	سندات التنمية يناير ١٩٩٠	$	٦,٦١	٦,٣٦	٠,٠٣	[illegible]	١٠٠,٥٣	[illegible]	١٠٠,٥٣	صفر
١٠١,٦٤	١٠٠,٥٨	١٩٩٧-٠١-٢٨	سندات التنمية اغسطس ١٩٩٠	$	٦,٠٩	٦,٦٧	٠,٧٥	[illegible]	١٠١,٦٤	[illegible]	١٠١,٦٤	صفر
١٠٢٣,٩٢	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٦	سندات سيتي بنك ان ايه		٩,٦٧	٩,٨٨	٠,٠٥٢	١٠٢٣,٩٢	١٠٢٣,٩٢	[illegible]	١٠٢٣,٩٢	صفر
١٠٣٦,٠٠	١٠١٥,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	سندات البنك المصري الامريكي		١٠,٦٣	١٠,٧٦	٠,٠٠٢	[illegible]	١٠٣٦,٠٠	[illegible]	١٠٣٦,٠٠	صفر
١٠٤٠,١٠	١٠٤٠,٠١	١٩٩٧-٠٤-٠٣	سندات هوكست الشرقية		١١,٢٥	١٠,٨٥	٠,٠٠١	[illegible]	١٠٤٠,١٠	[illegible]	١٠٤٠,١٠	صفر
١٠٦٨,٦٤	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٤-٠١	سندات الخزانة ٢٠٠٣ اكتوبر ١٩٩٦		١٠,٨٣	١٠,٩٢	٧,٠٠	١٠٦٧,٩٣	١٠٦٨,٦٤	[illegible]	١٠٦٨,٦٤	[illegible]
١٠٨٥,٠٠	١٠٣٥,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٥	سندات البنك العقاري العربي		١١,٧٣	١١,٨٦	١,٣٦	[illegible]	١٠٨٥,٠٠	[illegible]	١٠٨٥,٠٠	[illegible]
١١٩٠,٠٠	١٠٣٥,٢٥	١٩٩٧-٠٤-١٥	سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو ١٩٩٥		١٠,٧٨	١١,٦٤	٠,٠٠١	[illegible]	١٠٨٧,٠٠	[illegible]	١٠٨٧,٠٠	صفر
٧٨,٠٠	٦٩,٥٠		سندات الاسكان ١٥/٢٠٠٠		١٥,٤١	١٤,٦٦	١,٠٣	[illegible]	٦٢,٥٠	[illegible]	٦٢,٥٠	[illegible]
٨٠,٠٠	٧٠,٠٠		سندات الاسكان ١٣/٢٠/٩٨		١٤,٠٠	١٣,١٤	٠,٨٩	[illegible]	٧٠,٠٠	[illegible]	٧٠,٠٠	صفر
٨٠,٥٠	٦٦,٠٠		سندات الاسكان ١١/٢٠/٩٦		١٥,٩٠	١٤,٥٩	٨,١٥	[illegible]	٨٠,٥٠	[illegible]	٦٤,٠٠	صفر
٨٢,٠٠	٧٣,٥٠		سندات الاسكان ٨/٢٠/٩٣		١٤,٠٠	١٢,٤٨	٢,١٨	[illegible]	٧٦,٠٠	[illegible]	٧٦,٠٠	صفر
٨٢,٠٠	٧٣,٥٠		سندات الاسكان ٩/٢٠/٩٤		١٣,٧٤	١٢,٤٢	٤,٥٣	[illegible]	٧٥,٠٠	[illegible]	٧٥,٠٠	صفر
٨٣,٠٠	٦٨,٤٠		سندات الاسكان ١٤/٢٠/٩٩		١٣,١١	١١,٤٢	٣,٢٥	[illegible]	٧٣,٥٠	[illegible]	٧٣,٥٠	صفر
٨٣,٠٠	٧٣,٠٠		سندات الاسكان ١٠/٢٠/٩٥		١٣,٧٣	١٢,٥٩	١,٨٤	[illegible]	٧٦,٠٠	[illegible]	٧٥,٠٠	صفر
٨٤,٠٠	٧٠,٤٠		سندات الاسكان ١٢/٢٠/٩٧		١٣,٢٥	١٢,٤٧	٠,٦٠	[illegible]	٧٤,٠٠	[illegible]	٧٤,٠٠	صفر
٨٦,٠٠	٦٩,٢٠	١٩٩٧-٠١-٠٥	سندات الاسكان ٨٤/١٩٩٩		١٧,٨٥	١٠,٩١	٣,٦٠	[illegible]	٨٦,٠٠	[illegible]	٨٦,٠٠	صفر
٨٦,٥٠	٧٣,٥٠		سندات الاسكان ٧/٢٠/٩٢		١٣,٨٥	١٢,٢٠	١١,٧٨	[illegible]	٨٦,٥٠	[illegible]	٧٧,٠٠	صفر
٨٧,٠٠	٨٠,٠٠	١٩٩٦-١٢-٢٩	سندات الاسكان ١/٢٠٠٠/٨٦		١٤,٠٥	١٠,٧٨	٠,٠٠٥	[illegible]	٨٧,٠٠	[illegible]	٨٧,٠٠	صفر
٨٧,٢٠	٧٥,٠٠	١٩٩٧-١٢-٢٩	سندات الاسكان ٦/٢٠٠/٩١		١٤,٦٨	١٢,٥٨	٦,٦٦	[illegible]	٨٧,٢٠	[illegible]	٧٧,٠٠	صفر
٨٩,٢٠	٧٦,٠٠	١٩٩٨-١٢-٢٩	سندات الاسكان ٥/٢٠٠/٩٠		١٦,٢٢	١٣,٣٣	٣,٢٨	[illegible]	٨٩,٢٠	[illegible]	٧٦,٠٠	صفر
٨٩,٣٠	٧٣,٢٥	١٩٩٩-١٢-٢٩	سندات الاسكان ٤/٢٠٠/٨٩		١٥,٩١	١٣,٧٦	٠,٩٩	[illegible]	٨٩,٣٠	[illegible]	٧٨,٠٠	صفر
٩٢,٨٠	٧٩,٠٠	٢٠٠٠-١٢-٢٩	سندات الاسكان ٣/٢٠٠/٨٨		١٤,٧٦	١٤,٧١	٠,٥٥	[illegible]	٩٢,٨٠	[illegible]	٨٦,٠٠	صفر
٩٣,٩٠	٨٤,٠٠	٢٠٠١-١٢-٢٩	سندات الاسكان ٢/٢٠٠/٨٧		١٣,٦٢	١٠,٩١	١٦,٨١	[illegible]	٩٣,٩٠	[illegible]	٩٣,٩٠	صفر
٩٦,٠٠	٨٨,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٠	سندات الاسكان ٢٠٠/٨٥		١١,٦١	٩,٧٣	٢٤,٩٨	٩٣,٠٠	٩٦,٠٠	[illegible]	٩٦,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٢,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٢	سندات التنمية مارس ١٩٩٥	$	٦,٥١	٦,٢٤	١٣,٠٠	[illegible]	٩٩,٠٠	[illegible]	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٢-١٣	سندات التنمية فبراير ١٩٩٥	$	٦,٥٦	٦,٢٤	٠,١٢	[illegible]	٩٩,٠٠	[illegible]	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٥١	٩٩,٥١	١٩٩٧-٠٢-١٢	سندات التنمية يوليو ١٩٩٥	$	٦,٤٨	٦,٢٧	١,٥٠	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	صفر

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلي الاول	٧٥٧,٠٠	٩٠٢,٥٠	٨٩٨,٣٥	[illegible]
صندوق إستثمار البنك الاهلي الثاني	١٠٩,٦٠	١١٥,٣٠	١١٤,٥٠	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	١١٧٦,٣٦	١١٦٦,٣٧	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩,٣١	١٩٣٢,٥١	١٧٦٠,٠٢	[illegible]
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠,٥٦	٢١٣,٠٧	٢١١,٢٠	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٧,٥٣	١٥٥,٧٣	[illegible]
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣,٣٧	١٤١,٧٩	١٤٠,٥٧	[illegible]
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	٥٧٦,١٦	٥٦٧,٦٤	[illegible]
صندوق إستثمار البنك المصري الامريكي	١٢١,٨٦	١٥٤,٠٦	١٤٩,٧٥	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	٨١٢,٤٠	٨١٠,٩٥	[illegible]
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتامين	٦٤٢,٣٥	٦٥٠,٠٧	٦٤٧,١٧	[illegible]

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار اوريينت ترايست	١٠٨٠,٠١	ت	ت	ت	ت	[illegible]
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الإستثمار	١٨٥,٦٠	١٧٦,٠٠	١٨٤,٤٥	١٨٤,٤٥	١٨٤,٤٥	[illegible]

تعريفات الأسهم

اعلى سعر (٥٢) : هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢) : هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول : هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون : نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية. عائد الكوبون : (صافي اخر الكوبون تم توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠. مضاعف السعر : سعر الاقفال / ربحية السهم. ربحية السهم : صافي الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من رأس المال. عدد العمليات : عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول : عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالالف سهم. قيمة التداول : هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح : سعر إقفال اليوم السابق. أعلى سعر : أعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم. أدنى سعر : أدنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال : اخر سعر عملية فعلية لكمية اوراق فيها اكبر من أو تساوي ١٠٠ سهم. مقدار التغير : هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق : اخر يوم تداول. حدود قصوى/دنيا جديدة : تمثل عدد الشركات التي شاهدت اسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة : هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ٥٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الإستثمار

عائد الإستحقاق : هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ أخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات الفائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع اخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري : الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند. كمية التداول : إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الإصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ اسبوع) : هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. ادنى سعر (٥٢ اسبوع) : هو ادنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير : = اعلى سعر - ادنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته في نفس التاريخ.

تعريف القطاعات في مؤشرات الاسعار :

قطاع الصناعات التحويلية يشمل : المنتجات الغذائية وفروعها ، التبغ ، الغزل والنسيج ، الملابس ، الاخشاب ، الاثاث ، الورق ، الكيماويات ، تكرير البترول الخام ، المطاط والبلاستيك ، الجلود ، منتجات الاحجار الطفلة ، الصناعات المعدنية ، الآلات والمعدات والمستلزمات ، معدات النقل ، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتأمين و العقارات يشمل : البنوك ، سمسرة تداول الاوراق المالية والنقد الاجنبي ، تداول العقارات ، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل : كل الشركات المقيدة في البورصة

الرموز

× : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة أشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
ت : لم يحدث عليه تداول
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

جريدة ليزيكو الاقتصادية الفرنسية:

مصر حققت طفرة اقتصادية هائلة وصنعت المعجزات

التاريخ سيذكر لمبارك مشروع الوادي الجديد

باريس - من أحمد يوسف:

خصصت جريدة ليزيكو الاقتصادية الفرنسية ملحقا شاملا عن الاصلاح الاقتصادي المصري خصصت افتتاحيته للحديث عن خصوصية الشعب المصري وتحديه للصعاب وان هذه الخصوصية تصنع المعجزات.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان الطفرة الاقتصادية الهائلة في مصر الآن تثبت ذلك وتؤكد ان المصريين حرصوا على اظهار قدرتهم على حل مجموعة من المعادلات الصعبة والمعقدة.

وقالت الصحيفة ان الطريقة المصرية في الاصلاح الاقتصادي فريدة في نوعها فامام الضغط (السكاني) الهائل وخطر التطرف الديني قدمت مصر حلا يتمثل في زيادة النمو الاقتصادي من ناحية واللحاق بركب السوق الدولية والعولمة من ناحية أخرى وأخيرا الاستمرار في الاشعاع الثقافي والاستمرار في الحفاظ على دورها كقوة في المنطقة حتى تستحق اللقب الذي يناديها العرب به وهو «الشقيقة الكبرى».

Les travaux pharaoniques de Moubarak

وقالت الصحيفة انه اذا كان التاريخ سيذكر للسادات قيامه بزيارة القدس والسلام مع اسرائيل فإنه سيذكر لمبارك مشروع الوادي الجديد رغم اعتراض البعض بسبب التكاليف العالية له أو بسبب مخاطر محتملة على البيئة، وقالت ان نفس هذه الاعتراضات كانت قائمة ايضا عندما اعلن عبدالناصر عن إنشاء السد العالي.

وقالت الصحيفة ان تعيين مبارك لرئيس الوزراء كمال الجنزوري كان اشارة بدء الاصلاح الاقتصادي وقالت انه في عام واحد تحولت مصر من بلد يعيش داخل دائرة الازمات المستحكمة إلى بلد يعيش داخل «دائرة النجاح» واعطت الصحيفة بالارقام مؤشرات نجاح الاقتصاد المصري وارقام النمو فيه وكذلك أرقام انخفاض البطالة وارتفاع نسبة الاحتياطي من العملة الصعبة.

وجاء بالصحيفة ان معادلة مبارك في الاصلاح يمكن تحديدها بالشكل التالي: ضرب التطرف، تشجيع الاسلام المعتدل، كل شيء من أجل التنمية الاقتصادية، وعلقت على هذا بقولها انها معادلة متماسكة تماما.

وخصصت الصحيفة الفرنسية مقالات حول تطور صناعة السيارات في مصر وكذلك صناعة الغزل والنسيج وايضا عن الازدهار السياحي في مصر. وقالت ان هذه الصناعات الثلاث هي مفاتيح المستقبل والازدهار في مصر.

وتحت عنوان «السوق المصرية يبتسم للفرنسيين» قالت الصحيفة ان السوق المصرية ليس كسوق الصين أو البرازيل حيث تتحدث الصحف عن أي عقد يوقع معهما وانما هي سوق مختلف مستوعبة وهي أفضل من سوق المكسيك والهند بل وجنوب افريقيا وذلك بشهادة المسئولين من التبادل التجاري بسفارة فرنسا بالقاهرة.

وقالت ان السوق المصرية تبتسم لرجال الاعمال الفرنسيين حيث ان حجم التعامل مع فرنسا يبلغ ٧,٣ مليار فرنك، وقال احد الدبلوماسيين للصحيفة ان مصر «شريك اقتصادي ممتاز».

ووصف ميشيل ريتون رئيس فرع شركة التسيوم الفرنسية ان المصريين يجيدون فن التفاوض من اجل الحصول على افضل الاسعار وقالت ان فرنسا هي رابع مورد لمصر وهي خامس أو سادس مستثمر فيها وقالت ان الحكومة الفرنسية ترغب في زيادة الاستثمار في مصر لاسباب كثيرة منها الاستقرار السياسي والمناخ الاقتصادي المشجع ثم حب القيادة والشعب المصري للثقافة الفرنسية خاصة بعد سياسة شيراك العربية.

وما زال الحديث مستمرا حول مشروع قانون التجارة (١)

إمساك الدفاتر لكل تاجر تجاوز رأسماله عشرة آلاف جنيه

كتب - حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن مشروع القانون التجاري الزم كل تاجر لايجاوز راس ماله عشرة الاف جنيه امساك الدفاتر التجارية والتي تستلزم طبيعة تجارته والمعروف ان القانون الحالي الزم كل تاجر بامساك دفاتر إذا بلغ رأسماله الف جنيه فقط.

وأضاف الوزير انه في جميع الأحوال يتعين على التجار امساك دفترين احدهما لليومية والاخر للجرد، كما الزم التاجر الاحتفاظ بصور المكاتبات والوثائق المتعلقة بشئون تجارته.

وقال «إن المشروع حدد الحالات التي تلزم فيها المحكمة التاجر بتقديم دفاتر حيث بينت أن امتناعه عن ذلك يعتبر قرينة على صحة الوقائع المطلوب اثباتها وأجازت للمحكمة الحكم عليه بغرامة»

وعن مواد السجل التجاري الواردة بمشروع القانون أوضح الوزير أن هذه المواد لاتعتبر بديلا لاحكام القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٦ الخاص بالسجل التجاري والذي تعد الوزارة بشأنه مشروع قانون متكامل مستوعبا جميع المتغيرات الاقتصادية.

وقال إن مشروع القانون تناول سوق الأوراق المالية (البورصة) حيث أضفت المواد الخاصة بها الشخصية المعنوية على سوق الاوراق المالية كما حظرت التعامل إلا بواسطة سمسار كما الزمت هذا السمسار الحصول على تفويض من عملائه قبل اجراء اي عملية.

واشار الوزير الى ان مشروع القانون تناول ايضا الآثار المترتبة على المنافسة غير المشروعة وحق المضرور في الحصول على تعويض عما أصابه من ضرر مؤكدا ان موضوع المنافسة غير المشروعة تضمنها تفصيلا مشروع القانون الذي اعدته الوزارة في حماية المنافسة ومنع الاحتكار كما نظم مشروع القانون الخاص بحماية المنافسة مسئولية منتج السلعة المعيبة وموزعها عن الاضرار التي تلحق بالغير نتيجة استخدامها.

واعلن الدكتور جويلي أن مشروع القانون التجاري استحدث فصلا خاصا بنقل التكنولوجيا، ليس له مقابل في القانون التجاري المعمول به حاليا.

وزير التجارة والتموين:

الوزارة بصدد إعداد مشروع قانون متكامل للسجل التجاري يستوعب جميع المتغيرات الاقتصادية

د. احمد جويلي

وأوضح الدكتور جويلي أن مشروع القانون التجاري تناول البيع بالتقسيط علما بأن هذا النوع من البيوع واردة تفصيلا بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٥٧ بشأن بعض البيوع التجارية، كما ورد بهذا القانون البيع بطريق التصفية أو المزايدة العلنية أو المزاد فقد قصره مشروع القانون الجديد على السلع المستعملة وأجاز بيع السلع غير المستعملة عند تصفية التجر مع قصر عملية بيع السلع المستعملة بالمزاد العلني على الخبراء المثمنين المقيدين في السجل الخاص بذلك.

ومنا أوضح المشروع أنه لايجوز للخبير المثمن الامتناع عن إرساء مزاد إلا إذا كان المتزايد شخصا واحدا أو لم يصل السعر الى السعر الاساسي المعلن عنه عند افتتاح المزاد وحظر المشروع على طالب البيع أو الخبير المثمن الاشتراك في المزايدة «وخوله الخبير المثمن حق امتياز على ثمن البيع لاقتضاء عمولته منها.

وأكد أن مشروع القانون عالج حالة تعرض الشيء والمرهون للهلاك أو التلف أو احتياجه لنفقات صيانة باهظة وعدم قيام المدين باستبداله فأجاز المشروع طلب الترخيص ببيعه من القاضي المختص.

وقد قرر المشروع بطلان الاتفاقات المتضمنة اعطاء الدائن المرتهن الحق في تملك الشيء المرهون أو بيعه وفاء لباقي الدين دون اتخاذ الاجراءات الواردة في القانون.

وقال صبري عزيز المستشار القانوني لوزارة التجارة والتموين ان مشروع قانون التجارة أفرد عقوبة جنائية على كل من أنشأ أو استغل مستودعا عاما دون ترخيص وأجاز للمحكمة ان تأمر باغلاق المستودع ونشر الحكم في صحيفة يومية.

وأضاف أن القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ المعمول به حاليا تضمن تعريفا للوكيل التجاري في حين أن مشروع القانون التجاري تضمن تعريفا لاعمال الوكالة التجارية كما أوجب القانون المعمول به حاليا القيد في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين وأفرد شروطا للاشخاص الطبيعيين والاعتباريين طالب القيد وحدد التزامات الموكلين والوكلاء والوسطاء التجاريين وغيرهم فيما يتعلق بعلاقاتهم بالأجهزة المعنية بالدولة في حين ان مشروع القانون نظم علاقة الوكلاء بموكليهم. وقد حدد المشروع حقوق والتزامات كل من الوكيل والموكل.

كما نظم المشروع حالات قيام شخص بتفويض عدة سماسرة أو قيام عدة أشخاص بتفويض سمسار واحد أو اشتراك عدة سماسرة في عقد واحد. وقد أخضع نص المشروع السمسرة في سوق الأوراق المالية لاحكام القوانين المنظمة لها.

.واشار المستشار القانوني الى ان مشروع القانون حدد قيمة الاشياء إذا هلكت أو تلفت نتيجة النقل فقال إنها تحدد طبقا للقيمة الثابتة في وثيقة النقل فإن لم تحدد فتكون على أساس القيمة الحقيقية في مكان الوصول وزمانه ويجوز للناقل المنازعة في القيمة الثابتة بالوثيقة ولا يسأل الناقل عما نقله من نقود أو اوراق مالية أو مجوهرات أو تحف مالم تكن ثابتة كتابة، وانه في حالة نقل الاشخاص فقد الزم المشروع الراكب الحضور في الموعد المحدد للنقل فإن تخلف استحقت عليه الاجرة كاملة ويجوز تأجيل الرحلة الى موعد لاحق مالم ينص على خلاف ذلك كما الزم المشروع الناقل بأداء تعويض لورثة الراكب ومن يعولهم إذا وقعت الوفاة بسبب عملية النقل مباشرة.

الناس والاقتصاد

البورصة والدروس الخصوصية

أين تذهب الاموال التي في ايدي الناس..؟

المفروض أن جزءا منها يذهب للاستهلاك والآخر يذهب إلى الادخار، الذي يذهب بدوره إلى الاستثمار، وتعودنا أن يكون بيننا مدخر ومستثمر، وكان الناس تهتم في الماضي باسعار الفائدة على المدخرات، ولكن بعد ان بدأت البورصة وزادت الدروس الخصوصية اصبحت الأموال تذهب إلى البورصة وإلى الدروس الخصوصية، حتى أن الدروس الخصوصية أصبح فيها بورصة ايضا.

ويدفع ذلك إلى السؤال عن المستقبل، ويتفق معي الدكتور كمال سرور المدير العام لبنك مصر الدولي، على أن الناس مشغولة بالبورصة، ولكن البورصة بالنظام الحالي لا تكفي لمواجهة حاجة طبقة المستثمرين الجدد بعد ان تحولوا من سوق الادخار إلى سوق الاستثمار، وحتى يستمر هؤلاء المستثمرون لابد من وجود بضائع جديدة في هذه السوق تحقق لهم أعلى عائد ممكن وتضمن لهم استمراره والحفاظ على اموالهم من الضياع، ومن هذه الأوراق السندات التي تصدر لمصلحة الشركات الكبرى بغرض التطوير، أو الشركات العالمية التي تعمل في مصر بضمان مراكزها الرئيسية في الخارج، والشركات متعددة الجنسية، على أن تتولى البنوك بحكم طبيعة عملها ووظائفها الجديدة أيضا، وفي ظل هذا المناخ الجديد طرح هذه السندات في البورصة والتي يمكن ان تتحول هذه السندات مستقبلا إلى اسهم ممتازة تضمن لمالكيها أو حائزيها تحقيق اعلى عائد بحكم تميزهم في التعامل باوراق هذه الشركات.

ودائما يوجد في سوق المال بائع ومشتر، هذا يسحب من البنوك لشراء استثماراته، والثاني يودع هذه الاموال التي حصل عليها في البنوك. أي في النهاية ستعود هذه الأموال مرة أخرى للبنوك، وبالتالي لن تنقص سيولة البنوك سواء كان هناك بيع أو شراء لأن سوق الأوراق المالية تتداول فيها الأوراق فقط، ولا تتداول فيها الأموال حيث ان الأخيرة هي وظيفة البنوك والتي يجري فيها تداول الأموال، وبالتالي فالتعامل في سوق الأوراق المالية بيعا أو شراء لن يؤثر على ودائع البنوك، والنتيجة أن معدل دوران الأموال سوف تزداد سرعته ومحصلة الدوران هي زيادة العائد المتوقع منها.

عموما فالاستثمار في البورصة والاستثمار في التعليم والدروس هو استثمار المستقبل

عبد الرحمن عقل

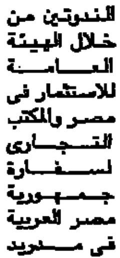
إقامة ٣ ندوات في أسبانيا والنرويج الشهر القادم

لعرض برنامج الخصخصة والترويج لمناخ الاستثمار في مصر

كتب - محيي الدين فتحي:

تقرر إقامة ٣ ندوات في أسبانيا والنرويج من اجل جذب الاستثمارات العالمية إلى مصر وعرض برنامج الخصخصة والمزايا التي يحققها المستثمرون من خلال التيسيرات التي تقدمها لهم الدولة وتقام الندوات في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ مايو القادم.

يشارك في الندوات الثلاث وفد مصري على مستوى رفيع من المستثمرين ورجال الأعمال وعدد من المسئولين الحكوميين برئاسة الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار تعقد الندوة الأولى في برشلونه بأسبانيا يوم ١٩ مايو ١٩٩٧ والندوة الثانية في مدريد يوم ٢٠ مايو القادم وتتناول الندوتان الاستثمار والخصخصة وتم تنظيم الندوتين من خلال الهيئة العامة للاستثمار في مصر والمكتب التجاري لسفارة جمهورية مصر العربية في مدريد وغرفة تجارة برشلونة والمجلس الأعلى الأسباني للغرف التجارية والصناعية بمدريد وتعقد الندوة الثالثة عن الاستثمار في مصر في العاصمة النرويجية «أوسلو» يوم ٢٣ مايو القادم، وقد تم تنظيم الندوة عن طريق الهيئة العامة للإستثمار في مصر وسفارة جمهورية مصر العربية في أوسلو ومجلس التجارة النرويجي





د. ابراهيم فوزي

وتم دعوة ١٢٥ شركة نرويجية من الشركات المهتمة بالتعامل مع مصر لحضور الندوة.

ويلقي رئيس هيئة الاستثمار كلمة تتناول مناخ الاستثمار في مصر وسياسة الخصخصة وعوامل الجذب في المناخ الإستثماري المصري والتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية للمستثمرين، كذلك يلتقي بالعديد من كبار المسئولين الحكوميين في هذه الدول ومن بينهم السيدة جريتا كلاوسين وزيرة الصناعة والتجارة النرويجية.

وستعقد لقاءات مكثفة بين رجال الأعمال والمستثمرين المصريين ونظرائهم في كل من النرويج وأسبانيا، وقد خصصت الهيئة العامة للاستثمار مكتبا لتلقي طلبات رجال الاعمال والمستثمرين المصريين الراغبين في الإنضمام إلى وفد رجال الأعمال الذي يشارك في هذه الندوات.

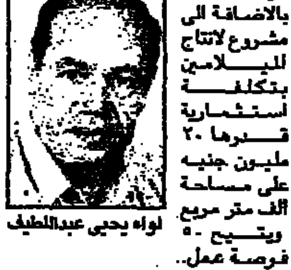
٣٨ مليون جنيه للمشروعات الصناعية بسوهاج

ومناطق جديدة بجرجا وطهطا والمنشاة

كتب - اسماعيل العوامي:

اعلن اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج بانه سيتم اقامة ٤ مشروعات صناعية بتكلفة ٣١ مليون جنيه.. المشروعات تشمل انتاج أطباق كرتون للبيض بتكلفة استثمارية قدرها ٥٠٠ ملايين جنيه ويقام على مساحة ٤ آلاف متر مربع ويتيح ٦٠ فرصة عمل، بالاضافة الى مشروع لانتاج الميلامين بتكلفة استثمارية قدرها ٢٠ مليون جنيه على مساحة ألف متر مربع ويتيح ٥٠ فرصة عمل..







لواء يحيى عبداللطيف

المشروعات تتضمن أيضا مشروعا لانتاج الكرتون بتكلفة استثمارية ١١ مليون جنيه وذلك على مساحة ٥٦٣٢ مترا مربعا ويتيح ٩٦ فرصة عمل بالاضافة الى مشروع لتصنيع المواد الغذائية بتكلفة ٣ ملايين على مساحة ٢٢٠٠ متر مربع ويتيح ١٢٠ فرصة عمل.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة جهاز تنمية المنطقة الصناعية بسوهاج الذي رأسه اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج الذي وافق أيضا على مشروع لانتاج الكبريت بتكلفة ٨ ملايين جنيه ويتيح ٥٠٠ فرصة عمل للشباب بالاضافة الى مشروعين آخرين احدهما لانتاج البلاستيك والثاني للمصنوعات الخشبية.

الجدير بالذكر ان لجنة الاجراءات بمحافظة سوهاج برئاسة عبد العاطي غزالي السكرتير العام المساعد للمحافظة قد أوصت بالموافقة على تخصيص ٢٥٠٠ متر مربع بهدف انشاء مصنع تجميع الأجهزة الكهربية بتكلفة استثمارية قدرها ٥ ملايين جنيه وبرأس مال ٢ مليون ونصف المليون جنيه ويتيح ٧٥ فرصة عمل .. وأيضا أوصت اللجنة بتخصيص ٥٠٠٠ متر مربعا لانشاء مصنع لانتاج الكحول الأيثيلي الطبي بتكلفة استثمارية ١٠ ملايين جنيه وبرأس مال ٥ ملايين جنيه ويتيح ٨٠ فرصة عمل، كما اوصت اللجنة ايضا بتسكين مشروع تجهيز خام الفلسبار والتلك الذي يدخل في صناعة السيراميك والقيشاني والعوازل بمنطقة الكولة الخاصة بمشروعات مواد البناء.. تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع ٢ مليون جنيه برأس مال ولحد مليون جنيه ويتيح ٦٠ فرصة عمل.

من ناحية اخرى أصدر اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج قرارا بتشكيل مجلس أمناء الاستثمار بالمناطق الصناعية الجديدة وذلك برئاسة اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة وعضوية عبد العاطي غزالي السكرتير العام المساعد ومديري الشئون القانونية والمناطق الصناعية ومدير المكتب الاقليمي للهيئة العامة للاستثمار واربعة مستثمرين.

يقوم المجلس ببحث الموضوعات المتعلقة بالمناطق الصناعية خاصة التي تمت الموافقة على انشاءها حديثا وناقش المجلس خلال اول اجتماع له تخطيط وتقسيم المناطق الصناعية الثلاث التي تمت الموافقة على انشائها مؤخرا في جرجا وطهطا والمنشاة.

توقيع مذكرة تفاهم مع اليابان اليوم

بمنحة ٣٥٤ مليون ين لتطوير محطات الري

توقع الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي اليوم مذكرة تفاهم مع السفير الياباني كوينكوكاتاكورا تقدم بمقتضاها اليابان منحة قيمتها ٣٥٤ مليون ين ياباني الى مصر لمشروع تطوير محطات ضخ مياه الري في محافظات الصعيد، تستخدم المنحة في شراء واقامة محطتين لضخ المياه بهدف تطوير نظام الري في الصعيد لزيادة القدرة الانتاجية الزراعية وتحسين مستوى المعيشة في محافظات الصعيد .

تطوير علاقات التعاون مع تونس في جميع المجالات

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي اهمية تطوير علاقات التعاون بين مصر وتونس في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية في اطار العلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين الشعبين الشقيقين في مصر وتونس والرئيسين حسني مبارك، وزين العابدين بن علي.

جاء ذلك خلال لقائه مع الدكتور عبد العزيز بن ضياء أمين عام التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس والوفد المرافق له وحضر اللقاء سفير تونس بالقاهرة..

١٧٦ مليون دولار قيمة صادراتنا من الأقطان للخارج

الاسكندرية - محمود عبدالمقصود:

أعلن سعيد حجاج رئيس اتحاد مصدري الاقطان اسعار تصدير القطن للأسواق العالمية خلال الأسبوع القادم على ان يكون صنف الجيزة ٧٦ بسعر ١٥٧ سنتا، وجيزة ٧٠ بسعر ١٥٠ سنتا، والجيزة ٧٧ بسعر ١٤٥ سنتا، والجيزة ٨٦ بسعر ١٢٣ سنتا، والجيزة ٧٥ بسعر ١١٨ سنتا، والجيزة ٨٥ بسعر ١٠٧، والجيزة ٨٣ و٨٠ بسعر ١٠٣ سنتات ومن ناحية أخرى أعلن أحمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم واختبارات القطن أن جملة ما تم شحنه للاسواق العالمية بلغ ١١٥ الفا و٣٦٣ بالة من مختلف اصناف القطن المصري وذلك من جملة ١٩٥ و٨٤٤ بالة تم التعاقد عليها مع ٣٧ دولة من مختلف بلدان العالم منذ فتح باب التصدير حتى يوم أمس.. وقد بلغت قيمة التعاقدات ١٧٦ مليون دولار بما يعادل ٦٠٠ مليون جنيه مصري..

٣ مليارات و٨١٣ مليون دولار

حجم التجارة بين مصر والولايات المتحدة

اوضح احدث تقرير عن حركة التجارة بين مصر والولايات المتحدة عن عام ١٩٩٦ ان حجم التجارة المتبادلة بين البلدين خلال هذه الفترة قد بلغ حوالي ثلاثة مليارات و٨١٣ مليون دولار محققا بذلك معدلا سنويا للنمو يبلغ حوالي ٥.٥ في المائة.

ويقول التقرير الذي قدمه المكتب الاقتصادي والتجاري في واشنطن الى الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان اتجاه الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة استمر في الزيادة حيث بلغت ٧١٣ مليون دولار بنسبة زيادة ١٠ في المائة.

اما بالنسبة للواردات فقد بلغت ثلاثة مليارات دولار بزيادة ٦.٥ في المائة تقريبا مقارنة بالعام السابق.

واوضح التقرير انه نتيجة لان معدل الزيادة في الصادرات المصرية كان اعلي من معدل الزيادة في الواردات فان نسبة الزيادة في عجز الميزان التجاري لم تتجاوز ٤.٥ في المائة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٦٠٠٠	٣٣٩.٨٥٠٠	٣٣٨.٤٠	٣٣٩.٨٥
جنيه استرليني	٥٤٩.١٠٩٣	٥٦٧.٩٤٨٦	٥٤٨.٥٦	٥٦٦.٢٩
مارك الماني	١٩٦.٧٤١٩	٢٠٤.٩٠٧٧	١٩٦.٤٤	٢٠٤.٧٢
فرنك فرنسي	٥٨.٣٤٦٧	٦٠.٦٩٩٢	٥٨.١٩	٦٠.٥٨
دينار كويتي	١٠٤٩.٨٨٠٧	١١٣٢.٩٠٤٣	١٠٤٩.٨٨	١١٣٢.٩٠
ريال سعودي	٩٠.١٢٢٨	٩١.٣٧٦١	٨٩.٩٩	٩١.٠٧
درهم اماراتي	٩١.٢٠٣٨	٩٥.١٣٥١	٩١.١٧	٩٢.٥٤
دينار بحريني	٨٧٢.٧١٥٨	٩٠٢.١٠٢٢	٨٧٠.٤٩	٨٩٧.٢١
ريال قطري	٩٠.٦٠٩٨	٩٣.٦٦١٠	٩٠.٢٨	٩٣.١٥

● حول فضيحة نيتانياهو ●

الفضيحة
الشرطة
النائب العام
الوزراء

– بدون تعليق

ماهر داود

اجتماعيات

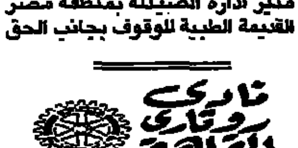
مستشفى القوات المسلحة بالمعادي

يزور المستشفى البروفيسور هـ. اوزوال اخصائي جراحات الليزر بالمملكة المتحدة حيث يقوم باجراء جراحات الشخير واورام الحنجرة والبلعوم وشلل الاحبال الصوتية والامراض التي تؤدي الى بحة الصوت وذلك باستخدام الليزر الجراحي في الفترة من ٩٧/٥/١٠ الى ٢٣ / ٥ / ١٩٩٧

وتبدأ اللجان في فحص الحالات ايام الاحد والثلاثاء من كل اسبوع

دكتورة أميلي حبيب

صاحبة صيدلية د. اميلي بالمنيل تتقدم بالشكر للاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور محمود فرج عويضة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع مديرية الشئون الصحية بالقاهرة والدكتور شوقي ابو قورة نقيب صيادلة القاهرة ومدير عام الصيدلة بالمديرية واساتذة الشئون القانونية بالمديرية والدكتورة ثريا محمد مدير ادارة الصيدلة بمنطقة مصر القديمة الطبية للوقوف بجانب الحق



يحدثنا اليوم الدكتور محمد تيمور الموضوع البورصة المصرية

مصرية في امريكا

اماني فريد

الناشر مكتبة الانجلو المصرية

محمد فؤاد دراهم

رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر واللجان النقابية يتقدمون بخالص التهاني للسيد الأستاذ

الدكتور

محمد عطية الفيومي

لإعادة انتخابه رئيسا للمجلس الشعبي المحلي لمحافظة القليوبية تتويجا لادائه المميز وحب جماهير القليوبية طوال هذه السنوات في ظل راعي الديمقراطية وقائد مسيرتها

الرئيس

محمد حسني مبارك

حفظه الله

اللجنة النقابية وجميع العاملين بفرع القنال وسيناء للتأمين الصحي

يباركون افتتاح المراكز الطبية الجديدة ويتقدمون بالتهنئة

للسيد الرئيس

محمد حسني مبارك

والسيد الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام

راعي التامين الصحي والصحة

والاستاذ الدكتور حسن عبدالفتاح

رئيس مجلس ادارة الهيئة

ويعاهدون الجميع ببذل المزيد لمسيرة العطاء والنهضة الشاملة في مجال التامين الصحي بمصر

جامعة الاسكندرية

كلية التربية بدمنهور

اعضاء هيئة التدريس يشكرون الاستاذ الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة والاستاذ الدكتور عمرعبد العزيز عمر نائب رئيس الجامعة بفرع دمنهور على تعيين الاستاذ الدكتور محمود فتحي عكاشة عميدا لكلية

ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والترقي

قسم اللغة العربية

قسم الطبيعة والكيمياء

قسم اصول التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

قسم المواد الاجتماعية

قسم الرياضيات

قسم اللغات الاجنبية

تحت رعاية الأستاذ الدكتور

محمد محمود الجوهري

رئيس جامعة حلوان

تنظم صيدلة حلوان ونقابة الأطباء وبرنامج التعليم الطبي المستمر ندوة

Diabetes: All About

للحاضرون : ا .د. . مدحت الشافعي

ا .د . محمد فتح الله - ا . د . محمد شتا

ا . د . أيمن ابو المجد - ا د . صلاح شلبية

الساعة ١١صباح الأربعاء ٤/٢٣

بفندق قصر البالون بحلوان

د. محمد شبانة ود . محمدانور

رئيس الندوة : ا . د . صبحي على سعيد

نقابة المحامين

بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد المحامين العرب بمدينة سوسه بجمهورية تونس في الفترة من ٩٧/٥/٢٦ حتى ٩٧/٦/٢ تدعو النقابة العامة للمحامين بمصر شركات السياحة تقديم عروض تنقلات واقامة الاساتذة المحامين المصريين المشاركين في هذا المؤتمر وتقدم العروض بالامانة العامة للنقابة خلال اسبوع من تاريخ الاعلان

شركة مصانع الأهرام للورق فلورا

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمدير العام والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الدكتور

علي عبد العزيز سليمان

لتعيين سيادته رئيسا لقطاع التعاون العربي والأفريقي بوزارة الإقتصاد والتعاون الدولي متمنين لسيادته دوام الترقي

الأهلى يهزم أسوان ٣/٢ ويتأهل للدور قبل النهائى لكأس مصر

الصف الثانى للأهلى يؤكد جدارته برغم نقص الصفوف والحرارة العالية

اسوان - موفق ابوالنيل :

بجدارة واستحقاق تأهل الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى الى الدور قبل النهائى لكأس مصر وقطع خطوة موفقة فى مشوار الدفاع عن لقبه بعد ان تغلب على اسوان ٣/٢ فى مباراة مثيرة نجح خلالها الاهلى فى اثبات سلامة قاعدته من الناشئين ولاعبى الصف الثانى الذين تمكنوا من تعويض غياب عشرة من نجوم الفريق الاساسيين سواء المنضمين للمنتخب او المصابين واستطاعوا ان يتحدوا ظروف درجة الحرارة العالية التى زادت على ٤٠ درجة مئوية وأن يتفوقوا على حماس وحيوية لاعبى اسوان المكافحين الذين قدموا واحدة من افضل مبارياتهم وكانوا نداً قوياً للاهلى حتى اطلاق الحكم الدولى قدرى عبدالعظيم لصفارة النهاية.

انتهى الشوط الاول للمباراة المثيرة بالتعادل ١/١ حيث تقدم الاهلى بضربة جزاء سجلها رضا عبدالعال ثم تعادل عبدالناصر عباس فى الدقيقة ٢٥، وفى الشوط الثانى اضاف احمد كشرى وعمرو الحديدى هدفين للاهلى فى الدقيقتين ٢٩و٣٥ بينما سجل طه عبدالمعطى الهدف الثانى لاسوان فى الدقيقة ٣٦.. وقد قام حكم المباراة بطرد محمد شرف من الاهلى وعماد النحاس من اسوان لسوء السلوك فى الشوط الثانى.

هولان — رضا عبدالعال — كشرى — ثابت البطل

شوط ساخن

■ لعب الاهلى بطريقة ٣/٥/٢ بتلخر محمد شرف ظهيرا حرا وامامه عمرو الحديدى وفى خط الوسط لعب احمد رجب ورضا عبدالعال واسامة عرابى ومجدى طلبة واحمد نخلة، وفى المقدمة دفع هولان بالناشئ محمد فاروق بجوار احمد كشرى.

اما فريق اسوان فقد لعب بشكل مشابه حيث لعب عماد النحاس ليبرو وامامه عبدالله تراورى وعاشور هارون اما خماسى الوسط فقد لعب احمد توفيق وطه عارف كظهيرى وسط امامهم الثلاثى احمد رسلان وطه عبدالمعطى وبينهما صانع اللعب زيزو وفى الهجوم عماد شاكر وعبدالناصر عباس.

■ رغم سخونة الجو، فقد تحرك الاهلى بسرعة وحماس وهاجم منذ البداية فى محاولة لاحراز هدف مبكر وتصل الكرة فى الدقيقة الثامنة الى احمد نخلة الذى يشق طريقه مراوغا اكثر من مدافع ويدخل منطقة الجزاء فيتعرض لعرقلة من احد مدافعى اسوان فيحتسب الحكم الدولى قدرى عبدالعظيم ضربة جزاء لصالح الاهلى يتصدى لها رضا عبدالعال ويحرز منها الهدف الاول للاهلى.

■ رغم تأثير الهدف على فريق اسوان، فانه ينتفض ويهاجم بقوة باندفاع خماسى خط الوسط وانضمامهم لعماد شاكر وعبدالناصر عباس.. ويرسل طه العارف كرة عالية خلف دفاع الاهلى لكن نخلة يبعد الكرة فى الوقت المناسب قبل زيزو. ويحاول الاهلى تخفيف ضغط اسوان دون جدوى حيث اثمر استمرار ضغط فريق اسوان عن هدف التعادل فى الدقيقة ٢٥ عندما تلقى عبدالناصر عباس ابرز مهاجمى اسوان الكرة ناحية الجناح الايمن وتقدم بها مراوغا اكثر من مدافع املاوى حتى يواجه مرمى مصطفى كمال ويسدد كرة ارضية قوية تسكن المرمى مسجلا هدف التعادل لأسوان لينتهى الشوط ١/١.

الاثارة.. و٣ اهداف

■ يبدأ لاعبو اسوان الشوط الثانى بايقاعهم السريع ويغلب على ادائهم الحماس وقوة الانقضاض والاصرار على الهجوم.. وفى المقابل يحاول لاعبو الاهلى تهدئة الايقاع وعدم الافراط فى المجهود حتى يمكنهم توزيع جهودهم على مدى وقت المباراة المتبقى حتى لا يصلوا الى مرحلة الاعياء متأثرين بدرجة الحرارة العالية.

■ مع الوقت ومع حرارة الطقس يحل الاجهاد قليلا بلاعبى اسوان فى حين بدأ الاهلى يستعيد نشاطه وينظم هجومه خاصة مع نزول الناشئ الصاعد ياسر محمد فى الدقيقة ١٩ بدلا من زميله محمد فاروق.. ولا تمر دقيقة واحدة على نزوله حتى يستقبل ياسر محمد الكرة العرضية التى مررها له كشرى ويسددها فى المرمى ولكن قدرى عبدالعظيم حكم المباراة يلغى الهدف الذى احتسبه بناء على راية من مساعده عزب حجاج لداعى التسلل.

■ ويتفوق هجوم الاهلى المدعم بخبرة نجوم الوسط عرابى وطلبة ورضا عبدالعال.. وفى الدقيقة ٢٦ يتقدم اسامة عرابى من يسار الملعب ويرفع كرة عالية يردها دفاع اسوان أمام أحمد نخلة الذى يسدد كرة قوية ترتد من احد المدافعين امام أحمد كشرى الذى ينقض عليها برأسه ويسددها فى المرمى مسجلا الهدف الثانى للأهلى.

■ ويزيد الهدف من الاثارة والحماس فى المباراة والذى اثر احيانا على سلوك اللاعبين حيث قام الحكم قدرى عبدالعظيم بطرد محمد شرف مدافع الاهلى وعماد النحاس مدافع اسوان لسوء السلوك.

■ وتقترب المباراة من نهايتها ويستمر الايقاع الهجومى من كلا الفريقين.. وينجح عمرو الحديدى المتقدم فى خطف الهدف الثالث للاهلى فى الدقيقة ٣٥، ولكن ناشئ اسوان الصاعد طه عبدالمعطى يتمكن من تسجيل الهدف الثانى لأسوان بعد ذلك بدقيقة واحدة لتستمر الاثارة حتى الثوانى الأخيرة من المباراة، ويعلن الحكم قدرى عبدالعظيم فوز الاهلى وتأهله للدور قبل النهائى.



احد لاعبى المحلة يحاول المرور من دفاع الاتحاد المنيع [تصوير : حسين فتحى]

بضربات الجزاء الترجيحية :

الاتحاد يهزم غزل المحلة ١/٣

ويقابل الأهلى فى قبل نهائى مسابقة الكأس

كتب - على بركه :

صعد فريق نادى الاتحاد السكندرى للدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد «ماراثون» طويل استمر نحو ١٢٠ دقيقة فى مباراته التى اقيمت امس باستاد الاسكندرية مع فريق نادى غزل المحلة والتى انتهى وقتاها الاصلى والاضافى بالتعادل السلبى دون أهداف قبل أن يحتكم الفريقان الى ركلات الجزاء الترجيحية التى أهدت الفوز لفريق نادى الاتحاد. إذ سجل له اشرف عبدالحليم ووليد السيد وجمال مساعد بينما اخفق عاطف عبدالعزيز.. فى حين سجل لغزل المحلة لاعب واحد فقط هو السعيد عبدالعزيز بينما اخفق محمود السقا ووليد زايد ومصطفى عبده.. ولم يجد جمال صدقى حكم المباراة - الموفق - داعيا للعب الركلة الخامسة لكل فريق، فأعلن فوز الاتحاد بعد تسديد الركلة الرابعة.

وبصفة عامة.. فقد فاز بالمباراة الفريق الافضل والذى امتلك لاعبوه الرغبة والاصرار فى الفوز.. بينما ادى لاعبو المحلة المباراة بطموح محدود، وهدف محدد وهو انهاؤها بالتعادل السلبى، والاعتماد على «الحظ» وحده عند الاحتكام الى ركلات الجزاء.. لذلك انكمش الفريق فى نصف ملعبه مع بداية الشوط الثانى وحتى نهاية المباراة لم يختبر فيها حارس الاتحاد عصام عبدالعظيم بصورة جدية.. وهكذا وجدها لاعبو الفريق السكندرى فرصة مواتية للاجهاز على منافسهم طوال الاشواط الثانى والثالث والرابع، مما ضاعف من حجم الجهد الذى بذله خط ظهر المحلة وحارس المرمى حسام عثمان الذى انقذ - وحده - أربعة أهداف محققة، بينما انقذ القائم هدفا محققا من وليد زايد - قلب الدفاع - الذى كاد يسجل فى مرماه فى الشوط الاول، ولم يستثمر المهاجمون التمريرات المتقنة من زميلهم «الموهوب» أيمن مشالى لاعب الوسط الذى لم يجد المعاونة الكاملة من زملائه لاظهار جهوده.

وقد لعب الفريقان بطريقة لعب واحدة هى ٣/٥/٢ وإن وضح أن الاتحاد يطبقها هجوميا، فى حين تفنن لاعبو المحلة تطبيقها دفاعيا فقط. وزاد من كثافة هجوم الاتحاد انضمام المدافعين - غير المراقبين - من الخلف للأمام، مما اتاح لهم تشكيل خطورة أخرى على مرمى المحلة.

وبذلك يلتقى الاتحاد مع النادى الاهلى فى مباراة الدور قبل النهائى بأحد الملاعب المحايدة فى اللقاء الذى يقام بينهما يوم الاحد القادم.

فاروق السيد: الرعونة ونقص الخبرة والتحكيم وراء الخروج من الكأس

درويش: سنتوقف عن بث المباريات تليفزيونيا بعد تجميد ٣ ملايين جنيه

كتب - خالد فؤاد:

اكد فاروق السيد مدرب فريق الزمالك لكرة القدم أن فريقه خرج من مسابقة كأس مصر نتيجة نقص خبرة لاعبيه ورعونة المهاجمين الذين تسابقوا فى اهدار الاهداف وهم على بعد ياردات من مرمى سعفان الصغير بخلاف ضربة الجزاء التى لم يحتسبها احمد الشناوى حكم المباراة عندما تخطى سامح اسماعيل سعفان الصغير وعرقله بشير عبدالصمد من الخلف.

وأضاف فاروق السيد بانه غير راض عن اداء الفريق بصفة عامة ولكن عذرهم الوحيد ان الفريق ضم عددا كبيرا من اللاعبين الذين يفتقرون إلى الخبرة الكافية فى السيطرة على الملعب بالاضافة إلى عدم توزيع مجهودهم على فترات المباراة حيث غلبهم الحماس والرغبة فى اثبات وجودهم مما جعلهم يستنفدون طاقاتهم خلال وقت قصير واعتقد أنه بمرور الوقت سيكون لهؤلاء الناشئين شأن أخر عندما يتعودون على اللعب المستمر وسيرتفع اداء الفريق خلال الفترة القادمة.

وقال فاروق السيد بانه لعب مباراة مفتوحة ولاحت له عدة فرص على مدار الاشواط الاربعة لكن الاسماعيلى استطاع استغلال فرصة واحدة حقق منها هدف الفوز وان كان فريق الاسماعيلى قدم مباراة ممتازة لم نشاهدها منه منذ عامين

ويرى فاروق السيد ان غياب بعض نجومه قد أثر على اداء الفريق وخاصة ايمن عبدالعزيز الذى انضم إلى منتخب مصر بالاضافة إلى إسماعيل يوسف واشرف قاسم وعفت نصار الذين بدأوا فى استعادة مستواهم بخلاف المصابين محمد صبرى ومعتمد جمال وطلعت منصور وعندما يعود هؤلاء اللاعبون إلى مستواهم سيكون للفريق شأن أخر وقال فاروق : بأنه مقبل على مباراة مهمة فى البطولة الافريقية يوم ٢ مايو مع بطل زامبيا باستاد القاهرة واعتقد ان الفريق سيكون مكتمل الصفوف وسيغيب عنها محمد حسن وعمرو عبدالعزيز وسامح اسماعيل وكوليبالى وتامر بجاتو لعدم قيدهم افريقيا، وطلعت منصور للاصابة . وسيتم تجربة بعض اللاعبين خلال الساعات القليلة القادمة باقامة مباراتين وديتين مع فريقين من الدرجة الأولى للوقوف على مستواهم الحقيقى.

وعلى صعيد أخر أبدى الدكتور كمال درويش عن حزنه الشديد لضياع بطولة كأس مصر وان كان قد توقع خطورة التغيير فى الوقت الحالى وقال بأن الشيء الذى جعله يشعر بارتياح هو ظهور ناشئين على مستوى متميز يبشر بالخير لمستقبل الزمالك وهو ماجعلنى سأرفض خلال الفترة القادمة التفاوض مع لاعبين من خارج النادى حيث ان هؤلاء الناشئين أثبتوا تفوقهم بصورة كبيرة وعندما ينضم إليهم اللاعبين الكبار المصابين سيكون للفريق مستقبل باهر

وأكد الدكتور درويش ان فريق كرة القدم بالنادى شغل مجلس الادارة خلال الفترة الماضية ولذلك سنركز خلال اجتماع المجلس يوم الاربعاء المقبل حول بقية أحوال النادى بعد ان وصلنى تقرير من رئيس الحسابات يؤكد خلو النادى من اى مبالغ لدفع مرتبات العاملين نظرا لعدم سداد مستحقات النادى لدى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة التخطيط والتليفزيون نظير اذاعة المباريات وتبلغ حوالى ٣ مليون و٨٠٠ ألف جنيه وهى مبالغ لابد من الحصول عليها حتى يستطيع النادى من استكمال باقى منشآته ومتطلبات الحياة اليومية . وإلا سنضطر لعدم بث مباريات الدورى على الهواء مباشرة بالتليفزيون.

أحمد فكرى الصغير تعرض لرقابة لصيقة من سيد حنفى

٢٥٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالاسماعيلى

بعد الفوز على الزمالك والصعود لقبل نهائى الكأس

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

بدأ الاسماعيلى أمس وبعد فوزه أمس الاول على الزمالك، الإعداد لمباراته فى الدور قبل النهائى لكأس مصر مع بورفؤاد الذى فجر أكبر مفاجآت المسابقة بصعوده الى هذا الدور. وركز على أبوجريشة فى تدريبات الامس على اللاعبين الذين لم يشاركوا فى مباراة امس الأول بينما منح من شاركوا راحة من التدريب. وتعليقا على مباراة فريقه مع الزمالك قال ابوجريشة : إن نتيجة المباراة كانت ترجمة حقيقية للسياسة التى نتمنى أن تستمر فى كل الأندية وهى الاعتماد على اللاعبين الناشئين. وقال : إن برنامج الإعداد الذى شمل التركيز على اللياقة البدنية وفقا للبرنامج الذى وضعه الدكتور على البيك اخصائى تخطيط برامج اللياقة البدنية ستعطى نتائج جيدة فى المباريات القادمة سواء فى الكأس أو المباريات المتبقية من الدورى العام. وتعليقا على اداء فريق الزمالك قال انه بالرغم من تفوق الاسماعيلى فى معظم فترات المباراة، إلا أن لاعبى الزمالك سعوا للفوز منذ اللحظة الاولى وظهروا بشكل جديد يختلف عن مبارياتهم السابقة وظهر واضحا الأثر الايجابى للجهاز الفنى الجديد بقيادة فاروق السيد.

ومن ناحية اخرى اطمأن الجهاز الفنى على شفاء لاعب الاسماعيلى احمد الصغير الذى اصيب بارتجاج مؤقت فى المخ حيث استجاب بشكل سريع للعلاج. وقد منحه الجهاز اجازة ٣ ايام يعود بعدها للتدريب استعدادا لبورفؤاد. وقد اصدر المهندس إسماعيل عثمان توجيهات عاجلة بصرف مكافأة اللاعبين أمس عن مباراة الزمالك وقدرها ٢٥٠٠ جنيه منها ١٥٠٠ جنيه مكافأة فوز وألف جنيه مكافأة اجادة بالاضافة الى الف جنيه لكل لاعب قرر صرفها السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية.

ومن المقرر مضاعفة مكافأة الاجادة لتصل الى ٢٠٠٠ جنيه لكل لاعب فى حالة الصعود لنهائى كأس مصر.

البيطار يطعن فى صحة انتخابات نادى الزمالك

اقام محمد كامل البيطار عضو نادى الزمالك والمرشح لعضوية مجلس ادارة النادى دعوى أمام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة ضد كل من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس مجلس ادارة نادى الزمالك الرياضى يلتمس فيها وقف والغاء نتيجة انتخابات نادى الزمالك الاخيرة بناء على دعوة الجمعية العمومية لاعادة انتخاب مجلس ادارة جديد. قال المدعى إنه قام بترشيح نفسه لعضوية مجلس ادارة نادى الزمالك والتى اجريت يوم ٢٨ مارس الماضى واعلنت نتيجتها فى نفس اليوم واوضح انه يطعن فى صحة الانتخابات لعدم حصر استمارات الاقتراع واثبات عددها عند بداية ونهاية عملية الاقتراع خاصة انه ظلت بأيدى المرشحين عددا من الاستمارات المعتمدة بخاتم مديرية الشباب حتى اليوم وقد تم ملء اكثر من ١٥٠٠ استمارة بمعرفة بعض المرشحين وذلك خارج اللجان وانه قد ثبت من كشوف الانتخاب انه قد تم التصويت لعدد من الاعضاء المتوفين وكذلك لمن هم موجودون خارج الجمهورية.

عندما طلب منى أن أتحدث فى البرنامج التليفزيونى «صباح الخير يامصر» عن بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد، التى تفتتح بعد يومين، قلت ان الجمهور (لا يعجبه) حال كرة القدم بينما (يعجبه) حال كرة اليد، ومع ذلك يحرص على حضور مباريات الكرة ويكتفى بمشاهدة اليد فى التليفزيون!

ولذلك كانت دعوتنا، التى نؤكدها اليوم الى الجمهور المصرى الواعى للحضور المكثف اعتبارا من الجمعة القادم موعد افتتاح البطولة بالصالة الكبرى المغطاة لإستاد القاهرة لكى يشد من ازر المنتخب المصرى الوحيد الذى وصل الى العالمية، وصار فخرا للرياضة المصرية فى احتكاكه الدولى الاخير قبل التوجه الى بطولة كاس العالم باليابان التى تبدأ فى منتصف مايو المقبل.

نريد أن نقول (عمليا) لهذا الفريق البطل : نحن معك مسئولين ونقادا وجماهير نقدر انجازاتك ونعتز بك. نريد ان نقول لهم عمليا ومن خلال الالتفاف الجماهيرى حولهم اننا نكافئ المجيدين من ابطالنا الرياضيين ونمنحهم الحب والتأييد والمؤازرة، وعلى استعداد (لحجب) هذا كله عن المقصرين، لأن العكس تماما هو ما يحدث الآن بكل اسف!!

ولنا مع هذا الموضوع عودة قريبة مفصلة بإذن الله.

....

■ جمهور الزمالك الكروى (حزين) لخروج فريقه من كأس مصر، بعد هزيمته أمام الدراويش لكنه ليس (غاضبا).

وتفسير ذلك عندى أنه - معنا - لم ير تقصيرا من لاعبيه، كما انه بحسه الصادق لمس الامل فى الصاعدين بشئ مستقبل الفريق، وهو ما يؤكد سلامة توجهنا فى الاسترشاد برد فعل الجماهير (غالبيتها وليس كلها) سواء بالنسبة للأندية او المنتخب واننا نظلم السواد الاعظم الواعى منهم عندما نصفهم بانهم (جمهور نتائج)!

....

■ الفريق اول عبدالمحسن مرتجى والسيدة الفاضلة حرمه لهما عندى مكانة الاب والام بكل معانيها، وهو كرئيس للنادى الأهلى كان لجيلنا بمثابة القدوة الصالحة فى الجدية والاحترام والتمسك بالمثل العليا، وبقدر عمق هذه المعانى كان قلقنا عظيما عندما داهمته الأزمة القلبية ودخل العناية المركزة بمستشفى المعادى للقوات المسلحة.

وقد كان سؤال الرئيس مبارك عنه مرتين، وكذا المشير طنطاوى، وزيارة الفريق حتاتة رئيس الاركان، تعبيرا عن منزلة الرجل وتقديرا لجندى خدم وطنه بامانة واخلاص فى كل موقع.

قلوبنا معه ودعواتنا له بالشفاء.

عصام عبدالمنعم







عمرو الجيوشي يسدد الكرة في الوضع طائرا في احدى اللقاءات الدولية

.. ويبدأ العد التنازلي لبطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد

باق من الزمن ٣ أيام على انطلاق البطولة بالصالة المغطاة الكبرى

منتخب الجزائر يصل غدا.. وأسبانيا والنرويج يصلان الخميس

حسن الحداد

في اطار الاستعدادات النهائية لافتتاح بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد والتي تنطلق منافساتها في السادسة من مساء يوم ٢٥ ابريل الحالي بالصالة الكبرى بمجمع الصالات بمدينة نصر تحت رعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مؤسسة «الأهرام» يصل منتخب الجزائر المشارك بالبطولة مساء غد الاربعاء، ويليه منتخب اسبانيا مساء الخميس القادم، وحتى الآن لم يتحدد بشكل نهائي موعد وصول منتخب النرويج وإن كان من المرجح أن تصل الخميس ايضا.

ومع بداية العد التنازلي للساعات القليلة المتبقية على انطلاق منافسات البطولة أصبح الآن منتخب مصر الوطني لكرة اليد جاهزا لهدف وحيد وهو الفوز بالبطولة القوية للحصول على كأس «الأهرام» متخطيا العقبة الرئيسية التي تواجهه وهي منتخب اسبانيا! ويقوم الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي بعقد جلسات مع اللاعبين والاجهزة الفنية لرفع الحالة المعنوية لديهم كما قام بتوضيح أهم نقاط الضعف والقوة للاعبين في المنتخب الاسباني، وأكد لهم أن مباراة اسبانيا سيكون لها طابع خاص وستكون ايضا ثأرية ورد اعتبار قبل منافسات كأس العالم القادمة باليابان. وقال ان اهم عناصر ومفاتيح الفوز في هذه المباراة هي عدم التوتر العصبي والقوة والسرعة والسلاسة في الاداء الهجومي والدفاعي بجانب الانسجام والتوازن.

واضاف د. عبدالفتاح عبدالله المستشار الفني ان يخطيء من يعتقد أن دعوة المنتخب الاسباني للاشتراك في تلك البطولة قرار فني غير مدروس لوقوع المنتخب الاسباني في المجموعة الثالثة بكأس العالم باليابان وهي نفس مجموعة مصر، وسوف يلعب معه في الدور الاول.. ويؤكد د. عبدالفتاح عبدالله ان اشتراك منتخب اسبانيا ببطولة «الأهرام» مكسب كبير لمصر لعدة عوامل فنية اهمها معرفة آخر تطورات ومعدلات المنتخب الاسباني ومراكز اللاعبين وطرق اللعب الاساسية التي يعتمدون عليها ومن هم مفاتيح اللعب الاساسيون.. هذا بجانب تأقلم اللاعبين المصريين على جو هذه المباراة التي تعد تجربة قوية قبل المباراة الاساسية بكأس العالم باليابان.. وعلى ضوء نتيجة هذه المباراة سنتعرف جيدا أهم نقاط الضعف بالفريق المصري لعلاجها فنيا ومعرفة نقاط القوة لتطويرها واستغلالها بأعلى درجة.

ومن ناحية اخرى انهى الجهاز الفني للمنتخب بقيادة خافير كوستا استعداداته النهائية لخوض منافسات بطولة الأهرام الدولية من جميع النواحي ويركز الآن على النواحي الخططية في التدريب وطرق اللعب المتنوعة في الاداء الهجومي والدفاعي بجانب الواجب المحدد اثناء تحويل الدفاع للهجوم والعكس.. ويقوم حاليا الخبير الاسباني بإلقاء محاضرات نظرية على جميع اللاعبين قبل بدء كل وحدة تدريبية لتحديد مهام وواجبات كل لاعب في المساحات المحددة له بالملعب واصبح الآن جميع افراد «الكتيبة ٣٦ اوليمبياد» بقيادة أيمن صلان كابتن المنتخب وقائد المانع الأخير لمصر (حارس المرمى) جاهزين؟! بالاضافة الى هذا زاد عنصر الانسجام والتوازن لمثلث الرعب المصري المكون من سامح عبدالوارث واحمد العطار وعمرو الجيوشي في شن الهجمات الخاطفة وبناء الهجمات السريعة والتسديد من جميع الاتجاهات والزوايا..

وتشير جميع المؤشرات الفنية الى ان اللاعب احمد بلال المحترف بأحد الأندية الاسبانية اصبح الآن جاهزا للاشتراك في بطولة الاهرام الدولية، وأكد انه الآن جاهز وحالته تؤهله للاشتراك في كأس العالم باليابان، ويعتبر نفسه فردا من افراد «الكتيبة ٣٦ اوليمبياد» وتحت أمر مصر.

واليوم نلقي الضوء على منتخب النرويج ثاني الفرق المشاركة بالبطولة.

يدخل ضمن مدرسة شمال اوروبا المتقدمة لكرة اليد وهو احد المنتخبات الاسكندنافية وهذا المنتخب له أداء متميز في النواحي الدفاعية والهجومية وجميع لاعبيه يتمتعون بأجسام قوية في الطول والعرض والوزن خاصة لاعبي خط الدفاع الذين يلعبون بطريقة الدفاع المغلق من جميع الزوايا ومعظم مهاجمي دول العالم يخشون هذا الدفاع المغلق الذي يمنع الماء والهواء عنهم لدرجة عدم مشاهدتهم المرمى ولا حارس المرمى؟! ويعتمدون في الاداء الهجومي على الطريقة الضاغطة والتصويب من جميع الاتجاهات والزوايا، ومنتخب النرويج يعد الآن من أقوى الفرق الصاعدة القوية والتي تهدد الفرق الكبرى وسوف يكون له بصمة عالمية في كأس العالم القادمة باليابان ومعظم لاعبي المنتخب الحالي هم منتخب الشباب مواليد ١٩٧٤ الحاصل على المركز الثالث في بطولة العالم بالارجنتين، والمنتخب النرويجي تأهل لكأس العالم باليابان القادمة من خلال تصفيات قارة أوروبا.

برنامج مباريات البطولة

■ ٢٥ ابريل: مصر مع النرويج الساعة ٦ مساء
أسبانيا مع الجزائر الساعة ٨ مساء.
■ ٢٦ ابريل: اسبانيا مع النرويج الساعة ٤ مساء.
مصر مع الجزائر الساعة ٦ مساء.
■ ٢٧ ابريل: الجزائر مع النرويج الساعة ٥ مساء.
مصر مع اسبانيا الساعة ٧ مساء.

وعقب هذه المباراة يسدل الستار على منافسات البطولة ويتم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

ميلكانا الراعي الرسمي لبطولة «الاهرام» الدولية الثانية لكرة اليد

استمرارا لسياسة ميلكانا في رعاية الانشطة الرياضية بجمهورية مصر العربية تقوم مجبنة ميلكانا، برعاية بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد والتي تقام فعالياتها في الفترة من ٢٥ وحتى ٢٨ إبريل الحالي بالصالة المغطاة الكبرى باستاد القاهرة وتهدف ميلكانا من رعايتها لهذه البطولة الاسهام في توفير الاحتكاك اللازم للمنتخب المصري لكرة اليد - أنجح لعبة جماعية في مصر - قبل سفره لليابان للاشتراك في بطولة كأس العالم في مايو القادم.




ويأتي ارتباط ميلكانا برعاية الانشطة الرياضية لكونها الغذاء المفضل للرياضيين وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من الكالسيوم، وفيتامين «أ، ب» مما يمد الجسم بطاقة عالية، ويساعد على بناء الجسم الرياضي بناء سليما.

سعر التذكرة جنيهان فقط للمباراتين

بناء على تعليمات الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «الاهرام» ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد، قام الكابتن عصام عبدالمنعم نائب رئيس اللجنة العليا ومدير البطولة بتخفيض اسعار التذاكر لتصل قيمتها الى جنيهين للتذكرة في اليوم يشاهد حاملها مباراتين احداهما لفريق مصر وذلك لاتاحة الفرصة للجماهير من عشاق كرة اليد لمؤازرة المنتخب الوطني ومشاهدة نجوم العالم في كرة اليد والذين سيشاركون في كأس العالم باليابان على مدى ايام البطولة الثلاثة.

ومما يذكر انه يقوم بالاشراف التحكيمي على مباريات البطولة ٨ حكام دوليين من «الفئة الممتازة» منهم ٤ حكام مصريين ومثلهم من المانيا والمجر.

دور مميز للمجلس الاعلى للشباب والرياضة

في كل البطولات الكبرى التي تنظمها وترعاها مؤسسة الأهرام، لا يتأخر المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس جهازه التنفيذي الدكتور عبدالمنعم عمارة في دعم تلك البطولات ماديا وفنيا، حدث ذلك من قبل في بطولة الاهرام الدولية الاولى للاسكواش وبطولة الاهرام الدولية الاولى لكرة اليد. ويستمر التعاون مثمرا لصالح الرياضة المصرية و(اللعبات الناجحة بين مؤسسة الاهرام والمجلس الاعلى في البطولة الثانية لكرة اليد ضمانا لنجاحها من كل الوجوه.

مفاجأة جديدة في كرة السلة:

حسام الوكيل يسافر غدا للاحتراف بفنزويلا ويلعب آخر مبارياته اليوم مع الاتحاد

كتب - عبدالقادر إبراهيم:

بعد احتراف سمير جودة ونجاحه في اللعب باليونان جاء الدور على نجم جديد ينتقل من مصر لعالم الاحتراف الخارجي في كرة السلة وهو حسام الوكيل عملاق نادي سبورتنج السابق ونجم نادي الاتحاد السكندري الحالي واللاعب الدولي الذي مثل مصر في كأس العالم بكندا قبل ثلاثة اعوام. والوكيل (٢١٧سم) لاعب ارتكاز يتميز بدفاعه الجيد تحت السلة ومتابعته المتميزة في الهجوم. وقد وقع حسام عقد احتراف مع نادي مارجريتا الذي يتصدر الدوري بفنزويلا حتى الآن، وسيتقاضى حسام ٨ الاف دولار شهريا بخلاف السكن وسيمكث مع مارجريتا شهرا ونصف الشهر لحين انتهاء الدوري بعدها يسافر للاحتراف بأحد اندية بورتوريكو، كما ينص عقده مع الشركة المسئولة عن احترافه والتي وقع حسام معها العقد مقابل حصولها على ٢٠٪ من دخله.

وسوف يغادر حسام الوكيل الاسكندرية غدا - الاربعاء - متجها الى فنزويلا اولا وذلك بعد ان انهى كل اجراءاته الادارية.. ولم ينس حسام ان يتصل باتحاد السلة لأخذ موافقته وقد شجعه محمود احمد علي رئيس الاتحاد على السفر، حيث اكد له انها فرصته الذهبية لاثبات ذاته وامكاناته مما يعود عليه وعلى المنتخب الوطني بالفائدة. كما حرص الوكيل على المواظبة على التدريبات مع فريق الاتحاد ولم يتغيب على الاطلاق وسيشارك الاتحاد السكندري في مبارياته المهمة التي ستقام الليلة بصالة استاد الاسكندرية الساعة السادسة مع نادي الجزيرة وهي المباراة الاخيرة لحسام الوكيل مع فريق الاتحاد السكندري الذي مثله لمدة عامين وشارك معه في الحصول على بطولتي الدوري المصري والبطولة العربية ببيروت ١٩٩٦.

حسام الوكيل

على مسئوليتهم

■ الم يلاحظ حتى الآن الجهاز الفني الذي يدرب فريق كرة القدم بالزمالك ان جميع الأهداف التي دخلت مرمى الزمالك جاءت من الهجمات المرتدة ولعدم عودة الدفاع بأكمله ومعه بعض لاعبي الوسط.. اصلحوا هذا العيب في المباريات المتبقية بالدوري وكفاية فضايح.

دكتور: م.ع.أ

■ كان املنا «واعدا» في الليون» ان تنقل مباراة مصر وليبيريا بالقمر الصناعي وكانت بحاجة تجنه، عدم نقل الشوط الاول ولكن حدث بالفعل وتم نقل الشوط الثاني فيا ترى ايش السبب، في تلك و يالتليفزيون يا، نحب ان نذكرك ان مباراة مصر وناميبيا يوم ٢٦ ابريل فنرجو التكرم بنقلها وهذا حق الجماهير المصرية.

جوزيف كامل مسعود
سوهاج

■ يبدو ان عبده مشتاق التدريب بدأ في الظهور مرة أخرى بعد هزيمة (اكرا) وبدأ في الجلوس امام التليفزيون منتظرا استدعاء اتحاد الكرة ونحن في انتظار ما ستسفر عنه الايام القادمة.

عماد الدكروري
الطالبية - الهرم

■ بسبب ما نعانيه نحن جماهير الزمالك من ارتفاع في ضغط الدم وحرق للاعصاب بعد مشاهدتنا لمباريات الزمالك اقترح على التليفزيون ان يذيع لنا برنامج خمسة لصحتك عقب كل مباراة!!

خالد ضيف علي
طنطا

■ في كل مباراة يلعبها اسماعيل كوليبالي مع الزمالك يسجل هدفا في الخصم يعني لعب لربع مباريات وسجل اربعة اهداف، ورغم ذلك الزمالك يخسر مباراتين ويتعادل مرة ويكسب بالعافية مع فريق مغمور إن شاء الله بعد تخطي الزمالك كبوته سيكون لهذا اللاعب شأن كبير وسيعيد أمجاد عمر النور وكوارشي وايمانويل.

سعيد محمد سرور
جليم - اسكندرية

■ لو وصل فريقنا القومي لتصفيات كأس العالم بفرنسا تكون (المعجزة الاولى) ولو فاز نادي الزمالك ببطولة الدوري العام لهذا الموسم تكون (المعجزة الثانية) في زمن للأسف انتهى فيه عصر المعجزات.

احمد يوسف فرج
بورسعيد

●● حتى يرتفع مستوى الكرة المصرية يجب على الأهلي والزمالك «بالذات» التخلي عن سياسة خطف لاعبي الاقاليم والاهتمام بالناشئين لتفريخ لاعبين على مستوى جيد. وعلى اتحاد الكرة ان يمنع ذلك حتى تزداد الاندية القوية وبالتالي تكون المنافسات قوية مما يوفر احتكاكا قويا بين اللاعبين وينتج عن هذا ارتفاع مستوى الكرة

محمد مصطفى علام
سراي القبة

●● سجل احمد فكري الصغير لاعب الاسماعيلي هدفا رائعا برأسه في مرمى الزمالك فعاجله سيد حنفي لاعب المقاولة بضربة رأس مضادة، الأمر الذي يؤكد من جديد صحة النظرية القائلة «لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه»!

مهندس/ هاني احمد صيام
هيئة البترول

●● غرقت سفينة الزمالك متأثرة بألغام القناة الثلاثة وسقط لاعبوه على شواطئه فاستغل الاسماعيلي ذلك وفي رابع أيام العيد (الكبير) وتبع اضحيته على يد جزاره (الصغير)

وليد محمود يوسف
الاسماعيلية

●● عندما قرأت ان الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك قدم اعتراضا إلى لجنة المسابقات على تعيين الحكم قدري عبد العظيم لمباراة اسوان والأهلي في كأس مصر عرفت بما لا يدع مجالا لأي شك سر مأساة نادي الزمالك

رافت شلبي
القاهرة

وفاة ٣٠ حاجا مصريا بالأراضي المقدسة منذ بداية موسم الحج وعلاج ٣٦ آخرين

كتب - أحمد موسى:

بلغ عدد الحجاج المصريين الذين توفوا في الاراضي المقدسة حتى ظهر أمس ٣٠ حاجا منهم ١٢ توفوا خلال ادائهم المناسك بمنطقة المشاعر بمنى وجميع الوفيات طبيعية، ومازال ٣٦ حاجا يتلقون العلاج بمستشفيات المملكة سواء في جدة والمدينة ومكة ومنى.

واصدر مركز الاعلام الامني بوزارة الداخلية بيانا امس اكد فيه ان حالة الحجاج المصريين الصحية جيدة وان عدد الذين توفوا منذ بداية موسم الحج وحتى امس الاثنين بلغ ٣٠ حاجا وهم: نعيمة مصطفى عبد الغني «اسوان» وعلي حسن علي محمد «القاهرة» وعبد الوهاب حسن سعيد «الاسكندرية» وبوابة جاب الرب سليمان «سوهاج» وعلي عبد الله محمد عيسوي «بني سويف» وابراهيم محمود يوسف «الشرقية» ونعمان عمر محمد محمد «القاهرة» وصباح عبد الباري «الدقهلية» وفوزي عمر عبد الرازق «اسيوط» وعباس عتريس ابو الحارث «بني سويف» وعبد الله محمود الحيوان «الاسماعيلية» ومحاسن عبد السيد نصار «الجيزة» وفادية زكي شحاته «القاهرة» وسيد عبد الحي ابو السعود «الفيوم» وشعبان عبد السلام رضوان «الدقهلية» واسامة محمد غنيم «بني سويف» وابراهيم عبد العاطي عبد الحليم «قنا» وعواطف محمد عبده فرج «الاسكندرية» ومجاهد عبده السيد علي «الغربية» وانيسه عبد الفتاح محمد «قنا» وعبد المهيمن عبد الحميد «القليوبية» وتماضر يوسف محمد اسماعيل «اسيوط» وعبد المنعم علي حسن الخولي «البحيرة» ومحمد سليمان احمد سليمان «اسيوط» ومبروك محمود سالم ابو الخير «المنوفية» وتكفا محمود شلبي «المنوفية» وزينب عبد الرازق بسيوني «المنوفية» وعلي ابراهيم سليمان «الدقهلية» وفتحية عبد الغني عوض «المنيا» وفاطمة محمود محمد احمد «القاهرة».

ومازال ٣٦ حاجا مصريا يعالجون داخل عدة مستشفيات بالاراضي المقدسة من الامراض التي يعانون منها وتتابع البعثة المصرية لحجاج القرعة المصابين بالتنسيق مع المسئولين بالمستشفيات السعودية.

تأجيل قضية شركة النصر للتصدير والاستيراد لجلسة ١٧ مايو

كتب: عماد الفقي

بدأت محكمة أمن الدولة العليا صباح أمس أولى جلساتها لنظر قضية شركة النصر للتصدير والاستيراد، والمتهم فيها اربعة من كبار المسئولين بالشركة، بالإضافة إلى منى محمود الشافعي الممثلة القانونية لمؤسسة مصر الشرق الاقصى، والتي كانت نيابة الأموال العامة العليا قد احالتهم إلى المحاكمة بتهم التربح والاستيلاء على أموال شركة النصر والإضرار العمدي بأموالها التي كانت تحت تصرف البنك الأهلي المصري فرع النصر، حيث تمكنوا من الاستيلاء على مبالغ تقدر بـ ٤٧ مليونا و٧٥٠ الف جنيه في شكل تسهيلات ائتمانية أصدرها المسئولون الأربعة الكبار بالشركة لصالح منى الشافعي، مما مكنها من الاستيلاء على هذه المبالغ الكبيرة. وقد قررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ١٧ مايو القادم للاستماع إلى شهود الإثبات، مع استمرار حبس المتهمين الخمسة. صدر القرار برئاسة المستشار عماد النجار وعضوية المستشارين عبد العظيم عزام وعطية قنديل.

وكان المتهمون الخمسة قد حضروا إلى قاعة المحكمة في حراسة أمنية مشددة بقيادة الرائد ميشيل رشدي، حيث استهلت النيابة الجلسة بتلاوة قرار الاتهام، والذي تضمن قيام كل من كمال محمد القبلاوي ٦٠ سنة، ويشغل رئيس القطاع المالي بشركة النصر للتصدير والاستيراد، وصفوت عوض عبد الملك ٥٦ سنة، مدير حسابات البنوك بشركة النصر، ومحمد محمد علي محمد ٥٧ سنة، مدير إدارة الاستيراد بشركة النصر، وعلي إبراهيم علي منصور ٥٨ سنة، رئيس قطاع استيراد السلع الغذائية بشركة النصر وبصفتهم موظفين عموميين بمنح منى محمود الشافعي ٤٤ سنة، الممثلة القانونية لمؤسسة مصر الشرق الأقصى العديد من الضمانات والتسهيلات الائتمانية، مما سهل لها الاستيلاء بغير وجه حق على مبالغ كبيرة بلغت ٤٧ مليونا و٧٥٠ الف جنيه.

واستمعت بعدها المحكمة إلى هيئة الدفاع الذين طالبوا جميعا بالإفراج عن المتهمين وندب مكتب خبراء وزارة العدل لتقصي الأمر وتشكيل لجنة ثلاثية لفحص المستندات المرفقة بأوراق القضية على أن يكون بها خبير متخصص بشئون المعاملات التجارية، وعلى الأخص في معاملات التصدير والاستيراد. كما طالب الدفاع باستدعاء محافظ البنك المركزي للإدلاء برأيه في المعاملات البنكية التي جرت بالإضافة الى استدعاء رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، بالإضافة إلى الاستماع إلى رأي مستشار الشركة.

كما طالب الدفاع عن منى الشافعي بالإفراج عنها فورا مؤكدا قيامها بالوفاء بجميع التزاماتها السابقة من قبل. وقررت المحكمة استمرار حبس المتهمين وتأجيل القضية إلى جلسة ١٧ مايو المقبل.

المسئولون المتهمون بشركة النصر وراء القضبان بينما منى الشافعي في طريقها لدخول القفص [تصوير : سعد فج النور]

ايضاح

جاءنا من المستشار فاروق بسيوني الفيشاوي رئيس محكمة استئناف طنطا انه لاصحة لما نشر عن مصرعه في حادث انقلاب سيارة على الطريق الزراعي كوم حمادة - الخطاطبة

القبض على محصل كهرباء مزيف يحتال على الأجانب بالزمالك

كتب - ناجي الجرجاوي

كشفت الإدارة العامة لمباحث الكهرباء النقاب عن سر عمليات النصب التي تعرض لها العديد من الأجانب المقيمين بمنطقة الزمالك وجميعهم أساتذة وطلاب بالجامعة الأمريكية والمستشار الثقافي للمجموعة الأوروبية في مصر وذلك من جانب أحد الأشخاص الذي يدعي أنه من المحصلين بشركة توزيع الكهرباء، ويقوم بتحصيل مبالغ مالية كبيرة منهم مقابل فواتير مزورة، مستغلا عدم إلمامهم باللغة العربية .. وقد ألقي القبض عليه وأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه .

تمت عملية الضبط في إطار سياسة وزارة الداخلية التي تقضي بالمحافظة على استقرار معاملات جمهور المشتركين في قطاع الكهرباء، حيث تعددت البلاغات امام اللواء السيد هارون عبد الوهاب مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء من العديد من الأجانب بوقوعهم ضحية لعمليات نصب من جانب أحد الأشخاص حيث يتوجه إليهم ويقدم لهم فاتورة كهرباء غير خاصة بهم مستغلاً عدم إلمامهم باللغة العربية ويقوم بتحصيل قيمتها فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عماد نازك مدير المباحث بإشراف اللواء السيد البدوي وكيل الإدارة لفحص الكشافين والمحصلين المعينين بالمنطقة وفحص الأشخاص الذين يمتهنون مجالات الباعة الجائلين والزبالين وتوسيع دائرة الأشتباه ، حيث أكدت تحريات العقيد أسامة اسماعيل رئيس مباحث كهرباء القاهرة أن الوقائع جميعها تركزت بمنطقة الزمالك وتعرض لها المستشار الثقافي للمجموعة الأوروبية في مصر والعديد من أساتذة وطلاب الجامعة الأمريكية في مصر من جنسيات مختلفة، وتوصلت تحريات المقدم فايز أباظة بأن المتهم يقوم بدراسة منازل الضحايا عن طريق قيامه بعرض بعض السلع من أكياس وأدوات نظافة ومساحيق غسيل بهدف تحديد الظروف المحيطة بهم قبل قيامه بعملية النصب، فتم عمل عدة أكمنة ثابتة ومتحركة وتمكن المقدمان هشام محمود ومحمود فؤاد من القبض على المتهم أثناء محاولته النصب على زوجة أحد الأجانب بتقديمه فاتورة مزورة بأسم شخص آخر وبمواجهته أعترف تفصيلياً بارتكابه العديد من الوقائع وتبين أنه يدعى حماده جابر قنديل ٣٢ سنة، وشهرته حماده وهو عاطل سيئ السمعة وليس له محل إقامة. فأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

حبس مجند وعاطلين استخدموا سيارة الشرطة في السرقة

كتبت - سناء عبد العاطي:

امرت نيابة المطرية بحبس ٣ اشخاص من بينهم مجند شرطة قاموا بانتحال صفة ضابط وأمين شرطة بأمن الدولة واستولوا على مبلغ ٥ آلاف جنيه من فكهاني بالمرج بعد ايهامه بانه متهم في قضية بأمن الدولة.

وكان أحمد محمود رئيس نيابة المطرية قد تلقى بلاغا من اسحاق ابراهيم عويضة صاحب محل فكهاني بأنه فوجيء بسيارة شرطة تقف امام محله وبها ٣ أشخاص يرتدون الملابس العادية ونزل اثنان منهم من السيارة واقتحموا محله بعد ادعائهما بانهما بمباحث امن الدولة قاما بتفتيش محله واستولوا على مبلغ ٥ آلاف جنيه واستقلوا سيارة الشرطة وفروا هاربين ودلت تحريات المباحث بان مرتكبي الحادث مجند شرطة يقود سيارة شرطة لاحد الضباط وان والمتهمين الاخرين عاطلين فتم القبض على المتهمين الثلاثة وامام أحمد رفعت وكيل اول نيابة المطرية الذي تولى التحقيق باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة اعترف عبد الحميد بركات ٢٢ سنة بان المتهمين الاخرين تربطه بهما صداقة ويوم الحادث حضرا اليه وطلبا منه اصطحابهما بسيارة الشرطة لارتكاب جريمتهما واعطياه مبلغ ٥٠٠ جنيه بعد الواقعة بينما انكر المتهمان وهما محمد جاد محمد ٢٥ سنة ومحمد ابراهيم عزب ٣٠ سنة الواقعة وامرت النيابة بحبس المتهمين.

ضبط عامل ومندوب شرطة انتحلا صفة ضابطي مباحث

كتبت - منال الغمري:

انتحل مندوب شرطة بقسم ثاني شبرا الخيمة وعامل صفة ضابطي مباحث، واعترضا المواطنين ليلا لسرقة أموالهم في أيام العيد والسطو على البائعين المتجولين فلقت المباحث القبض عليهما وأحالهما اللواء محمد علي نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية إلى النيابة. وكان العميد رمزي ثعلب رئيس مباحث القليوبية قد تلقى العديد من البلاغات من المواطنين باعتراض ضابطي مباحث لهم ليلا وتفتيشهما والاستيلاء على ما معهم من أموال، وأكدت تحريات العميد صلاح العزيزي رئيس فرع البحث بوجود عامل ومندوب شرطة بقسم ثاني شبرا الخيمة بانتحالهما صفة ضابطي مباحث لاعتراض المارة من المواطنين ليلا وتفتيشهما والاستيلاء على بطاقاتهم الشخصية وأموالهم وفي كمين قاده العقيد علي مخيمر والرائد خالد الجداوي تم القبض عليهما اثناء اعتراضهما طريق بائع متجول يدعى فتحي عبد الناصر وتهديده والاستيلاء على حصيلة يومه وتبين ان احدهما يدعى شريف محمود (٢٩ سنة) عامل والاخر يدعى إسماعيل احمد «مندوب شرطة» واعترفا بأنهما أنتحلا صفة ضابطي مباحث وأنتهزا فرصة العيد للاستيلاء على أموال المواطنين والأطفال والبائعين فأحيلا إلى النيابة للتحقيق في الوقت الذي اصدر فيه اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية قرارا بإيقاف مندوب الشرطة المتهم عن العمل.

إنقاذ باخرة تركية من حريق مدمر أثناء مرورها بخليج السويس

السويس - عمرو غنيمة:

تمكنت هيئة موانيء البحر الأحمر ولنشات الانقاذ التابعة لثلاث شركات بترول بمنطقة خليج السويس من إنقاذ منطقة راس شقير من حادث حريق مروع في باخرة تركية يهدد باغلاق الممر الملاحي للخليج أمام السفن العابرة وكذلك منصات البترول الموجودة بالخليج .. حيث تم انقاذ ٦ بحارة اصيبوا باختناق واثنين اخرين بحروق متنوعة واثر الحريق الذي شب في سفينة البضائع التركية «طاهر فيران» التي تحمل ٢٦ الف طن حديد اثناء مرورها بخليج السويس قادمة من تركيا في طريقها الى ميناء جدة وكان الربان حسن راشد رئيس هيئة موانيء البحر الأحمر قد تلقى إشارة استغاثة من وحدات الانذار وذلك بالقرب من جزيرة «جوبال» جنوب خليج السويس بمنطقة رأس شقير فتم إخطار شركات «ملايتف» و«جابكو» و«جولف سليت» حيث هرعت ٤ لنشات الى منطقة السفينة وتمت السيطرة على الحريق خلال ١٢ ساعة وتبين ان الحريق شب داخل غرف اعاشة البحارة حيث تمت محاصرته ومنع امتداده الى باقي اجزاء السفينة خاصة منطقة الوقود وتم سحبها بعيدا عن الممر الملاحي التي كانت تهدده بالاغلاق ورفض حسن راشد طلب الملاك بقاء السفينة في منطقة الحادث لحين سحبها بمعرفتهم وذلك حرصا على الملاحة الآمنه بخليج السويس امام السفن الدولية خاصة وان السفينة في منطقة بحر مفتوح دون سيطرة بعد انقاذ طاقمها بالكامل.

وجدير بالذكر ان مركز العمليات الدائم لهيئة موانيء البحر الاحمر بقيادة العميد «احمد شخبه» قد اسهم في سرعة تلقي الاشارة واخطار الجهات المعاونة في عمليات الانقاذ مما اسهم في انقاذها في وقت قياسي دون الوصول الى حالة الغرق.

وقد تابع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عمليات الانقاذ من خلال غرف عمليات الوزارة حيث تمكنت بعد ظهر امس قاطرات هيئة موانيء البحر الاحمر من سحبها الى غاطس قناة السويس.

كوبنهاجن: الفكرة، الإعلان، الحركة

ورقة التطبيع.. وجماعة الرصيف



ملاحظات

لطفي الخولي

①

مقاومة التطبيع، هي الكلمة - المفتاح في فكر جماعة القعود العربي على رصيف حركة احداث الصراع العربي - الإسرائيلي، خاصة بعد الانتقال من حالة المواجهة العسكرية والحرب، إلى حالة المواجهة السياسية والتسوية السلمية. وهو الانتقال الذي بدأ مع إبرام معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية عام ١٩٧٩ وسط رفض عربي شامل تقريبا، والذي استقر وتواصل - بعد ذلك - بمشاركة كل البلدان العربية في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

اللافت للانتباه ان هذه الجماعة بفرعيها الأساسيين «الحرب مستحيلة، لكن السلام استسلام» و «لا أحد ضد السلام - ولكن اى سلام؟»، تنطلق من مقولة محورية مهيمنة بضراوة، وهي أن التطبيع صار في كل الأحوال هو الورقة الوحيدة الباقية في يد العرب للتصدي لإسرائيل. وبالتالي يتوجب الحفاظ عليها بكل قوتها وشمولها، «في الصون والعفاف». ذلك أن التفريط بها أو انتهاكها على أى نحو، يؤدي إما إلى الاستسلام النهائي، أو السلام غير المتوازن المجحف بالحقوق العربية.

ليس هناك خلاف مبدئي بيننا، وبين هذه الجماعة حول اهمية التطبيع في الصراع العربي - الإسرائيلي خلال المرحلة الراهنة للتسوية السياسية.

غير أن الخلاف يثور حول أن التطبيع، ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هو مجرد وسيلة أو سلاح في المواجهة السياسية المشتعلة لتحقيق أهداف محددة، تكتيكية كانت أو استراتيجية، وبالتالي من المهم ان نجيد استخدام هذه الوسيلة أو السلاح خلال المواجهة. ذلك أن الاحتفاظ بالوسيلة او السلاح، جامدين دون استخدام، يفقدهما الأهمية والفاعلية والتأثير على إسرائيل. بتعبير آخر، ما هي جدوى اى سلاح، مهما كانت قوته، يملكه طرف ما في صراع ولكن لا يستخدمه، كرا وفرا، في مواجهة الطرف الآخر؟

لعل هذا النوع من تفكير جماعة الرصيف حول التطبيع، هو امتداد للظاهرة العربية السلبية العامة، التي رصدت دوما خلال مرحلة المواجهة العسكرية.

ونعني بها السعي إلى تكديس وتخزين كل أنواع الأسلحة. ولكنها - غالبا - تترك للصدأ، او لا تستعمل عند وقوع الحرب. وكان «الأمان العربي» من العدو، هو فقط في الحفاظ على السلاح في المخازن والترسانات. ولا يهم بعد ذلك أن يستخدم أو لا يستخدم حين يتطلب الأمر ذلك، أو تحديد كيفية وتوقيتات وأهداف الاستخدام، إذا انعقدت النية والإرادة على استخدامه.

②

في إطار هذا المفهوم، نلاحظ أن الولع والتيه بامتلاك سلاح التطبيع عند جماعة القعود على رصيف حركة الصراع، قد فرض - عمليا - نوعا من الشلل حول إمكانات توظيفه توظيفا موضوعيا ومؤثرا في هذه الواقعة أو تلك من المواجهة السياسية مع إسرائيل. ومع تراكم الزمن، أفرز هذا الشلل نوعا من التقديرات الجزافية المضخمة وغير المحسوبة بدقة للوزن الواقعي لهذا السلاح، بل وحتى بشأن تحديد ماهية وطبيعة هذا السلاح، مع التطورات والمتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والفكرية في المنطقة والعالم. وبالتالي كان اختلاط المعقول فيه باللامعقول، في الذهن والحركة عند جماعة القعود على الرصيف.. كيف؟

من المعقول مثلا - في التطبيع - أن يشمل الميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية بهذا القدر أو ذاك، بين آن وآخر، وبمعايير محسوبة ومحدودة الهدف، وعيدا او ترغيبا.

ومن اللامعقول على سبيل المثال ايضا - اعتبار بعض المثقفين العرب أن مشاهدة قنوات التليفزيون الإسرائيلي، على شاشتهم من خلال الأطباق الفضائية في داخل منازلهم بالقاهرة أو عمان أو دمشق، نوع من التطبيع الآثم مع العدو.

هذا ليس من قبيل الافتئات المغرض أو المبالغ فيه ضد جماعة القعود على رصيف حركة الصراع. ولكن هذا موقف محدد لأستاذ جامعي بارز في علوم الرياضيات بالجامعات المصرية والعربية. ويتمتع بخلفية ثقافية واسعة وله تاريخ معروف في قيادة الفكر الاشتراكي وحركته. في حوار له مع بعض الصحفيين اليساريين، تطرق الحديث إلى وقائع الصراعات السياسية والاجتماعية المحتدمة في إسرائيل، خاصة بعد صعود الليكود بزعامة نيتانياهو إلى السلطة، والتي يعرضها التليفزيون الإسرائيلي في برامجه.

سأل الصحفي الأستاذ الجامعي عندما شكك في حقيقة هذه الصراعات، لماذا لا تشاهد بنفسك ذلك أو تتحقق منه، على جهاز التليفزيون الخاص بك. وكان رد الأستاذ، أن الطبق الفضائي الذي يملكه يمكنه فعلا من ذلك، ولكنه يرفض بإصرار مشاهدة التليفزيون الإسرائيلي. لماذا؟ لأن ذلك يندرج في إطار التطبيع مع العدو قبل أن يمتثل لجميع المطالب العربية العادلة والمشروعة. بمعنى أن مجرد مشاهدة التليفزيون الإسرائيلي، عن على البعد ولو بهدف المعرفة أو حتى مجرد الفضول، أصبح بندا من بنود التطبيع مع العدو.

③

متى وكيف طرحت «قضية التطبيع» في الفكر العربي وحركته السياسية، في تاريخ الصراع؟

أعتقد أن جذر القضية يكمن فيما قررته البلدان العربية من خلال جامعة الدول العربية، بعد الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى في عام ١٩٤٨، من مقاطعة العدو. وذلك في إطار المواجهة العربية الشاملة ضد إسرائيل.

وعنى هذا القرار العربي - وقتذاك - بتنظيم ما اسماه «مقاطعة إسرائيل»، وذلك في جميع الميادين وعلى كل المستويات. وتنفيذا لذلك أصدرت كل دولة عضو بالجامعة العربية قانونا وطنيا بذلك. في مصر - على سبيل المثال - صدر القانون رقم ٥٠٦ لعام ١٩٥٥، وظلت تلحق به قوانين وتشريعات وقرارات أخرى، لأحكام المقاطعة.

وعرفت المقاطعة ثلاث درجات: الدرجة الأولى: هي المقاطعة المباشرة الكاملة بين كل بلد عربي وبين إسرائيل، والدرجتان الثانية والثالثة: تتعلقان بمقاطعة الشركات والمؤسسات في العالم غير العربي، التي تتعامل مع إسرائيل.

ظلت أحكام هذه المقاطعة سارية بصورة فعالة وشبه كاملة تقريبا، من جانب الدول والمجتمعات العربية، وذلك منذ ما بعد حرب ١٩٤٨ حتى إبرام معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في السادس والعشرين من مارس عام ١٩٧٩، والتي تحدثت المادة الثالثة منها، لأول مرة في تاريخ الصراع، عن «إقامة العلاقات الطبيعية» بين الطرفين. وتخصيص الملحق الثالث بالمعاهدة لذلك الأمر.

تضمن الملحق الثالث بالمعاهدة ما سمي «بروتوكول العلاقات بين الطرفين» والذي نص على «إنهاء المقاطعة، وإزالة جميع الحواجز ذات الطابع التمييزي القائمة بين مصر وإسرائيل، وإقامة علاقات عادية بينهما». وذلك على المستويات الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية، والنقل والمواصلات، وحرية التنقل بين مواطني الدولتين لأقاليم كل منهما. وذلك على أساس أن هناك - كما تنص المادة الخامسة من هذا البروتوكول - «مصلحة متبادلة في قيام علاقات حسن الجوار».

تنفيذا لهذا البروتوكول صدر بمصر في الثامن عشر من فبراير ١٩٨٠، القانون رقم ٦٦ لعام ١٩٨٠ «بإنهاء مقاطعة إسرائيل».

④

برز - لأول مرة - «اصطلاح التطبيع» في الساحة المصرية من خلال قرار رئيس مجلس الوزراء الذي صدر في الثلاثين من أكتوبر ١٩٧٩، بتشكيل ما سمي بـ «اللجنة العامة لتطبيع العلاقات المصرية - الإسرائيلية»، راسها في البداية د. بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية، قبل أن يتولاها في الثاني من فبراير ١٩٨٠، الفريق كمال حسن علي الذي كان يشغل وقتذاك منصب وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

شارك في تكوين اللجنة العامة للتطبيع - طبقا للقرار - وكلاء وزارات الدفاع، الداخلية، الاقتصاد والتجارة الخارجية، السياحة والطيران المدني، المواصلات والنقل، البترول، الثقافة، بالإضافة إلى الهيئة العامة للاستعلامات وهيئة الإذاعة والتليفزيون وإدارة النقد بالبنك المركزي وأعضاء لجنة تطبيع العلاقات بوزارة الخارجية.

تتابعت إجراءات التطبيع على المستوى الرسمي بين مصر وإسرائيل. وفي إطار الاجتماع الذي عقد بين وفدي البلدين بالقاهرة، في الفترة من ٣١ يناير إلى ٣ فبراير ١٩٨٠، اتفق على إنشاء «لجنة عليا مشتركة لتطبيع العلاقات» بالإضافة إلى عدد من اللجان الفرعية، مشكلة أيضا من وكلاء الوزارات المختصة. وذلك «بهدف تنفيذ التطبيع الكامل للعلاقات بروح معاهدة السلام المبرمة». وجرى بالفعل عقد مجموعة من اتفاقات التطبيع في مختلف المجالات.

بيد أن التطبيع واجه مقاومة عارمة على المستوى الشعبي في مصر، على الرغم من الموقف الرسمي. وكذلك في العالم العربي. واتخذت جامعة الدول العربية التي كانت قد انتقلت من مقرها الدائم بالقاهرة إلى مقر مؤقت بتونس، قرارا آخر بانتقال مقر المكتب المركزي للمقاطعة العربية لإسرائيل إلى دمشق.

مع تطور الأحداث العنيفة التي شهدت العديد من الخلافات والصراعات في العلاقات المصرية - الإسرائيلية بعد اغتيال الرئيس أنور السادات، وتولى الرئيس حسني مبارك للمسئولية، وغزو إسرائيل للبنان في ١٩٨٢، واندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة وتصاعد أعمال القمع الإسرائيلية، دخلت العلاقات مرحلة ما سمي «بالسلام البارد». وتعثر عمليا إلى حد كبير، تنفيذ اتفاقات التطبيع حتى على المستوى الرسمي. وشرعت الدولة المصرية - منذ ذلك الوقت - تمارس سياسة تتراوح بين تنشيط وتجميد التطبيع في هذا المجال أو ذاك. وذلك كإحدى وسائل الضغط في إدارة الصراع - التعايشي مع إسرائيل، الذي باتت تحكمه اتفاقية السلام من ناحية، وممارسة القاهرة لالتزاماتها العربية والفلسطينية بوجه خاص، من ناحية أخرى.

⑤

هكذا ظل التطبيع منذ إبرام معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في ١٩٧٩ محصورا في إطار قيام علاقات طبيعية بين البلدين بديلا عن المقاطعة. ويواجه مقاومة شعبية في مصر وفي البلاد العربية، حكومات وشعوبا. وكان الهدف من هذه المقاومة بسيطا واضحا، وهو محاولة حصار السلام المصري - الإسرائيلي وتضييق الخناق عليه حتى إسقاطه، أو على الأقل ضمان عدم امتداده إلى بلاد عربية أخرى. ولهذا فإن المقاومة العربية للتطبيع، شملت ضمن ما شملت، تجميد عضوية مصر بجامعة الدول العربية ومقاطعة الدولة المصرية بكل مؤسساتها وأجهزتها. وكذلك كل مواطن مصري يساند أو يرحب بالسلام المصري - الإسرائيلي، مثل الكاتب الروائي الأشهر نجيب محفوظ.



بريشة: مكرم حنين

غير أن مقاومة التطبيع لم تحقق شيئا يذكر من أهدافه، ربما باستثناء تواصل وجود حالة العداء التاريخية لإسرائيل لدى الغالبية العظمى من الشعوب العربية. وهي الحالة التي تعود - في الأساس - لطبيعة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية وأساليبه في التوسع الاستيطاني والقمع ومصادرة الحقوق العربية.

وحدث في أواخر الثمانينيات، على عكس ما كان متصورا، استعادة مصر لعضويتها بالجامعة العربية. وعودة الجامعة إلى مقرها الدائم بالقاهرة من المقر المؤقت بتونس. وذلك دون أن تتخلى مصر عن التزامها بمعاهدة السلام مع إسرائيل.

وكان ذلك نتيجة تفاعل الأحداث والمتغيرات الإقليمية والدولية المفاجئة على نحو غير مسبوق. ابتداء من الاجتياح العراقي للكويت في ١٩٩٠ وقيام تحالف دولي سياسي عسكري، في ظاهرة هي الأولى من نوعها، لتحرير الكويت. حيث انضوت تحت قيادة الولايات المتحدة للتحالف الدولي إسهامات سياسية مالية - عسكرية - لأكثر من ثلاثين دولة من بينها مصر وسوريا. وكذلك الاتحاد السوفيتي، الذي كان يتجه بسبب الصراعات التي اشتعلت داخله مع إطلاق حركة البيروسترويكا، إلى التفكك والانهيار، وانعقاد مؤتمر مدريد. وبداية فتح الأبواب للحوار بين إسرائيل وبقية البلاد العربية من أجل التسوية السلمية.

الذي يهمنا رصده هنا، في ظل الظروف العربية والإقليمية والدولية الجديدة، أن سلاح التطبيع لم يعد يملك نفس القوة والفاعلية التي كانت له من قبل في حدود وحدانية العلاقات المصرية - الإسرائيلية. صحيح انه ظل له اثر ملحوظ في خصوص الضغط المتعدد الأوجه على إسرائيل. ولكنه عمليا لم يعد بذلك القدر الضخم من القوة الذي ما زالت جماعة الرصيف العربية تتصوره، أو تؤسس حساباتها عليه في شأنه. خاصة بعد تدشين عملية مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، بمشاركة جميع البلدان العربية باستثناء العراق وليبيا والسودان. حيث بدأ ما أصبح يسمى بمسيرة السلام التفاوضية، سواء الثنائية المباشرة بين كل من سوريا والأردن وفلسطين وبين إسرائيل أو المتعددة الأطراف الإقليمية والدولية.

⑥

شهدت هذه المسيرة توقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية في عام ١٩٩٤، والاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي أسفر عن توقيع اتفاقات أوسلو في عام ١٩٩٣، وقيام السلطة الوطنية في غزة وأجزاء من الضفة الغربية، تمهيدا لمفاوضات ما عرف باسم الوضع النهائي للتسوية الفلسطينية - الإسرائيلية، وكذلك الشروع في مفاوضات ثنائية مباشرة بين سوريا وإسرائيل.

غير أن المسيرة، ظلت، ولا تزال، تصطدم بعقبات ومصاعب معقدة تهددها بين آن وآخر بالانهيار. ويرجع ذلك في الأساس، إلى المتغيرات العميقة إلى درجة الصدمة في الفكر والدولة والمجتمع في إسرائيل. وما نتج عن ذلك من صراعات ضارية على السلطة بين القوى السلامية بتياراتها المختلفة وبين القوى المتطرفة المعادية للسلام خاصة بشأن تمحور التسوية حول مبدأ «الأرض مقابل السلام».

في هذا الإطار، وتحت ضغوط المتغيرات الإقليمية والدولية وقيام الولايات المتحدة بما بات يسمى بدور الراعي للمسيرة، حدثت ثلاثة متغيرات في الجانب العربي على درجة غير عادية من الأهمية، في شأن قضية التطبيع مع إسرائيل خلال المسيرة السلمية. وهي متغيرات جاءت حصيلة مشتركة للضغوط الدولية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، والإرادة الذاتية عند عدد من الدول العربية فيما سمته بدفع المسيرة نحو غايتها في الوصول إلى تسوية شاملة عادلة، وتشجيع إسرائيل على المضي في ذلك على أساس صياغة مدريد.

● المتغير الأول: تمثل في إسقاط دول مجلس التعاون الخليجي العربي للمقاطعة العربية من الدرجتين الثانية و الثالثة، التي كانت تلتزم بها طبقا لقرار جامعة الدول العربية.

● المتغير الثاني: تجسد في قيام خمس دول عربية من خارج دول الطوق، هي: قطر وعمان وتونس والمغرب وموريتانيا، بتبادل فتح مكتب اتصال دبلوماسي ومكاتب تجارية بينها وبين إسرائيل، في اتجاه تطبيع العلاقات الاقتصادية والثقافية.

● المتغير الثالث: عقد ما سمي بمؤتمرات القمة الاقتصادية بمشاركة إسرائيل والدول العربية وامريكا وأوروبا وآسيا، في أعوام ١٩٩٤ في الدار البيضاء، و١٩٩٥ في عمان بالأردن، و١٩٩٦ في القاهرة. وذلك لنسج علاقات اقتصادية - اجتماعية - إقليمية، وتوفير الاستثمارات اللازمة لمشروعات عملاقة ومتوسطة مشتركة، في الشرق الأوسط، بما يخدم ويسرع من عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي.

⑦

احدثت هذه المتغيرات الثلاثة، بالضرورة، تحولات جذرية في ماهية التطبيع وحدود وآفاق ممارسته. في حين ظلت مقاومته من جانب جماعة الرصيف جامدة على رؤيتها المبسطة ومواقفها الزاعقة الأحادية الجانب، غائبة تماما عما يجري ويحتشد من أحداث ومتغيرات في مسار الصراع، بعد دخوله مرحلة التسوية الوعرة المعقدة.

بمعنى أن التطبيع، لم يعد محصورا بين مصر وإسرائيل، أو أن مقاومته تهدف إلى إسقاط السلام المصري - الإسرائيلي، أو على الأقل قطع الطريق عليه للامتداد في العالم العربي. وإنما أصبح التطبيع مطروحا وممارسا على مستويات متعددة ومصلحات سياسية واقتصادية وثقافية متزايدة في العالم العربي. وبالتالي فإن التعامل معه أصبح بالضرورة يتطلب رؤى ومواقف جديدة، سواء في استخدامه أو مقاومته.

لم يتوقف أمر التطبيع، عند هذا الحد. بل تجاوزه إلى أبعاد أخرى. وذلك تحت ضغط المتغيرات الاقتصادية الدولية نحو بناء الأسواق الإقليمية الكبيرة، وبداية رفع وتلاشي الحواجز والحدود الوطنية نحو ما أصبح يسمى بعولمة اقتصاد السوق، وتداخل الاقتصاديات الوطنية في نسيج دولي من خلال الشركات المتعددة الجنسية واتفاقات الجات وغيرهما، فضلا عن تأثيرات منجزات ثورة العلم والتكنولوجيا، خاصة في مجال المواصلات والاتصالات. في بلورة ما بات يسمى «بالقرية العالمية»، الأمر الذي صار معه التطبيع بين العرب وإسرائيل، متداخلا وممتزجا بالعمليات الجارية لبناء الأسواق الإقليمية وعولمة الاقتصاد، والتي لا تملك كل من إسرائيل والبلدان العربية، ترف الانعزال عنها، وإلا واجهت الحصار وتفاقم مشكلات التنمية والتقدم فيها، على نحو ماساوي.

في هذا الضوء ترصد عدد من التقارير الاقتصادية الدولية، حجم ما وصل إليه التطبيع الاقتصادي الراهن المباشر بين إسرائيل والبلاد العربية بما يقترب من نصف مليار دولار، سواء في صورة استثمارات مشتركة أو تبادلات تجارية. وترتفع التقديرات إلى حوالي مليار دولار، في مجال التطبيع غير المباشر على المستويين الإقليمي والدولي. كما امتد التطبيع إلى الميدان الثقافي من خلال برامج مشتركة للتعاون بين مراكز الدراسات ومؤسسات البحث العلمي والجامعات. واللافت للانتباه - علاوة على ذلك - أن التطبيع شمل ايضا في السنوات الأخيرة سوق العمالة. حيث هاجر للعمل في إسرائيل آلاف العمال من مصر والأردن والمغرب على وجه الخصوص. ولا تتوافر أرقام دقيقة عن الحجم الكلي لهذه العمالة. ولكن هناك تقديرا بالنسبة للعمالة المصرية، يتراوح بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف عامل.

⑧

أكثر من ذلك حدثت مفاجأة قلبت الموازين في التعامل العربي مع التطبيع. وذلك حين قررت البلاد العربية من خلال الدورة رقم ١٠٦ لمجلس الجامعة، الضغط على حكومة الليكود الراهنة بزعامة نيتانياهو المعادية لمسيرة السلام وأسسها. خاصة بعد الشروع في إقامة مستوطنة جديدة على مشارف القدس العربية - بيت لحم والمعروفة باسم جبل أبو غنيم. وذلك بالإقدام على وقف التطبيع الجاري مع إسرائيل. ومعنى هذا أن التطبيع، ثم وقفه، تحول عمليا إلى ورقة الضغط العربية ضد إسرائيل. وليس العكس، كما كان حادثا من قبل. بمعنى أن سلاح التطبيع، في ظروف الصراع السياسية الجديدة، بات مزدوجا في استعماله لأول مرة، سواء في الهجوم به أو بالدفاع والمقاومة ضده. ويتوقف الأمر في النهاية على حسن ودقة الطريقة في استخدامه وفي الأوضاع المناسبة. وقد تجلى ذلك بوضوح في انتقال غالبية رجال الأعمال والاقتصاد في إسرائيل إلى موقف المعارضة من سياسات حكومة الليكود ونيتانياهو الاستيطانية والمعادية للسلام باعتبارها «مغامرة بمصالح إسرائيل ومستقبلها». وتخرب أو تدفن إمكانات التعاون الاقتصادي الإسرائيلي العربي، خاصة في منطقة الخليج.

يجري هذا كله وجماعة القاعدين على رصيف حركة الأحداث في مسار الصراع لا تزال تعيش أجواء بداية الصراع المسلح في ١٩٤٨، أو على الأكثر الظروف العربية والإقليمية والدولية، حين كانت مسيرة التسوية السلمية محصورة بين مصر وإسرائيل منذ أواخر السبعينيات وحتى بدايات التسعينيات. وهي ما زالت تتعامل مع التطبيع بصورة مبسطة ومطلقة، كفيفة البصر والبصيرة عما يحدث من متغيرات وتبدلات عميقة. وتركز على المفهوم العتيق العقيم بأن هناك جبهة عربية موحدة صلبة ضد التطبيع، في الوقت الذي تعذر - منذ ١٩٩٤ - عقد اجتماع واحد لمكتب المقاطعة المركزي في دمشق لعدم توافر النصاب القانوني. وأن أكبر وأخطر آثار التطبيع - في رأيها - هو الحوار بين المثقفين العرب والإسرائيليين في معسكر السلام، من أجل توفير قواسم مشتركة، تنطلق منها حركة إقليمية دولية مثل التحالف الدولي لإعلان كوبنهاجن لفرض السلام العادل الشامل - بقوة الشعوب - على قطاعات المتطرفين والمتعصبين الذين تمثلهم حكومة الليكود بزعامة نيتانياهو، والتي تتصاعد المعارضة ضدها بتياراتها المختلفة، إلى ما يتراوح بين ٦٥٪ و٧٠٪ من الشعب الإسرائيلي، وفقا لما تسجله استطلاعات الرأي في إسرائيل.

⑨

في قعدتها المغيبة على رصيف حركة الصراع المضطربة بالأحداث، لا تعي وربما لا تعرف الجماعة، أنها تصب بمواقفها المبسطة المطلقة حول التطبيع في خدمة الليكود. وذلك حين تمتد بما تسميه مقاومة التطبيع، إلى مقاطعة الشعب الفلسطيني في نضاله اليومي ضد سلطات الاحتلال والقمع، وذلك برفض الالتحام به سياسيا وجماهيريا وثقافيا واقتصاديا، تحت حجة شكلية وهي أن ذلك يحدث من خلال المرور ببوابة العدو، وختم جوازات السفر بتأشيرات تحول من السفارات الإسرائيلية. وهكذا في سبيل الحفاظ على الشكل، تبدد الجماعة جوهر الموضوع، وتتهرب من أداء دورها القومي، بالفعل وليس بالهتافات وبيانات الحماسة، تجاه الشعب الفلسطيني على أرضه في ميدان المعركة الرئيسي. ولعل هذا الدوران المستمر حول الشكل دون المضمون، هو الذي انتهى بالجماعة إلى ذلك الموقف اليائس المأساوي بأن العرب لم يبق لديهم شيء في مواجهة إسرائيل، غير ورقة التطبيع!

١,٦ مليون جنيه لمكافحة الملاريا داخل الأراضي السودانية

اعتمد الدكتور كمال الجنزوري، رئيس مجلس الوزراء مبلغ مليون و٦٢٧ الف جنيه لشراء مبيدات وأجهزة مقاومة وأدوية لمقاومة الملاريا الخبيثة بالسودان، وذلك بعد أن قام الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري والدكتورة إحسان العشاوي، وزيرة الصحة السودانية باعتماد البروتوكول الذي يقضي بامتداد الخدمات الطبية لمكافحة الملاريا من ١٥٠ كم الى ٥٠٠ كم داخل الحدود السودانية على أن تغادر البعثة المصرية السودانية المشتركة برئاسة الطبيبين طه عبد الجواد وكيل وزارة الصحة المصري وعبد الكريم الفكية وكيل وزارة الصحة الاتحادية بالسودان والتي تضم اكثر من ٦٠ طبيبا وباحثا ميناء السد العالي يوم ١٥ مايو المقبل متجهة الى منطقة الحزام الأحمر بالسودان، وتستمر أعمال البعثة لمدة ٤٠ يوما في رش ودهان المنازل من الداخل والخارج بالمبيدات ورش الترع والمصارف والبرك والكشف عن الحالات المصابة وعلاجها.

وطلب المحافظ صلاح مصباح محافظ اسوان تسهيل اجراءات سفر البعثة وتزويدها بكل الاحتياجات اللازمة لها.

وصرح المهندس محمد يعقوب مدير ادارة الجامبيا بأن لجنة فنية تم تشكيلها وفقا لقرار وزير الصحة تصل الى حلايب وشلاتين وأبو رماد لاجراء دراسة على المنطقة لمعرفة الاشخاص الحاملين للمرض من السودانيين المترددين على المنطقة ووضعها تحت السيطرة وانشاء وحدة متقدمة لادارة الجامبيا ولتحليل عينات الدم وحجز المشتبه في اصابتهم بالملاريا وعلاجهم.

عملية رش المنازل ودهانها في قرى السودان

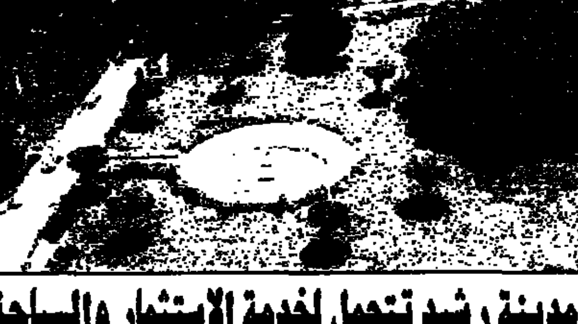
موفق أبو النيل

تنفيذ أكبر مشروع للاتصالات التليفونية بالوادي الجديد

كتبت - يسرية خميس:

ستشهد محافظة الوادي الجديد انطلاقه جديدة في قطاع التليفونات خاصة بعد موافقة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على تنفيذ شبكة الألياف الضوئية بالمحافظة.... أعلن ذلك عزت السيد محافظ الوادي الجديد وأشار الى أنه سيتم طرح العملية لتنفيذها خلال الشهر الحالي.

وصرح مكرم حبيب خله مدير عام التليفونات بالمحافظة بأنه تم تنفيذ ٣٦٠٠ خط بمركز الخارجة خصصت منها ٩٠٠ خط لمشروع فوسفات ابو طرطور وعلى نفقتها ... كما يتم العمل الآن في توصيل ١٠٨٠٠ خط تليفون لـ ٢٢ قرية بالمحافظة ويتم التخطيط لزيادة سعة الاجهزة والشبكة الارضية بالمحافظة لتتحمل ٣٠ ألف خط وذلك في أكبر مشروع للاتصالات بالوادي الجديد استعدادا للمرحلة المقبلة لتوافد اعداد كبيرة من المستثمرين والسكان اليها على أن يتم طرحها خلال شهر أو شهرين للانتهاء من تنفيذها خلال عام بمركزي الخارجة والداخلة وتوابعهما كما تم ربط سنترالات الوادي الجديد مؤخرا بمحافظة أسيوط باستخدام الألياف الضوئية.

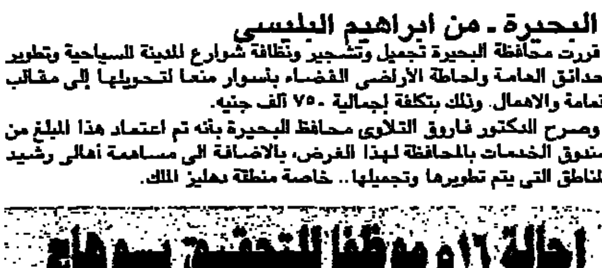


مدينة رشيد تتجمل لخدمة الاستثمار والسياحة

البحيرة - من ابراهيم البلعسي

قررت محافظة البحيرة تجميل وتشجير ونظافة شوارع المدينة السياحية وتطوير الحدائق العامة ولحاطة الأراضي الفضاء بأسوار منعا لتحويلها إلى مقالب للقمامة والاهمال. وذلك بتكلفة إجمالية ٧٥٠ ألف جنيه.

وصرح الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة بأنه تم اعتماد هذا المبلغ من صندوق الخدمات بالمحافظة لهذا الغرض، بالاضافة الى مساهمة أهالي رشيد بالمناطق التي يتم تطويرها وتجميلها.. خاصة منطقة دهليز الملك.



إحالة ٥١٦ موظفا للتحقيق بسوهاج لتركهم العمل دون إذن

سوهاج - محمد مطاوع:

قرر لحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج لحالة ٥١٦ موظفا وعاملا بمختلف المصالح والأجهزة الحكومية للتحقيق بسبب تركهم العمل دون إذن من رؤسائهم.

وكانت إدارة التفتيش المالي والاداري بديوان عام المحافظة برئاسة لطفي أبو المجد قد قامت بعمل حملات تفتيشية لانضباط العمل في مختلف المصالح والاجهزة الحكومية تبين من خلالها ترك ٥١٦ موظفا وعاملا لمقار عملهم في الأوقات الرسمية للعمل دون إذن من رؤسائهم بالادارات الصحية والمستشفيات والاجتماعية، اوإضرائب العقارية والوحدات البيطرية والادارات التعليمية وللمدارس الزراعية والتعاون الزراعي وصيانة الاسكان فقرر المحافظ احالتهم جميعا للشئون القانونية للتحقيق.

تسليم ٨٢٥ وحدة سكنية مؤجرة للأجهزة الحكومية للمواطنين بالمنوفية

شبين الكوم محمد عبد الحليم:

قررت محافظة المنوفية تسليم ٨٢٥ وحدة سكنية للمواطنين المالكين لها والتي كانت تشغلها الأجهزة الحكومية بالايجار بمدن المحافظة المختلفة بعد أن تم حصرها وذلك وفقا لأحكام قانون الإسكان الجديد. صرح بذلك المستشار علي حسين محافظ المنوفية وأضاف أن حالات التعدي على أملاك الدولة بلغت ٦٥ فدانا خلال الشهر الماضي صدرت لها ٢٣٩ قرار إزالة.

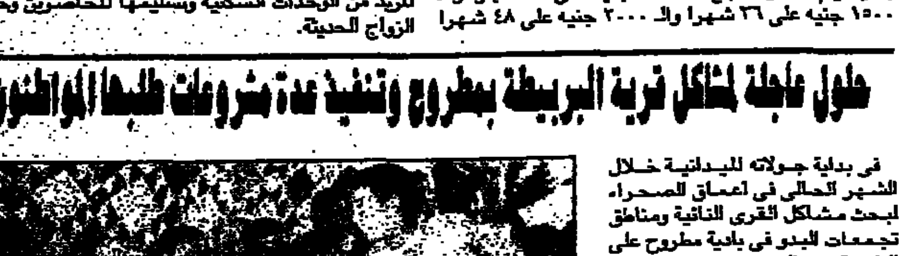
رئيس الوزراء يقرر تأجير الوحدات السكنية ومحافظ الغربية يقرر استمرار تمليكها!

طنطا - علاء عبدالله

رغم قرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الخاص بتطبيق نظام التأجير بالوحدات السكنية التابعة للوحدات المحلية بالمحافظات والمدن المختلفة، قررت لجنة صندوق الاسكان بمحافظة الغربية في اجتماعها الأخير برئاسة المحافظ المستشار ماهر الجندي استمرار العمل بقواعد التمليك للوحدات السكنية الاقتصادية التي تم بناؤها سابقا والتابعة لمجالس المدن لحين ورود القواعد المحددة والمنظمة لعمليات الايجار، والخاصة بتلك الوحدات على أن يتم تطبيق النظام الجديد على الوحدات التي تم بناؤها حديثا، كما قررت اللجنة تقسيط المتأخرات المالية لدى المواطنين اصحاب الوحدات السكنية الاقتصادية للتخفيف عنهم بحيث يتم تقسيط مبلغ الـ ١٠٠٠ جنيه على ٢٤ شهرا والـ ١٥٠٠ جنيه على ٣٦ شهرا والـ ٢٠٠٠ جنيه على ٤٨ شهرا وذلك لتشجيعهم على الانتظام في عمليات السداد حتى لا يتعرض للمساءلة القانونية بامتناعهم عن دفع تلك المبالغ، كما تقرر الموافقة على نقل عقود الوحدات السكنية المخصصة لضباط الشرطة بالمحافظة باسم وزارة الداخلية بدلا من نادي ضباط الشرطة، وصرح المهندس مرسي قاسم السكرتير العام المساعد للمحافظة بأنه تقرر تشكيل لجنة من الاسكان لإعادة النظر في تقدير مقابل الانتفاع بمحلات منطقة تل الحدادين بطنطا التابعة لمجلس المدينة، وذلك في ضوء الأسعار السائدة حاليا مع تحديد قواعد التمليك في حالة قبول شاغليها شراءها.

وأضاف أن اللجنة استعرضت تقارير رؤساء المدن حول المساحات الفضاء التي تصلح لاقامة الوحدات السكنية الاقتصادية عليها في نطاق كل مدينة، وذلك بسرعة اقامة المزيد من الوحدات السكنية وتسليمها للحاضرين وحالات الزواج الحديثة.

ماهر الجندي



حلول عاجلة لمشاكل قرية البريبطة بمطروح وتنفيذ عدة مشروعات طلبها المواطنون



المحافظ يسلم تلميذ امتفوقا من قرية البريبطة هدية رمزية

في بداية جولاته الميدانية خلال الشهر الحالي في أعماق الصحراء لبحث مشاكل القرى النائية ومناطق تجمعات البدو في بادية مطروح على الطبيعة قرر السيد عبد المنعم سعيد محافظ مطروح خلال جولته بقرية البريبطة التي تبعد ٥٠ كيلو مترا عن مدينة مرسى مطروح وضع حلول عاجلة لمشاكل القرية وتنفيذ عدة مشروعات طلبها أهالي القرية، ومن أهمها رصف طريق يربط القرية بالطريق الساحلي مطروح - الاسكندرية لانهاء عزلتها على أن يتم التنفيذ خلال الشهر القادم، وذلك ضمن خطة ربط القرى بالطريق الدولي، والذي يتولى تنفيذها جهاز تعمير الساحل الشمالي الغربي بالاضافة إلى تزويد القرية بماكينة كهرباء لانارة المنازل المحرومة من الكهرباء وتطوير المدرسة الابتدائية الوحيدة بالقرية، وانشاء استراحة ملحقة بالمدرسة للمدرسين لخدمة العملية التعليمية وانتظام الدراسة بالمدرسة.

كما قرر المحافظ في الاجتماع الشعبي الذي عقد بالقرية، وحضره اللواء عبد الرحيم ملش مدير أمن مطروح والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة وأهالي قرية البريبطة أن يتولى الصندوق الاجتماعي للتنمية تمويل المشروعات الصغيرة بالقرية، وأن تعرض منتجات الأسر البدوية في معارض الاسر المنتجة بالمحافظة لتسويقها.

عاطف المجعاوي

تعاملات هادئة بعد العيد ببورصة الأوراق المالية

سجل مؤشر الاسهم المصرية هبوطا بسيطا فى تعاملات هادئة فى اول يوم تداولات بعد عطلة عيد الاضحى المبارك. وانخفض مؤشر هيئة سوق المال العام ٢٤ر١ نقطة الى ٩٨ر٣٨٧ نقطة مقابل ٢٢ر٣٨٩ نقطة يوم الاربعاء.

وبلغت قيمة التداولات ٦٩ر٦٩ مليون جنيه ولكن ٩٠ر٤٤ مليون جنيه منها كانت فى سهم بنك الاسكندرية التجارى والبحرى وقال سماسرة ان الحكومة باعت هذه الاسهم للعاملين فى اطار تخصيص البنك جزئيا.

وكان اكثر الاسهم رواجا المالية والصناعية المصرية للاسمدة والذى هبط عند الاغلاق ٠٠ر٥ جنيهات ليبلغ ٢١٦ جنيها وبلغت قيمة تعاملاته ١٤ر٤ مليون جنيه.

وكان سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية من بين انشط الاوراق المالية فبلغ حجم تعاملاته ١٥ الف سهم وبلغ سعره ٢١٠ جنيهات. وهبط سهم اسمنت بورتلاند حلوان ٥٠ر٠ جنيه ليبلغ عند الاغلاق ٧٩ جنيها ولكن سهم اسمنت العامرية زاد ٦٥ر٠ جنيه الى ٩٥ر٨٨ جنيه.

وخسر سهم مطاحن وسط وغرب الدلتا ٣٩ر١ جنيه فبلغ ١٦ر٩٩ جنيه ولكن مطاحن شرق الدلتا زاد ٩٤ر٠ جنيه الى ٩٩ر٧٦ جنيه.

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال لشركات الاكتتاب العام الى ١٣ر٥٩٣ نقطة من ٧٤ر٦٠١ يوم الاربعاء في حين زاد مؤشرها لشركات الاكتتاب المغلق الى ٢٥ر٢٧٠ من ٣١ر٢٦٩ نقطة. ومن بين ٧٧ سهما تم تداولها زادت اسعار ٢٤ سهما وانخفض ٣١ واستقر ٢٢ سهما.

طرح أذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه

اعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر فى ٢٤ ابريل وتستحق فى ٢٤ يوليو المقبل.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة فى المزاد السابق ٧٢٦ر٩٪

ويحق للبنوك وشركات التامين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزى المصرى حتى صباح ٢٣ ابريل.

زيادة معدل النمو إلى ٥٪ وخفض عجز الموازنة إلى ١٪

تضمن الاتفاق المبرم بين مصر وصندوق النقد الدولى خلال الفترة من اكتوبر ٩٦ الى اكتوبر ١٩٩٨ خفض الحد الاقصى للرسوم الجمركية الى ٤٠٪ وخصخصة بنك واكثر من شركة تامين وزيادة الواردات، واكدت ادارة البحوث فى احد البنوك الكبرى فى مصر ان الاتفاق يستهدف زيادة معدل النمو الى ٥٪ وخفض معدل التضخم الى ٦٪ وخفض عجز الموازنة الى ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى واستكمال عملية الخصخصة وبيع ٩١ شركة حتى يونيو ٩٨ على اساس ٤٠٪ من اسهم ٩ شركات و٩٠٪ من اسهم ١٨ شركة ومستثمر استراتيجى لـ ٦٤ شركة.

هذا وقد تضمن الاتفاق استكمال تحرير التجارة الخارجية من خلال خفض الحد الاقصى للرسوم الجمركية الى ٤٠٪ وخصخصة البنوك المشتركة (٢٠ بنكا) بالاضافة لبنك قطاع عام وتعزيز اشراف البنك المركزى وخصخصة اكثر من شركة تامين والتحول من ضريبة المبيعات الى الضريبة على القيمة المضافة وانتعاش الطلب المحلى وزيادة الواردات.

توقع تجاوز نمو النقل الجوى الزيادة في حركة الركاب

تشير تقديرات الخبراء الى ان النمو فى النقل الجوى للبضائع سيتجاوز نمو حركة ركاب الطائرات فى كل الاسواق الرئيسية خلال الاعوام العشرين القادمة.

ومن المتوقع ان يصل متوسط النمو السنوى لنقل البضائع الى ٦ر٧٪ من عام ١٩٩٥ الى ٢٠١٥ فى حين نمو حركة الركاب سيكون نحو ١ر٥ ٪ سنويا.

نمو قيمة التعامل بالسوق الموازية

قال مصدر رسمى بالهيئة العامة لسوق المال فى مصر ان قيمة التعامل بالسوق الموازية الخاصة بتداول الاوراق المالية غير المقيدة بالبورصة زادت خلال الربع الاول من العام الحالى بنسبة ٤ر١١٨٪ الى ٥ر٨٩٠ مليون جنيه من ٦٧ر٤٠٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضى.

١.٢ مليار جنيه فائض ميزان المدفوعات شهادة نجاح للاقتصاد المصرى

هوارد هاندى رئيس مجموعة العمل الخاصة بمصر والشرق الاوسط فى صندوق النقد الدولى قال ان تحقيق فائض فى ميزان المدفوعات المصرى مقداره ١.٢ مليار دولار فى العام الحالى يعد نجاحا للاقتصاد المصرى واعترافا من المجتمع الدولى بان الحكومة المصرية تطبق السياسات الاقتصادية السليمة وان المستثمرين الاجانب يرغبون فى المشاركة فى النمو الذى يحدث فى الاقتصاد المصرى. واكد ان العجز التجارى يتوقع ان يصل فى نهاية العام الحالى الى ١٤٪ من الناتج المحلى الاجمالى وهو لايقلق ولايمثل مشكلة لانه يقابله فائض كبير فى العوائد الاخرى من النقد الاجنبى كما يتوقع ايضا ان يحدث توازن فى الميزان التجارى هذا العام. وقال رئيس بعثة الصندوق التى تقوم بالمراجعة الدورية مع الحكومة المصرية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى ان اداء مصر فى التصحيح المالى كان رائعا وان انخفاض العجز فى الميزانية العامة الى ٠.٨٪ فقط من الناتج المحلى كان مفاجأة لبعثة الصندوق.

واوضح ان هذا التصحيح المالى هو الذى يسمح بالنقلة الاقتصادية لمصر وساعد على انخفاض معدل التضخم، واشاد هاندى ببرنامج الخصخصة الذى تطبقه مصر وصرح انه تم خلال الشهور الستة الماضية خصخصة ٣٢ شركة حققت عائدات تساوى ١.٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى. وان اغلب هذه العوائد ستوجه لتسديد ديون شركات قطاع الاعمال العام لدى البنوك وسيوجه جزء اخر لتعويض العمالة المتضررة من الخصخصة بالاضافة الى الدور الرئيسى للصندوق الاجتماعى فى تحقيق ذلك.

وقال ان اعباء خدمة الدين المحلى متوقع ان تنخفض الى النصف خلال السنوات الخمس القادمة لتصل الى حوالى ٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

كما اشاد رئيس مجموعة العمل الخاصة بمصر فى الصندوق سياسة تحرير التجارة التى تقوم بها مصر والتى تعتمد على الحذر ومراعاة الظروف المحلية، مشيرا الى انها تراعى مصالح الصناعة المحلية لكى تستطيع ان توفق وتصحح اوضاعها وان الصندوق سعيد بهذا الاسلوب الذى تطبقه مصر فى تحرير تجارتها الخارجية.

تأمين المشروعات الاستثمارية الأجنبية فى مصر

وافقت الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (الميجا) التابعة للبنك الدولى على منح التغطية التامينية اللازمة للمشروعات الاستثمارية الاجنبية التى تعمل على ارض مصر وكذلك المشروعات المصرية التى تعمل خارج مصر وبصفة خاصة فى افريقيا ضد الاخطار غير التجارية مما سيتيح للمستثمرين المصريين الاستفادة من المميزات الكبرى التى تتمتع بها الدول خاصة فى مجال الخامات ومستلزمات الانتاج.

وقد وافق اكيرا ايدا الرئيس التنفيذى للوكالة الدولية لضمان الاستثمار اثر لقائه بالدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار بالقاهرة مؤخرا على المساهمة فى الترويج للاستثمار بمصر عن طريق شبكة المعلومات الضخمة التى تمتلكها(ميجا) وبحث وضع مصر فى خطة المؤتمرات التى تنظمها ميجا خلال الاعوام المقبلة وكذلك امكانيات تنظيم برنامج لتدريب العاملين بالهيئة العامة للاستثمار..

والوكالة الدولية لضمان الاستثمار التى تاسست عام ١٩٨٨ تقدر استثماراتها بنحو ١٥ مليار دولار وتمد اكثر من ٩٠ دولة بالمعلومات والتحاليل اللازمة لاقامة المشروعات الاستثمارية.

من ناحية اخرى اكد الدكتور ابراهيم فوزى ان حوافز قانون الاستثمار فى مصر تهدف الى تشجيع المخاطرة وخاصة فى مجال الصناعة والسياحة والزراعة لاتاحة فرص عمل كبيرة خاصة وان نسب المخاطرة فى التجارة شبه معدومة.

الاقتصاديات العربية فى حاجة للتجارة الحرة

قال بيتر سذرلاند الرئيس السابق لمنظمة التجارة العالمية ان تحرير الاقتصادات العربية لا يسير بسرعة كافية وانها ستستفيد بدرجة اكبر من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وقال سذرلاند الذى يرأس حاليا شركة جولدمان ساكس ان الدول العربية لم تجعل نفسها تماما جزءا من عملية تحرير التجارة ولذلك لم تحصل على فائدة بالقدر الذى يمكنها.

وقال محللون ان العوائق التجارية فى المنطقة تعنى ان نصيب الاسد من استثمارات راس المال يتدفق الى اسواق صاعدة فى اسيا وامريكا اللاتينية على حساب الشرق الاوسط.

واشار سذرلاند الى الهند واندونيسيا وماليزيا كامثلة للتحرير الاقتصادى الذى ادى الى استثمارات واردة وتبادل متزايد بدرجة كبيرة.

واستطاعت مصر التى بدأت تحرير التجارة والخصخصة واصلاح سوق رأس المال جذب ما يتراوح بين ٦٠٠ مليون دولار الى ٧٠٠ مليون دولار من الاستثمارات فى محافظ اوراق مالية.

الجدير بالذكر ان مصر والبحرين والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والمغرب وتونس قدانضمت الى منظمة التجارة العالمية منذ ١٩٩٥وتقدمت المملكة العربية السعودية والاردن وسلطنة عمان بطلبات للحصول على العضوية.

مصر تسير بخطى واثقة فى برنامج الإصلاح

شهادة صادقة جاءت على لسان الممثل المقيم لصندوق النقد الدولى فى القاهرة فقد قال: ان مصر تسير فى عملية الخصخصة بخطى واثقة وفقا للبرنامج الذى تم الاتفاق عليه مع الصندوق وبمراعاة الاثار الاجتماعية للبرنامج، والدليل على ذلك حدوث تدفق لم يسبق له مثيل لرءوس الاموال الاجنبية والعربية الى مصر.

ومن المتوقع ان يبلغ حجمها فى العام الحالى وحده الى ١.٣ مليار دولار وهى استثمارات سيجرى توظيفها على الوجه الامثل فى خطة التنمية الاقتصادية كذلك فان معدلات النمو سترتفع الى ٥٪ فضلا عن انخفاض التضخم الى ادنى مستوى وهو ٥.٧٪.

ولقد اشاد ارفند سوبراميتان الممثل المقيم لصندوق النقد فى مصر بالنتائج التى حققها برنامج الاصلاح الاقتصادى وقال ان اجمالى الاستثمارات الاجنبية المباشرة فى مصر سيصل الى ٨٠٠ مليون دولار بنهاية هذا العام.

وقال ممثل الصندوق ان هيئة سوق المال المصرية على وعى بالطفرة التى تشهدها البورصة المصرية والارتفاعات الكبيرة فى اسعارالاسهم وان الهيئة تقوم باصلاح وتطوير نظام سوق المال.

ازدهار أوضاع العمال العرب

حذر تقرير حديث صادر عن البنك الدولى من وجود كثير من العوائق امام نمو القطاع الخاص فى معظم الدول العربية والذى تزامن مع انخفاض الانتاجية وهبوط الاجور الحقيقية للعمال والتزايد السريع فى معدل البطالة. واشار التقرير الى ان ازدياد عالمية الاقتصاد والمنافسة [illegible]

عدم زوال الحوافز الدافعة للاداء فى العمل، مشيرا الى ان برامج الاصلاح التى انتهجتها معظم دول المنطقة ماتزال تفتقر الى الاسلوب الامثل فى تحقيق ذلك خاصة وان الانتقال الى سبيل جديد للنمو سيؤدى فى المرحلة الاولى الى الاضرار بمصالح النخبة العمالية القديمة، غير ان عدم اجراء [illegible]

المهارات القائمة.

واكد التقرير الذى حمل عنوان: هل تزدهر اوضاع العمال العرب فى القرن الحادى والعشرين ام سيفوتهم القطار؟، ان نسبة البطالة فى المنطقة العربية اصبحت الاعلى بين مناطق العالم حيث بلغت فى مصر والمغرب وتونس ١٥٪ وفى الجزائر [illegible]

واوضح التقرير ان التحديات الرئيسية التى تواجه دول المنطقة حاليا تتمثل فى الحفاظ على العمال الذين بطلت مهاراتهم وانقاذ بعض اجزاء القاعدة الصناعية القديمة.

وذكر التقرير ان نجاح حكومات المنطقة فى تحقيق علاقة خاصة مع دول الاتحاد [illegible]

ارتفاع وثائق جميع صناديق الاستثمار

ادى الاتجاه الصعودى للاسعار بالبورصة خلال الاسبوع الماضى مع ارتفاع اسعار ٤٦ سهما مقابل انخفاض ٤١ سهما وهو ما ادى الى ارتفاع المؤشر العام للاسعار بنحو اربع نقاط ونصف الى ارتفاع اسعار جميع وثائق صناديق الاستثمار العاملة بالسوق فى بداية [illegible]

[illegible] السويس وشركة اورينت تراست.

وبنداء الاسبوع تصبح عوائد الصناديق فى الفترة من نهاية العام الماضى الى بداية الاسبوع الحالى اى فى الفترة من يناير الى ابريل تصدر صندوق بنك القاهرة بنمو ٢٧.١٪ يليه صندوق شركة الدلتا بنمو ٢٤.٣٪ [illegible]

صندوق اورينت هو الوحيد الذى لم يكن موجودا بالسوق ببداية العام الحالى حيث بدأ نشاطه فى السادس والعشرين من يناير الماضى.

ومقارنة اداء الصناديق خلال العام الحالى وحتى بداية الاسبوع الحالى باداء المؤشر العام للسوق الذى تعده [illegible]

بعد إجراء الجراحة والعلاج الإشعاعي في خطوة واحدة

نسب الشفاء من سرطان المثانة ترتفع من ٥٠٪ إلى ٧٢٪

نجح فريق من جراحي الأورام وأطباء العلاج النووي بكلية طب المنصورة لأول مرة في مصر في استخدام اسلوب جديد لعلاج سرطان المثانة يسمى باسم التداخل الاشعاعي الجراحي، ويتم فيه الجمع بين الاسلوبين الجراحي والاشعاعي في وقت واحد أثناء اجراء الجراحة

حيث يتم استئصال الورم جراحيا، وقبل إنهاء الجراحة يتم تعريض المريض لجرعات اشعاعية عالية تفوق الجرعات اليومية التي يتعرض لها في الجلسات العادية، ثم يتم غلق مكان الجراحة، ونجح الاسلوب الجديد في رفع نسبة الشفاء من اورام المثانة إلى ٧٢٪ بعد أن كانت هذه النسبة تدور حول ٥٠٪ فقط. يجرى تطبيق هذا الاسلوب لأول مرة بالشرق الأوسط بقسم علاج الاورام والطب النووي بمستشفى المنصورة الجامعي نقلا عن مركز علاج الاورام بليون بفرنسا والذي طبقه لأول مرة تحت اشراف الدكتور جان بيير جيرار، ويشرف على تطبيقه في المنصورة الدكتور جمال الوهيدي رئيس القسم، والذي يقول انه من المعروف أن العلاج التقليدي المتبع في علاج سرطان المثانة يبدأ بجلسات العلاج الإشعاعي ثم تأتي خطوة الإستئصال الجراحي للمثانة، وعيوب هذه الطريقة أنها تؤدي إلى حدوث مضاعفات بعد العملية، منها اختلال القدرة الجنسية للمريض مع وجود تحويل في مجرى البول مما يسبب له الاما نفسية قاسية، فضلا عن أن نسبة الشفاء المتوقعة في حدود ٥٠٪. ولهذه الاسباب جاء التفكير في الأسلوب الجديد الذي استهدف الجمع بين خطوتي العلاج الاشعاعي والجراحي، على أن يحصل المريض على جرعة اشعاعية بدرجة كبيرة تفوق الجرعات العادية اليوميةبهدف رفع نسبة الشفاء دون الحاجة إلى إجراء استئصال جذري للمثانة البولية وبدون دخول المريض في حالة الام نفسية وخلل وظيفي لقدرته الجنسية.

ويوضح الدكتور الوهيدي أن هذا الاسلوب يتم على ثلاث مراحل الأولى إجراء منظار أو استئصال لكبر قدر ممكن من الورم. والثانية يتم فيهانقل المريض إلى غرفة الإشعاع عبر ممرات مظلة ومعقمة حيث يتم اعطاء جرعة اشعاعية كبيرة إلى مخدع الورم. وفي المرحلة الثالثة يتم نقل المريض إلى غرفة الجراحة مرة ثانية حيث يقوم الجراح بخياطة الجرح وغلقه. وفي حالة اجراء الجراحة تحت التخدير الموضعي يتم نقل المريض محمولا على ترولي من غرفة الجراحة إلى غرفة الطب النووي ويستغرق ذلك عشر دقائق فقط أما في حالة التخدير الكلي فيتم نقل المريض مصحوبا بأجهزة للتخدير والتنفس إلى غرفة الطب النووي للحصول على الجرعة الإشعاعية والعودة مرة أخرى لغرفة الجراحة. وتستغرق العملية بكاملها فترة تتراوح بين ٩٠ إلى ١٢٠ دقيقة

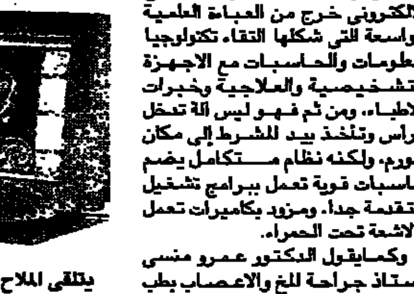
د. جمال الوهيدي

ويمكن المريض بعد هذه العملية الحصول على علاج تكميلي بجرعات اشعاعية بسيطة ولمدة لاتزيد على اسبوعين فقط. ويقول أن الجرعة الإشعاعية للعطاء تنفذ بطريقة حديثة تجعلها لا تسبب أية آثار بيولوجية ضارة على الاجزاء السليمة لدى المريض. والقسم بصدد البدء في استخدام هذه الطريقة لعلاج أنواع أخرى من الاورام مثل أورام المعدة والقولون والمستقيم والبنكرياس واورام الجهاز التناسلي للسيدات واورام المخ وكذلك أورام النسيج الرخو حيث ثبت حدوث زيادة في معدلات الشفاء. ويقوم القسم بهذه الخدمات بالتعاون مع مركز الكلى والمسالك بالمنصورة ومركز جراحة الجهاز الهضمي ومعهد السرطان بليون بفرنسا.

خدمة جديدة تقدمها الحاسبات لمرضى أورام المخ

ملاح إلكتروني يغوص في مخ الإنسان ويقود الجراح لمكان الورم

يتوقع أن يصل إلى مصر بنهاية العام الحالي أول «ملاح الكتروني» مهمته الغوص في الرأس والمخ البشري لقيادة وتوجيه مشارط جراحي المخ والاعصاب أثناء عمليات إزالة الاورام المخية الخطيرة والمعقدة، بما يجعل المشرط يبحر في مخ المريض بحرية أكثر وأمان اعلى وفي الوقت نفسه يجعل الورم «صيد محدد المكان، سهل الاصطياد»، الامر الذي يرفع نسب نجاح هذا النوع من العمليات ويقلل مضاعفاتها إلى أدنى حد ممكن.

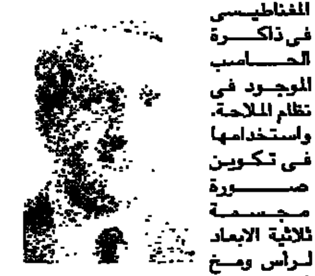


يتلقى الملاح معلوماته من رأس المريض ويحولها لتوجيهات ترشد الجراح

بداية يمكن القول أن هذا الملاح الالكتروني خرج من العباءة العلمية الواسعة التي شكلها التقاء تكنولوجيا المعلومات والحاسبات مع الاجهزة التشخيصية والعلاجية وخبرات الاطباء، ومن ثم فهو ليس آلة تدخل الرأس وتأخذ بيد المشرط إلى مكان الورم، ولكنه نظام متكامل يضم حاسبات قوية تعمل ببرامج تشغيل متقدمة جدا، ومزود بكاميرات تعمل بالاشعة تحت الحمراء.

وكما يقول الدكتور عمرو منسي أستاذ جراحة المخ والاعصاب بطب القاهرة - والذي يعد حاليا لدخول هذا النظام إلى مصر - فإن مراحل جراحة أورام المخ تبدأ عادة بتصوير المخ بالاشعة المقطعية وبأشعة الرنين النووي المغناطيسي، ثم طبع هذه الصور على افلام الاشعة، ويقوم الجراح بفحصها ويحفظها في ذاكرته، وعلى أساسها يقوم بتخيل مكان الورم في مخ المريض، كما يضع ايضا أفضل الطرق المفترضة للوصول إليه وإزالته، ولكن دون أن يحدد على نحو قاطع مدى دقة أو صحة ما افترضه أوتخيله، الامر الذي يشكل نقصا ربما يؤدي إلى جعل الجراحة اكثر صعوبة أو بها نسبة من الصدف غير المحسوبة التي قد تضر بالمريض أو تقلل من نجاح الجراحة.

والملاح الالكتروني جاء ليقضي على هذا الامر تماما ويحل محل ذاكرة الجراح، بحيث يتم تحميل كافة المعلومات التي تحملها صور الاشعة المقطعية وصور اشعة الرنين المغناطيسي في ذاكرة الحاسب الموجود في نظام الملاحة، واستخدامها في تكوين صورة مجسمة ثلاثية الابعاد لرأس ومخ المريض من الداخل والخارج بكل تفاصيلها وبشكل يظهر مكان الورم وحجمه وموقعه، ويقوم الملاح بإظهار ذلك كله على الشاشة ليراه الجراح أمامه. وعند بدء الجراحة يتم تجهيز المريض على طاولة الجراحة بحيث يكون رأسه في مرمى التقاء الاشعة تحت الحمراء، التي تعمل بها



د. عمرو منسي

الكاميرتان الموجودتان في النظام، واللتان تنقلان صورة حية ثانية لرأس ومخ المريض الحقيقيين إلى ذاكرة الحاسب بكافة تفاصيلها، وباستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الموضوعة في برامج التشغيل يقوم الملاح بمطابقة صورة الرأس والمخ المنقولة من المريض مباشرة مع الصورة الأولى التي قام بتكوينها بناء على صور الاشعة. وفي ثوان معدودة تنطبق الصورتان وتظهران أمام الجراح كصورة واحدة عند هذه المرحلة يكون الملاح قد اعطى صورة كاملة ودقيقة للجراح عن مخ المريض وفي الوقت نفسه جعل اى حركة يقوم بها الجراح بالمشرط داخل المخ تظهر امامه على الشاشة في اللحظة نفسها، وهنا يظهر أمام الجراح شعاع ضوئي صغير على الشاشة يقوم بإرشاد الجراح إلى مكان الورم حتى يحقق أدق وأصح نقطة يمكنه فتح رأس المريض فيها ليصل إلى الورم، وبعد عملية الفتح يتبادل الجراح النظر ما بين رأس المريض التي بين يديه وبين صورة الرأس على الشاشة، و يستمر الملاح في قيادة الجراح وآلته إلى داخل الرأس من أكثر الطرق أمنا وأقصرها طولا وأقلها صعوبة، و كلما أزال الجراح جزءا من الورم يظهر نتيجة ذلك على الشاشة، وإذا ترك الجراح منطقة الورم وحاول إزالة أجزاء أخرى سليمة قام الملاح بإظهار ما يفيد «بخروجه عن النص»، ويستمر الملاح الالكتروني في قيادة الجراح وإرشاده حتى ينتهي من استئصال الورم وتنتهي العملية.

تقدم هذه التكنولوجيا كما يقول الدكتور عمرو منسي فوائد مذهلة أن المنطقة التي يشقها الجراح في جمجمة المريض ليدخل إلى المخ سيقل حجمها بشدة لتصبح ملليمترات لأن الملاح الالكتروني سيحدد له أقرب وأنسب نقطة يمكنه الوثوب منها على الورم، كما أن الملاح سيتيح لمشرط الجراح الابحار بحرية في رأس المريض دون خوف من الاصطدام بالاوردة أو الشرايين أو الاعصاب أو غيرهما من الاجزاء الحساسة، لأن كل شيء سيكون واضحا أمامه، وثالثها أنه سيسهل الوصول إلى أورام المخ العميقة وبدرجة أمان مضاعفة ودون خوف من تهديد مراكز المخ الحساسة وهذه خاصية لم تكن متاحة من قبل.

جمال محمد غيطاس

بسبب تلوث المياه

٥ ملايين مصري مصابون بأمراض الغدة الدرقية

كشفت الدراسات الطبية عن حدوث تزايد في اعداد المصابين بأمراض الغدة الدرقية في مصر، حيث وصل معدل الإصابة إلى خمسة ملايين شخص، وبلغت نسبة الإصابة في السيدات أربعة أضعاف نسبتها في الرجال، ويأتي تلوث المياه في مقدمة الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة التي سجلت أعلى مستوياتها في الواحات والفيوم

ويقول الدكتور مدحت ثابت أستاذ الجراحة العامة أن الغدة الدرقية تقع في الجزء الاسفل من مقدمة الرقبة، وهي إحدى الغدد الصماء في الجسم ووظيفتها الاساسية إفراز هرمون «الثيروكسين» الناتج عن تصنيع اليود الذي له تأثيرات مهمة على كل وظائف الجسم، ومنها الجهاز العصبي والهضمي والقلب والمبايض، والتضخم في الغدة الدرقية لايعد مرضا في كل الاحوال فهناك التضخم الفسيولوجي الذي يحدث عند بلوغ الفتاة أو أثناء فترة الحمل، أما التضخم المرضي فمنه العنقودي البسيط الذي يسبب تضخما واضحا بالغدة ولكن كمية الهرمون تفرز في الجسم بصورة منتظمة، أما النوع الثاني فهو الغدة الدرقية التسممية الإصابة به تكون غير مصحوبة عادة بتضخم ولكنها تؤثر على وظائف الجسم كليا وخاصة الجهاز العصبي فتسبب اضطرابا عصبيا قد يصل إلى هستيريا مع جحوظ في العينين ونقص شديد في الوزن رغم الشهية الزائدة وعلاج هذه الحالة دوائي، وقد يكون التسمم ثانويا ويسبب نفس الاعراض السابقة ولكن بصورة أقل. وتكون الغدة غالبا متضخمة وعلاجها الاساسي جراحي، أما النوع الثالث فهو التهابات الغدة الدرقية وهي إما تكون ميكروبية أو فيروسية أو مناعية وتظهر أعراضها في صورة ارتفاع حرارة مصحوب بالتهاب واحمرار في الرقبة وعلاجها الاساسي بالأدوية، وتمثل الاورام النوع الرابع من أمراض الغدة الدرقية ومعظمها خبيث لكن تصل نسبة الشفاء منها إلى ١٠٠٪ في السن المبكرة.

د. مدحت ثابت

ويشير إلى أنه جار الآن استخدام المنظار الجراحي في استئصال الغدة الدرقية حيث يتم عمل ثقبين لا يزيد قطر كل منهما على سنتيمتر واحد يتم من خلالها تحديد مكان الغدة واستئصالها بعد تفتيتها، في حين يصل طول الفتحة إلى ١٠ سنتيمترات في الجراحة العادية، و النتائج مازالت تحت التقييم

ويقول الدكتور عادل فؤاد رمزي أستاذ الجراحة بطب القاهرة أن هناك خمسة ملايين مصري مصابين بأمراض الغدة الدرقية، ونسبة إصابة السيدات تفوق الرجال، والسبب الاساسي لهذه الامراض هو نقص اليود، بالإضافة لعوامل أخرى منها الميكروبات القولونية التي توقف عمل الانزيمات، مثل ميكروب «ايكولاي» في الامعاء الغليظة، وأهم مصادره مياه الشرب الملوثة، كما توجد بعض الاغذية التي توقف نشاط الانزيمات داخل الغدة وتتعارض مع إفرازها للهرمون مثل القرنبيط والكرنب ونقص فيتامين أ وج، كذلك استخدام بعض الادوية في كل من السكر والشيزوفرينيا. وتشخيص هذه الامراض يتم بتقييم هرمونات الغدة في الدم مع إجراء مسح ذري باستخدام اليود المشع، وفي حالة وجود نسيج غددي لا يساعد على تركيز المادة المشعة يتم عمل موجات صوتية للغدة.

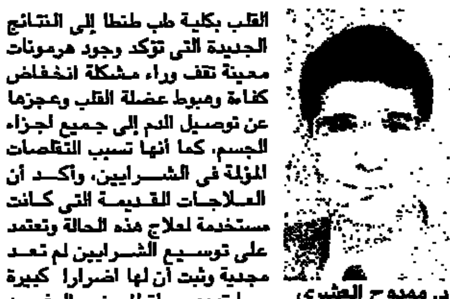
هالة أبو زيد

علاج جديد لسرعة ضربات القلب نسبة نجاحه ٩٠٪

نجح فريق من أطباء القلب بكلية الطب جامعة عين شمس في علاج سرعة نبضات القلب بموجات الراديو وتحديد البؤرة التي ينتج عنها سرعة النبضات، ويتم هذا الاسلوب بتوجيه قسطرة من وريد الفخذ إلى مكان البؤرة ويطلق عليها موجات الراديو تؤدي إلى كسرها وعدم تكرار مثل هذه النوبات.

ويقول الدكتور ممدوح العشري أستاذ القلب بالكلية أن من فوائد هذه العملية أنها تغني المريض عن تناول الأدوية التي تعالج هذه النوبات حيث لاتتعدى نسبة نجاح الدواء في هذه الحالات ٦٠٪. كما أن تعاطي الدواء بصفة مستمرة يكون له آثار جانبية على باقي أجهزة الجسم، أما الأسلوب الجديد فهو مأمون وتصل نسبة نجاحه إلى ٩٠٪، ويقول الدكتور ممدوح أن الحاجة كانت ملحة لاستخدام هذا الاسلوب، وتم تنفيذه في مجموعة من الأطفال والرضع، حيث ثبت أن سرعة ضربات القلب لديهم تؤدي إلى هبوط في عضلة القلب وأن الأدوية تأتي بنتائج عكسية في أغلب الاحيان، وكان أصغر الحالات المرضية التي تم شفاؤها بهذه الطريقة هو طفلا رضيعا عمره ثلاثة أسابيع، كذلك يتم علاج عدم انتظام نظم القلب في الأذين في مرضى روماتيزم القلب بواسطة موجات الراديو.

ويضيف أن المرضى الذين يعانون من بطء نبض القلب الشديد والذي يؤدي إلى فقد الوعي يعالجون بتركيب منظمات القلب الدائمة ذات القطب الواحد أو القطبين، وذلك لاستعادة نبض القلب بسرعة معقولة وحفظ كفاءته، علما بأنه توجد منظمات تزيد سرعة نبض القلب مع المجهود العضلي. من ناحية أخرى يشير الدكتور محمد حامد بدر أستاذ القلب بكلية طب طنطا إلى النتائج الجديدة التي تؤكد وجود هرمونات معينة تقف وراء مشكلة انخفاض كفاءة وهبوط عضلة القلب وعجزها عن توصيل الدم إلى جميع أجزاء الجسم، كما أنها تسبب التقلصات المؤلمة في الشرايين، وأكد أن العلاجات القديمة التي كانت مستخدمة لعلاج هذه الحالة وتعتمد على توسيع الشرايين لم تعد مجدية وثبت أن لها اضرارا كبيرة ربما تهدد حياة المريض بالرغم من التحسن الظاهري الذي تحققه في البداية، ولذلك فإن الاتجاه الجديد هو استخدام الأدوية المثبطة لهذه الهرمونات بدلا من موسعات الشرايين، وعلى الرغم من الارهاق والتعب الذي تسببه مثبطات الهرمونات في الفترة الأولى للعلاج إلا انها الافضل على المدى الطويل بالنسبة لمرضى هبوط عضلة القلب.





د. ممدوح العشري

سهير هدايت

تعد بفندق علامنجو بالزمالك بعد غد الخميس ندوة علمية تنظمها كلية علوم المنوفية بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني ندوة تناقش أثر الكثبان الرملية على مشروع الدلتا الجديدة، والاثر المتبادل بين التقدم العمراني والبيئة. وصرح الدكتور هاني مصطفى أستاذ الجيولوجيا بالكلية ومقرر الندوة بأن اكثر من ٣٠٠ باحث مصري بالإضافة إلى ثماني علماء بريطانيين سيحضرون الندوة التي ستشمل عدد من الموضوعات المهمة ستناقشها الندوة مثل ظاهرة هبوط المباني بعد البناء عليها كما حدث في مدينتي مايو والمنيا الجديدة ومساكن الطوب الرملي والكثبان الرملية وأثرها على مشروع الدلتا الجديدة في توشكي وأثر السيول على التقدم العمراني. وسوف يتحدث فيها الدكتور مفاوري شحاته وأحمد بشادي إلى جانب العلماء الانجليز.

خبراء المعهد القومي للمعايرة يؤكدون:

إهمال قياس الجرعات الإشعاعية بمصر خطر يجب مواجهته بحسم

رغم وجود أكثر من ٨ آلاف جهاز يستخدم الأشعاع النووي في مجالات الطب الصناعة والزراعة والبحث العلمي بمصر وتجب معايرة جرعاتها الاشعاعية على فترات لتوحيدها وضبطها، إلا أن الاقبال على هذه العملية المهمة ضعيف جدا، في حين أن مصر تمتلك أكبر معهد للمعايرة والقياس في الشرق الأوسط، ويضم معملا حديثا مجهزا لقياس الجرعات الاشعاعية، وينتمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ضمن ٦٠ معملا موزعة على العالم.

في البداية يقول الدكتور محمد عبد الحليم الفقي أستاذ القياسات الاشعاعية ورئيس المعهد القومي للمعايرة إن العصر الذي نعيشه يتسم بالتطور السريع للعلم والتكنولوجيا الذي جعل ضبط القياس ضرورة ملحة لرقي المجتمع ونموه الاقتصادي، وعلوم القياس والمعايرة وأساليبها تحتاج لتعاون دولي وثيق لابديل عنه، كما أن المعايرة والقياس لهما دور مهم في تحقيق السلامة وحماية الصحة والبيئة والتأكد من سلامة المواد المستعملة ومراعاة أسس وسلامة التنفيذ، وبالمعهد قسم للقياسات الاشعاعية يقوم بقياس جرعات الاشعة السينية وجاما ونيوترونات وجسيمات الالفا ومعايرة أجهزة القياس الاشعاعي وتحديد المستوى الاساسي للاشعاع في مختلف المناطق.

وتقول الدكتورة هدى عيسى أستاذ ورئيس قسم القياسات الاشعاعية إنه لابد من تقنين الجرعات الاشعاعية المستخدمة ودراسة توزيعها باستخدام كاشفات الاشعاع، فيوجد بالمعهد فريق علمي يقوم بحساب الجرعات الاشعاعية المختلفة من أشعة X وجاما والنيوترونات المستخدمة في علاج الأورام لمعرفة الجرعة المناسبة بدقة عالية والمؤثرة على الخلايا السرطانية ولا يكون لها تأثير على الخلايا السليمة، وتضيف إنه في إطار خطة التطوير بالمعهد يتم توسيع القسم وإدخال أحدث التكنولوجيات عليه ليقوم بإجراء المعايرات لجميع الأجهزة المستخدمة للعلاج بالمستشفيات ومراكز العلاج بالاشعاع. ورغم هذا النشاط الملحوظ فإن مصادر الاشعاع التي يتم معايرتها وقياس جرعاتها سنويا لاتتعدى ١٥٠ مصدرا رغم وجود ٤ آلاف جهاز للاشعة السينية بمصر منها ٦٠٠ جهاز

د. هدى عيسى

د. محمد عبد الحليم الفقي يمسك بالطرود الذي يتبادله معهد المعايرة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرح كيف يتم ضبط أجهزة معايرة الجرعات الاشعاعية ومصادر الاشعاع بمصر لتتفق مع القياسات العالمية

في الصناعة تستخدم للكشف عن الشروخ والعيوب ومدى جودة المنتج، والباقي في مجال الطب، ويوجد ٥٠ مصدرا لاشعة جاما وهي أجهزة الكوبالت ٦٠٠ تستخدم في علاج الأورام، ويوجد ٤ الاف عداد أشعة تستخدم في تقنين وتحديد الجرعة الاشعاعية وهذه العدادات مهمة وتحتاج لمعايرة خاصة، وتؤكد الدكتورة هدى إن معايرة الأجهزة الاشعاعية في الطب يجب أن تتم مرة كل ٦ اشهر أو عام إلا انه في مصر لا تهتم بهذا الجانب مما يمثل خطورة على الصحة حيث أن الجرعات الاشعاعية العلاجية يجب ألا تقل ولا تزيد عن المعدلات المطلوبة وإلا تحولت فائدتها للعكس، وتطالب بضرورة وجود قانون يحتم الحصول على شهادة معايرة إشعاعية للاجهزة والمصادر المشعة المنتشرة بالجمهورية.

ويختتم الدكتور محمد الفقي حديثه بأن اتفاق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أتاح للمعهد تطوير أجهزة القياس الاشعاعية، وبذلك اعتبر قسم القياسات الاشعاعية للعمل العياري الثانوي بمنطقة الشرق الأوسط، ويقوم المعهد كل ٦ أشهر باستقبال الجهاز المرسل من الوكالة الدولية مع تقرير خاص واستمارة لتدوين بيانات معايرة أجهزة المعمل بها بعد تعريض الجهاز لجرعات اشعاعية محددة من المصادر التي تم معايرتها بالمعهد من قبل وتوجد نسخة أخرى من الجهاز تعرض للاشعاع من مصادر المعهد، ويتم إرسالها للوكالة الدولية لمعرفة مدى مطابقتها للمعايير الدولية لتنشر في تقرير دولي ضمن تقارير ٦٠ معملا بالعالم، وفي حالة وجود خلل بمصادرنا يتم ضبطه حيث يوجد اتفاق مع الوكالة الدولية لعمل معايرة دولية كل عامين لأجهزة المعهد مجانا، وينبه في النهاية إلى أهمية إجراء المعايرات وهي غير مكلفة ولا تمثل أعباء على الجهات المختلفة لإنها تحسن الخدمات والإنتاج، وإهمالها خطر لايستهان به ويجب مواجهته.

محمود القنواتي

الانفجارات الشمسية تتزايد وتؤثر على جو الارض

قام الدكتور مسلم شلتوت رئيس قسم أبحاث الشمس بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بزيارة لوكالة الفضاء الالمانية «جاراء» ومعهد ماكس بلانك للبحوث الفلكية الذي يضم بين أجهزته اكبر تلسكوب راديوي في العالم يستخدم في دراسة الشمس والاجرام السماوية المختلفة بأشعة الراديو والميكروويف ويبلغ قطر هوائياته مائة متر. وخلال زيارته للمعهد قام بإلقاء محاضرة عن أهم الابحاث التي قام بها معهد البحوث الفلكية في مجال دراسات الشمس والانفجارات الشمسية التي من المنتظر على حد قوله أن تتزايد خلال السنوات المقبلة ويكون لها تأثير مباشر على جو الارض.

وصرح الدكتور شلتوت بأنه أبرم خلال زيارته عدة اتفاقيات علمية يتم خلالها تركيب تليسكوب راديوي متطور بمدينة أبو سمبل جنوب أسوان يبلغ طول هوائياته ٣٢ مترا ليقوم بقياس الشفافية الجوية بالمنطقة، وقد تم اختيار هذا الموقع لبعده عن ملوثات البيئة وتأثير المجالات الكهربية.

ويعد هذا التلسكوب صورة طبق الأصل من التلسكوب المركب في جامعة برمنجهام بانجلترا، كذلك تم الاتفاق على أن يقوم المعهد الالماني بتدريب ثلاثة باحثين مصريين من المعهد سنويا، ومنح درجتي الماجستير والدكتوراه للباحثين المصريين.

عرفان مصطفى



[illegible]

بدعوة من مجلس البحوث الوطني الإيطالي يصل إلى العاصمة الايطالية روما اليوم وفد علمي برئاسة الدكتور مختار الحلوجي رئيس قطاع البحث العلمي والمنيز التنفيذي لصندوق الاستشارات الفنية بوزارة البحث العلمي وذلك لبحث التعاون العلمي المصري الايطالي في مجالات التعبئة والتغليف للتوافق بيئيا، وكذلك مناقشة مشروع انشاء شبكة مصرية إيطالية للتطوير والابداع التكنولوجي.

وقالت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي أن الوفد سيبحث مع الجانب الإيطالي تفاصيل برنامج تدريب لباحثين وأخصائيين مصريين من الجهات التابعة للوزارة في بعض الجهات الإيطالية كمنحة مدتها ثلاثة أشهر.

[illegible]

تنظم الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية ٢٩ الشهر الحالي ندوة حول تلوث المجاري المائية وأثرها على الصحة العامة، ويرأسها الدكتور رضا مصطفى أمين عام الهيئة تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.

وصرح الدكتور علاء اسماعيل عميد معهد طب المناطق الحارة ومقرر الندوة بأنه سيتم خلال الندوة مناقشة العديد من البحوث والمحاضرات المهمة حول المكافحة البيولوجية ودورها في الحد من تلوث المياه، وطرق استخدام النباتات الطبية في مكافحة القواقع. وتلوث المياه بالمبيدات والكيماويات والمعدني المنقولة عن المياه الملوثة. وتحاول الندوة الوصول إلى تصور واقعي للوضع الراهن للمشكلة والحلول المقترحة للتغلب على المشكلات الناجمة عن هذا التلوث.

الأنيميا الخبيثة وأورام الغدد تظهر في حيوانات عدد من المحافظات

شهدت مدينة الاسماعيلية مؤخرا المؤتمر العربي الثالث والعشرين للطب البيطري الذي حضره أكثر من ٦٠٠ طبيب بيطري من مصر ومختلف دول العالم وعلى مدى خمسة أيام. ناقش المؤتمر الذي عقد تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة نحو مائة بحث جديد تناولت الطرق الحديثة لتشخيص وعلاج الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة والامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.

كما تناول المؤتمر تحديد كيفية التعاون العربي واتباع سياسة عامة موحدة في العالم العربي، وطالب الدكتور علي موسى رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية ورئيس المؤتمر بسرعة ادخال التكنولوجيا الحديثة لرفع مستوى المهنة في القي مركز لرعاية الحيوان على مستوى الجمهورية، وأكد أن انفاق جنيه واحد على رعاية الحيوان يحقق أكثر من ١٣٠ جنيها للفلاح. وأشار إلى واحد من أهم بحوث المؤتمر والذي كشف عن عودة مرضين غريبين لأول مرة في مصر بعد ٣٠ سنة غيابا وهما سرطان الدم وسرطان الغدد الليمفاوية. وهما من الامراض الخطيرة التي تلعب دورا في القضاء على الجهاز المناعي للحيوان ومن ثم نفوقه.

ويقول الدكتور رشدي فوزي المشرف على المشروع القومي لمكافحة سرطان الغدد الليمفاوية في الحيوان أن هناك محاولات وجهودا مكثفة تبذل للتعرف على اسباب انتشار المرض بعدد من المحافظات وأنه لحسن الحظ لا ينتقل إلى الإنسان، ولكنه يهدد الثروة الحيوانية في مصر، سواء المحلية أو المستوردة، كذلك ناقش المؤتمر جدوى اللقاحات المستخدمة في القضاء على مرض البروسيلا، وهو مرض خطير يهدد الثروة الحيوانية في كل الدول العربية. وأوضح الدكتور عبدالمنعم سالم أستاذ الأمراض المعدية بطب بيطري القاهرة أن البروسيلا عدة أنواع وتصيب مختلف الحيوانات، وطالب الباحث المغربي الدكتور علي بن كيران عضو منظمة الاغذية والزراعة بتكثيف التعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة هذا المرض الخطير، وقدم الدكتور احمد زنادة أستاذ العقاقير بطب بيطري الاسكندرية بحثا جديدا عن تأثير المضادات الحيوية على اجهزة المناعة لدى الحيوانات خاصة في الاعمار الصغيرة، وأكد أنها تؤدي إلى خفض مناعتها وإضعاف مقاومتها للامراض

أميرة يوسف

ثلاثة أدوية جديدة تقلل إمتصاص السكر بالأمعاء

حقق العلماء تقدما مهما على طريق تحسين فعالية أدوية السكر حيث تم التوصل إلى ثلاثة أدوية جديدة يعمل الأول على تقليل نشاط الانزيمات بالأمعاء والثاني يقلل امتصاص السكر بالامعاء والثالث يزيد حساسية خلايا الجسم للأنسولين.

ويقول الدكتور علاء حامد أستاذ الغدد الصماء بطب عين شمس أنه لفترات طويلة كان العلاج الوحيد لمريض السكر يعتمد على تنشيط خلايا البنكرياس لإفراز المخزون الضئيل من الانسولين بواسطة أدوية مشتقة من السلفا، ولكن هذه الأدوية كانت تفقد فاعليتها بعد فترة من الزمن، بسبب استهلاك وضمور خلايا البنكرياس المسئولة عن تصنيع الانسولين، وبالتالي كان يستلزم الامر استعمال الانسولين نفسه كعلاج بطريق الحقن، وهذه الطريقة كانت تصاحبها بعض المشاكل كزيادة الوزن وتصلب الشرايين. أما الأدوية الجديدة فهي تفيد علاج السكر الذي لا يعتمد على الانسولين، ومن مزايا بعضها أنه يمكن استعمالها كعامل مساعد في السكر المعتمد على الانسولين وكذلك في سكر الحمل.

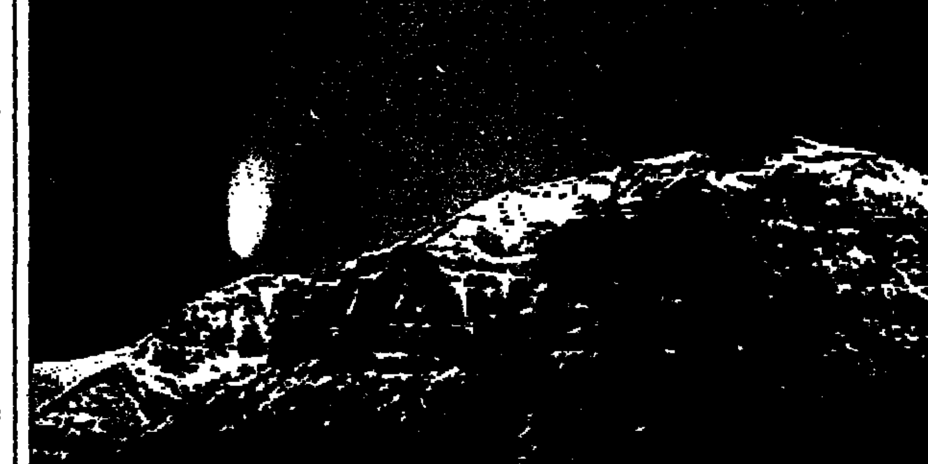
وتؤكد الدكتورة وفاء العروسي الأستاذة المساعدة لأمراض القلب بطب القاهرة أن العقاقير الجديدة لا تؤدي إلى زيادة نسبة الانسولين بالدم بل تخفض من مستوى السكر كمفعول مباشر، وهذا الامر يجعلها مثالية في حالات مرضى السكر المصحوب بارتفاع ضغط الدم أو تصلب الشرايين أو أمراض القلب، وقد ثبت من الابحاث أنها تخفض مستوى الدهنيات الثلاثية والدهنيات الضارة منخفضة الكثافة، كما تساهم في تقليل الوزن.

أما الدكتور محمود الشربيني أستاذ طب الحالات الحرجة بطب بنها فيقول أن العقار الاول ينصح باستخدامه مع المرضى الذين يعالجون بالأقراص، حيث يؤدي وظيفته عن طريق تثبيط إنزيم «الفاجلوكوسيدز» الذي يقلل نشاط أنزيمات الامعاء المسئولة عن تحلل المواد النشوية وامتصاص الجلوكوز، مما يساعد على عدم ارتفاع السكر بالدم، وقد اثبتت الدراسات أن استخدام هذا الدواء مع اتباع نظام غذائي مناسب وممارسة الرياضة يخفض سكر دم الصائم كما ينصح باستخدامه بحرص مع المرضى الذين يعانون من عسر الهضم واختناق القولون أو قرح القولون أو الفتق، وفي الوقت نفسه لا ينصح بإعطائه للحوامل والمرضعات والأقل من ١٨ سنة.

محمد جمال أبوزيد

ميكروسوفت تغلق خدمة البريد الالكتروني أربعة أيام

أغلقت شركة ميكروسوفت نتورك المختصة بالخدمات الهاتفية في اكبر مؤسسة امريكية لبرامج الكمبيوتر خدمة البريد الالكتروني الدولي من يوم الخميس الماضي إلى يوم الاحد الماضي، واتخذت الشركة التي يصل عدد المشتركين فيها الى نحو ٢ر٢ مليون مشترك قرار الاغلاق للقيام ببعض اعمال الصيانة، ولم تخطر ميكروسوفت عملاءها مسبقا بقرار توقف الخدمة الذي يمكن ان يتسبب في بعض الازعاج لعملاء ورجال اعمال يعتمدون على خدمة البريد الالكتروني في اتصالاتهم.



صورة حديثة لمذنب هال بوب وهو في اقرب نقطة له من الارض

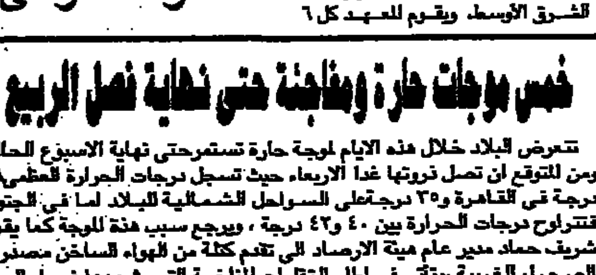
إصطدام هيل بوب بالأرض يقتل مليار شخص

اثبتت تجربة علمية افتراضية نفذت بأجهزة الكمبيوتر ان ارتطام نيزك هيل بوب بالارض سيؤدي إلى قتل مليار شخص على الأقل، وقالت الدراسة أنه لو اصطدم نيزك صغير بالارض فقد يتسبب في حدوث موجات مد يزيد ارتفاعها على مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك وحدوث تغيرات مناخية قد تبيد الزراعات من على سطح الارض.

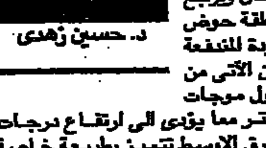
وجاء في التجربة التي اجراها علماء في معامل سانديا القومية في نيو مكسيكو ان نيزكا لايزيد قطره على كيلومتر واحد يمكن ان يدمر كل ما يقع في مساحة تتراوح ما بين ٩٦ و١٩٢ كيلومترا من مركز ارتطامه ويتسبب في حدوث ما يعرف باسم الشتاء النووي.

وقال مارك بوسلاو احد العلماء المشاركين في التجربة الافتراضية ان نيزكا صغيرا مثل ذلك الذي جرت عليه التجربة الافتراضية يمكن ان يضرب الارض بقوة ٣٠ الف ميجاطن اى عشرة امثال قوة كل الاسلحة النووية التي كانت موجودة على سطح الارض في ذروة سباق التسلح.

خمس موجات حارة ومفاجئة حتى نهاية فصل الربيع



تتعرض البلاد خلال هذه الايام لموجة حارة تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي ومن المتوقع ان تصل ذروتها غدا الاربعاء حيث تسجل درجات الحرارة العظمى ٣٨ درجة في القاهرة و٣٥ درجة على السواحل الشمالية للبلاد اما في الجنوب فتتراوح درجات الحرارة بين ٤٠ و٤٢ درجة، ويرجع سبب هذه الموجة كما يقول شريف حماد مدير عام هيئة الارصاد الى تقدم كتلة من الهواء الساخن مصدرها الصحراء الغربية وتأتي في اطار التقلبات المناخية التي يشهدها فصل الربيع عادة وأكد أن الموجة الحارة لن تكون مصحوبة بارتفاع في مستوى الرطوبة النسبية للجو لان مصدرها الهواء الجاف فوق الصحراء الافريقية كما انها لن تكون مصحوبة برياح أواترية وأكد أن الموجة ستبدأ في الانكسار من الغرب مساء غد الاربعاء ويمتد الانخفاض التدريجي في درجات الحرارة الى المناطق الداخلية من البلاد وتنخفض درجات الحرارة على القاهرة ابتداء من يوم الخميس القادم وقال الدكتور حسين زهدي رئيس هيئة الارصاد الجوية ان ربيع هذا العام سوف يتأثر بخمس موجات حارة متتالية تتسم بحدتها وسرعتها ونشاط رياحها المثيرة للاتربة والرمال ويرجع سبب ذلك الى تخلخل خطوط الضغط فوق منطقة حوض البحر المتوسط وسرعة التيارات الهوائية الباردة المندفعة من وسط وجنوب اوروبا مع الهواء الساخن الآتي من الصحراء الافريقية. ومن المنتظر ان يبلغ طول موجات الحر في ربيع هذا العام ١٠ آلاف كيلو متر مما يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة الى ٤٥ درجة نتيجة ان منطقة الشرق الاوسط تتميز بطبيعة خاصة تساعد على حدوث هذه التغيرات السريعة وذلك لوجود حوض البحر المتوسط شبه المغلق وفي الفصول الانتقالية مثل الربيع والخريف تتسارع موجات الحر والبرد وتتعرض المنطقة لتغيرات جوية عديدة ومفاجئة وهذا الوضع يشكل صعوبة كبيرة في التنبؤات الجوية لدينا.



د. حسين زهدي

ويرى فوزي غنيم مدير مركز التحاليل بهيئة الارصاد ان التغيرات المفاجئة في الطقس والامطار الغزيرة على الصحراء الشرقية وبعض مناطق الصعيد وامتدادها شمالا بصورة غير طبيعية ووجود الشبورة المائية الكثيفة على انحاء متفرقة من البلاد خلال معظم ساعات الليل واجزاء من النهار كلها من الامور الجديدة غير المألوفة ويؤكدان التغيرات المفاجئة في خطوط الضغط وحركة الرياح و نقص المعلومات بالتحولات المعقدة والسريعة في حركة الغيوم وتكون السحب التي تحدث في طبقات الجو العليا هي السبب في خطأ بعض التنبؤات والحسابات غير ان التصاعد المستمر في عوادم المصانع واستخدام الغازات والكيماويات والمبيدات في الزراعة والصناعة وانحسار المساحات الخضراء يعد من أهم اسباب اختلال الطقس وحدوث تقلبات مفاجئة في درجات الحرارة.

يحيى يوسف

اتحاد الناشرين قبل معركته الانتخابية القادمة

أفكار جديدة للإصلاح وردود حافلة بالانجازات

يشهد اتحاد الناشرين المصريين يوم الأحد القادم انتخابات ساخنة فهناك مرشحون جدد يطالبون بإدخال تعديلات جوهرية على قانون الاتحاد فضلاً عن ضرورة إيجاد مقر له.. بل أن هناك من أشار إلى الاتجاه لإقامة إتحاد آخر للناشرين المصريين إذا لم تتحقق الأهداف المرجوة من الإتحاد الحالي

«الأهرام الأدبي» حرص على الإلتقاء برموز لكافة الأطراف.. وهذا مايحدث في كواليس الإتحاد..

الاستاذ محمود عبد المنعم مراد رئيس الاتحاد السابق الذي أكد إنه لايوجه اللوم لمجلس الإتحاد الحالي وأنه فضل الإنسحاب من رئاسة الإتحاد وأيضا من عضويته بعد أن ظل رئيسا للإتحاد لمدة ثلاثين عاما..

وقال: لم أكن أتوقع حدوث أي تغيير عما سبق سواء في مشاكل الناشرين مثل حماية كتبهم من التزوير في الخارج وقد صدقت توقعاتي.. كما لم يتم تخصيص مقر للإتحاد رغم توافر مبالغ من المال كبيرة في الإتحاد حيث كنت أقتصد جدا في مصروفات الإتحاد في الأعوام الأخيرة فضلا عن أن وزارة الثقافة قد أعطتهم دعما ماليا (مائة ألف جنيه) وثلاثين ألفا حصلوا عليها من وزارة المالية ولكنهم ينفقون كثيرا.. ومع ذلك الوهم فبدون تغيير قانون الاتحاد لن يتم الارتقاء بمهنة النشر أو ممارستها...

أما الناشر إلهامي المليجي أحد المرشحين في الانتخابات فيؤكد أنه بعد إنتخابات ١٩٩٥ ودخول دماء

تحقيق : نجلاء محفوظ

جديدة وشابة في الإتحاد فقد كان متوقعا تنفيذ برامج طموحة ولكن ذلك لم يحدث. فمازال الإتحاد بدون مقر واكتفى بتأجير مقر تغلق أبوابه معظم الوقت بالرغم من دعم وزارتي الثقافة والمالية للإتحاد فضلا عن أموال الاشتراكات ورسم الالتحاق الجديد وقدره ألف جنيه وقد تم تحديده في اجتماع الجمعية العمومية ولذا فإن للاتحاد يدار من مكاتب بعض أعضاء مجلسي الإدارة وليس من مقر الاتحاد.

وينتقد إلهامي المليجي عدم الإعلان عن الأسماء التي تم قبول ترشيحها وكأن ذلك سر لايجوز إعلانه وقد يفاجأ مرشح باستبعاده بسبب ورقة ناقصة كما حدث من قبل. ومن الغريب السماح للعضو بأ يكون معه مائة توكيل أثناء الإنتخابات كما أن هناك العديد من الأعضاء ليسوا بناشرين ولكنهم مجرد أصحاب مكتبات.. وهناك خلل صاحب الإتحاد منذ نشأته في الستينيات حيث تقوم الدولة بتعيين ٩ أعضاء في المجلس بينما ينتخب الناشرون باقي المجلس (١٢ عضوا). وأخيرا إذا لم يقم الاتحاد بدوره المرتقب فلا مفر من إقامة إتحاد آخر للناشرين وأن يقتصر الالتحاق به على الناشرين الحقيقيين..

محمود عبدالمنعم

محمد الخانجي

وبهدوء ملحوظ يعلن حكم كرة القدم سابقا والناشر حاليا محمد حسام الدين أهدافه وهي التخطيط العلمي الدقيق والإدارة الجيدة للنهوض بالكتاب وتوصيلة للجمهور بصورة لائقة وبسعر معقول مع السعي لإقامة معرض دائم للكتاب في مصر وتقديم الكتب في مراكز الشباب بسعر التكلفة للمساهمة في نشر الثقافة وتخفيض الضرائب على مستلزمات إنتاج الكتب أو إعفائها إسوة بإعفاء بعض الأدوات الرياضية من الضرائب فالثقافة ليست أقل أهمية من الرياضة.

ويضيف: يجب أن يعرف المرشحون قبل الإنتخابات بوقت كاف قبول ترشيحهم من عدمه ولابد أن تقتصر العضوية على الناشرين فقط وتمنع عن الموزعين فالاتحاد ليس الغرفة التجارية للكتب.

ولما كان الأستاذ ابراهيم المعلم رئيس الاتحاد بالخارج لحضور مهرجان بولبهانيا الدولي فقد تولى الرد الأستاذ محمد الخانجي عضو مجلس إدارة الإتحاد حيث قال أنه لايوجد مبرر للقلق من عدم إعلان أسماء الأعضاء الذين تم قبول ترشيحهم فالأمر لايتعدى استيفاء بعض الأوراق والمستندات.

وأكد أن أعضاء المجلس يتحملون معظم نفقات الإتحاد وفي يوم الانتخابات ستعلن الميزانية موضحا بها كل شيء وليس هناك (مليم) أنفق في غير محله.

والاتحاد ليس لديه مبلغ كاف لشراء مقر مناسب وأعضاء المجلس لديهم أعمالهم الخاصة وليس مطلوب منهم التفرغ تماما للإتحاد حيث نجتمع شهريا وأحيانا نعقد اجتماعات استثنائية وهناك موظف يتواجد في مقر الإتحاد المؤجر ثلاث ساعات يوميا. ويكتفي أعضاء الإتحاد بدفع الإشتراك السنوي (١٢٠ جنيها) ولايتعاونون معنا والباب مفتوح لكل من يريد دعم ميزانية الاتحاد وقد قدم أعضاء المجلس تبرعات مالية للإتحاد. كما أن العضو لايحتاج إلى ختم الإتحاد إلا من أجل تذاكر السفر ليتمتع بالتخفيض المقرر للناشرين. والقانون لم يميز بين ناشر وموزع لذا يضم الإتحاد بعض الموزعين بين أعضائه وقد تقدمنا بمشروع قانون جديد لمجلس الشعب لإحداث تعديلات من بينها تصنيف كل من الناشر والموزع وأيضا تعديل السماح بالتوكيلات للأعضاء أثناء الانتخابات ولانستطيع منعها حاليا حتى لانخالف القانون الحالي. وليس صحيحا أن أعضاء المجلس المعينين من الحكومة لديهم حق التصويت، كما أنهم يفيدوننا حيث يمثلون قطاعات الدولة التي تتعامل مع الكتاب وأخيرا من يعمل في مجلس الاتحاد يقدم خدمة تطوعية بلا مقابل ولا يتمتع بأية إمتيازات..

وإلى يوم الأحد لنرى ماتسفر عنه نتائج انتخابات اتحاد الناشرين المصريين.

إيان فليمنج أديب أبدع شخصية جيمس بوند فخطف منه الشهرة!؟

■ ارضاء لوالدته قبل ايان فليمنج العمل في وكالة رويتر.. كان الهدف هو إبعاده عن حياة اللهو والترف الزائد عن حده، وهو الفتى سليل العائلة البريطانية الارستقراطية العريقة، وما يصح ان يعيش حياته بلا هدف! خاصة وانه نال من العلم قسطا وفيرا ويتميز باتقانه عدة لغات من بينها الروسية والالمانية.. لم يتمكن والده رجل الاعمال والفارس القديم بأن يقنعه بتولي منصب رئيس مجلس ادارة البنك الذي يملك فيه نصيب الأسد من الأسهم-من بعده-إذ ان ايان فليمنج لم يرث عن والده الا ولعه بتلك الحكايات التي كان يرويها له عن أيام الفروسية والشجاعة وذكريات الاجداد الذين شاركوا ببطولاتهم في صنع تاريخ بريطانيا العظمى.. كان معتزا فخورا بنفسه الا ان قلبه حدثه كثيرا بأن عليه ان يسلك مسلكا آخر.. لم يكن يعرفه بعد.. ولا حدده حتى تلك اللحظة، التي جلس فيها أمام رئيسه المباشر في وكالة رويتر الذي لم يخف عنه منذ اللحظة الاولى مدى استيائه من «أولاد الذوات» الذين يأتونه.. اعتقادا من ذويهم بأن العمل الصحفي يصنع الرجال! وقد خاب ظنه فيهم جميعا.. ابتسم الشاب الارستقراطي لدى سماعه هذه الملحوظة القاسية وشكر الرجل على صراحته.. ونظر اليه معبرا دون كلام . بأنه لن يخيب ظنه!

كان واثقا ان الرجل لم يقرأ ملفه بعد.. ولا يعرف عنه شيئا.. لا يعرف عنه ان بداخله طاقة وموهبة.. يشعر بهما ولكنه لم يجد الفرصة حتى الآن!..

أول عمل وكل اليه لم يكن صناعة الخبر اليومي.. بل اعادة كتابة حياة المشاهير من رؤساء الدول والساسة المرموقين والادباء وغيرهم.. شريطة ان يتصور في البداية ان الواحد منهم قد رحل عن الدنيا فكيف سيقدمه؟! سأل فليمنج عن سبب جعلهم راحلين على الورق وهم أحياء بعد يرزقون! قيل له على الفور ان رويتر لا تعرف الانتظار انها تسابق الزمن.. النظرة المستقبلية أمر لابد منه وعليه ان يواكب الحاضر.. لن لم يكن.. يسود التخلف.. يضيف على ذلك اسلوب رفيع المستوى نابع من خيال فياض وضمير يقظ.. وياحبذا لو كان مبتكرا.. وليس مجرد ناقلا، راصدا أو كاتبا فقط لما يملى عليه.. معادلة صعبة.. تحتاج الى موهبة.. الا انها لاقت هوى في نفسه.. كم كان يتطلع الى مجال يمارس فيه ذكاءه وعلمه في آن واحد.. شيء آخر يمارس فيه ثقافته وقدراته غير اللهو مع النساء، ومسايرة الرجال في سباق السيارات ولعب القمار أو جلسات سمر تتبخر في الهواء!!

وجاء يوم تقرر فيه ارسال مندوب من وكالة رويتر الى موسكو.. لمتابعة محاكمة مجموعة من البريطانيين بتهمة العمل ضد النظام الشيوعي «الجديد».. ووقع الاختيار على فليمنج بما انه ينفرد باتقانه اللغة الروسية.. ودعه رئيسه في العمل وحذره من مخاطر هذه المهمة وفي الجو العام السائد في العاصمة الروسية في ذلك الوقت، ولم ينس بأن يؤكد عليه بأن يكون امينا فيما يكتب وبسرعة لارسال الموضوع وان يهز وجدان العالم ويصحي الضمائر.. انها سمعة بريطانيا في المقام الاول!.. أشعلت هذه المهمة في قلبه وعقله ذكريات البطولة عن والده وأجداده.. وولعه بحياة المغامرة.. وشحذ خياله الخصب الذي كان يجوب به العالم-دون ان يتحرك- فنقل فليمنج بنجاح منقطع الوقائع لهذه المحاكمة وأسرارا أخرى دقيقة عن واقع المجتمع الروسي في ظل حكومة ستالين.. وبينما كانت رويتر تنقل الأخبار الى جميع أنحاء العالم وقبل عودة فليمنج الى وطنه.. كانت المخابرات الروسية تبحث عنه في كل مكان، تبحث عن ذلك الذي دس انفه فيما لا يعنيه! وبطرق تفوق الخيال عبر فليمنج الحدود الى بولندا ورأى الموت بعينه، وأنقذ بأعجوبة.. وعاد الى لندن لتستقبله المخابرات البريطانية وتجنده لحسابها.! ذلك ان بريطانيا تمر بفترة ما قبل الحرب العالمية الثانية.. وأمامها عدو شرس أي المانيا.. والموقف يتطلب عقلية جديدة، ذكاء من نوع خاص، وجها جديدا يتقن لغة العدو، لديه خيال وعلم وقادر على الابتكار.. كل هذا ينطبق على فليمنج.. وقد كان.. خاض فليمنج هذه التجربة بنجاح لم يخفق في تدريب واحد.. وانما خفق قلبه لزميلته في العمل!! خططا معا للمهمة الانتحارية لاقتحام حصن ألماني منيع.. ذهب فليمنج لأداء المهمة.. وكانت هي في انتظاره.. وعلى موعد لدى عودته في منزله.. عاد فليمنج ظافرا.. وفي الطريق اكتشف ان الالمان.. حسبوا أيضا حساباتهم-ولحظة وصوله الى منزله انفجرت القنبلة من الداخل حيث كانت حبيبته طيداء تنتظر!؟..

زينب الإمام

واكتفى فليمنج (١٩٠٨ - ١٩٦٤) بعد ذلك بحياة المغامرات العملية بين الصحافة والمخابرات.. وقرر ان يكتب كل ماعرفه تحت اسم مستعار ماكان ومايمكن أن يحدث فكتب عدة روايات مثيرة إلى ان ابدع شخصية جيمس بوند.. العميل «دابل او سفن».. وكانت سلسلة من أروع ماكتب في أدب الخيال العلمي وعن عالم المخابرات هذا الذي أخذ يغزو العالم أدبيا وسينمائيا.. فأصبح أشهر من ايان فليمنج نفسه!!.

ويظل السؤال حائرا حول سبب لمعان أديب عن غيره هل هو الواقع الذي يعيشه أم قدرته على التخيل والابتكار!.

المثقفون بالمغرب وليبيا يحتفلون بمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

احتفاليتان ثقافيتان أقيمتا في أقل من عشرة أيام في هذا الشهر(إبريل) بالمغرب وليبيا حول سفر واحد هو معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

□في المغرب كانت الاحتفالية الأولى بمدينة العيون ضمن فاعليات ملتقى الشعر العربي بها ،التي استمرت ثلاثة أيام. وقد توافد إلى مكان الافتتاح بقصر المؤتمرات بالمدينة لفيف من المثقفين والمسئولين المغاربة يتقدمهم السيد عبدالله ازماني وزير الشئون الثقافية، والسيد محمد القباج وزير المالية ورئيس جمعية فاس سايس الثقافية، والسيد عبدالوهاب بن منصور مؤرخ المملكة المغربية. كما شهد الإحتفال راعي مؤسسة البابطين، لإبداع الشعر ونقده الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، والدكتور أيمن ميدان مدير مكتب المؤسسة بالقاهرة، وأعضاء الوفود الثقافية العربية المشاركة من مصر يتقدمهم الشعراء والنقاد مصطفى ناصف وفؤاد طمان وفوزي عيسى وأحمد تيمور واسماعيل عقاب ومحمد أبوالشوارب، ومن الكويت الشاعران سليمان الجارالله ويعقوب السبيعي، ومن سوريا ولبنان الشعراء، مصطفى عكرمة وجورج جورداق وجورج طرابية إلى جانب الشعراء المغاربة والنقاد.

وقد رحب السيد عبدالله أزماني وزير الشئون الثقافية بالمثقفين العرب الضيوف وأشار إلى المعجم قائلاً: لقد جئنا لنستمع إلى مناغاة إخوة شعراء انجبتهم هذه الأمة العربية الولود، ونحاول سويا أن نتناول بالنقد تقييما وتقويما ذلك السفر المتميز معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.»

كما ألقى الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين كلمة عبر فيها عن شكره للمغرب ملكا وشعبا وحكومة على إحتفالهم بالمعجم قال فيها: « إن من أسمى أهداف مؤسستنا الثقافية، والتي وجدت من أجل خدمة الشعر، والشعراء هو التواصل والتعارف بين الشعراء الأشقاء. حيث نرى الشاعر العربي من المغرب مع الكويتي والمصري واللبناني والسوري.. هذه اللقاءات التي تعيد للنفس العربية ثقتها وتعطيها الأمان. ونحن نعيش في زمن الغربة والإغتراب..»

عبدالله ازماني

وقد تخللت أعمال هذه الاحتفالية الثقافية بعد ذلك ندوات بحثية دارت مناقشاتها ومداخلاتها حول قيمة المعجم بالنسبة للثقافة العربية عامة، والشعر العربي المعاصر خاصة.

وقد تكرر هذا الترحيب بالمعجم وناشره في مدينة فاس حيث أقامت جمعية فاس سايس الثقافية أمسية ثقافية قدمها الدكتور آمال جلال رئيس جامعة سيدي محمد بن عبدالله رئيس فرع الجمعية بمدينة فاس ثم تبارى الشعراء العرب بقصائدهم. على انغام مقطوعات من الموسيقى والتواشيح المغربية الأصيلة.

وهكذا اجتمع هذا الحشد الكبير من المثقفين العرب بالمغرب حول عمل ثقافي واحد هو معجم البابطين وما جاء فيه، وما يمكن أن يقدم من خدمة ونفع للبحث والدراسة. مع طرح بعض المقترحات كالمطالبة بإصدار طبعة شعبية من المعجم تكون في متناول الجميع حتى تعم فائدته، وترجمة المعجم إلى اللغات الأجنبية حتى يدرك الآخرون أن معين الشعر في ثقافتنا العربية لم ينضب بعد. والدليل هذا العدد الضخم من الشعراء العرب المعاصرين الذين تضمنهم المعجم.

عبدالعزيز البابطين

□وفي الجماهيرية الليبية اهتمت الأوساط الأدبية والنقدية بمعجم البابطين حيث أقيمت لاحتفالية ثقافية حضرها لفيف من المثقفين والمسئولين تتقدمهم السيدة فوزية شلابي أمينة اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية والتي اثنت على هذه المناسبة الثقافية كما اثنى عليها شيخ المؤرخين الليبيين د. علي مصطفى المصراتي ورئيس اتحاد الكتاب د. علي فهمي خشيم .

والقى راعي المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين كلمة قال فيها: «إنها لسعادة كبيرة أن التقي بكم وأشاركم الفرحة في تكريم الشعراء العرب في ليبيا الذين وردت اسماؤهم في المعجم.» ثم أعلن أن المؤسسة ستمضي لتغطية الفترة مابين ١٨٤٠ إلى ١٩٩٠م من خلال معجم جديد بعنوان« معجم البابطين للشعراء العرب في العصر الحديث». حيث يشكل هذا المعجم مع المعجم الذي سبقه وثيقة تاريخية تسجل مسيرة الشعر العربي خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

و كانت دعوة راعي هذه المؤسسة في كل من المغرب وليبيا إلى الذين فاتهم الانضمام للطبعة الأولى من معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين أن يسارعوا بإرسال نماذج من أشعارهم وسيرهم الذاتية حتى يتسنى ضمها للطبعة الثانية .

وهكذا عبر هذا المعجم عن أحاسيس أمتنا العربية الشاعرة التي تألق فيها الشعر عبر القرون، سواء في المغرب أو ليبيا بشكل ملحوظ. والدليل الاهتمام الواضح به من المثقفين والمسئولين على حد سواء إيمانا من الجميع بأن العمل الثقافي الجيد هو الذي يجمع كل البلدان العربية ويوحد بينها كلمة عربية واحدة.

رؤيتي

لاتقتلوا ازدهار الأقصر الادبى

د. عبد الحميد إبراهيم

من المعروف في أوليات علم اجتماع الأمم ان النهضة لاتقوم إلا على عمودين، أولهما ازدهار عمراني يقوم على بناء المساكن والشوارع والطرق والكباري والآخر ازدهار ادبي يقوم على الفكر والظواهر الازدهار العمراني وتحميه من السقوط.

وبدون التأسيس الفكري يضيع الازدهار العمراني امام أية هبة أو محنة، كما حدث للامبراطورية الرومانية التي ضاعت مبانيها وعمرانها لانها لم تؤسس على فكر او فلسفة ومن ثم ابتلعتها الحضارة الاغريقية، وحولتها الى جزء منها، وقد سئل الامام ابو حامد الغزالي ايهما افضل العلم أم المال فأجاب العلم هو الافضل لانه يجلب المال ولو سئلت سؤالا مشابها، ايهما افضل الازدهار العمراني أم الازدهار الفكري لاجبت بلا تردد: الازدهار الفكري لانه يحمي العمران من الانهيار والسقوط.

وقد تنبه المسئولون في مدينة الاقصر الى هذين العمودين، فهناك ازدهار عمراني في الاقصر يتمثل في القرى السياحية والفنادق الراقية وحفلات الرقص والترفيه. وهناك في الوقت نفسه ازدهار فكري يتمثل في نوع خاص في مؤتمر طيبة الادبي الذي تشرف عليه هيئة قصور الثقافة بالتعاون مع القيادات المحلية في مدينة الاقصر.

لقد عقد هذا المؤتمر خمس مرات متوالية واستطاع ان يحرك الحياة الادبية والفكرية وان يجلب الى الاقصر كبار الادباء والمفكرين، لكي يحتضنوا ادباء هذا الاقليم ويوجهوهم، وينشروا عنهم المقالات، ويستعرضوا مؤلفاتهم.

كان الجيل القديم من ادباء الاقصر، يهاجرون الى القاهرة، يعرضون بضاعتهم، ويفرضون انفسهم على اجهزة الاعلام والنقاد. وقد نجح مؤتمر طيبة خلال دوراته السابقة، في التأسيس لجيل جديد يظل داخل مدينته، ويعبر عن همومه، فكان ان اجبر النقاد والاجهزة على ان ينتقلوا هم اليه، ويتحاوروا معهم خلال جلسات المؤتمر، ووراء الكواليس وفي ردهات القاعات وصالات الفنادق.

وهناك شائعة سرت بين الادباء، سريان النار في الهشيم، تقول إن المسئولين في الاقصر قد رفضوا إقامة مؤتمر طيبة هذا العام بحجة انه مضيعة للمال والوقت وفرصة للحوار وكلام الادباء الذي يوجع الدماغ ويقلق الناس في نومهم الهادىء والمريح.

وقبل ان تصبح هذه الشائعة حقيقة واقعة اصرخ في اذان المسئولين: لاتقتلوا الاقصر ولاتقضوا على ازدهارها الفكري، ولاتسمحوا لقوى الانحراف والظلام، بان تمارس نشاطها في غيبة الفكر الحقيقي والحوار الديمقراطي.



في الآونة الأخيرة تزايد الجدل والنقاش حول أمور عديدة تتعلق بالنقل الجوي سواء المحلي أو الدولي، ومن أهم هذه الأمور موضوع السماوات المفتوحة وانشاء شركات طيران خاصة والطاقات المتاحة للنقل الجوي أمام هذه الشركات.

ويقول السيد نديم رياض رئيس الادارة المركزية للنقل الجوي بهيئة الطيران المدني إن موضوع السماوات المفتوحة ليس بالشئ السهل لانه حتى الآن لم يتم تحديد تعريف دقيق لمفهوم السماوات المفتوحة ولذلك ترك الأمر للاجتهادات الشخصية سواء الصحيحة أو غير الصحيحة.

ويوضح نديم رياض أن السماوات أو الأجواء المفتوحة نظرية نادت بها الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة في مؤتمر شيكاغو للطيران الدولي عام ١٩٤٤ وفي هذا المؤتمر انقسمت الدول الى فريقين: فريق يتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية والتي خرجت بعد الحرب العالمية الثانية دولة قوية بطائراتها ومطاراتها، والفريق الآخر تتزعمه بريطانيا والعديد من الدول الأوروبية والتي خرجت من الحرب محطمة بعد ضرب وتخريب مطاراتها، وفقد معظم طائراتها.

وقد ارادت الولايات المتحدة ان تفرض نظام السماوات أو الاجواء المفتوحة على المؤتمر، ولكنها واجهت تيارا قويا مضادا يرى ان النظام الذي يفيد دول العالم في مجال النقل الجوي هو التنظيم، وهو النظام الذي انتصر في النهاية واسفر عن اتفاقيتين هامتين هما.

(١) اتفاقية الترانزيت وهي تتعلق بحريات العبور والهبوط الفني، وانضم اليها معظم دول العالم.

(٢) اتفاقية النقل الجوي وهي تتعلق بالحريات التجارية ولم يكتب لها النجاح ولم تلق قبولا من معظم الدول، لذلك لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن.

وهناك ايضا اتفاقية برمودا للنقل الجوي المنتظم بين الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة والتي اصبحت اساسا للعديد من اتفاقيات النقل الجوي الثنائية، وهي تعتمد على التنظيم المسبق أو الدراسة اللاحقة للتشغيل.

ويؤكد رئيس الادارة المركزية بأن هل هذا يدل على ان سياسة السماوات المفتوحة هي (سياسة الأقوياء) وبالتالي فإنها لاتتناسب طبيعة أسواق النقل الجوي في منطقتنا العربية الافريقية، وأن الهدف منها هو الحصول على اكبر قدر من حريات النقل الجوي تحت شعار (التحرير).

وأن سياسة السماوات المفتوحة هي سياسة المصالح الخاصة ولابديل عن السياسة المتبعة حاليا والتي تقوم على اساس العدالة والفرص المتكافئة.

أما القول بأن بعض الدول العربية قد وقعت اتفاقيات نقل جوي ثنائية تقوم على اساس السماوات المفتوحة والأجواء المفتوحة فان التعقيب على ذلك بأن لكل دولة ظروفها الخاصة.

ويضيف نديم رياض أن مصر تطبق سياسة تقوم على التوازن في المصالح وعدم السعي والهرولة وراء الشعارات او التقليد الأعمى، ويجب ان توازن بين مصلحة مصر فهي فوق كل المصالح، وايضا مصلحة الشركة الوطنية (والشركات المصرية الخاصة الأخرى).

وفي مجال التنشيط السياحي تم تطبيق سياسة الأجواء المفتوحة للرحلات الشارتر. وان هذه السياسة لاقت نجاحا واضحا.. ولكن في مجال النقل الجوي المنتظم، والذي يختلف اختلافا جوهريا مع رحلات الشارتر من نواح كثيرة اهمها ان لكل نقل طبيعته الخاصة ومقوماته. فلايمكن تطبيق هذه السياسة إلامن زاوية مصلحة مصر والشركة الوطنية.

ويشير رئيس الادارة المركزية للنقل الجوي الى ان سياسة السماوات المفتوحة تم تطبيقها مع المانيا وهي اكبر دولة مصدرة للسياحة في العالم، فاتفاقية النقل الجوي المبرمة بين مصر والمانيا تركت الباب مفتوحا للشركات الوطنية المصرية والالمانية، فلايوجد اي تحديد للطرازات او عدد الرحلات، والطائرات الشارتر الالمانية والتي تصل الى جميع مطارات مصر خاصة الغردقة والاقصر، وتسير مصر للطيران خطوطا الى اربع نقاط في المانيا، في حين ان الشركات الالمانية تسير خطوطا الى خمس نقاط في مصر.

وهذا مثال واحد يدل على ان سلطات الطيران المدني في مصر ممثلة في هيئة الطيران المدني، وعلى رأس هذه السلطات المهندس سليمان متولي وزير النقل تؤمن بالتحرير والتنظيم من اجل مصر ومصالحها الاقتصادية.

وان نظام السماوات المفتوحة هو نظام الاقوياء، ويجب الا ننساق وراء دوله أودولتين قامتا تحت ظروف خاصة بتبني هذه السياسة.

ولن سياسة مصر تتفق مع رأى غالبية الدول، وهو ان يكون تحول الاقتصاد العالمي نحو العالمية والتحرير في ظل هدف عام هو التغير التدريجي والمنتظم والمحاط بالحماية في سبيل اتاحة الاسواق في مجال النقل الجوي الدولي. وحتى تكون المنافسة بين الدول وشركات الطيران على اساس متكافئ وبضمانات تكفل للدول النامية المشاركة الفعالة في الاخذبنظام التحرر العالمي.

في النهاية تعلن هيئة الطيران المدني إنها ترحب بأي شركة طيران مصرية خاصة تساهم في تسيير خطوط جوية الى نقاط جديدة تكمل بها مسيرة مصر للطيران في جميع دول العالم

تهاني عبد الرحيم

لجنة «العشرة الكبار» في «الأياتا» تبحث:

الحد من التلوث البيئي الذي يسببه «عادم» الطائرات

تواجه شركات الطيران العالمية تحديات كثيرة في ظل الظروف التي تمر بها صناعة النقل الجوي في كل مكان، فهناك المنافسة الشرسة والمصاعب المالية والتشغيلية الى جانب القيود البيئية التي تؤثر على نشاط شركات الطيران ومن هنا فإن قيادات هذه الشركات لاتختلف على ضرورة مواجهة التغيرات المتلاحقة ومايصاحب ذلك من تحالفات استراتيجية وتوفير جميع الامكانات الخدمية والبشرية والفنية لخدمة الطيران العالمي وفي هذا الاطار تنعقد لجنة السياسة والاستراتيجية بالاتحاد الدولي للنقل الجوي «الاياتا» في ٢٥ ابريل الحالي بمونتريال لمدة يومين وتضم هذه اللجنة في عضويتها رؤساء مجالس ادارة اكبر «عشرة» شركات طيران عالمية طبقا للتوزيع الجغرافي حيث يطلق عليها «لجنة العشرة الكبار» ويشارك في اعمال هذه اللجنة المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران باعتبار أن المؤسسة الوطنية أحد الاعضاء بها.

تنظيم جديد للاتحاد الدولي للنقل الجوي لمواكبة المتغيرات العالمية في صناعة الطيران

وعن اهم الموضوعات التي تتم مناقشتها خلال الاجتماعات يقول حسين شريف مدير ادارة المنظمات الدولية بمصر للطيران إن اجتماع اللجنة يأتي في توقيت مهم بالنسبة لصناعة النقل الجوي في العالم في ظل هيمنة الشركات العملاقة المدعمة بشبكات اتصال وتوزيع واسعة وميكنة شاملة وهو مايجعلها تتمتع بقدر كبير من مرونة الحركة والتجاوب مع متطلبات الركاب بينما هناك شركات متوسطة وصغيرة لاتستطيع بامكاناتها الضئيلة وخبرتها المحدودة مواجهة هذه الشركات العملاقة ومن هنا فإن لجنة السياسة والاستراتيجية ستبحث اعادة «هيكلة» اتحاد شركات الطيران العالمية بما يجعله اكثر مرونة في التجاوب مع المتغيرات الدولية في مجال النقل الجوي وفي هذا الاطار تبذل مصر للطيران جهودا تنسيقية لكي تسهم التغيرات الجديدة في هيكل الاياتا في خدمة الطيران العربي والافريقي وكذلك مناقشة اتفاقية حدود المسئولية وهي الاتفاقية التي لاتزال مثار نقاش بين مختلف الشركات والمنظمات الدولية للطيران بشأن تطبيقها رغم ان «الاياتا» قد اقرت في دورتها الحادية والخمسين في ماليزيا هذه الاتفاقية وتقضي هذه الاتفاقية باطلاق الحد الاقصى للتعويضات للركاب الذين يتعرضون لحوادث طيران.

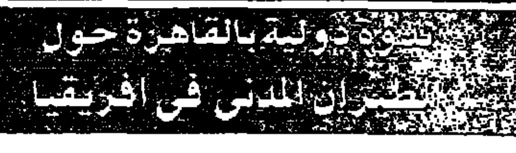
فهيم ريان

ومن بين الموضوعات المهمة المطروحة للنقاش خلال اجتماعات لجنة «العشرة الكبار» مشكلة تلوث البيئة بعوادم الطائرات وكيفية الحد منه الى جانب ايجاد «كيفية» لتخفيف القيود الصارمة التي وضعتها سلطات الطيران المدني البريطانية بشأن الضوضاء الذي تحدثه الطائرات في مطارات «هيثرو جاتويك، ستانستيد» في لندن ومنع هبوط هذه الطائرات في مطارات لندن وتستعرض اللجنة في اجتماعاتها التقارير المقدمة من مجلس المحافظين بالاتحاد الدولي الذي يضم في عضويتة «٣١» عضوا ومن اللجان الفنية والعمليات والتجارية بشأن رسوم وخدمات الطيران وكيفية تقليل الخسائر في حوادث الطائرات وامكانية عمل «معاهدة دولية» عن الامن على الطائرات وكذلك سياسة الاياتا تجاه تطوير المطارات وتحديد توقيتات الهبوط والإقلاع بما لايؤثر على حركة الطيران. وتضم لجنة «العشرة الكبار» كلا من شركات «دلتا، وامريكان ايرلاينز» مصر للطيران، والسكندنافية، واليابانية، واير افريك، البريطانية، والسويسرية والالمانية، الخطوط الجوية الفرنسية.

أشرف الحديدي

«جناح مشترك» للشركات العربية في معرض «لوبورجيه» للطائرات

قرر الاتحاد العربي للنقل الجوي «الاكو» اقامة «جناح مشترك» لشركات الطيران العربية التي ستشارك في معرض فرنسا الدولي للطائرات «لوبورجيه» والذي يبدأ في منتصف يونيو المقبل ويأتي قرار الاكو بتخصيص جناح للشركات العربية بهدف تجميع نشاط الطيران العربي وعرض خدماته التسويقية في مكان واحد كما أن ذلك يسهم في دعم التعاون العربي خلال فترة المعرض الدولي للطائرات



ندوة دولية بالقاهرة حول الطيران المدني في أفريقيا

بدأت بالقاهرة في مطلع الاسبوع الحالي اعمال الندوة الدولية حول «الطيران المدني في افريقيا» وتستمر اعمالها حتى غد - الاربعاء - وقد ناقشت الندوة التي نظمتها شركة «برات اندوتين» لصناعة محركات الطائرات المصاعب التي تواجه شركات الطيران الافريقية التي يبلغ عددها حوالي ٣٢ شركة اعضاء باتحاد شركات الطيران الافريقية «الافرا» وامكانية ان يصبح سوق النقل الجوية في القارة الافريقية واحدا من أهم الاسواق التي تتطلب تعاونا جادا بين شركاتها وحكوماتها من خلال تبادل المعلومات والخدمات والمعدات بما يجعل هذه الشركات قادرة على مواجهة المنافسة العالمية وزيادة عائد التشغيل لديها وبالتالي تقليل حجم الخسائر والديون.



٩٣ مليون جنيه حصيلة جمارك قرية البضائع خلال مارس الماضي

بلغت ايرادات جمارك قرية البضائع خلال شهر مارس الماضي ٩٣ مليونا، ٨٤٢ ألف جنيه من بينها ٣٠ مليونا، ٣٢٣ ألف جنيه ضريبة مبيعات، و٥٩ مليونا، ٩٣٩ الف جنيه ايرادات صافية للجمارك.

وصرح عبدالرءوف العميري مدير عام جمرك الصادرات والواردات الجوية بقرية البضائع بأن عدد الطرود التي استقبلتها القرية خلال مارس الماضي بلغت حوالي ٨٦ الفا و٣٥٢ طنا.

واشار الى أنه يتم الاستعداد حاليا لموسم عودة المدرسين المصريين العاملين بالدول العربية.

مشروعات جديدة للشركة العامة للبترول بمشاركة شركات عالمية بمناطق البحث ذات المخاطرة العالية

تشهد الشركة العامة للبترول بدء تنفيذ مشروعات جديدة للبحث عن البترول وإنتاجه بالمشاركة مع شركات بترول عالمية للإستفادة بالاستثمارات الأجنبية والخبرات التكنولوجية المتقدمة التى تحتاج إليها مشروعات تنمية بعض الحقول المكتشفة

فؤاد عبد العظيم — م. حاتم طير البر

وكان الدكتور حمدى البنبى وزير البترول قد أصدر قرارا بتشكيل لجنة لتطوير الشركة العامة للبترول برئاسة الكيميائى محمد فؤاد عبد العظيم نائب رئيس هيئة البترول وعضوية كل من المهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول بالانتاج والجيولوجى ماجد عبد الحليم نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف والجيولوجى سامى شاهين نائب رئيس هيئة للاتفاقيات البترولية والمحاسب السيد الشقرى نائب رئيس الهيئة للشئون المالية والاقتصادية والمهندس حاتم طير البر رئيس الشركة العامة للبترول، وتقوم هذه اللجنة بدراسة متكاملة لوضع خطة شاملة لتطوير الشركة العامة للبترول تتضمن تقييم مناطق البحث المتاحة للشركة دون أن تتعرض موازنة الدولة للمخاطرة وزيادة الاعباء المالية. وتحديث المعدات ومحطات تجميع البترول الخام والخطوط والمنشآت المتعلقة بالانتاج وإعادة دراسة الخزانات الجوفية لزيادة معدلات استخراج البترول والغاز منها.

وتستعين اللجنة بمن تراه مناسبا من بيوت الخبرة والخبراء العاملين فى قطاع البترول لمساعدتها فى عملها وتقدم اللجنة تقريرها خلال ٦ أشهر لتتولى هيئة البترول تطبيق وتنفيذ التوصيات المقترحة. وفى إطار هذه الإجراءات أصدر وزير البترول حركة تنقلات جديدة بين قيادات قطاع البترول يبدأ تنفيذها اعتبارا من أول مايو القادم وشملت تعيين الكيميائى محمد فؤاد عبدالعظيم رئيس الشركة العامة للبترول لشغل وظيفة نائب رئيس هيئة البترول للغازات الطبيعية، وتعيين المهندس حاتم طير البر رئيس شركة العلمين للبترول لشغل وظيفة رئيس الشركة العامة للبترول وتعيين المهندس طارق العطار مدير العمليات بشركة الأمل للبترول رئيسا لشركة العلمين للبترول، وتعيين المهندس سيد سالم مدير الحقول بشركة سوكو مديرا للعمليات بشركة الأمل.

والجدير بالذكر أن المهندس حاتم طير البر رئيس الشركة العامة للبترول الجديد تخرج من قسم البترول كلية هندسة القاهرة عام ١٩٦٥ وبدأ حياته مهندسا للحفر بشركة مجابكو لمدة ١٠ سنوات، ثم عمل خبيرا للحفر بدول الخليج (قطر وأبو ظبى والكويت) لمدة ١٠ سنوات، ثم عاد مديرا عاما للحفر بشركة السويس الزيت (سوكو) ثم مديرا عاما للحقول بها، وبعد ذلك مديرا عاما للعمليات بالشركة التركية للبترول، ثم مديرا عاما للعمليات بشركة بترول سويس إسو، وبعد ذلك رئيسا لشركة العلمين للبترول، ثم أخيرا رئيسا للشركة العامة للبترول وبجانب عمله رئيسا لجنة تشغيل عزب بكر بالصحراء الشرقية ورئيسا للجنة عمليات جنوب رمضان البحرية وذلك اعتبارا من أول مايو

عادل ابراهيم



د. حمدى البنبى وزير البترول أثناء إطلاق إشارة بدء الإنتاج فى حقل جنوب بلطيم البحرى ومعه كل من اللواء. فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والمستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ

الغاز الطبيعى يتدفق أمام شواطىء بلطيم

افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول خلال الأسبوع الماضى حقلين بحريين للغازات الطبيعية بالبحر المتوسط بمنطقتى شمال غرب أبو ماضى وجنوب منطقة بلطيم البحرية. حيث تبلغ طاقة الحقلين الانتاجية ٤٢ مليون قدم مكعب من الغاز، و ٧٠٠ برميل متكثفات بترولية و ٣٥ طن بوتاجاز يوميا

وقد رافق وزير البترول كل من محافظ الدقهلية اللواء فخر الدين خالد ومحافظ كفر الشيخ المستشار محمود أبو الليل والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس إبراهيم الشافعى رئيس شركة بترول بلاعيم «بتروبل» التى تقوم بعمليات التنمية والتشغيل وعدد من قيادات قطاع البترول

إعادة الترخيص لسيارات الميكروباص الأجرة الجديدة بشرط تشغيلها بالغاز الطبيعى

منذ أيام افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة محطة تعاون الفتوح بالصف بمناسبة احتفالات العيد القومى لمحافظة الجيزة حيث أعلن وزير البترول ان خطة قطاع البترول تستهدف تشجيع شركات القطاع الخاص لإنشاء معامل التكرير ومشروعات البتروكيماويات الجديدة ومد وتوصيل خطوط أنابيب الغاز للمناطق الصناعية والمشروعات الاستثمارية بالتجمعات العمرانية والسياحية والمدن الجديدة.

وأضاف الدكتور حمدى البنبى خلال افتتاحه للمحطة التابعة للجمعية التعاونية للبترول والتى تضم أول مركز لتموين السيارات بالغاز الطبيعى بمحافظة الجيزة أن قطاع البترول يخطط للتوسع فى توفير الغاز الطبيعى لمصانع الأسمدة للمساهمة فى تلبية احتياجات جميع المحافظات باعتبار أن الزراعة هى أهم المقومات الرئيسية للاقتصاد المصرى والتى تتطلب تكثيف الجهود لدعمها والنهوض بها فى المرحلة الحالية لتحقيق الاكتفاء الذاتى خاصة وان الاقتصاد المصرى هو اقتصاد زراعى بالدرجة الاولى. وأعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة بأنه قرر اعادة الترخيص لسيارات الميكروباص الأجرة بشرط تشغيلها بالغاز الطبيعى المضغوط للمساهمة فى حماية البيئة والحد من تلوث الهواء، وأشار خلال الاحتفال بافتتاح محطة تعاون الفتوح والذى شهده المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول وقيادات قطاع البترول والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الجيزة.

وأعلن الدكتور حمدى أبو النجار رئيس الجمعية التعاونية للبترول أنه يتم حاليا تنفيذ مشروعات لإنشاء مراكز متكاملة لتموين السيارات والوقود والغاز الطبيعى. وأوضح أن افتتاح هذه المحطة هو ثمرة للتعاون بين الجمعية التعاونية للبترول وشركة الغاز الطبيعى للسيارات (كار جاس) ويتوافر فى هذه المحطة الوقود النظيف سواء الوقود السائل البنزين بنوعية ٨٠ أو ٩٠ أو كتان وكذلك السولار للشاحنات والالات الزراعية والمعدات العاملة بمحركات الديزل. والوقود الغازى متمثلا فى الغاز الطبيعى المضغوط الذى تقوم شركة الغاز الطبيعى للسيارات (كار جاس) بتسويقه فى محطات الجمعية التعاونية للبترول وتوجد بالمحطة وحدة متكاملة لتحويل محركات السيارات للعمل بالغاز الطبيعى، وبلغت تكلفة المحطة حوالى ١٣ مليون جنيه وتوفر فرص عمل لحوالى ١٣٠ فردا، وأكد المهندس يحيى الريدى رئيس شركة السيارات للغاز الطبيعى (كار جاس) أن هذه المحطة بداية للانتشار فى تقديم خدمة تموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بالمواقع المتميزة لمحطات التموين والخدمة التابعة للجمعية التعاونية للبترول القريبة من خطوط شبكات الغاز الطبيعى حيث سيتم خلال الشهرين القادمين افتتاح عدة محطات منها محطة مصنع بالنقى ورشدى بالاسكندرية والاستاد بطريق صلاح سالم. وسيتم افتتاح أول مركز لشركة (كار جاس) بتمويل وتموين السيارات ببورسعيد خلال مايو القادم وافتتاح وتشغيل مراكز أخرى بأول طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى عند مدخل منطقة أبو رواش الصناعية، والعاشر من رمضان بطريق القاهرة ـ الاسماعيلية الصحراوى وأضاف المهندس يحيى الريدى أنه تم حتى الآن تحويل ٨٠٠ سيارة أجرة ونقل واتوبيس وملاكى للعمل بالغاز الطبيعى وهى تجرى الآن بشوارع القاهرة.



وزير البترول مع محافظ الجيزة فى إفتتاح أول محطة متكاملة للوقود السائل والغاز الطبيعى بالصف

أموكو تكتشف حقلين جديدين للغاز الطبيعى بمنطقة امتياز شمال سيناء

أعلنت شركة اموكو الامريكية للبترول عن نجاحها فى تحقيق كشفين جديدين للغاز الطبيعى فى منطقة امتياز شمال سيناء البحرية التابعة لها فى دلتا النيل الغنية بالغاز وهما الكشفان السابع عشر والثامن عشر على التوالى اللذان تحققهما أموكو وشركاؤها فى منطقة الدلتا من بين إجمالى أربعة وعشرين اكتشافا تم تحقيقها فى المنطقة من جانب أموكو وغيرها من الشركات خلال خمس سنوات من أعمال البحث والتنقيب المكثفة

والمعروف أن اموكو هى صاحبة اكبر منطقة امتياز فى الدلتا وتمتلك حصة بنسبة ١٠٠٪ فى منطقة امتياز شمال سينا. التى تقع شمال شرق بورسعيد، وكانت الشركة قد أعلنت فى فبراير الماضى عن تحقيق الكشف «تاو ـ ١» فى تلك المنطقة والذى أثبتت الاختبارات التى جرت عليه قدرته على الإنتاج بمعدل ٣٧.٩ مليون قدم مكعب (١.٠٧ مليون متر مكعب) من الغاز يوميا.

والكشفان الجديدان اللذان نجحت أموكو فى تحقيقهما وهما البئران «كاموس ـ ١» و «سيتى بليو ـ ١» يقدمان برهانا جديدا على وجود الغاز فى الجانب الشرقى من الدلتا.

وقد تم الانتهاء من حفر البئر «كاموس ـ ١» فى مارس الماضى على بعد ٢٣ ميلا من الساحل وعلى عمق ٩٨ قدما فى الماء، وتم اكتشاف صخرة حاملة للغاز سمكها ٣٦٩ قدما فى طبقة بليوسين كفر الشيخ، وبعد مقارنة هذه المعلومات مع تلك الخاصة باكتشاف «تاو ـ ١» القريب من ذلك الموقع تأكدت الثقة فى إمكان الإنتاج من المناطق الثلاثة الحاملة للغاز، ولهذا تم الإعلان عن إمكان الانتاج التجارى من البئر الجديدة «كاموس ـ ١» دون الحاجة لإجراء الاختبار الأولى المعتاد على معدل تدفق الغاز منها. أما البئر «سيتى بليو ـ ١» فقد تم الانتهاء من حفرها فى الأسبوع الأول من إبريل وتم العثور على صخرة حاملة للغاز سمكها ١٢٠ قدما فى نفس طبقة البليوسين، وقد أعلن أيضا عن كون هذا الاكتشاف الواقع على مسافة ٣٩ ميلا من الشاطئ، وعلى عمق ٢٨٠ قدما فى الماء، تجاريا دون الحاجة لإجراء الاختبارات الأولية المعتادة.

الجدير بالذكر أن شركة اموكو أعلنت فى شهر نوفمبر الماضى بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للبترول عن خطط لإنشاء تسهيلات لتسييل الغاز الطبيعى المنتج من دلتا النيل من اجل تصديره إلى تركيا، وبالفعل تم اختيار موقع على الساحل المصرى على البحر المتوسط وتجرى حاليا الدراسات الهندسية الخاصة بإنشاء محطة تسييل الغاز وميناء التصدير فى هذا الموقع ومن المنتظر أن يبدأ هذا المشروع الذى يسير بخطى سريعة فى تصدير الغاز المصري المسال لتركيا عام ٢٠٠١

وتعتبر الأردن سوقا اخرى من أسواق شرقى البحر المتوسط التى يمكن تصدير الغاز المصرى إليها ولذا وقعت اموكو ومجموعة «تراكتبيل» اتفاقا مع وزارة الطاقة وهيئة الموارد الطبيعية فى الأردن من أجل انشاء شبكة لنقل وتوزيع وتسويق الغاز، وفى الوقت نفسه يجرى خلق أسواق جديدة للغاز الطبيعى داخل البنية الأساسية لمصر نفسها.

وبعد أن حققت أموكو هذه النجاحات المهمة ستتحول محور نشاطها التقنى الآن إلى كشف «حابى» الذى سبق أن حققته فى امتياز راس البر، حيث تزمع الشركة حفر بئرين تقييميين هناك

وزير البترول يفتتح مؤتمر الحاسبات الآلية فى صناعة البترول

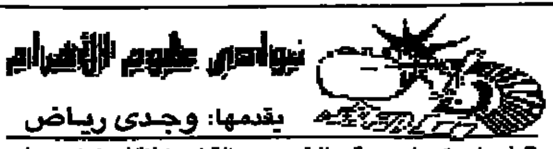
افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول فى فندق سوفيتيل المعادى الاحد الماضى المؤتمر الثالث لاستخدامات الحاسبات الآلية فى صناعة البترول والتى تنظمه جمعية مهندسى البترول العالمية ـ فرع مصر.

ومن الجدير بالذكر هذا المؤتمر العالمى يتم عقده كل عامين بالقاهرة حيث لاقى المؤتمر نجاحا ملحوظا فى الدورتين السابقتين فقد حضره عدد كبير من المهتمين بمستقبل صناعة البترول فى مصر والخارج

وصاحب المؤتمر معرضا شاركت فيه العديد من الشركات العالمية والتى عرضت أحدث ما توصلت إليه تقنيات الحاسبات الآلية التى تم تطويرها لخدمة صناعة البترول و كذا البرامج المتخصصة فى مجالات البحث والانتاج ودراسات الخزانات الجوفية وصرح المهندس حمدى الشناوى رئيس شركة السويس للزيت [سوكو] ورئيس جمعية مهندسى البترول العالمية بمصر بأن المؤتمر ناقش على مدار يومين عشرة أبحاث فنية متخصصة كما ضم حلقتى نقاش عن استخدام الانترنت فى مجال صناعة البترول وأهمية وجود قاعدة معلومات فنية متخصصة ومستقرة بهدف رفع مستوى الاداء وزيادة كفاءة وفعالية العمل. وشملت ندوتا النقاش مجموعة أبحاث قام بتقديمها الخبراء الفنيون كل فى مجاله. وهذا المؤتمر يعقد كل عامين تحت رعاية الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وتشارك فيه العديد من الشركات العالمية العاملة فى صناعة البترول داخليا وخارجيا وقام المؤتمر من خلال الندوات الفنية ومعرض الحاسبات والبرامج باستعراض التطبيقات التكنولوجية المختلفة والتى تعمل على تقنية الانتاجية وتعظيم العائد الاقتصادى لإنتاج البترول

سمحت واشنطن للمرة الاولى لمؤسسة أمريكية بتشكيل شركة مشتركه جوينت فانتشور مع بيونج يانج لاعادة تشغيل مصفاة للبترول تبلغ قدرتها الانتاجية السنوية مليونى طن فى اطار المساعدة المخصصة لهذا البلد فى مجال الطاقة. وذكرت مصادر مطلعة فى سيول أن مجموعة ستانتون الامريكية البيتروكيميائية وشركة سنجرى الكورية الشمالية وقعتا عقدا بهذا الصدد فى سبتمبر ١٩٩٦ واضافت أن تطبيق البرنامج تأخر نتيجة انتظار الضوء الاخضر من السلطات الامريكية. وتعتبر كوريا الشمالية احدى الدول التى تتضمنها لائحة الدول المعادية للادارة الامريكية ويحظر القيام بأى نشاط تجارى معها.

قامت الحكومة الصينية باغلاق ٤٢ الف مصنع فى عدد من المقاطعات تسبب تلوثا خطيرا وذلك وفقا لقرارات مجلس الدولة. واوضحت نشرة الصين أمس التى توزعها السفارة الصينية بالقاهرة ان هذه المصانع تشكل حوالى ٨٠ فى المائة من اجمالى المصانع المطلوب اغلاقها حتى اخر سبتمبر القادم. وذكرت ان هذه المصانع تعمل فى ١٥ مجالا تتسبب فى تلوث البيئة مثل صناعة لباب الورق الكيماوى ومعالجة الجلود وانتاج مواد الصباغة وتستخدم معدات تصنيعية بدائية بالاضافة الى صرف المهملات غير المعالجة التى تسبب تلوثا للبيئة.



نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

● فى اجتماع يعقد الخميس القادم تناقش نوادى علوم «الأهرام» مشاريع الشباب فى الصيف قبل زحام الامتحان، وحتى يتم اعداد خطة منظمة ومجدولة مع مراكز البحوث العلمية، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، والجامعات، والصندوق الاجتماعي. الاجتماع بقاعة المؤتمرات بالدور الخامس، بمبنى الأهرام الرئيسي، قاعة ٥١٨ في السادسة مساء.

● شارك نادى العلوم الجغرافية، بمدرسة بورسعيد للغات بالزمالك، في مهرجان آخر العام الدراسي، بمشروع مجسم يوضح المرحلة الأولى لمشروع الدلتا الجديدة بمنطقة توشكى.
المشروع نال تقدير وتشجيع رجال التعليم، وقد وعدت د. سعاد قطيم، مديرة المدرسة، بتنظيم رحلة مدرسية للمنطقة يشارك فيها أعضاء نادى العلوم، ويرافقهم السادة، محمد السقا، محمد رشوان، محمد منتصر، وميادة صلاح، وزينب موسى، وفاتن فوزى.

● شركة جديدة للمخترعين في طريق الانشاء قد يؤسسها رجال المال والاعمال والبنوك لاستثمار الاختراعات التى تحل المشاكل الصناعية والزراعية.

● حصل الطالب تامر محمد عبد الحليم عضو نوادى علوم الأهرام، على لقب الطالب المثالى على مستوى كلية التربية جامعة الأزهر.

صدق أو لا تصدق

متوسط مايرسمه طالب السنة السادسة في أمريكا من رسوم عبثية غير هادفة يبلغ طوله ٣ر١ ميل في كل عام دراسى!

في عام ١٩٨٦ استطاع ريتشارد هودجكنسون أن يقذف بمنديل ورقي لمسافة ١٨٥ قدما وبوصتين في المسابقة السنوية لقذف المناديل الورقية في شروسبيري (انجلترا).

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تنهمك في العمل اكثر من المعتاد في هذا النهار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تتمتع بيوم سعيد في مكان خارج منزلك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ امور مالية تنشغل بها في هذا المساء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فرصة ممتازة للنجاح العملي في اماكن بعيدة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم دع ذهنك متفتحا لاستقبال اى شيء جديد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تنهي في المساء عملا لم تكن قد انهيته بعد
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ دعوة لحضور زفاف او احتفال عند احد الاصدقاء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ذكريات في الماضي تعود اليوم الي الواجهة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تقوم بزيارة صديق مريض في المساء
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تباشر في تنفيذ مشروع جديد في هذا النهار
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ يوم مناسب للحصول على تعاون مالي من الغير
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ الحظ سيساعدك اليوم للتغلب على الصعوبات

● شــــدى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٥٠٠ اكتشاف البرازيل.
● ١٧٢٤ مولد الفيلسوف الالماني ايمانويل كانت.
● ١٩٨٢ وفاة الفنان عبد الوراث عسر.
● ١٩٨٢ مصر تتسلم موقع محطة الانذار المبكر في أم خشيب تطبيقاً لاتفاقية فض الاشتباكات الثاني بين مصر واسرائيل.
● ١٩٨٤ وفاة جيلان رطل رائدة الغناء الاوبرالي في مصر عن ٧٠ عاماً.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - وزير زوسـر/ طرف مدبب.
٢ - يرجع/ لقب مؤسس علم التحليل النفساني.
٣ - الضيفة/ نهر بسويسرا.
٤ - سقاه/ زجاجة.
٥ - بكي/ للتخيير/ نغمة موسيقية.
٦ - الرغبة.
٧ - آلة الحفر والعزق/ فرد.
٨ - قط (معكوسة)/ لقب مخترع التليفون/ يقلب وينقص في البيع.
٩ - يحزنون (معكوسة)/ تتم.
١٠ - يغنيها.

الكلمات الرأسية:

١ - شهر بعد نيسان/ مرفأ بلغاري على البحر الاسود.
٢ - يصعده/ لعب.
٣ - آلة للوزن/ مثل.
٤ - ظافر من الجوارح/ لا ارضاه.
٥ - الوليد.
٦ - ذهب كل واحد منهم في طريق.
٧ - اتى بالبرهان/ خرقة المصباح.
٨ - يخادعها.
٩ - سم قاتل يستعمل في مبيدات الحشرات/ شق.
١٠ - آلة وجود/ عاصمة فيتنام الشمالية.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى إلى رحمة الله ودفن بالأراضى الحجازية

الدكتور مصطفى حماد ماضى

الاستاذ المساعد بكلية الطب جامعة الازهر
نجل الحاج حماد ماضى ابراهيم
التاجر بالازهر وصاحب مصانع نسيج
ونجل الحاجة المرحومة سميرة محمد الطاهر الشرشيمى وزوج السيدة سحر محمد الشافعى ووالد كل من الاطفال حماد ولبنة ومحمود وشقيق كل من المحاسب محمد حماد ماضى صاحب مصنع نسيج والحاج محمود حماد ماضى التاجر بالازهر والمهندس احمد حماد ماضى صاحب مصنع نسيج والسيدة ماجدة حماد ماضى حرم الدكتور مهندس مصطفى ربيع حماد بمركز البحوث الزراعية وقريب ونسيب عائلات الشافعى والعليمى وابوهرجة والجلفى وحماد والشرشيمى وهاشم ومنصور وجميع عائلات كفر عليم متوفية
والعزاء اليوم الثلاثاء ٤/٢٢
بدار مناسبات ابو المكارم امام كوبرى الفردوس صلاح سالم ولاعزاء للسيدات

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم اللواء
فريد متولى احمد





بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحيي الاسرة الذكرى السنوية الاولى للفقيد وذلك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم غدا مساء الخميس ٩٧/٤/٢٤ بمنزل الاسرة بالزمالك ونسأل الفاتحه لروح الفقيد

الذكرى السنوية لشهيد الوطن





اللواء
جمال
عبدالهادى
تحييها زوجته
ملك الهمشرى
وفاء لذكراه
العطرة

بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق امام منزله غدا ٤/٢٣ شارع ٣ ب فيلا ١٢٩

زوجى وحبيبى وتوأم روحى وشريك عمرى الغالى جمال - كنت السند الذى احتمى به من غدر الزمان وتحول قلوب البشر ان مبادئك نبراسا اهتدى به في امورى فلتنعم بجنة الخلد التى وعد الله بها الصديقين والشهداء واللهم لا اعتراض زوجتك الحزينة

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى ﴾
صدق الله العظيم

رفعت السعودى

يحتسب عندالله أخاه ورفيق عمره
فنان الشعب الموسيقار

سيد مكاوى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته
والهمنا وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

مصطفى السلاب

وجميع العاملين بشركة
السلاب بالقاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
رجل الاعمال والاقتصادى الكبير

مكرم عبيد صادق

الرجل الذى إذا وعد أوفى
واذا تحدث صدق
وإذا استشرته وجدت النصيحة الخالصة
كنت استاذا كبيرا فى الاعمال ..
أمينا فى المعاملات بفقدانك فقدت
مصر علما من رجال الاعمال
الجادين عزاؤنا انك تركت من يحمل
اخلاقك وصفاتك الحميدة
ابنكم الاستاذ
هانى مكرم عبيد
دعائى له بدوام التوفيق والاستمرار
فى المسيرة الناجحة

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* اليابانية سيرفس/ ٤٠٢١٥٠٥ عاملات النظافة بالضمانات وراعيات المسنين والمربيات والطباخات
* (الطارق بالضمان) ١/٤ عمولة عاملات النظافة المربية الممرضه الساعي ت٨٣٨٢٦٠٠
* لدينا السكرتيرة والأمن والمربية والطباخة والسائق والعمالة الامينة وباليوميات (٤٠١٥٧٥٣)

وظائف خالية

* لشركة تكييف سكرتيرة ومبيعات من الجنسين فنيين خبرة وبدون ٤٠١٢٦٥٢
* مطلوب لرجل اعمال سكرتيرة حسنة المظهر ومربية لطفلة ٥٨٣٨٠٦٤
* لاسرة رجل اعمال ع. نظافة ومربية وراعية مسن بمرتبات كبيرة ٢٤٤٧٥١٤

وظائف خالية

* محامون ابتدائى خبرة جزئى / مبرمج كمبيوتر خبرة وبلوم تجارة ت٢٨٢٥٨٠٠
* هاى سيرفيس ٤٣ ش شريف ٣٩٣٩٥٦٩ و ٣٩٥٣٨٢٠ تطلب افراد أمن
* شركة استثمارية تطلب مؤهلات ومحصلين لديهم وسيلة انتقال ت:٣٤٩١٧٠٩
* مطلوب سكرتيرة بشركة مصرية سعودية للعمل فترتين بالقاهرة والاسكندرية م. عالى تجيد الانجليزية تحدث وكتابة كمبيوتر مرتب مغرى بدلات ت ٢٦٢٦٠٧١
* شركة تجارية كبرى تطلب مندوبين وموردين مواد غذائية ١٢ ش على فهمى كامل المحكمة م ج- ٢٤٩٣٦٩٨
* سكرتيرة مؤهل عالى تجيد الكمبيوتر وميكانيكى معدات وونا شيز ت ٤٠٢٨٨٢٨ / ٤٠٣١٣١٣

وظائف خالية

شركة ستايل تيم
لوحدات الاضاءة تطلب
دبلوم ومعهد فنى
حديث التخرج
للعمل بمصنعها بمدينة ٦ اكتوبر
ت ٣٣٥٧٢٥٨

* منجدين افرنجى خبرة واسترجية ومهندس إنتاج لمصنع موبيليا م. حرة ت ٢٧٢٥٩٥٣

elite®
Edutainment products
Seeks
Tele-Marketers
MALES & FEMALES
Over 25 years old
For a part time job
4 working hours a day either from 9 a.m.-1 p.m.-1 5 p.m. or 5. 9 pm
We Offer
* H Salary L.E.200
* Transportation L.E. 200
* Commission L.E.500
* High performance bonus L.E 250
* Incentives 5% On D. P
Tel : 4187755 (9 lines)

* تعلن احدى شركات القطاع العام عن حاجتها الى شغل عدد ٢ وظيفة محام ممتاز من الدرجة الثانية للعمل بالإدارة العامة للشئون القانونية ويشترط في المتقدم ان يكون مستوفيا لشروط القيد طبقا لاحكام المادة ١٣ من القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٣ وان يكون قد أدى الخدمة العسكرية او معاف نهائى تقدم الطلبات خلال اسبوع من تاريخ النشر باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع الشئون الادارية ص.ب ١٤٢٠ القاهرة وللشركة الحق في رفض اية طلبات دون ابداء الاسباب.

شركة دلتا للتجارة (هشام وعمرو)
٢٩ دار العز مدينة الزهراء حلمية الزيتون
تطلب بائعين وبائعات
المقابلة يوميا من ٤ ظهرا - ٧ مساءاً عدا الخميس والجمعة

وظائف خالية

*شركة دولية تطلب مندوبى مبيعات بدخل يصل ٤٠ ج يوميا ت ٤٠٣١١٣٩
*فرصة للشباب للعمل بالمبيعات بدخل ٤٠ ج فأكثر يوميا ت ٥٨٤٨١٣٢
* مندوبين توزيع كتب بجميع المحافظات وليسانس حقوق وسكرتيرة ت-٣١٤٧٣٠ طنطا
* للشركة ضباط أمن رياضيين بالجسام خاصه وضباط دفاع مدنى ت/٤٠٢٢٨٤٥
* سكرتير وسكرتيرة لمكتب قضايا بشرط اجادة الآله بسرعه ص ب١٥٤٢
* مندوبات دعاية ومحصلات وسكرتيرة انجليزى للترجمة وسكرتيرة للكمبيوتر خبرة ت ٤٥٣٧٧٦٦

■ العائمة هدير النيل ■
تطلب محاسب خبرة بحسابات المطاعم ١٤٥ ش النيل بالعجوزة أمام المرفق

الفا للفيبرجلاس
فنيين خبرة ودبلومات صناعى ومهندسين حديثى يفضل سكان الهرم ت ٣٨٢١٥٤٠

فرصة العيد لشباب اسيوط
*مطلوب ١٠٠ شاب لشركة استيراد كبرى بدخل رائع جدا اتصل فورا ت ٠٨٨/٣٢٨٩١١ أسيوط
* مطلوب مربيه ومديره منزل برواتب مجزى يفضل خبره ومثقفة ت٥٧١٣٦٥٠

فرصة للشباب الطموح
اذا أردت اللحاق بقطار المستقبل لتؤمن مستقبلك فاتصل بنا ت ٣٥٠٥٨٦٦

شركة كبرى
«تطلب»
مؤهلات عليا/ فوق المتوسطه
كمندوبين مبيعات
- مرتبات ثابته + عمولات + حوافز
- لا يشترط التفرغ
- للاتصال لمدة ٣ أيام من ٩ص: ٨ م ت ٢٤٢٦٢٩١/٢٤٠٦٠٠٣

وظائف خالية

* ٢ سكرتيرة ثانوية تجارية السكن قريب من منصور /٥٠٦٤٤/ ٢٧/ من ٩ - ٤
* مطلوب بائعات لمحل مادونا للملابس ١٥عباس العقاد المقابله الساعه ٤م

■ سكرتيره ■
لشركة توكيلات أدوية بالمهندسين اداب انجليزى او بكالوريوس تجاره تجيد الانجليزية واستعمال الكمبيوتر تليفون وفاكس ٣٠٤٢٠٠٤
* مطلوب للعمل مهندس زراعى ومحاسبة وفنيين صاج والمونيوم وتبريد ٤٩ ش الثورة العلوى بجوار سنترال الماظة ت/ ٢٩١٤٠٥٤
*لراغبى الدخل الجيد والمضمون والمستقبل المرموق اعمل معنا بالمبيعات ت ٢٠٣٤٦٥٨
* لشركة اعلان فنيين بفط بلاستيك قص ولف شامل ت ٣٦٠٧٧٥٦/ ٣٤٨١٠٦٠

مطلوب سكرتيرة
لشركة استيراد وتصدير بمصر الجديدة تجيد الانجليزية والعمل على برامج الكمبيوتر ت ٢٤٢٨٦١٥- ٢٤٧٥٥٠٣

■ نيو لاين للمستلزمات الطبية ■
تطلب سكرتيرة ومندوبى مبيعات من الجنسين راتب وعمولة وبدل إنتقال
المقر الرئيسى القاهرة ت٤١٧٨٩٧٣
القليوبية ٧٤٤٣٧٧/ ٠١٣

مهندس شبكات كمبيوتر
صباحا ٣٦٤٢٨٨ / ٠١٥ مساء ٦٧٢٣٧٤ / ٠٢

■ مطلوب مراجعين محاسبة ■
لمكتب محاسبة وسكرتيرة تجيد الكمبيوتر العنوان ١٠ش محيى الدين أبوالعز الدقى

شركة أميجا سيرفس
لأعمال الأمن والحراسة والتأمين الفنى
مطلوب ضباط أمن مؤهلات متوسطه وضابطات أمن وعمال وعاملات نظافة بمرتبات مجزيه وحوافز للعمل بمصر الجديدة- مدينة نصر- المعادى
تقدم الطلبات شخصيا بمقر الشركة ٢٦ ش عبد الحميد عبد الوهاب امتداد مكرم عبيد مدينة نصر أمام معهد الالسن للسياحة من الساعة ٩ ص حتى ٤ م يوميا

■ شركة استيراد ■
تطلب
مندوبين تسويق
(١) جلد مصنع جاهز كافة الالوان لصناعة الأحذية والشنط والملبوسات الجلدية
(٢) جامبو باجز عبوات بلاستيك كبيرة لتعبئة طن فأكثر كافة المنتجات للتصدير
ارسل خبراتك مدعمة بالمستندات الى ص.ب ٢٥٦٩ القاهرة

اتصل فورا
*مطلوب فورا شباب من الجنسين للعمل بالمبيعات - بدخل مغرى ت ٢٨٢٣١٣٨

وظائف خالية

* مطلوب لمصنع ملابس حريمى بفيصل عمال سنجر وبنات تشطيب وعراوى وفرز الجميع خبرة ٥٨٧٢٢٧٩
* مطلوب بمطعم سياحى مضيفات وكاشيرة ٣ش جامعة الدول العربية أمام سينما سفنكس الدور الأرضى ت ٣٠٥٢٠٣٥
* توجد وظائف متعددة بمدينة ٦ أكتوبر للاستعلام تليفون ٠١١/٣٣٢١٥٧ - ٠١١/٣٥٣٨٤٩
■ مسابقة عالمية للشباب ■
للجنسين للعمل بعائد خيالى ٢٦٣٧٧٥٤
*مطلوب سكرتيرة لشركة مقاولات مؤهل عال يفضل الإلمام بالكمبيوتر والسكن بالقرب من مدينة نصر / ٤٠٢٥٩٨٦

* الدولية تطلب شباب طموح بمرتب يصل ٧٠٠ج ت ٣٢١٧٠٦ للنيا

٧ شارع الشهيد محمود قطب بجوار الرقابة الادارية أرض الجولف
■ تطلب الشركة ■
الخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة لشغل وظائف
ضباط الأمن الخاص
شروط واختبارات القبول بمقر الشركة ويتوفر السكن لضباط الأقاليم

* شركة تجارية في المجال الزراعى تطلب للتعيين فورا:
١- مهندسين تسويق مستلزمات زراعية
٢- مهندسين ادارة مشروعات زراعية ترسل الطلبات والمستندات الى ص.ب ٧٤ الانفلس م. نصر في خلال عشرة ايام من تاريخه

[مكتب محمود سالم محاسب قانونى]
يطلب لصالح احد العملاء
١- محاسب خبرة ٧ سنوات يجيد الانجليزية والكمبيوتر اجادة تامة
٢- محاسب خبرة ٥ سنوات يجيد الانجليزية والكمبيوتر إجادة تامة وملم بالايطالية الاتصال ت ٣٣٥٨٤٣٠

BBC ENGLISH
REQUIRED SALES FORCE
•Male & Female
•Car is an Asset
•Age up to 30 years
•Basic salary 400 - 600 L.E According to Experience plus very high commisson
CALL FOR AN INTERVIEW
Tues, Wed&Thursday
Tel, 4023399 - 5 lines..

مـزايـدات

مستشفى السلام الدولى
كورنيش النيل بالمعادى
بيع أجهزة مستعملة بالمزاد العلنى جلسة الاثنين ٥ مايو ١٢ ظهرا
البيع والمعاينة بالمستشفى
أجهزة رسم قلب ومونيتورز وتنفس صناعى وأشعة ومناظير وضغط ورسم مخ وكى جراحى وغسيل كلى وأجهزة تحاليل طبية متنوعة وحضانات وأنابيب أشعة وأجهزة تخدير وجاما كاميرا وليزر وأشعة مقطعية وحدات أسنان وطرد مركزى وحدة توليد اكسجين بالمشتملات محرقة نفايات أمريكية غسالات وثلاجات ومعدات مطاعم وحدة تكييف مركزى وتشيللر تبريد ملفات تبريد نحاس والومنيوم مواتير وطلمبات وكمبرسورات ومواسير حديد وآلات كاتبة ومواتير سيارات
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المستشفى - تأمين دخول المزاد ٢٠٠٠ جنيه يستكمل الى ٣٠٪ عند الرسو

اتحاد الخبراء المثمنين
سيد وسعيد ومحمد الحبشى
٥٧٨٩٢٨٨ - ٥٧٨٠٤٢٤

إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

■ هدية العيد مجانا ■
٤٠٠ منحة مجانا لدراسة الكمبيوتر اكاديمية إتحاد الاساتذة الأوربيين ٣ ش بطليموس الفلكى أمام نادى الأطباء سابقا باشا الإسكندرية ت ٥٨٧١٤٨٨ / ٠٣

elite®
Seeks
Tele-Marketers
لظر اعلانات القاهرة 5974749

* مطلوب عمال سنجر وعاملات اوفر ت ٥٤٨٤٠١٦
* سائق ملاكى خبرة سابقة وساعى مكتب لفترة صباحية ت٥٨٨٠٠٧٩ / ٥٨٧٦٣٥٥

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية
فيليبس
ش قنال المحمودية - النزهة - البر القبلى - اسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٧/١٧ جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ بين موردى القطاعين العام والخاص بتوريد شاشات ١٦ بوصة ملون
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحدة
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الأستاذ/ مدير عام الإدارة العامة للمشتريات في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا موعد فض المظاريف
ولن يلتفت إلى العطاء الوارد بعد الميعاد أو بدون تأمين ابتدائى ٢٪

مـزايـدات

شركة مصر صباغى البيضا
كيس بريد مخصوص الاسكندرية
قطاع المبيعات (تسويق)
تعلن الشركة عن طرح المزايدات بالمظاريف المغلقة
١- مزايدة رقم ٩٧/٢:
عوادم خيش (ميعاد فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٧)
(وقيمة النسخة عشر جنيه)
٢- مزايدة رقم ٩٧/٣:
فضلات القشة مجهزة
(ميعاد فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/١٠)
(وقيمة النسخة عشرة جنيه)
٣- مزايدة رقم ٩٧/٤:
دوبارة - قصاصة مزيتة - شرايط خام - شرايط الوان
(ميعاد فتح المظاريف ١٩٩٧/٥/٧)
(وقيمة النسخة عشرة جنيه)
الكميات مبينة بكراسة الشروط وميعاد فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا ولاتقبل الحوالات البريدية.

شركة مطابع محرم الصناعية
القطاع التجارى
الادارة العامة للمشتريات المحلية
مزايده بيع اخشاب مخلفات لمدة عام بمظاريف مغلقة
تعلن الشركة عن مزايدة بالمظاريف المغلقة لبيع اخشاب مخلفات طوال العام للقطاعين العام والخاص والمحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ٩٧/٥/١١ موعدا لفتحها بمقر الشركة بالاسكندرية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات المحلية بسعر النسخة ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) ويتم معاينة الاصناف خلال مواعيد العمل الرسمية وعلى الراغبين التقدم بعطائهم داخل مظاريف مغلقة مصحوبه بتأمين ابتدائى قدره ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه لاغير) تزاد الى ١٠٠٠ (الف جنيه) لمن يرسو عليه المزايده على ان تقدم العطاءات قبل ظهر التاريخ المنوه عنه بعاليه مصحوبة بصورة البطاقة الضريبية.

إعلانات إسكندرية

للايجار

*شقة ٨٠م٢ ومخزن ٢٥م٢ بسيدى بشر بحرى بالقانون الجديد ٠٣/٥٠١٠٢٩

خدمات فورية بالضمان

* نيويورك ت ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديو والتليفزيون والثلاجات والغسالات والبوتاجازات والتكييفات والسخانات والمكانس

للايجار مفروش

١- بقرية المرجان/ فايد/ الاسماعيلية جناح اسبوع أو اسبوعين لأربعة أفراد يمكن استبداله بأى قرية مماثلة في الخارج خلال ١٩٩٧
٢- بالعجمى بيانكى قرب البحر حجرتين وهول كبير ت/٥٨٦٠٣٠٣ بعد العاشرة مساء

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات
توزيع الأهرام
تقدم :
مكتبة التراث الإسلامى
قصص الانبياء
الشيخ الإمام داعية الإسلام
محمد متولى الشعراوى
الجزء ٣







اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات
توزيع الأهرام
جريدة الشعب عدد الثلاثاء
رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم شكرى رئيس التحرير: مجدى أحمد حسين
الثمن ٦٠ قرشا

الوسط
الثمن ثلاثة جنيهات
رئيس التحرير: جورج سمعان





شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له بإذن الله المرحوم
المستشار محمد جلال الدين حسين
رئيس محكمة الإستئناف العالى سابقا

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء ورئيس جامعة عين شمس وقادة وضباط القوات المسلحة والحرس الجمهورى ورؤساء واعضاء هيئة الرقابة الادارية والجهاز المركزى للتنظيم والادارة ومستشارى مجلس الدولة والدكتور المشرف على مركز معلومات مجلس الوزراء واسرة العاملين بالمركز
والعزاء مساء غدا الاربعاء ٩٧/٤/٢٣ بمنزل الاسرة بمدينة نصر

عبدالهادى فودة بالأهرام يواسى الاسرة الكريمة فى ذكرى الأربعين

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم عائلة البطل بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى
الدكتور
على عبدالمعطى البطل
بالبرق أو النشر او الحضور وتخص بالذكر رئيس جامعة المنيا وأسرة كليتى الآداب والدراسات العربية وستقام ذكرى الأربعين يوم ٤/٢٣ بقريته كفر عليم منوفية

شكر وذكرى الاربعين للمقدسة المرحومة
فايزة نجيب واصف
حرم المرحوم الاستاذ المحاسب القانونى
عبدالنور غطاس
تشكر الاسرة كل من تفضلوا بمواساتها سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الواحدة ظهر خميس العهد ٤/٢٤ بكنيسة السيدة العذراء ومار يوحنا بالزقازيق

شكر
تتقدم اسرة المرحومة
السيدة امينة
عبدالكريم كازرونى
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والفاكس وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والسيد راشد وكيل مجلس الشعب والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد سعيد كمال زادة كبير امناء رئاسة الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الثانية للمغفور له ان شاء الله
الاستاذ
السيد مصطفى الزفتاوى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها الاسرة بمدفنه اليوم بتلاوة القرآن وتوزيع الصدقات ونسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم الحاج
عبده السيد عوض
تحييها الأسرة اليوم الثلاثاء
٢٢/٤/١٩٩٧ بمدافنها ببور سعيد بتلاوة اي الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم



يوسف نجيب عبداللطيف
وطيب الذكر المرحوم
حنا معوض غطاس
تحييها الاسرة بزفتى

عزاء جامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق والأستاذ بكلية حقوق عين شمس ـ ووالد المهندسة مى احمد سلامة
المدرس المساعد بهندسة شبرا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى إلى رحمة مولاه إثر حادث اليم
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة محمد
الأستاذ بكلية حقوق جامعة عين شمس وأكاديمية الشرطة والمحامى بالنقض وعضو المجلس الأعلى للصحافة ووزير مجلسى الشعب والشورى السابق وعضو مجلس الشورى

نجل
المرحوم الشيخ سلامة محمد سلامة من اعيان الواسطى الفتح باسيوط
وزوج
السيدة زينات كريمة المرحوم المستشار عبدالحميد هاشم
والد
الأستاذ خالد احمد سلامة وكيل نيابة وسط القاهرة والمهندسة السيدة مى احمد سلامة المدرس بهندسة شبرا حرم المهندس طارق ثابت المدير بشركة باك
شقيق
الحاج محمد سلامة وهيكل سلامة عضو مجلس محلى محافظة اسيوط والمستشار محمود سلامة رئيس محكمة استئناف القاهرة والمرحوم نقيب شرطة عبدالعزيز سلامة واللواء فهمى سلامة المحامى والمستشار مصطفى سلامة رئيس محكمة استئناف بنى سويف وحرم المهندس محمد ثابت سلامة مدير زراعة الفتح وحرم الأستاذ حسن مصطفى عابد بالمعاش وحرم المرحوم عبدالمجيد محمد ابراهيم
عم
المهندسة نهى حرم المهندس طارق غيث ومها المدرس بصيدلة القاهرة والمهندس عبدالحميد محمد سلامة واخوته وسلامة هيكل واخوته وأحمد فهمى بحقوق عين شمس وعبير فهمى بشركة ايديال استاندارد ورشا بكلية السياسة والاقتصاد وعمرو مصطفى بعلوم اسيوط
خال
الدكتور مصطفى كمال بعلوم اسيوط واخواته ومحمد عبدالمجيد واخوته واشرف ثابت واخوته
زوج شقيقة كل من
المهندس عادل هاشم والمهندس يحيى هاشم والأستاذ محمد الصادق هاشم المحامى وحرم كل من الدكتور أحمد هاشم والمرحوم مصطفى زايد والمرحوم الدكتور حسام هاشم
صهر
المستشار محمد يونس ثابت بعرب جهينة بشبين القناطر
وقريب ونسيب
ال سلامة وعائلة وارد وجميع عائلات الواسطى وعائلات زايد وثابت بشبين القناطر وحشيش بينها وهمام بالمدمر طهطا وابوزيد بالقاهرة
وقد شيعت الجنازة امس ويقام العزاء اليوم الثلاثاء ٢٢ ابريل ١٩٩٧ من دار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند بمصر الجديدة
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا سلامة بمصر الجديدة

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام والحرس
ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى
المرحوم الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
عضو مجلس الشورى
ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق
الذى اختاره الله الى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء الوطنى كان خلالها مثالا للخلق الرفيع والوطنية الصادقة والأداء البرلمانى المتميز
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وانزله منازل الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا والهم آله وذويه صبر المؤمنين
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الأعلى للصحافة
وهيئة المكتب والأعضاء والعاملون بالأمانة العامة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم الأستاذ
الدكتور أحمد سلامة
عضو المجلس
وينكرون للفقيد عطائه المخلص والدائم فى إثراء أعمال المجلس بفكر وطنى راق ساهم فى تطوير تشريعات حرية الصحافة المصرية بما يحقق تاديتها لرسالتها الوطنية رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه وتلاميذه صبر المؤمنين

جامعة عين شمس
دكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والأمناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الأستاذ الدكتور
احمد سلامة
نائب رئيس الجامعة السابق والأستاذ بكلية الحقوق ويسألون للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله السيدة
رجاء جودت
حرم المستشار
حسن البسيونى
والدة الدكتور خالد البسيونى بالسعودية ووالدة الدكتورة نادية البسيونى بوزارة الصحة حرم ايهاب ماهر ببنك مصر رومانيا وحرم شقيق الدكتور عمر البسيونى واخوته وشقيقة مجدى جودت بالغربة وحرم اللواء محمود الزرقانى وحرم المرحوم محمود ماهر صابر وكيل الوزارة بالحكم المحلى وخالة العقيد عاصم الزرقانى واخوته وحسام ماهر المحامى واخوته وابنة عم اشرف جودت بالكويت واخوته وحرم عم وخال العميد عادل البسيونى واخوته والعميد عبدالقوى بدر والدكتورة نادية بدر حرم الدكتور محمود عمران واخواتهما والدكتور على ابراهيم واخوته ومحمد عباس البسيونى وقريبة ونسيبة عائلات جودت والبسيونى والزرقانى وعبدالله وعبدالحافظ عبدالله وقد شيعت الجنازة وتقام ليلة المأتم الثلاثاء بجامع عمر مكرم

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الدكتور
عبدالله حسن حنبل
وتشيع الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم من مسجد منشية البكري حيث تقام ليلة العزاء مساء اليوم تلغرافيا ٣ شارع الوحدى منشية البكرى

سبحان من له الدوام
انتقل إلى رحمة الله المرحوم
الحاج حسن ربعة
تاجر الزجاج بالاسكندرية زوج كريمة المرحوم ابراهيم دعبس ووالد المهندسين على ومحمد وفتحية والدكتورة فادية بصحة سموحة حرم على شلبى المدرس والمهندسة امينة حرم المحاسب مصطفى عوض الله وشقيق صلاح وعبد الحميد ومحمد النجار واخوتهم وابن شقيق ابراهيم ربعة بشركة المياه واخوته وابن عمة حسن فياض واخوته وابن خال الحاج حسن خطاب واخوته وفوزى حسين واخوته سامى والدكتور سعد والى واخوتهم وزوج خالة محمد بابطاليا وعزت ابراهيم رئيس المحكمة واخوتهم والدكتور ابراهيم والاعصر واخوته وقريب ونسيب عائلات دعبس والبلتاجى والسيسى والبسيونى والأعصر بالمحلة وابراهيم حسن وقاسم وشلبى وعوض الله وفياض وجنينة وخطاب ووالى وطه بالاسكندرية شيعت الجنازة بالأمس والعزاء اليوم بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا شارع رمضان عوض الله سموحة فيلا ربعة ونسالكم الفاتحة

فقيد عائلات الزغبى بمطروح والمنصورة
المهندس السيد الزغبى
والد الأستاذ انور الزغبى والاستاذة شكرية والدكتورة فتحية والأستاذ جمال ونسيب وقريب عائلات مشرف وزاهر والدهشان بالمنصورة والنبوى وابوالذهب والمعناوى بمطروح والدكتور سيف الدين خليفة بالقاهرة تلغرافيا مطروح الزغبى

الحزب الوطنى الديمقراطى
الدكتور يوسف والى
الامين العام والقيادات الحزبية ينعون ببالغ الاسى المغفور له
الاستاذ الدكتور احمد سلامة
الامين العام المساعد السابق وعضو مجلس الشورى
سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

صفوت الشريف
وزير الاعلام
ورؤساء الهيئات والقيادات الاعلامية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الدكتور
احمد سلامه
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق
وعضو مجلس الشورى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى الاسبق
داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
ينعى بمزيد من الأسى والحزن المرحوم
الاستاذ الدكتور احمد سلامة
الوزير السابق وعضو مجلس الشورى وينعى فيه اخا كريما وصديقا عزيزا تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته جزاء ما قدم لوطنه من جليل الأعمال والهم اسرته الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

دكتور مفيد شهاب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى عالما جليلا واخا فاضلا
الدكتور احمد سلامه
ويسال الله ان يتغمده بوافر رحمته وان يلهم اسرته وزملاءه وتلاميذه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفيت إلى رحمة الله السيدة
نعيمة محمد العقاد
حرم المرحوم
سالم بك السيد
حفيدة المرحومين حسن موسى العقاد ورشوان باشا عبدالله ووالدة المرحوم الدكتور احمد لطفى السيد والسيدة حرم الدكتور محمود سالم وحرم المرحومين المهندس ابو المجد السيد موسى والمهندس أحمد كامل السيد والمستشار حسن فهمى البدوى والسيد سامى السيد عبدالله وجدة كل من المهندس سالم محمود والمهندس احمد ابو المجد السيد والسيد احمد سالم السيد والمهندس سيدكامل والدكتور مصطفى البدوى والمهندس سالم البدوى والمهندس سالم لطفى السيد وحرم السفير مصطفى حقى وحرم الأستاذ سمير الألفى وحرم الأستاذ أحمد الخولى وحرم المهندس زياد الشربينى وحرم الدكتور مفيد شهاب وحرم السيد حسن منصور وحرم المهندس صفاء الشريف وحرم السيد أحمد اليسقى والمهندسة ملك السيد وحرم الدكتور شريف الكردانى وحرم السيد عمرو الجوهرى والفقيدة شقيقة كل من المرحومة حرم المرحوم الدكتور أحمد بك طلعت والمرحومة حرم الدكتور محمود عبدالوهاب والمرحومة حرم المرحوم امين باشا الشنهابى وشقيقة الأستاذ لحسان العقاد وحرم المرحوم المستشار ابوالعينين بك سالم والفقيدة حرم شقيقة كل من المرحوم احمد لطفى السيد باشا والمرحوم سعيد باشا لطفى والمرحوم كامل بك السيد والأستاذ يحيى السيد والمرحومة حرم المرحوم حسن بك واكد والمرحومة حرم المرحوم اسماعيل بك مظهر وحرم المرحوم عطية مشرفة
وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٦ ش البيرونى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة
عزمية فؤاد رجب
كريمة المرحوم
فؤاد بك
أبوالعينين رجب
حرم ابوالعينين كامل بك رجب ووالدة الاستاذ محمد كامل بشركة الاسكندرية العامة للمقاولات والاستاذ محمد فؤاد بالتربية والتعليم وحرم الاستاذ حسن عربان المدير العام بالثقافة وحرم الدكتور حسن عتيبة بالسعودية وسوزان وماجدة رجب وشقيقة الاستاذ محمد فؤاد رجب المحامى والمرحوم احمد فؤاد والاستاذ فاروق فؤاد وحرم المرحوم الحاج عبدالمنعم رجب والمرحوم احمد بك سراج الدين والمرحومة فريال رجب وابنة عم الاستاذ محمد كامل والحاج حمدى والحاج متولى والمرحومين الاستاذ فتحى وكامل رجب والاستاذ فاروق وجمال وفكرى رجب وحرم المرحوم الدكتور محمد عتيبة والاستاذ احمد محسن رجب واخوته وابنة خال المرحوم
الحاج طلعت محمود مفتاح واخوته والدكتور جلال رجب المحامى واخوته والدكتور محسن اللبان والمرحوم ابوالعينين مصطفى رجب واخوته وابنة عمة المرحوم متولى محمد رجب واخوته والمستشار فتحى فؤاد رجب واخوته والاستاذ كمال حسنى رجب واخوته والمهندس محمد توفيق رجب واخوته وابنة خالة الدكتور محمد عتيبة واخوته ورياض المنياوى واخوته والاستاذ متولى السلماوى واخوته ومحمد خليل رجب واخوته والدكتور محمد عبدالمطلب عتيبة واخوته وقريبة ونسيبة عائلات رجب بفوة واسكندرية وكفرالشيخ وابوحمص وسراج الدين وعاشور والجمال ومظهر وعتيبة وعربان والمنياوى ومفتاح وحجازى والمنى والغريانى والمراغى وابوالنصر وطايل وعجوة وشعبان والدكتور مصطفى شحاته والقبطان سامح يوسف وماميش واللبيشى والدناصورى واللبان والشربينى وعبدالسلام وحسنين وخضر وشاهين والنجار ورمضان وزايد وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم الثلاثاء ٤/٢٢ بمنزل الفقيدة بالاسكندرية بفيكتوريا ١٤٩ شارع ابن عقيل المتفرع من شارع الجلاء

رقدت على رجاء القيامة السيدة
منا رياض عبده
حرم المرحوم مرقص حنين مرقص والدة ماجدة وكيلة بالثانوى حرم القس شنوده راعى كنيسة العذراء بالاباصيرى وماجد المدير بالشركة العربية الاوربية زوج نبيله فريد والمهندس مراد زوج نوريس رياض ومرفت حرم المفتش عبدالله ببنك ابوظبى وشقيقه المرحومة بلانش والسيدة فتنه وعمة وخالة المحاسب رياض عبده واخوته والمهندس برسوم شكرى واخوته وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ ص بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة تلغرافيا ماجد ومراد النزهة

انتقل للامجاد السماوية بقنا
المرحوم وليم نسيم
التاجر بقنا زوج شقيقة نيافة
الأنبا انطونيوس
اسقف منفلوط واخوته والد حنا والريب بقطر وتامر ورشدى وفكرى والدكتور داود وعائلة الفورات بنقادة والاقصر تلغرافيا حنا وليم بقنا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفى الى رحمة الله تعالى
فنان مصر والأمة العربية
الموسيقار الشيخ
سيد مكاوى

زوج السيدة زينات خليل ختعن وكيلة الوزارة بمجلس الشعب والد السيدة ايناس بالجامعة العربية حرم مدحت منير بمبيعات الخطوط السعودية والسيدة اميرة حرم ناصر محروس رجل الاعمال وجد محمد وكريم مدحت منير بالبيبى هوم وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم الثلاثاء ٢٢ ابريل بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
تلغرافيا ٧٦ شارع عبدالمنعم رياض العجوزة

صفوت الشريف
وزير الاعلام
ورؤساء الهيئات والقيادات الاعلامية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الفنان
الكبير الموسيقار
سيد مكاوى
الذى اثرى الحياة الفنية فى مصر فيما قدمه من الحان ومؤلفات موسيقية واحد الرواد العظام للفن العربى الاصيل تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

فاروق شوشة
رئيس مجلس ادارة
جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين
واعضاء المجلس واعضاء الجمعية والعاملون بها ينعون
الفنان القدير الموسيقار
سيد مكاوى
ويرجون من الله ان يتغمده برحمته وان يلهم اسرته وملاءه الصبر والسلوان

خالد حسين المبيض
ينعى بمزيد الحزن والاسى الموسيقار
الاستاذ سيد مكاوى
داعيا للفقيد العزيز بالرحمة ولجميع افراد الاسرة بالصبر وصادق العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
فايزة عابدين
حرم الحاج محمد محمود بالمعاش وشقيقة الاستاذ حمدى عابدين مدير عام البنك الاهلى ووالدة الاستاذين ممدوح وعبدالحميد التجار بالمنصورة ومحمود بمركز التنشيط المصرى وشادية ببنك ناصر الاجتماعى حرم الاستاذ عادل عبدالواحد مدير بإدارة غرب التعليمية وهدى بالتامين والمعاشات حرم الاستاذ عاطف شعيب اخصائى اجتماعى بالثانوية العسكرية وعمة الاستاذ وليد حمدى بالبنك الاهلى فرع شرم الشيخ والدكتورة نرمين حمدى وايمان ونسيبة عائلات الدالى وسراج الدين وغنيم وعمارة وتوفيق وشلبى
تلغرافيا شارع محمود شاهين حارة سلطان منزل رقم ٣ المنصورة

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم
المهندس
بشرى توفيق بشارة
والد الدكتور مجدى بمستشفى الفيوم العام والمهندس مدحت بالامارات والسيدة ماجدولين بكهرباء الفيوم حرم المهندس سامى ابراهيم بالزراعة والسيدة ميرفت مديرة حسابات التموين حرم المهندس رفعت نجيب وكيل كيماويات البناء الحديث والسيدة مارى بديوان المحافظة حرم المهندس غالى زكى وشيعت الجنازة الاثنين
تلغرافيا دكتور مجدى بشرى بالفيوم

رقد على رجاء القيامة امس
حكيم جرجس بولس
زوج السيدة بديعة امين يوسف ووالد كل من رمزى بمصر للطيران وعلى بمصنع هانوتكس وسمير بمصنع مرمونيل ومجدى المحامى وماهر بالمجموعة المتحدة وعاطف بهافات وفوزية حرم بطرس عطية وفوقية حرم فوزى اسكندر وفايزة حرم فؤاد توفيق واليس حرم جورج سامى وثناء حرم عاطف حبيب ووفاء حرم رضا نجيب وقد شيعت الجنازة امس الاثنين ١٩٩٧/٤/٢١
تلغرافيا رمزى حكيم الزيتون

انتقل على رجاء القيامة باسيوط
المهندس صبرى نجيب
بمصنع سكر ادفو سابقا وزوج السيدة ثريا صادق بالشئون الاجتماعية ووالد جوزيف وشكرى وبيتر وعادل وشقيق المهندس سمير واخوته وانجالهم والعزاء تلغرافيا جوزيف وسمير باسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
فقيدة آل حجاج وخضر بالقليوبية
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة
زينب محمد شحاته خضر
حرم المرحوم طه حجاج عمدة الرملة الاسبق ووالدة الدكتور مصطفى حجاج وكيل وزارة الاعلام وعبدالرحمن حجاج عضو مجلس الشعب وشقيقة المرحوم الدكتور ابراهيم شحاتة خضر والاستاذ حامد شحاتة خضر والمرحومين عبدالسلام وكمال ياسين خضر واخواتهم وابنة عمة وزوجة اخ المرحومين الشيخ محمد حجاج ولأحمد حجاج المحامى والمستشار محمود حجاج والمهندس عبدالقادر حجاج والمحامى عبدالعزيز حجاج وقريبة المرحوم حمزة بك حشيش وقريبة المرحوم الدكتور ابراهيم شحاتة والمستشار حسام الدين حجاج واخوته وابنة لخت المرحوم الدكتور عثمان شحاتة وعمة وخالة كل من الدكتور رشاد شحاتة والدكتور كمال شحاتة والدكتور خيرى شحاتة والمهندس شحاتة كامل شحاتة والمهندس طاهر شحاتة والدكتور عصام شحاتة والدكتور محسن شحاتة وابراهيم كمال شحاتة واخوته ومصطفى عبدالسلام شحاتة والجوهرى ياسين واخوته والفقيدة زوجة عم المهندس عثمان حجاج واخوته مصطفى وعبدالمنعم وحسن حجاج والكيميائى يحيى حجاج والمحاسبين عادل حجاج وطارق حجاج ورائد حجاج والمحاسب شريف حجاج واخوته والمهندس محمود السيد حجاج وابراهيم حجاج عمدة الرملة ومحمد حسين حجاج واخوته ونبيل السيد حجاج واخوته وعبدالقادر ابراهيم حجاج واخوته والدكتور هشام احمد حجاج واخوته وابنة عم السيد زكريا خضر واخوته والدكتور عويس خضر واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات الرملة وكفر فقهاء وزايد بميت برة وجبالة بابوحماد وخليفة بكفر طحلة وعلام بالعمار وابوسالم وابويوسف والعسال بينها وستشيع الجنازة ظهر اليوم من منزل الاسرة بالرملة ببنها حيث تقام ليلة العزاء
والبقاء لله
تلغرافيا حجاج الرملة بينها

صفوت الشريف
وزير الاعلام
ورؤساء الهيئات والقيادات الاعلامية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الدكتور
مصطفى حجاج
وكيل الوزارة لشئون مكتب السيد الوزير للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة
مكتب السيد وزير الاعلام
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة
والدة الدكتور
مصطفى حجاج
وكيل وزارة الشئون مكتب السيد الوزير للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطع الامن
علاء بسيونى
رئيس القطاع
ونائبه ورؤساء الادارة المركزية ومديرى العموم ومديرى الامن وكافة العاملين بقطاع الامن ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
الدكتور مصطفى حجاج
وكيل الوزارة لمكتب وزير الاعلام
تغمد الله الفقيدة برحمته

انتقلت للامجاد السماوية
المهندسة
راوية راشد ناشد



زوجة رجل الاعمال كامل نابن اويروى وشقيقة المهندس رامز راشد والدكتور ناشد راشد بكندا والمهندسة رشيقة راشد بالشرق للتامين وحرم العميد ابراهيم صبحى وخالة روبينا ورغدة بالمرسة الالمانية وبنت لخت السيدة سعدية زكى وبنت عم وخال الاستاذ مكرم منير حرم شريف ابراهيم والمهندس ماهر وسراج وعماد ورامى وحرم نادر بخيت والمرحوم سعد بطرس واخوته والاستاذ عدلى عبد الملك واخوته والاستاذ سعد كمال واخوته وهانى صبحى وحرم المهندس سيفين عبيد وحرم موريس عوض والكيميائى يوسف جورج والمهندس ناجى جورج حرم نبيل فرج وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء الساعة الواحدة والنصف من كنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف مصر الجديدة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا كامل ورامز المانظة

رقدت على رجاء القيامة بسوهاج
المرحومة فايقه رزق
رزق الله ميخائيل
حرم سامى وهيبه ووالدة اميل والفريد ولوارد وسوزان والبرت وشقيقة جورج ومجدى رزق وقريبة عائلات الصايغ بالمراغه ووهبه بملوى والعزاء وتلغرافيا سامى وهبه بمدينة ناصر بسوهاج

البقاء لله
فقيد عائلات الحديدى بمنية النصر
وعابد بتقيطة وموسى بميت الخولى عبدالله
المرحوم
المهندس
محمد عبدالحميد الحديدى بدير
عضو مجلس الشعب عن التل الكبير
ورئيس المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية سابقا
ومدير الادارة الزراعية بهيئة قناة السويس
نجل المرحوم اللواء عبدالحميد بدير عضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس سابقا والسيدة لبيبة حسين عابد وزوج السيدة ميرفت محمد موسى وشقيق الاستاذ حلمى بدير سفير مصر بالصين والمرحومة ميرفت بدير حرم اللواء احمد مجاهد ووالد الدكتور تامر بمستشفى جامعة قناة السويس ونانسى الطالبة بتجارة الاسماعيلية وانجى الطالبة بمدارس الهيئة وزوج شقيقة الاستاذ عوض موسى المدير بجهاز العاشر من رمضان والاستاذ عماد المدير بضرائب دمياط وحرم الاستاذ ممدوح عصفور المدير السابق ببنك التسليف الزراعى وحرم المرحوم الدكتور يوسف عويضة ونسيب الدكتور عبدالفتاح عبدالوهاب نائب رئيس جامعة قناة السويس وقريب ونسيب جميع عائلات منية النصر وعابد بتقيطة وموسى بميت الخولى عبدالله وابوعبده وسعد طه والشرباصى وصالح على وعبدالرحيم وسالم وزايد والبدرى وابوعبده وابوالعيش ومجاهد وعنتر ويوسف وطوبار والقلا وعصفور وعويضة بالدقهلية وعبدالوهاب قوشن بالبحيرة والعزاء اليوم وغدا بمنية النصر والخميس بالاسماعيلية تلغرافيا منية النصر ـ دقهلية

عزاء محافظة الاسماعيلية
اللواء
محمد عبدالسلام المحجوب
محافظ الاسماعيلية
والسكرتير العام المساعد للمحافظة واسرة الديوان العام واعضاء مجلسى الشعب والشورى والامين العام للحزب الوطنى والامناء المساعدون وقيادات الحزب بمختلف مستوياته ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والوكيلان وقيادات واعضاء المجالس الشعبية المحلية بمختلف مستوياتها والقيادات التنفيذية للمصالح الحكومية والعاملون بها وجميع الاسماعيلية بكل فئاتها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى للمغفور له المهندس
محمد عبدالحميد بدير
عضو مجلس الشعب
عن الدائرة الثانية بالاسماعيلية الذى لقى وجه ربه وهو اكثر مايكون عطاء لاهله ووطنه متحليا بالاخلاص الشديد والخلق النبيل سائلين الله ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته الواسعة وان يلهم آله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

الفريق
احمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بالحزن والاسى المغفور له
المهندس
عبدالمعز محمد عبدالبارى
عضو مجلس ادارة الهيئة سابقا
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته واسرة الهيئة جميل الصبر

انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج على
محمد عبد الحافظ
صاحب مصنع نسيج بالوايلى والد الدكتور محمد الاستاذ بطب القاهرة والدكتور نبيل الاستاذ بعلوم الازهر ورجل الاعمال المحاسب اشرف وشقيق الحاج محمود عبدالحافظ والحاج عبدالوهاب عبدالحافظ رحمه الله وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم ٤/٢٢ بدار مناسبات مسجد سمير وهبة بميدان صلاح الدين تلغرافيا ٥٣ ش عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة

شيعت جنازة الحاجة
حياة احمد خليل
شقيقة محمد وحسن وفايزة ونادية وعطيات حرم على ابو اليسر وعمة احمد ونيفين ودينا وخالة شيرين وامانى وبنت عم إبراهيم المزلاوى واخوته وبنت خالة سيد مرسى وإخوته تلغرافيا ٣٨ جزيرة بدران

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم
شارل موسى فرعون
نجل المرحوم موسى فرعون ومارى خليل بدارو وشقيق كل من المرحوم كليمون وفيكتورين والمرحوم ايميه وبزق الله ونانسى وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا فرعون مدينة نصر

انتقل الى الامجاد السمائية
المرحوم
شارل شكرى قنواتى
زوج نصرة عريف ووالد سمير بشركة الحفر المصرية ومارى تريز اوربان بالمانيا والدكتور كريم بكندا وعم الدكتور شكرى ونبيل قنواتى وقريب ونسيب عائلات قنواتى وعريف ورفلة وسعد واوربان وخلاط ومبرو وسكر وبقطر ـ تلغرافيا ٢٧٥ طريق الجيش ستانلى الاسكندرية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
اللواء طيار متقاعد
سعد احمد رفعت
زوج السيدة امينة الهجين شقيقة طيار تحسين الهجين ووالد كل من السيد/ احمد رفعت عضو مجلس الدفاع الوطنى زوج السيدة هاله النحاس بشركة الخدمات الجوية والسيدة هند رفعت حرم المقدم ايمن رافت النحاس بوزارة الداخلية وشقيق كل من حرم المرحوم المستشار محمد تحسين والمرحومة حرم المرحوم المهندس ابراهيم رحمى وخال كل من حرم السفير حسن غازى وطيار محمود تحسين والمرحومة ميرفت تحسين والمقدم ابراهيم رحمى وجد كل من زكى وتحسين غازى ومعتز وقريب ونسيب عائلات الهجين ورحمى والنحاس
وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بدار جامع القوات المسلحة بشارع الفنجرى امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ٢٤ ش المنطقة مصر الجديدة

المستشار محمد سامى المحامى وحرمه يحتسبان عند الله والدهما الروحى
اللواء سعد رفعت
تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر

احمد عبدالمقصود عرفه
رئيس مجموعة شركات
جولدن تكس
والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بمجموعة الشركات يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى
اللواء سعد رفعت
تغمده الله برحمته الواسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

يحيى أبو زيد
والأسرة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
اللواء طيار
سعد محمد رفعت
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
مقدم
مصطفى فؤاد زيان
نجل المرحومين فؤاد زيان ومحاسن شعراوى وزوج هدى عبدالحكيم بالامارات ووالد امل بكلية التجارة الخارجية وشقيق نادية وكيلة مكتب مصر للطيران بالزمالك حرم عميد جلال سعيد وهدى حرم عميد شرطة محمد زيان بمديرية امن المنوفية وشريف بالكويت وصهر عبدالحكيم جمال الدين وعائلته ونسيب محمد عبدالكريم واخوته وابن شقيق دولت زيان وابن عم وجدى بالجمهورية للادوية وشقيقته والكيميائى عمر واخوته وعلى بشركة مينا للبترول والمرحومة شقيقته واحمد بشركة بترومين واخوته وابن خال مقدم محمد السهلى واخوته وابن عمة المحاسبة ليلى شعراوى وشقيقتها والمحاسب ايمن شعراوى وشقيقه وقريب ونسيب عائلات زيان وشعراوى وجمال الدين والقاضى وجعيصة والصبان وعطية والبربرى وطلعت وعبدالجليل والنجار وعبدالحميد فهمى وغنام وصبحى ابراهيم والجبالى وسعيد وحسبو وابوخضر والزفتاوى وفخرى والعطار وشريف وغتورى ونوار وشرف والسهلى وابولبن ورياض والمرحوم الدكتور ابراهيم محمد حسن وعائلته بالقاهرة وطنطا والصالحية والغربية والمنوفية والشرقية ونصر بالاسكندرية وعزب بالسويس وشيعت الجنازة الاثنين بطنطا وتقام ليلة العزاء الثلاثاء ٢٢ ابريل بدار المناسبات مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا ١١ شارع محسن رشدى المنطقة الثامنة بجوار معهد الالسن بمدينة نصر
ونسالكم الفاتحة
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة
لنده سعيد مسعد
حرم الراحل
القس فهمى قلتاؤوس
والدة الدكتور نبيل زوج المهندسة فيبى نجيب ولويس زوج السيدة نوال لمعى وعادل زوج المحاسبة نجوى المعصرانى والسيدة ايزيس حرم المهندس مجدى سامى بامريكا والسيدة فينيس حرم المستشار مكرم لمعى والسيدة لوريس حرم المهندس انوار جوهر وشقيقة السيدة نرجس بامريكا وخالة كل من الدكتور عاطف وشكرى والاستاذ باسم بامريكا وزوجة عم الاساتذة اميل ومنير ونوئيل وهابيل وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا دكتور نبيل باسيوط

فقيد عائلة العمدة بالاقصر
انتقل إلى الامجاد السماوية المرحوم
سعد ابادير العمدة
زوج السيدة سميحة شقيق جرس ووالد بهاء وممدوح ومكرم وسوزى ومايبل وشقيق المرحوم مترى وموريس العمدة وعم نصر وطلعت مترى ومدحت ومنال موريس وقريب ونسيب عائلات الاقصر تلغرافيا الجنينة بالاقصر

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

أزمات الممارسة السياسية العملية، هى أكبر مدرسة يتلقى فيها السياسيون دروس الحياة، وهى التحدى الحقيقى الذى يكشف عن مواهبهم إن كانوا من أهل الموهبة، والذى يكشف عن عجزهم إن لم يكونوا من أهل العمل السياسى المثابر. ولكن السيد نيتانياهو يشذ عن هذا الأصل، إذ تكشف الأزمات عن طبع شاذ يتمتع به الرجل ويصر عليه، يقوم على قدر غير معقول ولا مقبول من العناد الذى يميل إلى الشكلية والتطرف، ويغفل الجوهر ويفتقد الاعتدال.

فلم يفهم الرجل من الأزمة الأخيرة التى كان بطلها، والتى أحدثت انقساما خطيرا فى المجتمع الإسرائيلى، إلا أنها مكيدة دبرتها المعارضة له. مؤكدا أنهم يريدون منه أن يوقف الاستيطان ولن يوقفه! وأن ينسحب من الجولان ولن ينسحب! وأن يوافق على إقامة دولة فلسطين ولن يوافق!

هذا هو الدرس السهل الذى خرج به.

إن العقلاء فى كل الدنيا يراهنون دائما على نوعين من الحلول.

الحل الأول يراهن على عنصر الزمن، باعتبار أن المراهقة فترة لابد أن تنقضى، وأن دروس الحياة وصدماتها كفيلتان بردع المراهق المتطرف عن اندفاعه وتهوره، وكفيلتان بإلزامه حدود الاعتدال وسلوك الرشد.

أما الحل الثانى فيتم اللجوء إليه بعد إمهال المراهق فترة من الزمن ليتعلم ويستفيد، أما إذا ظل سادرا فى عناده، فلابد من تدخل ضاغط عليه. وبتطبيق هذه النظرية على الواقع الحى فى المنطقة، نجد أن الجميع قد راهنوا على الزمن، تارة باعتبار أن مهاترات نيتانياهو هى شعارات انتخابية ستزول حين يزاول السلطة، وتارة باعتباره - شخصيا - حديث العهد بالحكم، وأن الأيام كفيلة برده إلى دائرة الاعتدال، ولكن كاد الرجل يكمل عاما فى السلطة دون أى تقدم.

لم يبق إذن إلا الحل الثانى، وهو الضغط، ولا يؤتى الضغط ثماره إذا لم تشارك فيه الإدارة الأمريكية راعية السلام، والشاهد على ما أنجز من اتفاقات، وهى الأقدر على ممارسة الضغط الفعال إذا أرادت. وإذا كانت فعلا حريصة على عملية السلام.

فهل تسمعنا الإدارة الأمريكية ؟!

إبراهيم نافع

مواقف

رومانه- وقضية من الذى بنى الأهرام مثل قضية من الذى أقام التماثيل الضخمة فى (جزيرة الفصح)- وكل التماثيل رؤوسها ضخمة تتجه إلى ناحية واحدة- ومن الذى أيضا أقام (مدينة الشمس) فى بيرو. وعلى جدران هذه المدينة حتى الآن نقوش لأناس يرتدون ملابس رواد الفضاء وأمامهم تابلوهات كالتى نجدها فى الطائرات؟ من هؤلاء؟ ومن هؤلاء الذين رسموا نقوشا على كهوف تسيلى الليبية. هؤلاء الناس ومعهم الأبقار تطير فى الهواء. هؤلاء الناس قد ركبوا أجهزة كأنها سفن الفضاء.. ثم تلك الخريطة الموجودة فى متحف (توب كابى) باسطنبول.. هذه الخريطة هى تسجيل لما كان عليه القطب الجنوبى من ثلاثين ألف سنة.. والخريطة التقطت من الجو؛ كيف؟ ومن؟ ولماذا؟ والخريطة معروفة فى سجلات المتحف باسم خريطة الريس بيرى.. فمن هو؟ ونفس الأسئلة يجب أن توجهها إلى ما جاء فى سفر (حزقيال) فى الكتاب المقدس. فقد رأى النبى حزقيال سفينة فضاء تهبط أمامه.. وجاء وصفه الدقيق وبلغته الساذجة مطابق لأى وصف معاصر لسفينة الفضاء التى كان لها دوى ولها عجلات ونار من مؤخرتها وتنفتح أبوابها وينزل منها أناس ملابسهم لامعة كأنهم رواد الفضاء اليوم.. فمن هؤلاء؟ وكذلك النبى إخنوخ الذى حدثنا عن أن سفينة فضاء قد هبطت. وأنهم أخذوا فى داخلها وأنه رأى أشجار الأرض وبيوتها تصغر وتصغر حتى تلاشت. ثم استعادت شكلها وحجمها عندما هبطوا به إلى الأرض. من هم؟ ومن أين؟ ولماذا؟ وما جاء فى (ملحمة القاش) البابلية.. من صعود إلى السماء وهبوط مرة أخرى فى سفينة.. أو مركب.. أو طبق طائر.. أى أن الهبوط من السماء والعودة إلى السماء قد حدث وبمنتهى الدقة والتفصيل.. من هؤلاء ولماذا وأين ذهبوا وما المعنى وما الهدف؟

أنيس منصور

من غير عنوان

..ورحل شيخ الملحنين سيد مكاوى

بعد صراع مع المرض توفى صباح أمس بمنزله فى حى المهندسين بالجيزة الموسيقار الكبير سيد مكاوى، نتيجة هبوط حاد فى التنفس والدورة الدموية، وكان موجودا وقت وفاته طبيبه د. مدحت نجم أستاذ الأمراض الصدرية.. وقد شيعت الجنازة ظهر أمس من مسجد الحامدية الشاذلية، وتقدمها مندوب عن رئيس الجمهورية وستقام ليلة العزاء اليوم فى نفس المسجد.

سيد مكاوى (٧٠ سنة) كان قد أصيب فى فبراير الماضى بالتهاب رئوى أثناء وجوده فى بيروت لاحياء حفلين فى سرادق «الهناء» التابع لأحد الفنادق الكبرى خلال عيد الفطر، مما تطلب دخوله غرفة العناية المركزة بالمستشفى الأمريكى بالعاصمة اللبنانية، وأثناء العلاج أصيب بأزمة قلبية وانسداد فى أحد الشرايين، وأجريت له جراحة فى القصبة الهوائية، ثم جاء إلى القاهرة ليستكمل علاجه فى مستشفى الشرطة بمبادرة من وزير الداخلية اللواء حسن الألفى، ثم ترك المستشفى إلى منزله منذ حوالى أسبوعين بعد أن تحسنت صحته نسبيا، إلى أن وافته المنية ٧ صباح أمس.

سيد مكاوى ولد فى حى «سوق الاثنين» بالسيدة زينب وتعلم بالمدارس الازهرية، واتجه إلى الفن بالغناء فى الموالد ومنه إلى الطرب العاطفى، إلى جانب الموال والتواشيح الدينية التى برع فيها حتى ارتبط اسمه بلقب «الشيخ».. وأصبح مطربا بالإذاعة المصرية عام ١٩٤٠ - أى عمره ١٥ سنة - ثم اتجه إلى التلحين عام ١٩٥١ عندما قدم نشيد «بدمى يا مصر أفديكى» بالاضافة إلى أغنيات من التراث، حيث تأثرت موسيقاه - كما كان يقول قبل رحيله بالتراث وبالموسيقى التعبيرية للشيخ سيد درويش والشيخ زكريا أحمد.

وقد تغنى بألحانه كبار المطربين والمطربات منهم أم كلثوم بأغنية «يامسهرنى» كما قدم عددا كبيرا من الأغنيات لوردة ولطيفة وميادة الحناوى ومن قبلهن نجاة وفايزة أحمد.

ومن أهم أعماله ما قدمه مع الشاعر الراحل صلاح جاهين ومنها أوبريت «الليلة الكبيرة» وأغنية «حنحارب» التى تغنى بها الشعب أبان العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ وسجل ١٥٠ حلقة من «المسحراتى» للإذاعة و ٦٠ حلقة للتليفزيون.

ومن أغانيه الوطنية أيضا «نشيد المقاومة الشعبية» و «جانا الفرح جانا» ونشيد «عمال حفر القناة» وقدم العديد من الحلقات الإذاعية الدينية.. ومن أغانيه العاطفية «ليلة إمبارح» و «ياليل طول شوية» و «خلى شوية عليك». ومن المسرحيات التى وضع لها الموسيقى «الصفقة» لتوفيق الحكيم و (دائرة الطباشير القوقازية) و (هاللو دولى» و «الإنسان الطيب» و «مدرسة المشاغبين» ولمسرح العرائس (حمار شهاب الدين) و (قيراط حورية) و «الفيل نونو» و «الغلباوى» و «الكتكوت الأخضر».. وقدم للسينما فيلما واحدا فقط شارك فيه بالتمثيل فيلم «(العروس الصغيرة). سيد مكاوى نال العديد من الجوائز والأوسمة وشهادات التكريم، أهمها وسام العلم من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ووسام الاستحقاق الثقافى التونسى. سيد مكاوى له ابنتان فقط متزوجتان هما: ايناس وتعمل بجامعة الدول العربية وأميرة (ربة منزل).

وقد حضر تشييع الجنازة المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان السابق وسفير سوريا بالقاهرة د. عيسى درويش والفنانون والملحنون: نور الشريف ومحمد سلطان وصلاح عرام وماهر العطار وصلاح الشرنوبى وفاروق الشرنوبى والشعراء عبد الرحمن الأبنودى وبهاء جاهين وبخيت بيومى.

سيد مكاوى بين حفيديه

نقابة الموسيقيين تقيم له تمثالا نصفيا

★قررت نقابة الموسيقيين إقامة تمثال نصفى للفنان سيد مكاوى سيوضع فى قاعة الرواد التى يجرى حاليا انشاؤها لعمالقة الموسيقى، الذين أثروا حياتنا الموسيقية، وقدموا اسهامات بارزة فى عالم الفن. صرح بذلك حلمى أمين نقيب الموسيقيين.

يقولون عن سيد مكاوى

□ حلمى بكر: سيد مكاوى ميزته أعماله.. ويعتبر أحد أعضاء جسم الأغنية لما يتميز به من أصالة ومعاصرة فى نفس الوقت.. وصاحب دور فى تاريخ الأغنية مع أم كلثوم ونجاة وصباح ووردة والجيل الجديد... وعندما لحن لأم كلثوم أضاف إليها لونا جديدا ووضع فى بستانها زهرة سميت سيد مكاوى.

□ محرم فؤاد: سيد مكاوى يعتبر من الملحنين التشكيليين كأنه يصنع تماثيل من ألحانه ويرسم لوحة من خلال موسيقاه.. وعملنا معا منذ بداية الستينات أكثر من ١٥ لحنا منها: أغنيات وطنية مثل أغنية بناء السد العالى بعنوان (هنا مكان السد.. كان فيه هرم واتهد) وأغنية فى ١٩٦٧ (غضبا غضبا يشعل لإسرائيل حريقا).

□ سميرة سعيد: لقد حزنت جدا عندما سمعت خبر وفاته فقد كانت له بصمة أصيلة وهو من أعلام الموسيقى الشرقية.. وقد أسعدنى الحظ معه فى عدد من الأغانى الوطنية لأكثر من دولة عربية.

□ صلاح عرام: إنه علامة بارزة فى الغناء الشرقى، وكان يفخر دائما بأنه امتداد للشيخ زكريا أحمد وكانت فترة توجهه الفنى وارتباطه بشعراء العامية صلاح جاهين وفؤاد حداد، وأيضا تلحينه لأم كلثوم ولمحرم فؤاد ومن أشهر أغانيه للأفراح مبروك عليك يا معجباني يا غالى.

كما ارتبط اسم سيد مكاوى بالغناء السياسى عندما لحن وغنى (ح نحارب) والأرض بتتكلم عربى.

□ للموسيقار صلاح الشرنوبى يقول: أعتبره رائدا من رواد المدرسة الشرقية، كما أنه من عباقرة الموسيقى العربية الذين تميزوا بالحفاظ على المقامات الشرقية الأصيلة مثل البياتى وظل على عهده (بالربع تون) حتى أواخر أيامه ولم يتأثر بأى من التيارات أو «الموضات» الجديدة.

□ لطيفة: دخلت عالم الغناء على يديه بأغنية (عندك شك فى إيه) و (سيد العالم) كلمات عبد الوهاب محمد ولحن لى أغنيتين أخريين هما: (أحبك يا نور العين) و (قال بيوصينى).

سيد مكاوى كان رهيف الحس وفنانا كبيرا جدا..

□ سمير الطائر: لاشك أن رحيل سيد مكاوى يعد خسارة كبيرة للأغنية المصرية واستطاع أن يلفت النظر إليه ببصمته الخاصة وهو مدرسة قائمة بذاتها.


□ جانب من المشيعين ويبدو بينهم: سفير سوريا عيسى درويش والفنانون: حلمى أمين ومحمد سلطان ونور الشريف..

سيد مكاوى وصلاح جاهين جمع بينهما يوم الرحيل أيضا!؟

★كما تآلقا معا: الموسيقار سيد مكاوى والشاعر فنان الكاريكاتير صلاح جاهين، فقد رحلا أيضا فى يوم واحد... فقد كان رحيل صلاح جاهين فى يوم ٢١ أبريل سنة ١٩٨٦، نفس اليوم الذى رحل فيه سيد مكاوى ولكن بعد ١١ سنة!!.


□ سيد مكاوى: محمولا على أعناق الشباب من جمهوره العريض.. الذى لم تتح لهم فرصة المشاركة بالقدر الكبير لتشييع الجثمان فى نفس يوم الوفاة.

[تصوير: عبدالوهاب السهيتى وعارف سعد الدين]

أخبار الصباح

● د. صبحى على سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان، اختارته منظمة الصحة العالمية للقيام بمهمة تطوير بمستشفيات دولة قطر.

● دور اتحاد كتاب مصر فى الحركة الثقافية: موضوع الصالون الثقافى الذى تقيمه اللجنة المصرية للتضامن بمقرها ٧ مساء اليوم، يشارك فى الصالون أعضاء مجلس الادارة الجديد لاتحاد الكتاب.

● «كتابة المرأة» موضوع ندوة يقيمها مركز النقد والإبداع ٧,٠٠ الليلة بمتحف شوقى بالجيزة تشارك فيها الشاعرة إيمان مرسال ود. فتحى أبوالعينين ود. صالح سليمان ويديرها وائل غالى شكرى.

● أساليب الإدارة الحديثة: يتعلمها من اليوم ٣٠٠ من العاملين بجامعة عين شمس وكلياتها المختلفة فى دورة تستمر شهرا تحت اشراف د. حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم بجامعة عين شمس.

● مسرحية «القاهرة ٨٠» للكاتب الكبير نجيب محفوظ تعرضها فرقة بنى سويف القومية الشهر القادم على مسرح قصر ثقافة بنى سويف لإخراج حافظ أحمد حافظ.